

# جَنَى الْجَسْتَيْنِ فِي تَمَيُّزِ نَوْعِيِ الْمُشْتَيْنَيْنِ

تأليف  
محمد أمين بن فضل الله بن محمد الله  
ابن محمد الحسبي  
(١٠٦١ - ١١١١ هـ)

عن نسخة المرحوم الأستاذ عبد الباقي الحسني الخزائري  
ومقابلة على ثلاث نسخ من الخزائن الثمورية

تحقيق  
لجنة إحياء التراث العربي  
في دار الآفاق الجديدة

منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت

تنبيه

— رموز التعليقات —

- ( ا ) للتعليقات المأخوذة من مقال الاستاذ احمد باشا تيمور في المثنيين ..  
( مجلة المجمع العربي ج ٤ م ٤ ) .
- ( ت ) للتعليقات المنقولة من هوامش النسخ التيمورية .
- ( م ) للتعليقات الموجزة التي زادتھا دارنا واكثرھا مأخوذة عن ( ياقوت ) في  
معجم البلدان .

## ﴿ ترجمة المؤلف ﴾

( مختصرة من سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للرازي )

محمد أمين بن فضل الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر أبي الدين بن داود المحبي  
الحلبي الأصل الدمشقي المولود والدار الحنفي العلامة الأديب فريد المصير وبتيمة الدهر المقتدر  
المؤرخ الذي بهر العقول بانشائه البديع الذي ذل له البديع الفاضل الذي اللوحى الأملعي  
الشاعر الماهر الفائق الحاذق النبيل أعجوبة الزمان مع لطافة عجيبة وطلاقة غريبة ولكات ظريفة  
وشواهد لطيفة .

ولد بدمشق في سنة إحدى وستين وألف ولثأ بها في كدب والده واشتغل بطلب العلم  
فقرأ على العلامة الشيخ إبراهيم الفتال والشيخ رمضان العطفي والاستاذ الشيخ عبد الغني  
النابلسي والشيخ علاء الدين الحصكفي ، فتي دمشق والشيخ عبد القادر العمري بن عبد الهادي  
والشيخ نجم الدين الغزالي وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ محمد العباسي الخلوتي وأخذ بعض  
العلوم عن الشيخ محمود البصير الصالح الدمشقي وأخذ عن الشيخ عبد الحلي العسكري الدمشقي  
وأجاز له الشيخ يحيى الشاذلي والشيخ محمد بن سليمان المغربي وأخذ بالحرمين عن جماعة من  
علمائهم منهم الشيخ حسن المعجيني المكي والشيخ أحمد النخلي المكي والشيخ إبراهيم الخيازي  
المدني حين ورد من الشام وغيرهم وهو وبرع وتفوق في فنون العلم ولما في صناعة الانشاء البليغ  
ونظم الشعر وظهر فضله وكان يكتب الخط الحسن المعجيب .

وألف مؤلفات حسنة بعد ان جاز العشرين منها الدليل على ريحانة الشهاب الخفاجي سماه  
نعمة الريحانة ورشيحة طلاء الحانة والتاريخ لاهل القرن الحادي عشر سماه خلاصة الاثر في  
تراجم اهل القرن الحادي عشر ترجم فيه زهاء ستة آلاف وهو مشهور والمحول عليه في المضاف  
والمضاف اليه والمثنى الذي لا يكاد يفتنى ( ١ ) وقصد السبيل فيما في لغة العرب من التخييل  
والدر المرصوف في الصفة والموصوف وكتب حصص على ديوان المتنبي وحاشية على القاموس

( ١ ) لعل هذا الاسم وضعه اولاً لهذا الكتاب ثم عدل عنه الى « جنى الجنتين » او أنه سماه

بسمين كما يفعل بعض المؤلفين . ( م )

مماها بالناموس صادفته المنية قبل ان تكمل وكتاب آمال وديوان شعر وغيرها من درر غوره وحقائق فكره .

ورحل الزوم وللديار الحجازية وناب في القضاء بمكة ورحل للديار المصرية وناب في القضاء بمصر وحج بيت الله الحرام وولي تدريس المدرسة الامينية بدمشق وبقيت عليه الى وفاته .  
قال الشمس الغزي في كتابه لطائف المئة اجتمعت به مرتين في خدمة والدهي فانه كان بينه وبين المترجم مودة اكيدة وصمعت من لوائده وشعره وكان قد أدركه الهرم بسبب استيلاء الامراض عليه انتهى .

فلت وله شعر لطيف وهو مشهور أودع غالبه في لفحته وتاريخه . . . . .  
وكانت وفاته في ثامن عشر جمادى الأولى سنة احدى عشرة ومائة وألف ودفن بترية الذهبية من مرج الدسحاح قبالة قبر العارف ابي شامة وكثر الاسف عليه وقامت عند الأدباء مآتمه فرثي بالقصائد العديدة . . . . .

وترجمة الأمين سقيقة بالتدوين وفي هذا القدر كفاية لاهل الدراية .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لمبدع النشأين حمد وشكر لا يبرحان دائماً وعلى حبيبه سيد الكونين صلاة وسلام عدد  
انفاس ما بين الخالقين وعلى آله الكرام وأخص منهم العمين والحسنين واصحابه العظام وأميز  
منهم الشيخين والحنين وعليهم التحية والرضوان مادام العصران والجديدان وكر الملوان والفتيان .  
وبعد فيقول الفقير المعترف بالمعجز والتقصير « محمد الامين بن فضل الله » جعل الله  
لها لسان صدق في الآخرين وأنزلها حظيرة القدس مع خلصة الناجحين لما أتممت  
كتابي ( ما يمول عليه في المضاف والمضاف اليه ) عن لي أن ألحقه بكتاب عجيب في  
نوعي المثني الجاربهين على الحقيقة والتغليب لكال الارتباط بين الاثنين وان كانا في الاكثر  
يعدان من المتباينين فجاء بحمد الله كما ترتضيه الادواء وان كان يتسخطه من داؤه لا يقبل  
الادواء فاذا ساعد القدر سار مسير الشمس والقمر اللهم حقق هذه البقية وأكنني امر الحسنة  
في نيل هذه الامنية وقد سمته بـ « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين » وربته على مقدمة  
وفصلين وتمتين في المضاف والمضاف اليه من كلا النوعين وجعلته هدية لصنوي الفضل  
والادب ويوري سماء الحسب والنسب « محمد بن ابراهيم العمادي ومحمد بن حسين القاري »  
جعل الله تعالى عمرهما أطول الاعمار وثناهما الحسن حتى الاحاديث والاسمار تفخر بهما العالي  
وتسمو بشرفهما الايام والليالي فانهما فرعا نبعه وغصنا روضه وشعبتا اصله وسماطتا افضل  
ورضيما لبان وشرىكا عنان أجريا في فضلهما المجلي والمصلي فجليليا وسما طرنا شرفهما الى  
معارض الطرف فتعليا حتى تفردا في المناقب الغرأ ريبا بتوقدهما على الانجم الزهر فان الكدر نجم  
فقد طلعافرقدين او غاض بخر فهما ليض الرافدين لم يختلف في شأنهما اثنان وان يكن فقد  
كذب ومان فانهما على وفق مقترح الاماني لم يبرحا راقبين درجات الكمال في الدقائق  
والثواني والي بحمد الله مداحها الذي وفر لها البيان والبنان ولها في محلان تصمرا بهما  
وهما اللسان والجنان فما عرفت انى الامن تيجاهها ولا اتجهت لي البشرى الامن اتجهاها فكلا  
يومي بهما العيدان وصباحي ومساوي بهما الجديدان وارجو الله ان يهبهما من العمر المديد هناه  
ومن الطالع السعيد أسناه ولا اعدمها الله ولا صدق ينحاه ولا يبرحا بين روح الانس وريحانه .

وقد رتبته على حروف المعجم ليظهر ما يخفي عنه وأعجم وهذا أو ان الشروع لينا جنحت اليه  
فأقول مستعينا بالفياض الجواد ومتكلاً عليه :

### ﴿ مقدمة في تعريف المثنى الحقيقي ﴾

اعلم أن المثنى على ما عرفه القوم ما لحق آخر مفردة ألف أو ياء مفتوح ما قبلها وفي لغة بني  
الحارث بن كعب لزوم الالف في المثنى في الاحوال الثلاث وقيل ان قوله تعالى « ان هذان  
لساحران » على هذه اللغة ايذاناً بأن معه مثله من جنسه معنى ولفظاً ولو بالتغليب وشرط  
تصاحبها وتشابهها حتى كأنهما شيء واحد ونون مكسورة وقد تفتح في بعض اللغات وقد  
تضم عوضاً عن الحركة والتنوين أو عن احدهما والمراد انه قد يكون عوضاً عنها  
كـ « ميمين » فان في مفردة حركة وتنوين والنون عوض عنها وقد يكون عوضاً عن الحركة  
فقط كالـ « جليلين » فان النون فيه عوض عن الحركة في الواحد وهو الرجل ولم يكن فيه تنوين  
وقد يكون عوضاً عن التنوين فقط فهو عصوان فان مفردة عصا بدون الحركة لفظاً وانما زادوا  
قيده من جنسه لأن القرآن يستعمل لارادة حيضين أو طهرين لا حيض وطهر فان قيل ورد  
الايضان للماء واللبن والحجران للذهب والفضة وكل واحد منها مثنى مع انه ليس معه مثله من  
جنسه اذ كل واحد من المفردين حقيقة مخالفة لحقيقة الآخر قلنا هذا سهو اذ كل واحد من  
الامرين داخل تحت جنس مشترك في اطلاق ذلك الجنس عليه فالـ « ماء » ضم الى اللبن  
لا باعتبار اختلافها بل باعتبار اشتراكها في دخولها تحت جنس الايض وكل واحد يصدق  
عليه انه من جنس الآخر وان اختلف المفردان كالـ « جليلين » لزيد وعمره وانما لم يميز القرآن لحيض  
وطهر وجاز الايضان للماء واللبن لأن الايض لفظ متواطىء فهو القدر المشترك بين الماء واللبن  
ولفظ القراء مشترك اشتراكاً لفظياً لا معنوياً فجاز الايضان لان كل واحد من معنييه من  
جنس الآخر في اشتراكهما في معنى واحد وهو الايض بخلاف الطهر والحيض اذ لم يشتركا في  
معنى واحد لأن القراء ليس موضوعاً للمعنى المشترك بينهما وقد ذهب الجزولي والاندلسي  
وابن مالك الى جواز تثنية المشترك وجمعه وهو قريب من مذهب الشافعي وهو انه اذا  
وقعت الاسماء المشتركة بلفظ العموم فهو قولك الاقراء حكماً كذا او في موضع العموم  
كالنكرة في غير الموجب نحو « فألفت عينا » فانها تعم مدلولاتها المختلفة قيل وههنا بحث  
اذ لا شبهة في ان العلم قد يكون مشتركاً مع انه يجوز تثنيته بالاتفاق فهو زيدان فلا يكون  
الحمد جامعاً والسرف في تجويز التثنية والجمع للعلم المشترك دون الجنس المشترك باعتبار معانيه انه

يجوز ثلثية الجنس وجمعه باعتبار آحاد معنى واحد من معانيه كالقرايين للطهرين والقروء  
للأطهار فلوثني أو جمع باعتبار الثاني لأدنى إلى اللبس بخلاف العلم لا تتناء الاعتبار الأول فيه  
فلوثني أو جمع باعتبار الثاني لما حصل اللبس قيل لا يخفى عليك أن هذا الحد لا يصدق إلا  
على عالم في عالمين وهم يطلقون المثني على المجموع .

وهنا فوائد جليلة يفنى التنبه لها « منها » ما ورد مثني ومعناه مفرد فنذكر منه ما يعلم  
مثله بالمقايسة فنحن : بأبان محلة بمر وهايين عين بالبحرين والبردان بالبحرينك موضع « ا »  
وجابان رجل وقرية بواسط وخلاف باليمن والجذبان كمفتان زمام النعل والجرجبان الجون  
والخاليان عين وحصنان بلد وخونتان بلد والذغان بالضم من الرجال الاسود والذبان حركة  
عشب أو نبت كالذرة واحده بهاء وماء بالعيس والرهيقان الزعفران ورأبان يشبه ثلثية  
رأي موضعان اسم جبل بالحجاز وقرية من ناحية الاعلم بين ممدان وزنجيان وريدان حصن  
بقنسرين وزبادان نهر وناحية بالبصرة وزيدان بلد من عمل الاهواز وقنسرين وموضع بالكوفة  
وزيدوان نهر بالبصرة والسعدانان حناة أسفل المعجانة كأنها اخلافا والاسلامان شجر والسودتان  
موضع والشيران شبيه البعوض يغشى وجه الانسان ولا يعض وربما تنموه الاذي والنعبتان أكمة  
بها قرنان ثالثان والشيبان كشعبان البعيد النخل والشيلمان بضم الدال الدائب وشعبان جبل  
بناحية مكة وطايان قرية بالخابور والمنافان موضع وعنانا كان تفعل كذا اي عنايتك والغنيهان  
البطن والغنيان عود الكباش ابن الاعرابي وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلا على باب فعال الا  
تري قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له « نحن بنو غيان » فقال « انتم بنو رشدان »  
فعله على باب « غ و ي » ولم يجعله على باب « غ ي ن » لغلبة زيادة الالف والنون والفرزان  
فرز الشطرنج والفودجان موضع وتقول العرب « مات حتف أنفيه » والمراد حتف أنفه اي  
مات على فراشه ولم يقتل قال الشاعر :

إذا ما الغلام الاحق الام ساقني بأطراف أنفيه استمر فأسرعا  
ومنه قولم دعت ألتبها اذا صرخت وجزعت وانما الألل رفع الصوت قال الشاعر  
وأنت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت الله الكاهن الفضل  
وقالوا نزل القوم غنيزتين وانما اسم الموضع غنيزة قال عنترة  
كيف المزار وقد تربع أهلها بمنيزتين وأهلنا بالغيلم

ونافذة اسم ماء لبني عبس وقد جاء الشعر بالتثنية قال المرار  
أتيح لنا بناظرتين عود من الآرام منظرها جميل

وقال الراعي

يطلق بجون ذي عثانين لم تدع أشاقيص فيه والبديان مصنعا  
وانما اراد بالبديين موصفاً اسمه البدي ومثله قول الآخر  
أصلقم يا ابن المسهرين منحتني علالة قاب مستعار حسريها  
وانما هو ابن مسهر ومثله قول جرير  
فجن الذين انقسمنا جيش ذي نجيب والمتدريين انقسمنا يوم قابوس  
ومثله قول لبيد

فنكب حوضي مائهم بورودها يميل بصحراء الفنانين جادلا

وانما هي صحراء الفنان والفنان اسم جبل وحكي الفراء ( ركب الرجل أجليه ) وركب  
أخرقيه وذلك اذاركب رأسه في الامر ولم يثبت وهذا من توسعة العرب في الكلام (\*)  
( ومنها ما ورد بلفظ الجمع والمعني به اثنان ) قالوا هو عظيم المناكب وانما له منكبان وقالوا  
رجل ضخم الثنادي والثندوة مغرز الثدي قال ( ضخم الثنادي ناشباً مغلاً ) يريد ضخم  
الثندوتين ويقال رجل ذو أليات ورجل غليظ الحواجب شديد المرافق ضخم المناخر ويقال  
« هو يشي على كراسيه » وهو عظيم البادل والبأدلة لحم أصل الفخذ مهموزة وقال ابن  
الاصمائي البأدلة لحم أصل الثدي وانه لغليظ الوجنتان وانما له وجنتان وامرأة ذات أوراك  
وامرأة حسنة المآكم وقوله في وصف بغير ( ركب في ضخم الدفاري قنديل ) وانما له ذفريان  
وقال آخر ( تمد للمشي أوصالاً واصلاً ) يريد صلباً واحداً ومثله قول الآخر ( أمر اصلاحي  
واكنت يدي ) أي صلي وقال الاسود بن يعفر

فلقد أروح الى التجار مرجلاً مدلاً بالي لينا أجساد

(\*) ومنه الزبرقان بالكسر القمر والخفيف اللحية ولقب الحصين بن بدر الصحابي  
( القاموس ) والابهقان بضم الهاء وفتح الجيم البري ( اقرب الموارد ) والاجابين اسم موضع  
والاجر عين علم موضع باليمامة والمران موضع بالشام قريب من دمشق والبحراف اسم جامع  
لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان ويزقان موضع بالبحرين ٠٠٠ ويزقان موضع  
وبرقان واد ( معجم البلدان لياقوت ) ٠٠٠ «



والماله جيد واحد وقال أبو ذؤيب  
 فالعين يمدح كأن حذافها      سمعت بشوك فهي حور تدمع  
 يريد صدقتها وأنشد أبو عبيدة  
 وسائقان كمباهما صيمان      أعاليها لكثما بالزيم  
 وإنما لها أعليان وقال أبو الزحف  
 أنا أبو الزحف وأبو . . . كادان      أكوي به أحرار أم الصبيان  
 يريد حراح أم الصبيان وقال كثير  
 بأحسن منها مقلدة ومقلداً      إذا ما بدت لبائها ونظيها  
 يريد لبثها وقال الأعشى  
 ومثلك ييضأ بمكورة      صاك العبير بأجسادها  
 يريد يجسدها وقال المجاج « على كراسي ومرفقيه » وإنما له كرسوهان ومثله قول  
 الآخر

ذباب طار في لموات ليث      كذلك الليث يلتهم الدبابا  
 وإنما هو في لهاة ليث وقال أيضاً « من بكر الاشرار اشراطه » .  
 هذا ما ذكره ابن السكيت وقد فاته الفاظ منها قوله تعالى « ان ثوبا الى الله فقد  
 صفت قلوبكم » وليس لها الا قلبان . وقوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » وليس للانسان  
 الا مرفقان كما انه ليس له الا كعبان وقد جاء به على الاصل فقال « وأرجلكم الى الكعبين »  
 وقوله تعالى « فان كان له اخوة فللامه السدس » اي أخوان لانها تجب بها عن الثلث  
 وقوله تعالى « فان كن نساء فوق اثنتين » اي ثنتين وقالت العرب « قطعت رؤوس الكباشين »  
 وليس لها الا رأسان وغسل مذاكيره وليس للانسان الا ذكر قيل جمع باعتبار الذكر  
 والاثنتين وقالوا « امرأة ذات اكتاف » وليس لها الا كتفان . اهـ وقال الشاعر  
 فجيئوا بالروايا من بعيد      فرغوا الحزن بالماء العذب  
 يريد بالماء العذب وقال ربيعة « بلال يا ابن الحسب الامحاض » يريد المحض وقال في  
 هذه الارجوزة

يرى مري في عارض نهاض      غر الذري ضواحك الايماض  
 يريد أغر الذري ضاحك الايماض .

( ومنها ما اتحد بثناه وجمعه ) قال ابن خالويه في كتاب ( ليس ) لم يأت منه الا ثلاثة اسماء صنو وصنوان وقنوقنوان ورئد بمعنى مثل ورئدان وحكى سيبويه شقذ وشقذان وحش وحشان للبستان وقراً حفص صنوان وغير صنوان بالضم وهو لغة كقنوان جمع قنو على ان قراءة الجمهور بالكسر وكون هذه مروية عن حفص نقله الجعفي في شرح الشاطبية فقال روى اللؤلؤي عن ابي عمرو القواس عن حفص غم صادي صنوان لسقط ما قيل ان البيضاوي تبع فيه الامام ولكن لم تقع هذه القراءة منسوبة الى حفص في كتب القراءات المشهورة بل عزوها الى ابن مصرف والسلمي وزيد بن علي وسبب اختلافهم ان القراءات السبعة لما طرق متواترة وقد نقل عنهم من طرق أخر فتكون شاذة وقال بها احد السبعة فاعرفه فانه يبنى عليه امور يعترض بها على الناقل كما هنا ١٠ هـ

( ومنها المثني الذي لا يعرف له واحد من لفظه ) قال ابو عبيد في الغريب المصنف المذكوران ظرفا الايتين وليس لهما واحد وقال ابو عبيدة واحدهما مذرى قال ابو عبيد والقول الاول اجود لأنه لو كان الواحد مذرى لقل في التثنية مذريران بالياء لا بالواو وقال ثعلب في أماليه الاثنان لا واحد لهما والواحد لا ثنية له وقال في موضع آخر الواحد عدد لا يثنى وما يثنى ولا يفرد كلنا وكلا وقال البطلاني في شرح الفصيح مما استعمل مثني ولم يفرد الاثنيان ومما واقعان على خصي الانسان ولم يقولوا اني (١) وقال الزجاجي في أمالية مما جاء مثني ولم ينطق منه بواحد قولهم ( جاء يضرب أزدرية ) اذا جاء فارغاً وكذلك ( جاء يضرب أصدرية ) ويقال للرجل اذا تهدد وليس وراء ذلك شيء جاء يضرب مذرويه وقد يقال ايضاً مثل ذلك اذا جاء فارغاً لا شيء معه . ويقال « الشيء حوالينا » بلفظ التثنية لا غير ولم يفرد له واحد الا في شعر شاذ . قال ومن ذلك دواليك والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يفرد لها واحد وخنائيك ومعناه تحن بعد تحن وهذا ذبك اي هذا بعد هذا وهذا القطع وليك وسعديك قال سيبويه سألت الخليل عن اشتقاقه فقال معنى لييك من الابواب

( ١ ) قوله ولم يقولوا اني يرد عليه بما قاله ابو الطيب اللغوي في كتابه ( شجر الدر ) قال عليه والاثني البيفة من الخصبين . وهو من ائمة اللغة على ان من حفظ شجرة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي لزيادة علمه عليه اهـ . ويمكن الجواب عنه بانهم لم يقولوا اي في الفصح فلا ينافي انهم قالوه في غيره تأمل ذلك لكاتبه زاهد ( ث )

ويقال لب الرجل بالمكان اذا اقام به فمعنى ليك انا مقيم عندك . وسعدك من الاسعاد وهو بمعنى المساعدة فمعنى سعدك انا متابع لك متقرب منك وقال ابن دريد في الجمهرة باب ما تكلموا به مثني حواليك ودواليك قال الشاعر

اذا شق برد شق بالبرد مثله      دواليك حتى ليس للشوب لابس

ومعناه ان العرب كانوا اذا تنازلوا شق ذا برد ذا وذا برد ذا في غولهم ولعبيهم حتى لا يبق عليه شيء . وحجازيك من المحاجة وحنايك من التحنن قال الشاعر ( حنايك بعض الشرأهون من بعض ) وهذاذك من تنابع الشيء بسرعة قال ( ضربا هذاذك كونغ الذئب ) وحباليك من الحبال وفي تهذيب التهريزي يقال خصيان ولا يقال خصي ويقال عقل بعيره بثنايين غير مهموز لانه ليس له واحد ولو كانت لهما واحد لمزم وفي الصغاح لم مهموز لانه لفظ جاء مثني لا يفرد له واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذكروين لان الاصل المهمز في ثناء لو افرد ياء لانه من ثنيت ولو ثني واحده للقل ثنا آن كما قالوا كساآن وردا آن وفيه قال الاصمعي لقول للناس اذا أردت ان يكفوا عن الشيء مجابيك وهذاذك على تقدير الاثنين وهم مجابية اي عن يمينه وشماله وفي الحكم الاسدخان عرفان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد وفيه المقرضات الجلمان لا يفرد لهما واحد اهـ .

( ومنها ما يفرد ويثني ولا يجمع ) قال في الجمهرة يقال هذا بشر للرجل ومما بشران للرجلين وفي القرآن لبشرين ولم يقولوا ثلاثة بشر وفي شرح المقامات لسلامة الانباري البشر يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجمع وفي الصغاح المرء يقال للرجل يقال هذا مرء ومما مرآن ولا يجمع على لفظه وفي الفصح ثملب يقال امرؤ وامرآن وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ وامرأة . وفي نوادر اليزيدي يقال جاء يضرب أسدر به ومما منكاه ولا يجمع العرب هذا اهـ .

« ومنها ما يفرد ويجمع ولا يثني » قال البطليمي في شرح الفصيح سواء يفرد ولا يثني وقالوا في الجمع سواسية وكذا ضبعان للمذكر يجمع ولا يثني اهـ .

« ومنها ما يفرد ولا يثني ولا يجمع » في ديوان الادب للفارابي العنم شجر دقاق الاغصان يشبه به البنان واحده وجمعه سواء وفي شرح المقامات لسلامة الانباري اليم لا يثني ولا

يجمع وفي «كتاب ليس» لا ين خالويه واحد لا ينش ولا يجمع إلا أن البكيت قال لي  
واحدنا لجمع وقال في التثنية

فلما التقينا واحد من علوته بذى الكف اني للكاة صروب

وفي الصحاح انا براء منه وخلاء منه لا ينش ولا يجمع لانه في الاصل مصدر ا هـ .

«ومنها الفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى» قال في ديوان الادب الفرق لغة في  
الفرقان قال ونظيره انفسران والخسران والهجران والمجر والزنكان والزنك وهو ان تعدو  
الناقة عدو النعامة . وفي أمالي ثعلب من ذلك الجواكران والجواكر الداهية والسيبان  
والسيبي شجر وفي الصحاح الهجران والهجر ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه وفي  
المجمل من نظائر ذلك الكفر والكفران .



## ❖ الفصل الاول في المثني الحقيقي ❖

❖ حرف الالف ❖<sup>(١)</sup>

لا يعني به الظباء كما ذهب اليه ابن قتيبة  
لأن الظباء لا تقهرأ بالكلا عن الماء وانما اراد  
البقر ويقوي ذلك انه قال عين والدين  
من صفات البقر لا من صفات الظبي  
والأرطى مقصور شجر يدغ به وتوسد أبرديه  
أي اتخذ الارطى فيه ما كالوسادة والجوازي  
البقر والظباء التي جزأت بالزطب عن الماء  
والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين وانتصاب  
أبرديه على الظرف والارطى مفعول مقدم  
توسد أي توسد حدود البقر الارطى في  
أبرديه وفي حديث ابن الزبير « كان يسير  
نا الأبردين ويتخذ الليل جملاً » أي يسري  
ليلته جماء .

( الأبران ) تيم وزهرة .

( الأبرقان ) اذا ثنوا فالمراد غالباً أبرقا  
شجر الجامة وهو منزل بمدرميطة اللوى  
بطريق البصرة الى مكة والأبرقان ماء لبني  
جعفر . وأبرقا زياد موضع وثناهما  
كثير وأراد بهما أبرق ذي جدد كزهر  
وأبرق دأنا حيث قال

( الابتداآت ) الحقيقي والعريفي  
فالحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء والعريفي هو  
الذي يقع قبل المقصود فيتناول البسملة  
والحمدلة .

( الأبراث ) العير والعبد قال ابن  
السكيت سمياً أبرين لقلة خيرهما .

( الأيجلان ) قال الليث هما عرقان  
في اليمين وهما الأكحلان من لدن  
المنكب الى الكف وأنشد ( عاربه  
الاشاجع لم ييجل ) أي لم يقطع أيجله ( ٢ )  
( الأبرتان ) في عرقوبي الفرس هما حد  
كل عرقوب من ظاهر ومن النمل جانباً  
أسلتها .

( الأبردان ) الغداة والعشي كالبردين  
والظل والنبي ( قاموس ) وفي الصحاح  
الأبردان العصران وكذلك البردان  
وهما الغداة والعشي ويقال ظللتهما  
فيل ولا يفردان من لفظهما وقال الشماخ  
ابن ضرار واسمه معقل وكنيته أبو سعيد  
اذا الأرطى توسد أبرديه

خددود جوازي بالزمل عين

(١) فاته ( الأبران ) مثني أية ينتح الحمرة وتشديد الباء قربتان . . . (ت)

(٢) فاته ( الأبدان ) الأمة والفرس الاثني لانها تأتيان كل سنة بولد . . . (١)

<p>(الابهران) عرقان يخرجان من القلب ثم يتشعب منها سائر الشرايين وأنشد الاصمعي وللفؤاد وجيب تحت ابهره لسم الغلام وراء الغيب بالخبر وإذا انقطع الأبهومات صاحبه (وسيف القاموس) الأبهير الظهر وعرق فيه ووريد العنق والأكحل والكلية . (الابوان) هما عند القراء أبو عمرو وأبو بكر بن عاصم . (الابومان) التندوتان .</p>	<p>إذا حل أهلي بالابرقين أبرق ذي جدد أو دأنا وأبرق الضحيان وهما في شعر جزير حيث قال (وأبرق ضحيان لا قوا خزية) . (الابطان) ما تحت الجناح وهما باطنا المنكبين وتكسر الباء وقد يؤنث واحده حكي القراء عن بعض العرب «رفع الصوت حتى برقت ابطه» والجمع آباط . (الابطان) في ذراعي الفرس عرقان في باطنهما (١) .</p>
<p>(الابردان) الحميري سار إلى بني سليم فقتلوه واليربوعي شاعر ابن هرثة العدي آخر . (الايضان) اللبن والماء أو الشحم واللبن أو الشحم واليباض ومنه اجتمع للمرأة الايضان الشحم واليباض أو الخبز والماء أو الحنطة والماء أو الملح والخبز وما رأيت مذ أبيضان شهران أو يومان . ابن السكيت الايضان الماء واللبن وأنشد ولكنه يأني إلى الحول كاملا ومالي إلا الابيضين شراب ومنه قولهم بيضت السقاء وبيضت الاناء أي ملأته من الماء واللبن ابن الأعرابي الايضان الذرة والماء وأنشد الايضان أيردا عظامي الفث والماء بلا ادا</p>	<p>(الابنان) في مصطلح القراء هما ابن كثير وابن عامر قال الفخيون وإنما قيل في المثني ابنان وفي الجمع بنون خلفه التثنية وثقل الجمع أو لأنهم لو حذفوا الألف في المثني لالتبس بالبنان وهي الأصابع وقال بعضهم إنما فعلوا فيه هكذا لأن ابتداء أصله بنو حذف لانه أي للتخفيف وعوض عنها همزة الوصل والجمع يرد الأشياء إلى أصولها فلما جمع رجعت الواو فذهبت همزة ثم حذفت الواو لعله والحذف لعله كالثابت فلم تأت همزة وأما في التثنية فلو رجعت الواو لم يكن هناك ما يقتضي حذفها لأنها متحركة بالفتح والفتح خفيف وقد حذفت أولاً لفرض التخفيف فلو رجعت زال ذلك الغرض فأر حذفت صار اللفظ بنانا فيحصل اللبس بينان الكف بخلاف بنون .</p>

والابيضان عرفان في جالب البعير قال  
الراجز

قريية لدوته من محضه

كأنما ينجع عرفا ابيضه

وملتقى فائله وأبيضه

وقال بعضهم الابيضان الماء والقمر قال  
الشاعر في وصف هزال شاة سميد  
وكيف تبصر شاة عندكم مكثت

طعامها الابيضان الماء والتمر

والابيضان جبلان الاول اسم الجبل  
المشرف على حق أبي لبب بمكة وكانت  
يسمى في الجاهلية المستنذر الثاني  
جبل العرج .

( الاثقلان ) طمن فلان فلاناً الاثقلين  
اذا رماه بداهية من الكلام وهو من التحلة  
وهي عظم البطن وسعته . قلت يروى هذا  
على وجه التثنية والصواب الاثقلين على وجه  
الجمع مثل الأقورين والفتكرين والبلغين  
واشباههما والعرب تجمع اسماء الدواهي على  
هذا الوجه للتأكييد والتهويل والتعظيم .

( الاثريان ) الحسن بن عبد الملك  
وعبد الملك بن منصور .

( الأجدان ) الليل والنهار او الغدوة  
والعشية نقول « لا أعلم ما اختلف الاجدان »  
والاجدان زهير ومماوية ابنا جعدة من  
ملوك غسان .

( الأجدلان ) ملكان من اليمن من  
ملوك غسان .

( الأجران ) بطنان من العرب قال  
صاحب لسان العرب ( والاجران بنو عبس  
وذبيان ) قال ابن بري صوابه وذبيان بالرفع  
معطوف على قوله بنو عبس والقعيدة كلها  
مرفوعة ومنها

اني اخال رسول الله صبحكم

جيشاً له في فضاء الارض اركان

فيهم اخوكم سليم ليس تارككم

والمسلمون عباد الله غسان

( الاجردان ) والجر يدان قال الكسائي  
مارأيت مذأجر دان ومذجر يدان يعني يومين  
او شهرين

( الاجران ) الانس والجن .

( الاجلان ) هما على رأي الفلاسفة  
طبيعي واختراعي فانهم قالوا الزطوبة  
الغريزية من الحرارة الغريزية بمنزلة الدهن  
للفتيلة المشتعلة وكما انقص لتبعا الحرارة  
الغريزية في ذلك حتى انتهت في الانتقاص  
وتم امر الجفاف وانطفاة الحرارة الغريزية  
مثل انطفاء السراج عند نفاذ دهنه فحصل  
الموت الطبيعي فكذلك هو الاجل الطبيعي  
وهو يختلف بحسب اختلاف الامزجة وهو  
في الانسان في الاغلب بعد تمام مائة وعشرين  
سنة وقد يمرض من الآفات مثل البرد  
الحال والحر المذيب وأصناف تفرق الاتصال

آدم وبقي معه اثنتان : الحرص والامل » وقوله  
« لكل احد حرفة وحرفتي شيطان الجهاد  
والفقر » وقوله « أقتلوا الاسوديين الحية  
والعقرب » وقوله « انخر من هاتين الشجرتين  
النخلة والعنب » قال اليسني وقد يفسر المثني  
بفرد مضاف الى متعدد كقول البحري  
ومنى تسامنا الوصال ودونا  
يومان يوم نوى ويوم صدود

وقد يؤتى بثنيتين وثنيتين ثم باربع  
مفردات اثنتين للاولين واثنتين للآخرين  
كحديث « نعوذ بالله من عذابين وفتنتين  
عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحياة  
والمات » وحديث « أحلت لنا ميتتان ودمان  
السك والجراد والكبد والطحال » ( ٢ )  
( أحاسن ) جبلان .

( الاحداث ) الليل والنهار او الغدوة  
والعشية ومما من الاثنتين اللذين لا يفردان  
من لفظها .

( الاحصان ) العبد والحمار لانها يماسان  
اثمانها حتى يهرما فتقص اثمانها .

( الاحمرات ) الخمر واللحم وفي المثل  
« افسد الناس الاحمران » وقيل الاحامرة  
فيكون فيها الخلق والعفراء قال الشاعر

وسوء المزاج مما يفسد مزاج البدن ويخرجه  
عن صلاحه لقبول الحياة اذ شرطها اعتدال  
المزاج فيهلك بسببه وهو الاجل الاختراحي  
من الخرم بمعنى القطع ( ١ )

( الاجهلان ) معاوية وريعة اذا قشيرا .  
( الاجودان ) القطر والمطر قال أحمد بن  
أبي طاهر في عبيد الله بن عبد الله بن طاهر  
اذا أبو احمد جادت لنا يده

لم يحمدا لاجودان القطر والمطر  
( الاجوفان ) البطن والفرج . قال  
ابو فهد الاعمري لرجل أعطاء واحطمه  
( كفاك الله شر الاجوفين ) وقال ابو عبيدة  
في قوله « لا تنسوا الجوف وما وعى » فيه  
قولان يقال اراد بالجوف البطن او الفرج  
كما قال « انت أخوف ما أخاف عليكم  
الاجوفان » وقيل اراد بالجوف القلب وما  
وعى أي حفظ من معرفة الله تعالى . وروى  
الترمذي وغيره « أكثر ما يدخل الناس  
النار الاجوفان الفم والفرج » وفي هذا الحديث  
ونظائره مما سيرد عليك من انواع البديع .  
( التوشيح ) وهو ان يؤتى بثنى مفسر باسمين  
ثانيهما معطوف على الاول قال في المصباح  
هو مأخوذ من الوشحة وهي الطريقة في البرد  
كقوله صلى الله عليه وسلم « يهرم ابن

( ١ ) فاته ( الأجهلان ) في قوله تعالى ( أيا الاجلين قضيت ) . . . ( ت )

( ٢ ) فاته ( الاجيادان ) احياد الكبير واجياد الصغير وهما محلان بكمة . . . ( ياقوت ) ( م )



ان الاحامرة الثلاثة اهلكت

مالي وكنت بين قدمي مولعا

الراح واللحم السمين وأطلي

بالزعفران فلن ازال مولعا

وفي الحديث « ويل للنساء من الاحمرين

الذهب والمصفر » .

( الاحسان ) ربيعة ورزام ابنا مالك بن

حنظلة ويقال لهما الاخفسان ايضا .

( الاحوصان ) حنظلة بن عامر وربيعة

وهو اسمها قديما في الجاهلية كان يقال

لها أحما مضر . في المزهو « الاحمقان »

( الاخيشان ) الغائط والبول يقال خبث

الشيء خبثا وخبثا خلاف طاب في المعنيين

يقال شيء خبيث اي نجس او كربه الطعم

والرائحة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل

حرام ومنه خبث المرأة أي زني بها

وفي الحديث « لا يصلين أحدكم وهو يدافع

الاخيشين » وفي القاموس الاخيشان البخر

والسهر او السهر والضجر ايضا وفي لسان

العرب الفراء الاخيشان القبي والسلاح (١) .

(الاخذعان ) عرقان في موضع الحجبتين

وهما شعبتان من الوريد وربما وقعت الشرطة

على احدهما فينزف صاحبه وفي الحديث « انه

احتجم على الاخذعين والكاهل » وفي حديث

آخر « كان يحتجم من الاخذعين » والكاهل .

( الآخران ) من الاخلاف يليان الفخذين .

( الاخرجان ) جبلان معروفان .

( الاخرمان ) عظمان منخرقات في

طرف الحنك الاعلى وآخر ماني الكتفين من

قبل المضدين أو طرفا أسفل الكتفين اللذان

اكتنفا كعبرة الكتف .

( الاخشبان ) جبلا مكة المصقان بها ابو

قبيس والاحمر وفي الحديث « لا تزول مكة حتى

يزول اخشباها » وفي الحديث « ان جبريل

عليه السلام قال يا محمد ان شئت أطبقت عليهم

الاخشبين فقال دعني أنذر قومي » قال ابن

الاثير وهما الجبلان المطبقان بمكة والاحمر هو

الجبل المشرف وجهه على قيعقان والاخشب

في اللغة الجبل الخشن العظيم ويقال

هو الذي لا يرتقي علوه . وهما جبلا منى

وقيل هما الاخشب الشرقي والاخشب الغربي

فالشرقي ابو قبيس والغربي جبل الخط بضم الخاء

والخط من وادي ابراهيم قال ابو عبيد واخشبا

المدينة حراتها المكتنتان لها وهما لا باها اللتان

(١) قلت والاخشبان القلب واللسان من الانسان حكى ان لقمان كانت اول حاجة

ان سيده اعطاء شاة وقال له اذبحها واثنني بأطيب ما فيها فأناه منها بالقلب واللسان

ثم اعطاء شاة اخرى وقال له اذبحها واثنني بأخبث شيء فيها فأناه ايضا بالقلب واللسان فسأله

سيده عن ذلك فقال له انه لا اطيب منهما اذا طاب الجسد ولا اخبث منهما اذا خبث . . . (ت)

(الادانيان) يحيى بن الحسين وابن عبد الله منسوبان الى اداني كسكاري قرية ببنجداد محدثان شهيران ذكرهما في القاموس .	ورد لهما الحديث والاخشبان في قول كثير موازية هضب المضيح واتقت جبال الحمى والاخشبين بأخرم
(الادبان) ادب الغريزة وهو الاصل وادب الرواية وهو الفرع ولا يتفرع شيء الا بنحو اصله ولا ينمو الاصل الا باتصال المادة وقيل الادبان ادب النفس وادب المدرس .	قال مفسرو شعره هما موضوعات بمصر وكذلك المضيح وأخرم . (الاخضران) يقال فلان أحرق الاخضرين
(الادنيان) واديان . (اذبلان) واديان . (الاذلان) الحمار والوتد قال المتلمس ولن يقيم على خسف يضام به الا الاذلان غير الحي والوتد	يراد المبالغة في ظلمه وتعديه قبل الاخضران النباتان القريب والبعيد لان القريب اخضر حقيقة والبعيد كما قالوا اسود والاسود عند العرب اخضر يقولون كثية خضراء اذا علاها سواد الحديد وقال ذو الرمة
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد اي لا يرق ، ويروى فلا يرثي . (الاذنان) معروفتان وفي المثل « ليس فلان لفلان اذنيه » اذا تغافل وأنشد ابن الاعرابي لبعض بني ققمس لبست لغالب اذني حتى	قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر بدعو هامة اليوم أي في ظل ليل اسود ويكون حينئذ كناية عن اقبال الشر الى القريب والبعيد وقيل الاخضران النبات والانسان من العرب قال الفضل بن العباس وأنا الاخضر من يعرفني
أراد يرهطه ان يأكلوني (الاريتان) لختان عند اصول الفخذين من باطن . (الارحمان) ابرقان . (الاروقان) حيران وقيل مالك وقيل خزيم وخزيم ابن جعفر . (الارمضان) واديان .	أخضر الجلد من نسل العرب (الاخصان) بفتح الهمزة والميم والخاء معجمة هما من باطني القدم مالم يصيبا الارض وكانت صلى الله عليه وسلم مسيح الاخصين (الاخسان) ربيعة ورزام ابنا مالك بن خطلة ويقال لهما الاحسان . (الاخوان) هما في مصطلح القراء حمزة والكسائي (١) .

(الاسوار بان) عيسن ومحمد بن أحمد نسبة إلى أسوار بالفتح قرية بأصهبان محدثان . (الاسودان) الحية والمقرب ومنه حديث « اقتلوا الاسودين » والاسودان العيسان ومنه قول الراجز قامت تصلي والجار من عمر تقضي بأسودين حقاً من حذر (الاسيان) حبان وقيس ابنا لروة من بني امج من تغلب .	(أربكتان) مصفرة جيلان لأبي بكر ابن كلاب . (الازدران) المنكبان ويقال جاء يضرب أزدرية إذا جاء فارغا . (الازهران) القمران . <sup>(١)</sup> (الاسدران) عرقان في العينين والمنكبان . (الاسكتان) ويكسر شفر الزحم أو جالباء بما يلي شفره أو قرفاء جمعه اسك بالكسر والفتح كغيب . (الاسمران) الماء والبر ويقال الماء والرمج . (الاسهران) عرقان في المنخرين إذا اغتم الحمار سالا ماء قال الشماخ توائل من مصك أنصبته حوالب أسهرية بالدلين كلنا في الصحاح وفي القاموس : هما الانف والدكر وعرقان في المتن يجري فيهما المني فيقع في الدكر وعرقان في الانف وعرقان في العين وعرقان يصعدان من الألتين يجتمعان عند باطن الدكر .
(الاشتران) مالك بن الحارث النخعي الشاعر التابعي وابنه ابراهيم . <sup>(٢)</sup> (الاشدان) الحبل والرحل . <sup>(٣)</sup> « الاشهبان » مامان أبيضان ما بينهما خضرة من النبات أنشد المازني وما أخذ الدهوان حتى تصعلكا زماناً وحث الاشهبان غناهما (الاشيان) واديان . (أشيان) مكانان . « الاصهبان » الغصن وحسن الحال	

- (١) فاته (الاساسان) قرطبان صغيرتان ٠٠٠ (ياقوت) (م)  
(٢) فاته (الاشجمان) عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما ٠٠ (ت)  
(٣) قال عمر بن عبد العزيز لأبي بردة (كم أتى عليك) قال أشدان يعني ثمانين سنة  
(تبين كذب المفتري ص ٨٦) (م) وفاته (الاشعرات) شئ الاشعر وهو ما أحاط بهما  
الفرس من الشعر (ابن قتيبة) (ت) و (الاشيان) ظربان ٠٠٠ ياقوت (م) و (الاشهران)  
الطبل والعلم (عن العباب) ٠٠٠ « ا » و (اشمدان) موضعان أو جيلان « التاج ومعجم  
البلدان » م

ويقال انهم لفي الاصفيين والاصفيات  
خالد بن جعفر بن كلاب وابن النعمان بن المنذر  
الذي قتله الحارث بن ظالم الموي فقال فيه  
ابن ميادة

ونحن قتلنا الاصفيين كليهما

ونحن حملنا الالف اذهاج داحس

(الاصدران) عرقان تحت الصدغين  
ويقال جاء يضرب أصدر به وأصدر به  
وأزدر به أي جاء فارغاً اول من قال  
ذلك ثعلبة بن يربوع كان أرسل رسولاً  
الى قومه وهو معتقل عند بعض الاعداء فلما  
وصل رسوله الى قومه واتمس منهم ماقرره  
ثعلبة على نفسه قال يربوع ابو ثعلبة أنا في  
كثرة وان أدبنا ما طلب ثعلبة اختطفتنا دو بان  
العرب طمعاً في اموالنا فلم يدفع الى الرسول  
شيئاً فلما عاد الرسول الى ثعلبة قال ثعلبة جاء  
يضرب أصدر به أي جاء فارغاً فذهب قوله  
مثلاً لمن يرجع من وجهته ولم ينجح معيه .  
(الاصدغان) عرقان تحت الصدغين .  
(الاصرمات) اللثب والغراب قال ابن  
السكيت لانها الصرما عن الناس أي  
انقطعا قال

ومومة يحار الطرف فيها

اذا امتعت علاما الاصرمات

وفي المثل « بلدة يتنادي أصرماها » ذكره  
الميداني واشد المرار

على صرما فيها أصرماها  
وخريت الفلاة بهما مليل  
الصرماء المفازة التي لاماء فيها يضرب  
لمن اخلاقه تنادي عليه بالشر والاصرمات  
الليل والنهار والصرود والغراب .

(الاصفران) القلب واللسان ومنه « المرء  
بأصفرية قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لساناً  
لا لفظاً وقلباً حافظاً فقد أجاد له الحليّة » وسيف  
المثل « يعيش المرء بأصفرية » ويروي يستمتع  
أي أملك ما في اللسان قلبه ولسانه فانه شقة  
ابن ضمرة للمنذر بن ماء السماء حين أحضره  
بجاسه وأزدره وقال أسمع بالمعيدي خير من  
ان تراء .

(الاصفرات) الزعفران والذهب او  
الورس او الزبيب .

(الاصممان) القلب الذكي المثيقظ والرأي  
العازم ويقال الحازم .

(الاصلان) يقعان في عبارات المؤرخين  
كثيراً يريدون بهما أصل الدين وأصل الفقه .

(الاصمسان) أصم الجلاء وأصم السمرة  
ببلاد بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب .

(الاضممان) ضبيعة بن ربيعة بن نزار  
ويشكر بن بكر بن وائل قال الشاعر

فمن مبلغ خير الضبيعات كلها  
ضبيعة قيس لاضبيعة أضعهما

يريد ضبيعة بن قيس بن ثعلبة رخط الاعشى (١)  
 (الاطوران) الطرفان في المثل «بلغ في  
 العلم أطور به» أي طرفيه وهما ادناه وأقصاه  
 وقيل بلغ غايته والغرض بالتحنية التوكيد  
 ويروى طور به من عدا طور به على لفظ الجمع  
 أي خسروه وأخسراهم من قوهم الامرين  
 والبلغين يضرب للتناهي في العلم .  
 «الاطيبان» هما الأكل والنكاح وفي المثل  
 «ذهب منه الاطيبان» يضرب لمن قد أسن  
 قال الميداني أي لذة النكاح والطعام قال نهشل  
 اذا مات منك الاطيبان فلا تبلى  
 متى جاءك اليوم الذي كنت تمحذر  
 وقيل هما النوم والنكاح وقيل طيب النكاح  
 وطيب النكحة وعن أبي هريرة قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم «الاطيبان التمر واللبن»  
 وفي الحديث «كان يأكل الخبز بالرطب ويقول  
 هما الاطيبان» وفي حديث آخر «كان يسمى  
 التمر واللبن الاطيبين» وسئل شيخ من عن حاله  
 فقال «ذهب مني الاطيبان السير والا . . .»  
 الارطبان الضراط والسعال وقال بعض الشعراء  
 ارض عن الخير والسلطان نائية  
 والاطيبان بها الطرثوث والصرب  
 الطرثوث نبت والصرب الصمغ وابو  
 عبيدة جعله بمنزلة الصرب وهو اللبن المحقون

وقال غيره الصرب اللبن الحامض يقال جاء  
 بصربة تزوي الوجه .  
 «الاعذبان» الطعام والنكاح والريق والخمر .  
 «الاعزان» في كلمات صاحب بن عباد  
 «أفديك بالاعزين الأهل والولد بل بالانصرين  
 الساعد والعقد بل بالاكرمين القلب والكبد» .  
 «الاعزلان» واديان .  
 «الاعقان» مخزوم وأمنية .  
 «الاعميان» السيل والفجل او والحريق  
 او والليل او الجمل الهائج وفي الحديث «تموذا  
 بالله من الاعميين» لسروه بالسيل والحريق لما  
 يصيب من يصبياه من الحيرة في امره اولا ثمما  
 اذا حدثا ووقعا لا يتقيان موضعاً ولا يتجنبان  
 شيئاً كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو  
 يمشي حيث أدته رجلاه وانشد محمد بن عبد الواحد  
 ولما رأيتك تنسى الصديق  
 ولا قدر عندك للمعدم  
 وتجنفوا الشريف اذا ما أغل  
 وتدني الدنيء على الدرهم  
 وهبت اخاءك للاعميين  
 وللأثمين ولم أظلم  
 والأثريان الدهر والموت .  
 (الاعوصان) واديان وفي المشترك لياقوت  
 الاعوض الاول على اعمال يسيرة من المدينة

(١) فانه (الاطاران) مثني اطار وهو ما احاط بالاشعر من الفرس (ت) و (الاطاران)  
 مثني اطار الشفة وهو ما يفصل بينها وبين شعرات الشارب (السان) (م) و (الاطاران)  
 من السهم وهما عقبنا وكأية السهم من عن بين وشمال . . (ت)

واشد لاسرى القيس « كغيث المشي الاقهب المتودق » (٢) .	ذكره في المغازي والثاني واد من ديار باهلة لبقي حصن منهم .
« الاكبران » ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه « سجداً حداً الاكبرين في اذ السماء انشقت » اراد أحد الشيخين .	« الاعينان » واديان . « الاغران » موضعان بطريق مكة (١) . « الاغوران » البحر والمطر .
« الاكحلان » عرقان مفردان في الدراعين (٣) . ( الاكومان ) الدين والعرض « الجاحظ » من حفظ ماله وعرضه فقد حفظ الاكومين . « الاكومان » تحت الشدوتين .	« الافاظان » عوف بن عبد الله وقر يظ ابن عبد الله بن ابي بكر . « الافكلان » عبد الله ومنجى ابنا ذهل ابن عامر بن عذرة .
« الاكولان » حركه وجها الكتف او اللحمتان المتطابقتان في الكتف بينهما فجوة على وجه عظم الكتف يسيل بينهما ماء اذا تزع اللحم منها والائل ايضا خفحة السكين وهما اللان .	« الافليكان » بالكسر لحيان تكتنفان الفاة . « الافزلان » واقلان ر يشتاب وسط ذنب العقاب جمعها افاذل .
« الالاتان » عرقان في مستبطن العضد الى الذراع .	« الافسان » جبلان طويلا . « الاقهبان » الفيل والجاموس قال زوابة يصف نفسه بالشدة
( أليتان ) هضبتان بالجوب والاليتان للانسان معروفتان وفي المثل « قبل الضراط استخفاف الاليتين » اي قبل وقوع الامر تعدا لآلة ويقال أليان قال النحويون ولا تحذف للثنائية تاء التأنيث الا في خصيان وأليان وفسر بأن	ليث يدق الاسد المموسا والاقهين الفيل والجاموسا والقبة كما قال الاصمعي هي غبرة الى سواد قال ابن الاعرابي الاقهب الذي فيه جمرة فيها غبرة قال ويقال هو الابيض الاكدر

- (١) « فاته الاغران » جبلان من جبال رمل البادية . . . « ياقوت » « م »  
(٢) « فاته الاقوران » يقال لقيت منه الاقورين اي الدواهي ( القاموس ) ( م )  
(والاكبران) الهمة والنفس ( عن العباب ) « ا »  
(٣) فاته ( الاكدهان ) الظن والسراب ( عن العباب ) ( ا )

ما أمذك قال سنتان من خلافة عمر فقال والله  
لمينك اكبر من أمذك اراد بالامد مبلغ سنة  
والغاية التي ارتقى اليها عدد سنة اي صدر ذلك  
وأوله سنتان فحذف المجتدا ومعناه ( ولدت وقد  
بقيت من خلافته سنتان ) .

(الامران) (العري والجوع (١) .

(الامويان) عاتمة بن عبيد ومالك بن نبيح  
نسبة الى بني أمية قبيلة من قريش والنسبة أموي  
وأموي وأمي وقول بعضهم انه الامويان محررة  
نسبة الى بلد يقال لها أموة فغيره نظرو .

(أمينان) الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس  
ابن عبد مناف اولاد علة فمن أمية الأكبر ابو  
سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية  
الصغرى ثلاثة اخوة لأم اسمها عبلة يقال لهم  
العبلات بالتحريك (٢) .

«الاثنيان» معروفان أثينا الانسان والاثنيان  
ايضا الاذنان قال الفرزدق

وكنا اذا الجبار صر خده

صر بناء تحت الاثنيين على الكرد  
وقال الزمخشري نزع أثنييه ثم ضرب تحت  
اثنييه يعني نزع خصاه ثم قتله وفي ثنيا فقه

على التثنية ان لا يحذف لها ثاء التأنيث لثلاث  
تلتبس تثنية المؤنث بتثنية المذكر وقد شد  
أليان تثنية ألية وعصيان تثنية خصية غيل وكان  
الوجه فيها لزوم التثنية كما في مذروان وسيأتي  
والألية بالفتح ولا تقل ألية بالكسر ولا لية فاذا  
ثبت قلت أليان .

(الامامان) هما في مصطلح المؤلفين من  
الحنفية ابو يوسف ومحمد وسفيان مصطلح  
اهل الحقيقة هما الشخصان اللذان احدهما عن  
يمين العرش اي القطب ونظيره في الملكوت  
وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبي الى العالم  
الروحاني من الامدادات التي هي مادة الوجود  
والبقاء وهذا الامام مرآته لا محالة والآخر  
عن يساره ونظيره في الملك وهو مرآة ما يتوجه  
منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا  
مرآته ومحله وهو أعلى من صاحبه وهو الذي  
يخلف القطب اماما اذا مات .

(الاماميان) محمد بن عبد الجبار ومحمد  
ابن اسمعيل البسطامي محدثان .

(الامدان) الانسان أمدا مولده وموته  
والامد الغاية وسأل الحجاج الحسن البصري

(١) قال في الاساس هما المرض والهرم اه البر يبر وفي نسخة الفقر والهرم (ت) . وفاته  
(الامران) في الحديث ماذا في الامر من الشفاء الصبر والثفاء . . (النهاية) و (الامامان)  
ما آن . . . (ياقوت) (م)

(٢) وفاته «الامينان» الواردان في قول عمر بن الخطاب «لي على كل خائن امينان»  
وأراد بها الكاتبين كاتب اليمين وكاتب الشمال . . . «ت»

والعشية وهما من الاثنين اللذين لا يفردان  
من لفظهما .

«الاهيضان» يقال وقع في الاهيضين  
أي الرفش والقفش وهما الأكل والنكاح .

«الاهيفان» والاهيفان الخصب وحسن  
الحال والأكل والنكاح والأكل والشرب  
ابن السكيت يقال عام أهيف إذا كان مخصباً  
كثير العشب وهيئت الثريدة إذا أكثرت  
ودكها وفي المثل «وقعوا في الاهيفين» قال  
الميداني يضرب لمن حسنت حاله قال وقالوا  
معنى التثنية الأكل والشرب وقال الأزهري  
الأكل والنكاح ويقال رفش يعني وقع في  
الاهيفين أي الرفش والقفش وهما الأكل  
والنكاح .

(الأوان) جانباً الخرج نقول خرج  
ذو أولين وهما كالعديين ومنه قولهم (أون الحمار)  
إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرته  
فصار مثل الأون قال رؤبة

وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق  
سراً وقد أوتن تأوين العقوق  
ير يد جمع العقوق وهي الحامل مثل رسول  
ورسل .

«الايسان» ما لا لحم عليه من الساقين

العرب قال (أيسح المتوضىء أثيبه قال قد  
ندب اليه ولم يوجب عليه) الاثيان الاذنان (١) .  
«الانخزان» النخاز والفزاح وهما داء يصيبان  
الابل يقال أنخز القوم أي اصاب ابلهم  
النخاز .

«الانيمان» جبلان وزادبان أو هما الانيم  
وعاقل .

«الانكدان» مازن بن مالك بن عمرو بن  
تميم ويروى بن حنظلة قال الانكدان مازن  
ويروى والانكدان الشكل والحرب .  
«الانهران» المواء والساك لكثرة  
مائهما .

«الانوران» الشمس والقمر قال  
الشاعر

وان اخاء لنا نور بغير شئ

تضاءل الانوران الشمس والقمر  
«الاهدمان» البناء والبشر وفي الحديث  
«انه كان يتعوذ من الاهدمين» هو ان  
ينهار عليه بناء أو يقع في بشر أو هوة والاهدم  
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البشر  
فسقط فيها وفيه «اللهم اني أعوذ بك من  
الاهرمين البناء والبشر» هكذا روي بالراء  
والمشهور بالمدال .

«الاهرمان» الليل والنهار أو الغدوة

(١) وقد ذكر اني الانسان وفاته القبيلتان وهما بجيلة وقضاة وهما الاثيان قال الكميت  
«لما عجباً للاثنيين نهادنا» ذكرهما ابو العميل ٠٠٠ «ت»



الى الكعبين وعبر عنه في الجمهرة بما ظهر من  
عظم وظيف الفرس وغيره (١).  
« الايقان » من الوظيفين موضع القيد .  
« الاهيمان » الاهيمان .  
« الاهيمان » هما عند الحاضرة السيل  
والخرق وعند أهل البادية السيل  
والجلل الهائج الصؤول يتعوذ منها وفي المثل  
« أجراً من الاهيمين » قال ابو عبيد وانما سمي  
أهم لأنه مما لا استطاع دفعه ولا ينطق  
فيحكم او يستغيث ولهذا قيل للفلاة السقي

لا يهتدى ليها الى الطريق ههنا وللبر أهم  
قال الاعشى  
وههنا بالليل غطشى الفلا  
ة يؤنسني صوت فيادها  
والأهم من الرجال الاصم والاهيم الشجاع  
وفي كتاب المقصور والمدود الاهيم السيل  
والليل وفي كتاب ابي الطيب النري الاهيمان  
صخر وثمرة ابنا مجالد بن أمية بن معاوية بن  
الاعور بن قشير .

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾<sup>(٢)</sup>

(البادان) باطنا الفخذين وأنشد  
جارية من ضبة بن أد  
بداء تمشي مشية الأبد  
وبدء الضخمة الاسكتين والأبد  
المتباعد ما بين الفخذين والباد بنشد في الدال  
وكان عبد الله بن الزبير حسن الباد على السرج  
اذا ركب .  
(البادرثان) من اللسان اللحمتان فوق  
الرخاوين وأسفل التندوة .  
(البازيان) كان ابو عمرو بن العلاء يقول  
« الاعشي وجرير بازيان يصيدان ما بين

العندليب الى الكركي » .  
« بدران » جيلان .  
« البدران » عبد مناف والمطلب ولدا قضي  
« البجيان » عمرو بن عتبة الصحابي  
وعيسى بن عبد الرحمن منسوبان الى بجلة  
ابي حي .  
« البحران » (٣) في قوله عز من قائل  
وجل « مزج البحرين » البحر الملح والبحر  
العذب او بحرا فارس والروم وعلى الاول معنى  
بالتقيان يتجاوران ويقاس سطوحهما وعلى الثاني  
بالتقيان في المحيط لانهما خليجان يتشعبان منه

- (١) وقال ابن الانباري الايسان عظم الوظيف من اليدين والرجلين وهذه أهم مما نقله  
المصنف ٠٠٠ البريز وفاته « الايطان » الخاصرتان ٠٠٠ البريز « ت »
- (٢) بانه ( البادرثان ) بطون الفخذين ٠٠٠ ( اللسان ) ( م )
- (٣) ذكره العلامة احمد باشا نيمور في التخليبي .

صلى البردين دخل الجنة « البردان الصبيح  
والعصر كالبردين يعني الغداة والعشي وقيل  
ظلالهما ومنه حديث ابن الزبير مع فضالة بن  
شريك « وسربها البردين » وقول ابن احرر  
يسرن الليل والبردين حتى

إذا اظهروا رغبان الظلالا  
واما الحديث الآخر « ابردوا بالظهر »  
فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد  
الدخول في البرد وقيل معناه سلوها في  
اول وقتها وهو من برد النهار وهو اوله قال ابن  
خالويه وحديثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن  
الاصمعي قال دعا أعرابي لرجل فقال اذفك  
الله البردين يعني يرد الغناء ويرد العافية وأما ط  
عنك الامرين يعني مرارة الفقر ومرارة العري  
ووقاك شر الاجوفين يعني فرجه وبطنه وفي  
اللسان والبردان الروقان والصرعان والقرنان .  
( البرتان ) في المشترك قال محمد بن حبيب  
البرتان جيبان بالمطلي ارض لابي بكر بن  
كلاب والبرتان ايضا رايتان بالحجاز على ستة  
اميال من مدينة الجار على بحر جدة وهضبتان  
في ديار بني سليم وهضبتان حميراوان مقترنتان  
بالى جبل من ديار بني كلاب (١) .

« برزتان » (٢) ابن السكيت هما هضبتان

وان صبح ان الدر يخرج من الملح فلي الاول  
انما قال منهما لانه يخرج من مجتمع الملح  
والعذب اولاً منهما لما اجتمعا صارا كالشي  
الواحد وكان الخرج من احدهما كالخروج  
من الآخر .

« البدادان » بكسر الباء والبديدان للسرير  
والقشب والجمع بدائد وأبدة تقول يدقته بيده  
وهو ان يتخذ خرطتين فيحشوهما فيجعلهما تحت  
الاحناء لئلا يدبر الخشب البعير والبديدان  
الجرجان والبديدان القتب كالكر للرجل غير  
ان البدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما  
هو من باطن والبداد للسرير مثله للقتب قال  
ابو منصور البدادان في القتب شبه مخلاتين  
يحشيان ويشدان بالخيوط الى ظلفات القتب  
واحنائها ويقال لها الابدة واحدها بد والاثنتان  
بدان فاذا شدت الى القتب فهي مع القتب  
حداجة حينئذ .

« بدوتان » جبلان منكران مثل عماتين في  
بلاد بني عقيل .

« البرتيان » القاضي ابو العباس احمد بن  
محمد واحمد بن القاسم محدثان والبرنة الخدقة  
في الامر .

« البردان » العصران ومنه الحديث « من

(١) فاته ( البردان ) غديران ٠٠٠ ( ياقوت ) ( م )

(٢) قوله برزتان خطأ والصواب ما قاله الهجري سيف نوادره انهما بتقديم الزاي والصواب  
انهما يدفعان في الجي في الروينة لانهما بعد نوبة الرديشة مما على يمينك وانت تريد المدينة  
لاعلم ذلك اه البربير ٠٠٠ ( ت )

قريبتان من الروثة يجبان في درج المضيق  
من بليل وقد ذكره الشعراء وكان فيه يوم  
لم قال عبد الله بن جندل الطعان  
لدي لم نفسي وامي فدي لم  
ببرزة اذ يخطبهم بالسنايك  
وفي القاموس البرزتان بالضم قيل انهما  
هضبتان تدفع في بئر الروثة يقال لكل منها  
برزة وقيل هي واحدة .  
( البرسفيان ) احمد بن حسن المقرئ ومحمد  
ابن بقاء الضريران المحدثان منسوبان الى  
برسف ككرسف قرية بالسواد .  
( البرودان ) جيلان في النهر كذا في  
المزهر نقلاً عن ابن السكيت وفي المشترك نقلاً  
عنه ايضاً البرودان موضعان يفتح الباء وضم الراء  
احدهما فيما بين طرف ملل وبين طرف جبل  
جهينة والثاني بطرف حرة النار .  
( البريديان ) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
ومنصور بن محمد الكاتب ينسبان الى سكة  
البريد محلة بخوارزم .  
( البريمان ) أبو عبيدة يقال اشولنا من بريمان  
اي من الكبد والسنام يقدان طولاً ويلدان  
بخط او غيره يقال سمي بذلك لياض السنام  
وسواد الكبد المبرم والبريم الحبل الذي جمع  
بين لونين ففتلاً حبلاً واحداً مثل ماء مسخن  
وسخن وعسل معقد وعقيد ويزان مترص

وتريص وقال ابو عبيد البريم الحبل المقنول  
يكون فيه لوتان .  
( البرزانيان ) ابو الفضل المطهر بن عبد  
الواحد بن عبد الله وابوه ابو الفوج محدثان  
منسوبان الى بزان كخراب قرية باصهبان  
و بزان غير هذه من قري اسفرائين فهما بزانان  
وربما قيل في الاخيرة بزانة .  
( البرزايحيان ) منصور بن الحسن البجلي  
الجزيري ومحمد بن عبد الكريم منسوبان الى  
بزازيج بلد قرب تكريت فتحها جرير البجلي .  
( البرزيان ) علي بن محمد الحافظ وعلي بن  
فضلان محدثان .  
( البستيغريان ) شبيب وعلي ابنا احمد محدثان  
منسوبان الى بستيغ بالفتح قرية بنيسابور .  
( بسومان ) جيلان .  
( البصرتان ) البصرة والكوفة .  
( البطر يقان ) بالكسر هما اللذان على ظهر  
القدم من شراك النعل .  
( البكرتان ) هضبتان لبني جعفر وفيهما  
ماء يقال له البكرة أيضاً ( ١ ) .  
( البنيقتان ) دائرتان في نحر الفرس .  
( البهزيان ) الحجاج بن علاط وضمرة بن  
ثعلبة صحابيان .  
( البهقان ) محرقة ابيض يساهه دقيق  
ظاهر البشرة لسوء مزاج العضو الى البرودة

<p>صنعاء ويقال ان فيها البئر المعطلة والقصر المشيد المذكوران في القرآن الكريم . ( البيهقيان ) شيخ عياض سليمان وعلي بن محمد الشاعر الزاهد منسوبان الى بيغز بالكسر قريّة بالمغرب . ( بينوتان ) دنيا وقصوى موضعان في شق بني سعد . ( البيهقيان ) حنفي وشافعي فالحنفي اسماعيل ابن الحسن والشافعي احمد بن الحسين .</p>	<p>وغلبة البلغم على الدم واسود يتري الجلد الى السواد لخالطة المرة السوداء الدم . ( البيهتان ) نباتان احمر ظاهره السواد وابيض كذلك وهما فارسيان معربان وكلاهما يضران السفل ويصلحهما الانيسون او الكثيرا او العناب (١) . ( بوقان ) يفتح الموحدة وسكون الواو ونون موضعان باليمن يقال لهما البون الاعلى والبون الاسفل وهما متصلان من اعمال</p>
--	--

### ✽ حرف التاء المثناة ✽

<p>« التديسان » في الحديث احدهما تدليس الاستناد وهو ان يروي عن لقيه ولم يسمع منه موهما الله لقيه او يسمع منه والآخر تدليس الشيوخ وهو ان يروي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه او يكتنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف . « التسريران » قاعان . « التسليمتان » واقع في المقامات للحريزي « وحى المسجد بالتسليمتين » قال شراحها السلام الواحد على من في المسجد عند دخوله والثاني تحليل الصلاة . « النشر يتان » بالكسر شهران بالرومية معروفان والاول منها اول السنة الرومية (٢)</p>	<p>« الترخيان » محمد بن سعيد وعمر بن ازمهر محدثان . « الترقوتان » مقدمتا الخلق في أعلى الصدر حيثما يترقي فيها النفس وفي لسان العرب الترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من رأسي المنكبين الى طرف ثغرة النحر وباطن الترقوتين الهواء الذي في الجوف لو غرق يقال لها القلتان وهما الحافنتان ايضا والداقنة طرف الخلعوم . « التريتان » قيل هما الضلعان المتان يلدان الترقوتين وانشد ومن ذهب يلوح على تريب كلون العاج ليس له غصون</p>
---	--

(١) فاتحه « البوعان » واحدها بوع وهو العظيم الذي يلي ابهام الرجل . . . « ت »  
(٢) فاتحه « التشهدان » في الصلاة . . . « ت »

وذكر ابو علي الفارسي ان ابا بكر بن السراج عرف اشتقاقه فقال توأبان من الوأب وهو الصليب الشديد لان خلف الصغيرة فيه صلابة والتاء فيه بدل من الواو وأصله ووأبان فلما قلبت الواو تاء صار توأبان وألحق ياء مشددة زائدة كما زادوها في احمري وهم يريدون احمري وفي حارية وهم يريدون حارة ثم ثنوه فقتلوا توأبانين والاطراب جمع ظرب وهو الجبل الصغير ولم يتفلسلا اي لم يسودا وهذا يدل على انه اراد القادمتين من الخلف .

«التوأمان» الولدان يقال هذا توأم هذا على فوعل وهذه توامة هذه والجمع توأم مثل قشعم وقشاعم وتوأم ايضاً على ما لفر في عراق قال الشاعر

قالت لنا ودمعها توأم

كالدر اذ أسلمه النظام

على الذين ارتحلوا السلام

ولا يمتنع هذا من الواو في الآدميين كما في

مؤنثه مجموعاً بالتاء قال الشاعر

فلا تفخر فان بني نزار

اعلات وليسوا توأمينا

ويقال اتأمت المرأة اذا ولدت اثنين في

«التفاحتان» في القاموس هما رؤس الاولى رأسا الفخذين اللذين في الوركين اه شبهها بالتفاحتين من الثمر .

«التقر بيان» للفرس أعلى وأدنى والتقر يب ضرب من العدو وهو ان يرفع الفرس يديه معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضر وقيل ان يرمي الارض بيديه . (١)

«التنهيان» واديان .

«التوأبانان» رأسا الضرع من الناقة وقيل التوأبانان قادمة الضرع قال ابن مقبل فمرت على أظراب هر عشية

لها توأبانان لم يتفلسلا

لم يتفلسلا اي لم يظهر ا ظهوراً بيناً وقيل لم تسود حللتاهما ومنه قول الآخر (طوى امهات الدر حتى كاتها فلافل) اي لصقت الاخلاف بالفسرة فصارت كأنها فلافل قال ابو عبيدة سعى ابن مقبل خلفي الناقة توأبانين ولم يأت به عربي كان الباء مبدلة من الميم قال ابو منصور والتاء في التوأبانين ليست بأصلية قال ابن بري قال الاصمعي التوأبانان الخلفان قال ولا ادري (٢) ما أصل ذلك يريد لا اعرف اشتقاقه ومن اين أخذ قال

(١) فاته « التليلان » صفتحنا العنق . . . « ت »

(٢) قوله ولا ادري أصلهما قلت قد عرفت ان أصل تائها واو وباءها وأب وقد راجعت الوأب في القاموس فوأيته قال في اول مادته الوأب القدح الضخم وان كان كذلك عرفنا حينئذ ما أخذ توأبانين والله اعلم كتبه البربر . . . (ت)

بطن واحد فهي منتهم فاذا كان ذلك من  
عادتها فهي متأم وثوب متأم اذا كان سدها  
ولحنته طاقين طاقين وقد تاهت متاهمة على  
مفاعلة اذا نسجت على غيطين غيطين والتوأمان  
عند الفقهاء ولدان من بطن واحد بين ولادتهما  
أقل من ستة اشهر وهما توأمان وختنان وسوغان  
وسيان وصوغان وشرخان وشيمان وقتلان  
ومثلان وهما ثنان اي مستويان في عقل او  
ضعف او شدة او مروءة يقال هم على شرج  
واحد ولا يقال شرجان وهما ككرمي رهان في  
المدح وكزندين في وءاء في الفم وكأنا قدا  
من أديم واحد وشقا من أبعة واحدة والتوأمان

جشم وزيد ابنا الخرزج من الانصار والتوأمان  
ايضا عائدة وتيم اللات ابنا مالك بن بكر بن  
سعد بن منبه والتوأمان ايضا عمرو وطامر ابنا  
قطن بن نهشل والتوأمان ايضا برج من بروج  
السماء وهو الجوزاء .  
«التوأمان» العينان .  
«توضحان» جرعتان (١) .  
«التوئيان» أحمد وعبد الله ابنا الحسن  
محدثان منسوبان الى توي كسمي من اعمال  
همذان .  
«تياسان» جبلان كل منهما تياس والتياسان نجبان  
«التيراثان» سيحان (٢) .

### ✽ حرف الشا • المثلثة ✽

«الشديان» للمرأة معروفان وفي المثل  
«تجوع الحرة ولا تأكل بشديها» اي لا ترضع  
لبنها بالاجرة وتأكلها وهو مثل يضرب للذي  
لا يمتنع من صيائنه شدة فقره . وهذا المثل  
للحارث بن سليل الاسدي وكان خطب  
الى علقمة بن خصفة الطائي وكان الحرث  
شيخا فقال علقمة لامرأته اختبري ما عند  
ابنتك فقالت أي بنية أي الرجال احب اليك  
الكهل الجخجاء الواصل المتاح ام الفتى  
الوضاح الذهول الصباح قالت بل الفتى قالت:  
ان الفتى يعيرك وان الشيخ ينيرك قالت يا اماء

ان الفتاة تحب الفتى كحب الرعاء أبقى السكلا  
قالت يابنية ان الفتى شديد الحجاب كثير العتاب  
قالت يا أمنا اخشى من الشيخ ان يدنس ثيابي  
ويطلي شبابي ويشمت بي أتراي فلم تزل بها معها  
حتى غلبت على رأيها فتزوجها الحرث ثم ارتحل  
بها الى اهله وانه جالس ذات يوم بفناء مظلمته  
وهي الى جانبه اذا قبل شباب من بني أسد  
يتملحجون فتنفست الصعداء ثم بكى فقال  
ما بيكيك قالت مالي وللشيوخ الناضين  
كالفروخ من كل حوقل فسيب فقال « شككتك  
أمك تجوع الحرة ولا تأكل بشديها » ثم قال

(١) فاتة «التوئمان» ثني تومة وهي حبة من فضة . «ت»

(٢) فاتة «التينان» جبلان لبني نعام (القاموس) (م) .

« وأبيك زب غارة شهدها وسبية أردفتها  
ونخرة شربتها فالحقي بأهلك فلا حاجة لي  
بك. » اه وقول العامة ولاتاً كل نديها أي  
لاتاً كل لحم الندي خطأ لا وجه له ويجوز على  
حذف المضاف تقديره أجر نديها أو ثمنها أو  
يكون على الجواز كأنها إذا أكلت أجرها فقد  
أكلتها ونحوه قول الشاعر

إذا صب ما في القعب فاعلم بأنه

دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أو دع  
يريد رجلاً أخذ ابلاً من دية أبيه يقول  
إذا شربت لبنها فسكاً لك شربت دم أبيك .  
( الثوران ) نهران بآرمينية كبير وصغير .  
( ثريان ) جيلان في ديار بني سليم .

( الثريان ) نقول العرب التقى الثريان في  
الامر ين أو الرجلين يكونان متفقين في أتلان  
قال أبو عبيد الثري التراب الندي فإذا جاء  
المطر الكثير وسخ في بطن الوادي حتى يلتقي  
ثواه والثري الذي في بطن الوادي فعند ذلك  
يقال التقى الثريان قال ابن الأعرابي قبل  
لرجل لبس فرواً بلا قميص التقى الثريان  
يريد شعر الفرو وشعر العانة وحكى أبو  
حاتم عن الأصمعي قال قلت لأعرابي اتقصد  
جمعهم بن سليمان مراد يل وبطنهما فنك قال  
التقى الثريان .

( الثروران ) كالخلمتين يكتنفان القعب  
من خارج ويكتنفان خصر الشاة .

( الثعلبتان ) ثعلبة بن جدحا بن ذهل بن  
رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة  
بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال عمرو بن  
ملقظ الطائي في قصيدة أولها  
يا أوس لو نالتك أرماحنا

كنت كمن تهوي به الهاويه  
يأبى لي الثعلبتان الذي

قال خباج الأمة الراعيه  
الخباج القصرط وأضافه الى الأمة ليكون  
أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من  
التي لا ترعى .

( الثقلان ) الانس والجن ممياً بذلك  
لثقلهما على الارض ولرزانة رأيهم وقدرهم أو  
لأنهما مثقلان بالتكليف أو لأنهما مثقلان  
بالذنوب وفي حديث سؤال القبر « يسمعها  
من بين المشرقين والمغربين الا الثقلين » والثقل  
مركبة متاع المسافر وحشمه وكل شيء نفيس  
مصون ومنه الحديث « افي تارك فيكم الثقلين  
كتاب الله وعترتي » سمأهما ثقلين لان الاخذ  
بهما والعمل بهما ثقل اعظاما لقدرهما  
وتضعيفاً لشأنهما .

( الثمدان ) واديان ( ١ ) .

( الثنيان ) جيلان .

( الثودلان ) الثديان .

( الثيبان ) جاء في الخبر « الثيبان يرجحان  
والبكران يجلدان ويغربان » قال الأصمعي

( ١ ) فاته ( الثندوتان ) لثمان فوق الثديين . . . ( اللسان ) ( م )

امراة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به او دخل بها والد كره والاثنى في ذلك سواء وان كان صاحب كتاب العين قد قال لا يقال ذلك للرجل الا ان يقال ولد الثيبين وولد البكرين وفي الحديث « الثيب بالثيب

جلد مائة ورجم بالحجارة » ابن الاثير الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرآ مجازآ واتساعا قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ .

### ✽ حرف الجيم ✽

(الجابتان) (١) موضعان قال ابو صخر الهذلي لمن الديار تلوح كالوسم  
الجابتين فردضة الحزم  
(الجاحتان) حافتا العين (٢) .  
« الجاعتان » موضع الرقتين من أست الحجار ومضرب الفرس بذنبه على فخذه او حرفا الورد كين المشرفين على الفخذين .  
« الجائان » جبلان .  
« الجائعان » شعبتان .  
« الجبان » مستمارات لفحصني الخدين الذين يظهران عند التبسم قال كشاجم في ناظره اذا تبسم ضاحكاً  
تجهر وجوه خده ياقوت  
حفر التبسم فهما جبين في  
ذياك هاروت وذا ماروت

« الجبلان » جبلان سلمي وأجا وأجا بالقصر على مثال فعل بالتعريب في الصحاح وأجا أحد جبلي طيء والآخر سلمي وينسب اليهما الاجثيون واعترضه الصغاني بأن صوابه ينسب اليه او اليها لا اليهما وغيره بأن عبارته توم أن اسلمى جبليين فقط وليس كذلك ففي معجم البلدان وغيره أن هناك ثلاثة أجبل أجا وسلمي والموجاء . وذلك ان أجا أصله رجل عشق سلمي في قومه فادر كرم فقتلوه وصلبوا على هذه الاجبل فسميت باسمائهم .  
( الجبليان ) محمد بن أحمد بن علي واحمد بن عبد الرحمن محدثان منسوبان الى جبل قاسيون .  
( الجبنيان ) أحمد بن موسى واسحق بن ابراهيم منسوبان الى الجبن .  
( الجبينان ) (٣) حرفان يكتنفان الجبهة من

[١] قوله الجابتان موضعان خطأ قال في شرح القاموس والجابتان موضع احد البربر . . .  
( ت ) وفاته « الجائان » قرينان ( ياقوت ) . . . ( م )  
( ٢ ) فاته ( الجاربان ) الليل والنهار . . . « ت »  
( ٣ ) قوله الجبينان حرفان يكتنفان الجبهة الشيخ قال ابن قتيبة في ادب الكاتب لا يكاد الناس يفرقون بين الجبهة والجبين فالجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه لدب السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين اه « ت »



(الجديدان) الليل والنهار او الغدوة  
والعشية وهما من الاثنين اللذين لا يفردان من  
لفظهما نقول « لا فعله ما اختلف الجديدان »  
وقب اعراي يقوم فقال « اشكو اليكم ايها  
الملا زماناً أناخ علي بكلك بعد اعمه من  
البال وثروة من المال وغبطة من الخال أصماني  
جديدها بفيل مصائبه عن قسي نوابه فارتجى  
لي رغبة أجتدي سرعها ولا ثاغية أرتجي  
لنفعها فهل فيكم من معين على صرفه او معد على  
حتمه » وجديده السرج ماتحت اللفتين من  
الرفادة والبلد الملتزق وهما جديدتان هذا  
مولد والعرب تقول جديده السرج وجديده  
السرج .

(الجذعان) الليل والنهار والغدوة والعشية  
وهما من الاثنين اللذين لا يفردان من لفظهما .  
(الجرادتان) هما قينتا معاوية بن بكر احد  
العالمين واسمهما بماد وثماد وبهما ضرب المثل  
ف قيل « ألحن من الجرادتين » وفي المثل  
« تركته لغنيه الجرادتان » يضرب لمن كان  
متناهيًا في لعمه ودعة وسببه ان عاداً لما  
كذبوا هوداً عليه السلام توالى عليهم ثلاث  
سنوات لم يروا فيها مطراً فبعثوا من قومهم وفدًا  
الى مكة ليستسقوا لهم ورأسوا عليهم قيل بن  
عق ولقيم بن هزال ولقمان بن عاد وكان  
اهل مكة اذ ذاك العالمين وهم بنو عمليق بن  
لاوذ بن سام وكان سيدهم بمكة معاوية بن  
بكر فلما قدموا زلوا عليه لانهم كانوا أخواله

جانيها وما بين الحاجبين مصعداً الى قصاص  
الشعر أو حروف الجبهة ما بين الصدغين متصلًا  
بجذاء الناصية كله جبين والجمع أجبن وأجبنه  
وجبن بضمين ويقال لهاضفيران أي عقيمتان .  
(الجحران) الفرج والدير في الحديث  
« اذا حاضت المرأة حرم الجحران » روي  
بكسر النون على التثنية والمعنى ان أحدهما  
حرام مثل الحيض وهو الدير فاذا حاضت حرمها  
جميعاً أي القبل والدير وروي بضم النون على  
زيادة الالف والنون أي الفرج وحده .  
(الجحربان) بالضم صرفان سيفه لهزمي  
الفرس .

(الجحفان) قال ابو عمرو قال الشاعر  
« ولا يستوي الجحفان » يعني أكل الزبد  
بالتمر والضرب بالسيف .

(الجحمتان) العينان بلغة اهل اليمن قال  
شاعرهم

فذاخت عيون الجحمتين بعبرة  
على الزب حتى الزب في الماء غامس  
والزب في لغتهم اللحية وقال شاعرهم ايضاً  
ايا جحمتا بكى على ام عامر  
اكية قلوب باحدى المذائب  
القلوب الذئب .

(الجديتان) بتسكين الدال شيثان محشوان  
تحت دفتي السرج والرحل والجمع جدي وجديات  
بالتحريك وكذلك الجديدة على فعيلة والجمع  
الجدايا ولا تقل جديدة والقامة لقوله .

وأصهاره فأقاموا عنده شهراً وكان يكرمهم  
والجرادتان تغنيانهم فانسوا قومهم شهراً وقال  
معاوية «هلك أخوالي ولو قلت لهؤلاء شيئاً  
ظنوا بي بخلاً» فقال شعراً وألفاه إلى الجرادتين  
وهو قوله  
ألا يا قبيل ويحك قم فهدنم  
لعل الله يبعثها غماما  
فبستي أرض عاد إن عاداً  
قد امسوا لا يبينون الكلاما  
من العطش الشديد فليس يرجو  
لها الشيخ الكبير ولا الغلاما  
وقد كانت نساؤهم بخير  
فقد أمست نساؤهم عياما  
وان الوحش تأنيهم جهارا  
ولا تفتش لعادي سهاما  
وانتم ههنا فيما اشتبهتم  
نهاركم وليلكم النماما  
فلبح وفدكم من وفد قوم  
ولا لقوا التحية والسلاما  
فلما غنتهم الجرادتان بهذا قال بعضهم  
لبعض يا قوم انما بشكم قومكم يتغوثون بكم  
فقاموا ليدعوا وتختلف لقمان وكانوا اذا دعوا  
جاءهم نداء من السماء ان سلوا فتعطون  
ماساً ثم قدعوا لربهم واستسقوا لقومهم فأنشأ  
الله سبحانه ثلاث سحباب بيضاء وحمراء

وسوداء ثم نادى مناد من السماء يا قبيل اختر  
لقومك ولنفسك من هذه السحاب فقال أما  
البيضاء فجعل وأما الحمراء فعارض وأما  
السوداء فهطلت وهي أكثرها ماء فاخترها  
فنادى مناد «قد اخترت لقومك رماداً وبرداً  
لا تبقي من عاد احداً لا والداً ولا ولداً» قال  
وسير الله السحابة التي اختار قبيل إلى عاد  
ونودي لقمان سل فسأل عمر ثلاثة [١] أنسر  
فأعطي ذلك وكان يأخذ فرخ النسر من وكرة  
فلا يزال عنده حتى يموت وكان آخرها لبسد  
وهو الذي يقول فيه النابغة  
أضحى خلافاً وأضحى أهلها احتملوا  
أخفى عليها الذي أخفى على لبس  
(جر باذقان) بالفتح بلدتان احدهما بين  
كرخ وحمدان والاخرى بين استراباد وجرجان  
معرباً دربايكان .  
(الجبان) بكر وتميم قال حميد بن ثور  
الهلالي  
ما فئت حراًقى اهل المصريين  
سقط عمان ولصوص الجفنين  
وقال ابو ميمون المعجلي  
قدنا إلى الشام جياذ المصريين  
من قيس غيلان وخيل الجفنين  
وفي الحديث «الجفاء في هذين الجفنين  
ربعة ومضر» قال ابن الاثير الجف والجفة

[١] المعروف انها سبعة .

العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل  
لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح  
الجماعة من الناس .

( الجلمان ) والمقراضان والمقصان الصواب  
بالثنية لأنها اثنان قاله الحريري في درة  
النواص وقال يقولون قرضته بالمقراض وقصصته  
بالمقص فيهمون فيه كما وهم فيه بعض المحدثين  
حيث قال في وصف من يزني بالقيسادة وإن  
كان قد ابدع في الاجادة

إذا حبيب صد عن الله  
تبهًا وأهيا كل رواض  
ألف فيها بين شخصيهما  
كأنه مسار مقراض

والعجب منه ان مامنعه غيره اباحه لنفسه  
في المقامة السابعة عشر حيث قال « حتى عاد  
أنحل من قلم وأقحل من جلم » والجلم الذي  
يحده قال بعضهم

قبج الله لا فلا خلقت خلقة الجلم  
وقال رجل من الازد في مفرد المقراض  
فعليك ما اسطعت الظهور بلمتي  
وعلي انت ألقاك بالمقراض

وقال الراجز في مفرد الجلم « وجلم كرشة  
الوقواق » والوقواق الخطاف والجسم التحيل  
يشبه بالقلم والجلم وقال ابن ليال في جلم  
ومعتقن ما اتها بعشق  
وان وصفا بضم واعتناق

لعمراً إليك ما اجتمعما لمعنى  
سوى معنى القطيعة والفراق  
ومن ابيات المعاني

أرعت مراتع مدراما على وهن

صنوين ان أفردا لم يرغباً ابدا

( الجلمهتان ) في الحديث ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أخرأبا سميان في الاذن  
عليه وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كنت  
تأذن لي حتى تأذن لجبارة الجلمهتين قبلي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل  
الصيد في جوف الفرا » قال ابو عبيد انما هو  
لجبارة الجلمهتين والجلمة فم الوادي وقيل  
جانبه زهدت فيها الميم كما زهدت في زرقم وستمهم  
وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم وشمر يرويه  
بضمها قال ولم اسمع الجلمة الا في الحديث  
قيل وما جاءت الا ولها اصل .

( الجمادان ) هضبتان قرب المدينة .

( الجماديان ) اسمان معروفين لشهرين فاذا  
أضفت قلت شهر جمادى وشهرا جمادى وروي  
عن أبي الهيثم جمادى سنة هي جمادى الآخرة  
وهي تمام سنة اشهر من اول السنة ورجب هو  
السابع وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي  
الخامسة من اول شهور السنة قال ليبد « حتى  
إذا سلخ جمادى سنة » هي جمادى الآخرة  
الجوهري جمادى الاولى وجمادى الآخرة  
بفتح الدال فيهما من اسماء الشهور وهو فعال  
من الجمد ابن سيدة وجمادى من اسماء

الرياب و بنو الحرث لمخافتها ملحج و بقيت  
نمير لم تخالف فهي على كثرتها ومنعتها قال  
شاعرهم

نمير جرة العرب التي لم  
تزل في الحرب تلتهب التهاها  
وكان الرجل اذا قيل له عن انت قال  
نميري ادلالاً بنسبه والمتخاراً بمنعته حتى قال  
جرير

ففض الطرف انك من نمير  
فلا كعباً بلغت ولا كلاباً  
فصاروا يقولون نحن من بني عاصم ابن  
صمصمة \*

( الجنائيان ) محمد بن احمد السمسار ونوح  
ابن محمد محدثان \*

( الجننان ) في قوله تعالى « ولان خاف  
مقام ربهم جنتان » في أحد الوجهين وهو ان  
يكون المعنى لكل واحد جنة لعقيدته واخرى  
لعمله او جنة لفعل الطاعات واخرى لتترك  
المعاصي او جنة يثاب بها واخرى يتفضل بها  
عليه او روحانية وجسدية وأما على الوجه  
الثاني وهو ان يكون المعنى لكل خائفين منكما  
جنة للخائف الانسي والاخرى للخائف الجنى  
فان الخطاب للفريقين ومقام ربهم موقعه الذي

الشهور معرفة سميت بذلك لجود الماء فيها عند  
تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جمادى عند  
العرب الشتاء كله في جمادى كان الشتاء او  
في غيرها أو لا ترى جماديين بين يدي شعبان  
وهو مأخوذ من التشتيت والتفرق لانه في قبل  
الصيف قال وفيه التصدع عن الميادي والرجوع  
الى الخاض قال الفراء الشهور كلها مذكرة  
الا جماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار  
اذا جمادى منعت قطرها

زان جنائي عطش مضاف  
يعني نخلاً يقول اذا لم يكن المطر الذي  
به العشب يزبن مواضع الناس فجنائي مزبن  
بالنخل قال الفراء فان سمعت بتدكير جمادى  
فانما يذهب به الى الشهر والجمع جماديات على  
القياس قال ولو قيل جمادى لكان قياساً \*

( الجحاميان ) الحسن بن يحيى وعلي بن  
مسعود ( ١ ) \*

( الجمرتان ) هما بنو ضبة و بنو الحرث  
وهما اللتان انطفتا من جمرات العرب وهي ثلاثة  
سموا بذلك لانهم متوافرون في أنفسهم لم  
يدخلوا معهم غيرهم والتجسيم في كلامهم  
التجمع هم بنو نمير و بنو الحرث بن كعب و بنو  
ضبة فطفئت جمرتان وهما بنو ضبة لمخافتها

[١] فانه ( الجحاليان ) من شعراء العرب حكاه ابن الاصبغ وقال احمد بن اسلمي وهو الجحالي  
ابن سلمة العبدي والآخر جاهلي لم ينسبه اليه اب \* « ا » وقد ذكره في  
الملحق بالذي التغلبي وعلقناه هنا لان المصنف لم يفرق هذا التفرق الدال على التحقيق ( م )

يقلب فيه العباد للحساب أو قيامه على أحواله من قام عليه إذا راقبه أو مقام الخائف عند ربه للحساب بالمعنيين فأضافه إلى الرب لتفخيماً وهو يلاً أو ربه ومقام مقسم للمبالغة وقوله سبحانه « ومن دونهما » أي من دون تبتك الجنيتين جنتان لمن دون الخائفين المقرين من أصحاب اليمين مدهامتان خضر اوان يضر بان إلى السواد من شدة الخضرة وفيه اشعار بأن الغالب على هاتين الجنيتين النبات والرياحين المنبسطة على وجه الأرض وعلى الاوليين الاشجار والفواكه دلالة على ما بينهما من التفاوت [١] .	بأطن وظاهر وهما متقابلتان قال أبو الحسن لم اسمعه بالوار والاصل الواو وفيها ما ذكره في جاء .
الجو ينان ( جداران بخلاف يقال فلان فيه جوبان من خلق أي ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة تسمع في تيهاته الاقلال جو بين من همام الاغوال أي تسمع ضربين من اصوات الغيلان . ( الجو يريان ) عبد الوهاب بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله بن يزيد طلمان نسبة إلى جو يري قرية بدمشق وينسب اليها الجويراني . ( الجايان ) الذئب والجراد عن الفراء . ( الجوان ) طرفا القوس سلمة عن الفراء [٢] . ( الجوان ) غائطان .	يقلب فيه العباد للحساب أو قيامه على أحواله من قام عليه إذا راقبه أو مقام الخائف عند ربه للحساب بالمعنيين فأضافه إلى الرب لتفخيماً وهو يلاً أو ربه ومقام مقسم للمبالغة وقوله سبحانه « ومن دونهما » أي من دون تبتك الجنيتين جنتان لمن دون الخائفين المقرين من أصحاب اليمين مدهامتان خضر اوان يضر بان إلى السواد من شدة الخضرة وفيه اشعار بأن الغالب على هاتين الجنيتين النبات والرياحين المنبسطة على وجه الأرض وعلى الاوليين الاشجار والفواكه دلالة على ما بينهما من التفاوت [١] .
( الجنيان ) عبد السلام بن عمر وأبو يوسف راويان . ( الجنيتان ) شقيقتان من الأرض . ( الجوانتان ) رقتان يوقع بهما السقاء من	

### حرف الجاء المهملة ﴿ ٣ ﴾

( الحاجبان ) العظمان فوق العينين بالحجمهما وشعرهما وقيل الشعر الثابت على العظم سمي بذلك لأنه يجذب عن العين شعاع الشمس قال الحمصاني وهو مذكور لا غير ويجمع على	حواجب ييمل كل جزء منه حاجباً . ( الحاذان ) ما وقع عليه الذئب من أديار الفخذين . ( الحارثان ) [٤] الحارث بن ظالم بن
--	---

[١] فاته « الجنسان » وهما عند المنطقة الجنس القريب والجنس البعيد . . « ت »

[٢] فاته ( الجوان ) فاعان احمران يحقن الماء . . ( بالهوت ) ( م ) .

[٣] فاته ( الحايثان ) الذئب والجراد « ا » .

[٤] عده الاستاذ احمد باشا تيمور بما يلحق بالثني التغلبي .

فان أبا عمرو قال أسهره ذكره والنفسه  
وحواليها عروق تمد الدين من الانف والمذي  
من قضيه ويروي حوالب أسهرته يعني عروقا  
يذن منها الله .

( الحائر يان ) نصر الله بن محمد وعبد الله  
ابن فخر منسو بان الى حائر موضع فيه مشهد  
الحسين [ ١ ] .

( الحبيبان ) الذهب والفضة .

( الحبيحان ) بلدان .

( الحنتان ) هما حنتان أي سيان في الرمي  
والحنن القرن ويكسر .

( الحجاجان ) بفتح الحاء وكسرها العظمان  
المطبقان بالين من الانسان وغيره وقيل هما  
منبت شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخاذر وقع الصوت خروءا ضمها

كلال فمالت في حجاب حاجب ضم

قال ابن جني يريد في حجاج حاجب ضم

فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندي انه

اراد بالحجاج هنا الناحية والجمع أحجة وحجج

قال ابو الحسن حجج شاذ لان ما كان من

هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف

وفي مقامة البديع في وصف الدرس غامض

الاربع غامض أعالي الكتفين غامض المرفقين

غامض الحجاجين غامض الشفا وهو عظم

لاصق بالذراع .

جذبة بن يربوع بن غبيط بن مرة والحارث  
ابن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن  
غبيط بن مرة صاحب الحلالة والحارثان في  
باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن  
عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة .

( الحارقان ) عرقان في اللسان .

( الحارقتان ) رؤس الفخذين في الوركين  
ويقال هما عصبتان في الورك وفي المثل « يمتج  
للهم الدوي المحروق » يقال دوى جوفه فهو دوى  
ودوي ايضا وهو وصف بالمصدر والمحروق  
الذي أصيبت حارقته ومن كان كذلك فهو  
لا يقدر ان يعتمد على رجله يضرب للضعيف  
يستعان به في امر عظيم .

( الحاشيتان ) ابن الخاض وابن اللبوت  
و يقال ارسل بنو فلان رائداً فاتمى الى ارض  
قد شيعت حاشيتاها .

( الحاقان ) عرقان أخضران تحت اللسان .

( الحاقنتان ) النقرتان بين الترقوتين وحبل  
العاتق .

( الحالبان ) عرقان يتدفقان الكليتين من

ظاهر البطن وهما ايضاً عرقان أخضران

يكشفان السرة الى البطن وقيل هما عرقان

مستبطنا القرنين الازهرين رأما قول الشاعر

توابك من مذك ألبسته

حوالب أسهره بالدين

التي حدثناها باع »	« الحبيشان » محرمة حرفا الورك المشرفان
( الحراميان ) محمد بن حفص ومومن بن	على الخاصرة او العظمان فوق العانة المشرفان
ابراهيم محدثان [٢] .	على مرق البطن من بين وشمال ومن الفرس
( الحرجان ) [٤] رجلان اسم احدهما حرج	ما اشرف على صفاق البطن من وركبه .
وهو من بني عمرو بن الحارث بن هذيل ذكره	( الحجران ) الذهب والفضة [١] .
حذيفة بن انس في شعره ولم يذكر اسم	( الحدان ) في حديث أبي العالية « ان
الآخر ولا وقف له على اسم في شعر ولا غيره	اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة »
فعله منسا على أكثرية الاحتمال بأن يكون	يريد يجد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة
اسمه كاسم الآخر .	كالسرقة والزنا والقذف ويريد يجد الآخرة
( الحرتان ) في قصيدة كعب	ما وعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق
قنواء في حرنها للبجير بها	والوالدين وأكل الربا فأراد ان اللحم من
عنى مبين وفي الحدين تسهيل	الذلوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه
اراد بالحرتين الاذنين كأنه نسبهما الى	حدا في الدنيا ولا تعديا في الآخرة [٢] .
الحرية وكرم الاصل .	( الحديثان ) ظربان .
( الحرتان ) حرة ليلي لبني مرة وسرة النار	( الحدائقان ) محمد واسحق ابنا يوسف
لغطفان .	محدثان منسوبان الى حذافة كشامة ابو بطن
( حرسان ) ماآن [٥] .	من قضاة .
( الخرضيان ) منصور بن محمد وعبد الباقي	( الحدثنان ) بالضممة والتشديد الاسكتان
ابن عبد الجبار محدثان .	والخبيشان والاذنان والنشد أبو عبيد « يا ابن

- [١] فاته « الحجلان » واحدهما حجل وهو القييد . . « ت » و « الحجلوان »  
قلتان . . « ياقوت » « م » .
- [٢] فاته « الحدان » عند اهل الميزان وهما الحد التام والحد الناقص و « الحديثان »  
بلدتان . المصباح « ت » .
- [٣] فاته « الحران » واديان بنجد واديان بالجزيرة او على ارض الشام « ياقوت »  
و « الحران » قبان عن يمين الناظر الفرقدين . . « اللسان » « م »
- [٤] ذكره الاستاذ تيمور في التلخيص .
- [٥] فاته « حرسان » جبلان « ياقوت » « م » .

لمعجب من خوف وماذا كلفت وتجني خوف آخر الركبان (الحسايفتان) ظربان وخبروان من صدر .	(العرفشان) سعد ونيم ابنا فليس بن ثعلبة . (الحرمان) واديان يصبان في بطن الليث . (الحرمان) مكة والمدينة شرفها الله تعالى قال ابو الحسن بن فارس « من حفظ اخبار الحرمين والعراقين والحضرين فقد برز من الحفظ » يعني اخبار مكة والمدينة واخبار البصرة والكوفة واخبار بغداد وسر من رأي . (الحرميان) غنم القراء هما ابن كثير ونافع من القراء السبعة . (الحزنان) مكانان بين ذبالة ونجد والحزنان حزن بن خفاجة وحزن بن معوية بن خفاجة . (الحزيمتان) [١] والزيبتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزينة قال ابو معدان الباهلي جاء الخوازم والزيبتان دله لا لا شايطين ولا مع القطنان
(الحسكتان) الحصبتان [٢] . (الحضرتان) بغداد وسر من رأي [٣] . (الحظيريان) احمد بن محمد الجبائي وعبد القادر بن محمد محدثان . (الحفوران) خبروان . (الحقبتان) منهلان [٤] . (الحقيلان) واديان . (الحقيان) مؤخر العينين ما يلي الصدغين . (الحكمان) محرمة ابو موسى الاشعري وصمرو بن العاص . (الحكيان) ابو تمام والمثنبي مثل ابو العلاء المعري عنها وعن البحتري فقال « هما حكيمان والشاعر البحتري » كأنه يريد أنهما ينتزعان المسالي من كلام الحكماء وبراعين الصناعات الشعرية التي أحدثها المتأخرون	(١) ذكره الاستاذ تيمور في التلخيص . (٢) فاته « الحسنان » واحدهما حسن بالفتح والتعريك وبالضم والاسكان وهو العظيم الذي يلي المرفق مما يلي البطن قاله ابو عمرو في كتاب المداخلات و « الحصيران » وهما جنبنا الفرس والجمع حضر ذكره ابو الطيب اللغوي في شجر الدر (ت) . (٣) فاته « الحضان » مثنى حضن بالكسر قاله في المصباح وهو ما نجت المضد الى اسفل منه قاله الخشني في شرح السيرة وطيه فلعل انسان حضنان « ت » . (٤) فاته « الحقوان » مثنى حقو وهو معقد الازار . . . « ت » .

- (١) ذكره الاستاذ تيمور في التلخيص .  
(٢) فاته « الحسنان » واحدهما حسن بالفتح والتعريك وبالضم والاسكان وهو العظيم الذي يلي المرفق مما يلي البطن قاله ابو عمرو في كتاب المداخلات و « الحصيران » وهما جنبنا الفرس والجمع حضر ذكره ابو الطيب اللغوي في شجر الدر (ت) .  
(٣) فاته « الحضان » مثنى حضن بالكسر قاله في المصباح وهو ما نجت المضد الى اسفل منه قاله الخشني في شرح السيرة وطيه فلعل انسان حضنان « ت » .  
(٤) فاته « الحقوان » مثنى حقو وهو معقد الازار . . . « ت » .



(الحنانان) في ساق الفرس اللعنات  
الثان في عرض الساق تريان كالمصبتين من  
ظاهر و باطن والجمع حموات .

(الحنانان) حبران يجلب عليهما الأقط  
والعلاء فوقهما قال الشاعر  
لا تنعم الشاوي فيها شاته  
ولا حمراء ولا علاته

(حماطان) جبلان .

(الحنانين) ركيثان .

(الحنان) ارضان .

(الحنانان) حماد بن زيد وحماد بن  
ملحة [٢] .

(الحيان) حى ضرية وحى الربرة وراشان  
على طريق البصرة الى مكة والحيان  
واديان ذوا روضتين كان يحصيهما جعفر بن  
سليمان بنجيلة وبقرة .

(الحندريان) سلامة بن جعفر ومحمد بن  
احمد محدثان منسوبان الى حندر بالضم قرية  
بمصر .

وأما البحري فانه يجري على عادة العرب في  
ترك التكلف واختراع المعاني .

(الحليتان) الغداة والعشي قال ابن  
الاعرابي سميتا بذلك للحلب الذي يكون  
فيهما [١] .

(الحليتان) للرحم حلقة على لم الفرج عند  
طرفه والاخرى تنضم على الماء وتفتح للحيض .  
(الحلقومان) مأان .

(الحليتان) أكتان .

(الحليتان) رأسا الشدي .

(الحلولان) حلول مسرياني وهو عبارة عن  
اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما  
اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد في الورد  
فسمي الساري حالا والمسري محلا وحلول  
جواني وهو عبارة عن كون احد الجسمين  
ظرفا للآخر كحلول الماء في الكوز .

(الحليقان) بنو أسد وطى ويقال ايضا  
الغزارة وأسد حليقان لأن خزاعة لما أجلت  
بني أسد عن الحرم خرجت فحالت طيقتا ثم  
حالت فزارة .

[١] فاته «الحليتان» المذكورتان في قول الشاعر

توبعت ما بين اقطار إضم فالقف قف الحليتين ذي السلم

قال المجري في نوادره قوله إضم هو ماء في الحلة شمالي النباج وليس بأضم الحجاز والحليتان  
حلة النباج وحلة السر والنباج قريب من القصم والقصم بها من القرى النفق وأثال والعبية  
ولحما وزارع ونخل وأهلها فرق من بني عبس ومن قويات قد ظلت طيبن طي إه . «ت»

[٢] فاته «الحنانان» حماد بن حماد الراوية . . . و «الحليقات» مثنى حلاق

وهو باطن الجفن الأعلى والأسفل . «ت» و «الحنان» صفتان يانيان . «ياقوت» [م] .

بين اللحم والمصّب قال المجاج في رنغ لايتشكي الحوشبا مستبطناً مع الصميم عصباً وقيل الحوشب موصل الوظيف في رنغ القابة • ( الحوفزان ) عمرو وعباد ابنا عامر من بني انقلب • ( حوضتان ) جبلان • ( الحوماتان ) بلدان • ( الحومالحان ) رباط بالمدينة المنورة [٢] • ( الحيرتان ) الحيرة والكوفة • ( الحيان ) أطلقا في الحديث على الانصار الاوس والخزرج قال أوس بن مالك افتخر الحيان من الانصار بالخزرج والاوس فقال الخزرج « جاء منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وأبي وزيد وابوزيد » وقالت الاروس « منا من اهتز له العرش سبعة من معاذ ومنا من أجزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من سمته الدير عاصم بن ثابت ومنا غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر » •	( الخشنان ) معشر بن منصور وغطاء بن عبس شاعران • ( الخناءتان ) رملتان • ( الخنوان ) بالكسر الخشبستان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البر الى الكدس • ( الخنيتان ) محمد بن الحسين واسحاق بن ابراهيم محدثان • ( الحويان ) يقال سمعت من هذا حويين ورأيت منه حويين أي فنين وضر بين قال ذوالرمة تسمع في نهائه الاقلال حويين من ممام الاغوال أي فنين وضر بين وقد روي هذا البيت بفتح الحاء وروي بالجيم وتقدم [١] • ( الحوشبان ) من الفرس عظم الرنغ وفي التنذيب عظم الرنغين والحواشب عظم في باطن الحافر بين المصّب والوظيف وقيل هو حشو الحافر وقيل هو عظيم صغير كالاسلامي في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة قال ابو عمرو الحوشب حشو الحافر والجبة الذي فيه الحوشب والدخيس
---	---

### ✽ حرف الحاء المعجمة ✽

( الخاصرتان ) جانباً البطن • ( الخالفان ) المشرق والمغرب أو ألقاهما	( الخازنان ) علي بن احمد واحمد بن محمد ابن موسى محدثان •
--	---

[١] فاته « حوثنان » واديان في بلاد قيس ... « ياقوت » « م » •

[٢] فاته « الحياتان » للانسان وهما بقاؤه في الدنيا والبناء عليه بعد موته ... « ت » •

قال ابن السكيت لأن الليل والنهار يخفقان  
فيهما أو طرفا السماء والأرض أو منتهاهما  
وجعل بعضهم الخافقين القلب والقرط فقال  
كم تاه لما إن غدا . الكا  
للخافقين القلب والقرط

( الخالديان ) [ ١ ] من بني أسد خالده بن  
فضلة بن الأشتر بن جحوان وخالده بن قيس  
ابن المضال بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن  
طرف بن عمرو بن قعين قال الشاعر  
وقبلي مات الخالديان كلاهما  
عميد بني جحوان وابن المضلل  
قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالفاء  
لأنها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو  
فان بك يومي قد دنا وخالده  
كواردة يوما الى ظلم منهل

( الخالديان ) هما ابو بكر وأبو عثمان ابنا  
هاشم الشاعران المشهوران قال الثعالبي في  
وصفها ان هذان الساحران بنو بان فيما يجعلان  
ويتحدثان فيما يصيغان وكان ما يجمعهما من  
أخوة الادب مثل ما ينظمهما من أخوة النسب  
ومما في الموافقة والمساعدة يجهلان بروح واحدة  
ويشتركان في قول الشعر وينفردان ولا يكادان  
في السفر والحضر ينفردان وكانا في التساوي  
كما قال ابو تمام

رضيحي لبان شربكي عنان  
عتيقي رهان حليبي صفا  
بل كما قال البحتري  
كالفرقدين اذا تأمل ناظر  
لم يعد موضع فرقدين فرقد

بل كما قال الصائي  
أرى الشاعر بن الخالدين نشرأ  
قصائد يفتي الدهر وهي تقيد  
تنازع قوم فيهما ولناقصوا  
وسر جدال بينهم وتورد  
فطائفة قالت سعيد مقدم  
وطائفة قالت لم بل محمد  
وصارا الى حكمي فأصلحت بينهم  
وما قلت الا بالقي هي أرشد  
هما لا جتماع الفضل روح مؤلف  
ومعناهما من حيث ألفت مفرد  
كما فرقد الظلاء لما تشاكلا  
علاء أشكا ذاك ام ذاك اعجد  
فزوجهما ما مثله في اتفاقه  
وفردهما بين الكواكب أوحد  
فقاموا على صلح وقام جميعهم  
رضيكا وساوي فرقد الأرض فرقد

( الخائمان ) شعبتان تدفع احدهما في  
غيفة والاخرى في بلبل وغيفة موضع

يظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد و يليل قرب  
وادي الصفراء (١) .  
( الخشيان ) عبد الله بن شهر و خالد بن نعيم  
نسبة تلبيش بحركة بطن .  
( الخنثان ) هما موضع القطع من ذكر  
الذلام و فرج الجارية و يقال لقطعهما الاعزاز  
و الخفض وفي الحديث « اذا التقى الخنثانان  
فقد وجب الفسل » (٢) .  
( الخندان ) و الخندان بالضم ما جاوز موخر  
العين الى متعنى الشدق أو اللذان يكتنفان  
الانف عن يمين و شمال أو من لدن الحجر الى  
الحج من الجانبين جميعاً و منه اشتق اسم  
الحدة بالكسر وهي المصدفة لان الخلد يوضع  
عليها .  
( الخنثان ) بضم الخاء و الدال المعجمة  
و فتح النون المشددة الاسكنان و الخصيتان او  
الاذنان لنة في الحاء وهي الاصل (٣) .  
( الخرنثان ) و الخرنثان و الخنثان كتابة  
عن السوءتين يقولون فلان يجعل ابرته سيف  
الخرنثين وفي الخرنثين لمن يجمع بينهما من  
زوجته و الخرنث و الخرنث كل ثقب مستدير

وفي هذا يقولون سيرين في خرزة او يجعل  
سيرين في خرزة وقال بعضهم وهو مثل يضرب  
في اغتنام الفرصة ومعناه « ان أمكنك ان  
تجمع بين حاجتين في حاجة فافعل » و انصب  
سيرين لأنه أراد جمع بين سيرين وفي الحديث  
انه سأله رجل عن اتيان النساء في اديارهن  
فقال في أي الخرنثين او في أي الخرنثين او  
في أي الخنثين قال ابن الاثير يعني في أي  
الثقبين و الثلاثة بمعنى واحد كلها رويت .  
( الخرنثان ) مشددة و الخرنثان (٤)  
بكسرهما طرفا الانف من بين الانف و شماله .  
( الخرنثان ) نجهان من كواكب الاسد و قيل  
كوكبان بينهما قدر سوط و هما كتفا الاسد  
و هما زبرة الاسد و قيل سميا بذلك لنفوذهما  
الى جوف الاسد و قيل انهما مثلان و احدهما  
خرقة حكام كراع في المثل و انشد  
اذا رأيت انجماً من الاسد  
جهته او الخرنثان و الكشد  
بال سهيل في الفضيح فاسد  
وطاب البان اللقاح و برد

- (١) فاته « الخنثان » الجوع والعري « ١ » .  
(٢) فاته « الخنثان » مشى ختن بالتعريب و هما عثمان بن عفان و علي بن ابي طالب لانها  
كانا متزوجين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم « ت » .  
(٣) فاته « الخرنثان » و هما مغرز رأس الفخذ « ت » .  
(٤) قوله الخرنثانان تصحيف الخنثانان بغير راء كما ذكره في القاموس اه البربير « ت » .

<p>فان الفعل للزح خصيته  فيصبح حافراً قرح العجان  وفي الصحاح الخصية بالضم واحد الخصى  وكذلك الخصية بالكسر ولم يسمعه أبو عبيد  ولم يقرؤا خصى للواحد وقال أبو عمرو  الخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان اللتان  فيهما البيضتان وينشد  كان خصيه من التدليل  طرف مجوز فيه ثلثا حنظل  أي حنظلتان قال الاموي الخصية البيضة  قالت امرأة من العرب  لست أبالي ان اكون بمحمه  اذا رأيت خصية مملقه  والجمع خصى فاذا ثنيت قلت خصيان دون  تاء وكذلك الالية اذا ثنيت قلت أليان وهما  نادران <sup>(١)</sup> .  ( الخفقتان ) الغداة والعشي .  ( الخفيان ) قال بعض العرب « اذا حسن  من المرأة خفيها حسن سائر جسدها » يعني  صوتها وأثر وطئها لانها اذا كانت رخيمة  الصوت دل على خفيها واذا كانت مقاربة  الخطى وتمكن اثر وطئها دل على ان لها أوراكاً  وارداً .  ( الخلفان ) بالكسر حلماتا ضرع الناقة  القادمان والآخرا .</p>	<p>قال ابن سيده في المحكم فاذا كان كذلك  لهو من ( خري ) او من ( خرو ) .  ( الخرطومان ) جثم بن الخزرج وعوف  ابن الخزرج .  ( خرازان ) جبيلان .  ( الخراعيان ) بديل كزبير بن ورقاء وابن  ميسرة بن ام أصرم .  ( الخريمان ) الامام محمد بن اسحق بن  خزيمة ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة  نسبة الى جدما .  ( الخشاشان ) جبلان قرب المدينة .  ( الخشبان ) او الخشبثان في حديث عمر  رضي الله عنه « طيكم بالخشبنين يعني الخلال  والسواك » وكفى بها بعضهم عن الخلال  والخوان فقال « والعيش فيما بين الخشبثين » .  ( الخشاشان ) جبلان قرب المدينة .  ( الخشاوان ) عظيمان ثالثان خلف الاذن  واحدما الخشاء وأصله الخششاء على فعلاء  فأدغم ونظيره من الكلام القوبا وأصله القوباء  بالتحريك فسكنت استئقلاً للحركة على الواو  لأن فعلاء ليس من ابليسهم .  ( الخشفتان ) جبيلان .  ( الخصيان ) والخصيتان تقدم الكلام على  الخصيتين في الايتين وقد ورد على الاصل  بإثبات التاء قال طهيل الغنوي</p>
--	--

(١) فاته (الخصيان) أكثر من صغيرتان . . ( ياقوت ) ( م )

( الخلالان ) اسمعيل بن نميل ومحمد بن عبد الله بن نميل محدثان .  
 ( الخلالان ) طر يقان في رملة وعشة .  
 ( الخليجان ) للطائر جناحاه وللنهر شطاه .  
 ( الخليلطان ) هما في حديث الزكاة الشر يكان يخلط احدهما ماله بمال شر يكة والحديث هو « وما كان من خليطين فانهما يتراجعا بينهما بالسوية » والتراجع بينهما هو ان يكون لآحدهما مثلاً اربعون بكرة وللآخر ثلاثون بكرة ومالهما يختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبعة فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شر يكة وبافل التبعة بأربعة اسباعه على شر يكة لأن كل واحد من السنين واجب على الشيوخ كأن المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شر يكة وانما يفرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمهيز أعيان المال عند من يقول به وفي حديث الزكاة ايضاً « لا خلط ولا وراط » الخلط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلطاً والمراد به ان يخلط الرجل ابله بابل غيره او غنمه او بقره ليمنع حق الله منها او يبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الآخر « لا يجمع بين منفرك ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة » اما الجمع بين المنفرك فهو

الخلط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلاً ويكون لكل واحد او بعمون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة واحدة فاذا أظلمهم المصدق جمعها لثلاث يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما لفريق المجتمع فان يكون اثنان شر يكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون طيعها في ماليهما ثلاث شياه فاذا أظلمها المصدق فرقاً عنهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فأمر كل واحد منهما الا يحدث في المال شيئاً من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده أما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث اني الخلط لاني الاثر كأنه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطاً وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكرا خذاً بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وطائفة المحدثين قالوا من شر به قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شر به بعد حدوثها

فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر  
وغيره رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار .

( الخليطان ) لثناقة ابطاما قال كثير  
كان خليقي زورها ورحاما  
بنى مكوين ثلما بعد صيدن  
المكاجهر الثعلب والارنب ونحوهما .

( الخليفتان ) في الحديث « الي تارك فيكم  
خليفتين كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء  
والارض وعثر قها اهل يقي وانها لن يتارفا حتى  
يردا على الحوض » ( ١ ) .

( الخليلان ) الاول الخليل بن أحمد المهلب  
القاضي ابو سعيد النحوي الحنفي والثاني النقيه  
ابو سعيد الخليل بن احمد الشافعي دخل  
الاندلس فحدث بها عن ابي حامد الاسفرائيني  
وهما بستيان نسبة الى بستان بالضم البلدة  
المشهوره بسجستان .  
( الخنبان ) هما القدر والكذب عن شهر  
كذا في لسان العرب .

( الخنثيان ) ثعلبة بن سعد بن ذبيان  
ومحارب بن حفصة وأشجع بن ريث وثلعة بن  
سعد بن ذبيان قال الشاعر

واما أشجع الخنثى فولت  
قيوسا بالشظي لما يعاد

( الخنطياوان ) هضبثان .

( الخنابتان ) بالكسر والتشديد ما عن يمين  
الانف وشماله بينهما الوتره قال الراجز  
اكوي ذوي الاضغان كيا منصبا  
منهم وذا الخنابة العفنجيجا

و يقال الخنابة بالهز عن الليث وانكره  
الازهرى وقال لا يصح عندي الا ان  
يقول كما انها ادخلت في الشمال وغرق  
البيض وليست بأصلية وفي حديث زيد بن  
ثابت في الخنابتين اذا خرمتا في كل واحد  
ثلث دية الانف .

( الخوشان ) الخاضعتان للانسان .  
( خوان ) غائطان .

( الخير يان ) احمد بن عبد القاهر ومحمد  
ابن عبد العزيز منسوبان الى خير الحصن  
المعروف قرب المدينة .

( الخيشيان ) احمد بن محمد بن محمد بن دنان  
ومحمد بن محمد بن عيسى النحوي منسوبان الى  
الخيش وهي ثياب في نسجها دقة وخيوطها  
غلاظ من مشافة الكتان او من اعطى العصب .

( الخيثان ) واديان .  
( الخيبان ) خبراوان .

( ١ ) فاته « الخليطان » آدم وداود عليهما السلام « ت » .

## ✽ حرف الدال المهملة ✽

(الداران) دار الدنيا ودار الآخرة (١)	(الدجاجتان) ما عن يمين الزور وشماله قال ابن بركة الحمداني « يفتر عن زور دجاجتين » [٤] .
(الداغونيان) عبد الله بن محمد شيخ أبي الهيثم وإبراهيم بن أحمد محدثان في الانساب الجلال الداغوني بضم المعجمة نسبة إلى بهم المداسات بلغة أهل مرو انتهى وكان المداس عندهم يقال له الداغون (٢) .	(الدحرضان) للبعير جنباه وقول عنقرة شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم الديلم فئة يقال انهم ضبة لانهم أوطأهم دلم أي سود و يقال الديلم الأعداء والديلم الجماعة من الناس والديلم مجتمع النمل والقردان عند إعفاء الحياض وأعطان الأبل [٥] .
(الداهيتان) قرمتان .	(الدخيتان) ماآن .
(الدائبان) الليل والنهار .	(الدخولان) ماآن وتيهتان من الأرض .
(الدايتان) مقطعا الاضلاع والشراسيف قال أبو ذؤيب كأن عليها بالة لطمية لها من خلال الدايتين أربيع واللطمية منسوبة إلى اللطيمة وهي العير التي تحمل الطيب والبز وقوله من خلال الدايتين يريد من بين الدايتين وأراد بالدايتين الجنبيين [٣] .	(الدعامتان) خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهما زرنوقان وقال « نزع نزعاً زعرع الدعامة » .
(ديوتان) هضبتان في غيثل .	(الدغلجان) واديان .

- [١] فاته « الداخستان » مثني داغمة وهو العظم المدور الذي يتحرك على رأس الركبة من الفرس قاله ابن قتيبة وقال الزحشري في الأساس هو العظم الذي يموج في الركبة « ت »
- [٢] فاته « الداهسان » عرقان في باطن الدراع . . . « ت »
- [٣] فاته « الدبان » الدب الأكبر والدب الأصغر . . « ت »
- [٤] فاته « الدجيتان » ماءتان عظيمنتان . . « ياقوت » « م »
- [٥] كان على المؤلف أن يؤخر الاستشهاد بهذا البيت وتفسيره إلى (الدحرضين) في المتن التلخيصي « م » .



<p>( الديباجتان ) الخندان و يقال لها اليتان قال ابن مقبل يسمى بها بازل درم مرافقه . يجري بدباجتيه الرشح مرتدخ الرشح العرق والمرتدخ الملتطخ أخذه من الردع وهذا البيت في الصحاح يمحذي بها كل موار منا كبه يجري بدباجتيه الرشح مرتدخ قال ابن يري والمرتدخ هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع اثر الخلق والضمير في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت نفاي شبابه وشدة قوته وروي فتل مرالقه والقتل الذي فيها القتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها قال ابو تمام وطول مقام المرأة في الحي علق لدباجتيه فاعترب لتجدد فاني رأيت الشمس تطلب دائماً الى الناس اذ ليست عليهم بمرمد أراد الخدين ومن المنشآت اذا أغلقت دباجتك عند الاحباب فجدد بالانتقال والاعتراب [٣] .</p>	<p>( دفتان ) جبلان معروفان [١] . ( دلقمان ) واديان . ( الدمان ) في الحديث « أحل لنا دمان الكبد والطحال » . ( الدبليان ) أحمد بن نصر الفقيه الشافعي وعلي بن ابي بكر بن سليمان المحدث منسوبان الي دبل كقوله قبيلة من الاكراد بنواحي الموصل [٢] . ( دهران ) غايطان لبني عقيل . ( الدهكيان ) علي وهرون ابنا حميد محمد ثمان منسوبان الي دهك قرية بشيراز أو بواسط . ( الدهنيان ) حكيم بن سعد وخالد بن زياد منسوبان الي دهنه بالكسر بطن من الأزد . ( الدولتان ) اذا أطلقنا الآن تبادر منهما دولة الجراكسة والثمانية ويقال رجال الدولتين ولاس الدولتين يراد بهما هاتان الدولتان ومنه قاضي الدولتين للقاضي ولي الدين بن الفرفور وقبل ذلك أطلقها أبو شامة وأراد بهما السلطان نور الدين والسلطان صلاح الدين حيث سمي كتابه « الروضتين في اخبار الدولتين » وهو معروف .</p>
---	---

[١] فاته « الدلاتان » دلالة المنطوق ودلالة المفهوم . . « ت » .

[٢] فاته « الدقان » جبلان . . « ياقوت » « م » .

[٣] فاته « الديرتان » روضتان . . « ياقوت » « م » . و « الديكان » واحدهما ديك  
وهو العظم الذي يكون خلف أذن النرس . . « ت »

( الديلان ) في قول ديل بن شن بن أقصى  
ابن عبد القيس ودبل عمرو بن ودبة بن  
أقصى بن عبد القيس .

### ✽ حرف الذال المتفوحة ✽

( الذبابان ) في أذني الفرس ماخذ من  
اطراف الاذنين .

( الديحان ) في حديث أنا ابن الديهين  
اسماعيل واسحق وعبد الله ابو النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الحلي في سيرته وفي الهدى  
القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين  
ومن بعدهم ان الديح هو اسمعيل واما القول  
بانه اسحاق فردود بأكثر من عشر بن وجها  
وقل عن الامام ابن نسمية ان هذا القول  
مطلق من أهل الكتاب مع انه باطل بنقض  
كتابهم الذي هو التوراة فان فيه ان الله امر  
ابراهيم ان يذبح ابنه بكره وفي لفظ وحيدة  
وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم أذبح  
ابنك اسحق ومن ثم ذكر المعاني بن ذكر يا  
ان عمرو بن عبد العزيز سأل رجلاً أسلم من  
علماء اليهود أي ابني ابراهيم امر بذبحه فقال  
والله يا امير المؤمنين ان اليهود يعلمون انه  
اسماعيل ولكن يحسدونكم معاشر العرب ان  
يكون اباكم للفضل الذي ذكره الله تعالى عنه  
فهم يحسدون ذلك ويزعمون انه اسحق لأن  
اسحق ابوم قال ولي رسالة في ذلك سميتها  
« القول المبيح في تعيين الديح » رجعت

فيها القول بأن الديح اسماعيل قال بعضهم لما  
احب ابراهيم ولده اسماعيل بطبع البشرية  
وكان بكره ووحيدة اذ ذاك وقد أجرى الله  
العادة البشرية ان بكر الاولاد احب الى  
الواحد امره الله بذبحه ليخلص سره من حب  
غيره بأبلغ الاسباب الذي هو الديح للولد لما  
امتثل وخلص سره له ورجع عن عادة الطبع  
فداء بذبح عظيم لان مقام الخلة يقتضي توحيد  
المحبوب بالمحبة فلما خلعت الخلة من شائبة  
المشاركة لم يبق في الديح مصلحة فنسخ الامر  
وفدي واما القول بان اسحق هو الديح فقد  
استدل له بدلائل من الحديث والاخبار أكثرها  
ممكنة التأويل وذكر ان سبب ذبح اسحق على  
القول بانه الديح ان الخليل قال لسارة ان  
جاء في منك ولد فهو لله ذبيح فجاءت باسحق  
واذا اختير هذا القول كما جزم به عياض في  
الشفاء والبيهقي في التعريف والاعلام فقول  
النبي صلى الله عليه وسلم « أنا ابن الديهين »  
لان العرب تسمي العم ابا وأما عبد الله فانما  
وصف بالديح لان ابا عبد المطلب كان نذر  
ان رزق عشرة اولاد ذكور يمنعونه ممن يتعالى  
عليه ليذبحن أحدهم عند الكعبة وقيل ان  
سبب ذلك ان عدي بن نوفل بن عبد مناف  
ابو المطلب قال له يا عبد المطلب تستعطي علينا  
وانت فلن لا ولد لك اي متعدد بل لك ولد  
واحد ولا مال لك وما انت الا واحد من قومك  
فقال له عبد المطلب انقول هذا وانما كانت

لوفل ابوك في حجرها ثم لان هاشما كان خلف  
 على ام نوفل وهو صغير فقال له عدي وانت  
 ايضا قد كنت في يثرب عند غير ابيك كنت  
 عند اخوالك من بني النجار حتى ردك عمك  
 عبدالمطلب فقال له عبدالمطلب او بالقلعة تمرني  
 فوالله علي النذر لئن آتاني الله عشرة من  
 الاولاد المذكور لأفجرن اخدم عند الكعبة  
 وفي لفظ ان اجعل اخدم الله بخبرة وقيل ان  
 عبدالمطلب نذر ان يذبح ولدآ ان سهل الله  
 له حفر زمزم فمن معاوية أن عبدالمطلب لما  
 أمر بمحور زمزم نذر الله ان سهل الامر بها ان  
 ينحر بعض ولده فلما صاروا عشرة وحفر  
 زمزم امر في النوم بالوفاء بنذره فقبل له قرب  
 احد اولادك بعد ان نسي ذلك وقد قيل له  
 قبل ذلك اوف بنذرك فذبح كبشاً واطعمه  
 الفقراء ثم قيل له في النوم قرب ما هو اكبر  
 فذبح ثوراً ثم قيل له في النوم قرب ما هو اكبر  
 من ذلك فذبح جملاً ثم قيل له في النوم قرب  
 ما هو اكبر من ذلك فقال وما هو اكبر من  
 ذلك فقبل قرب احد اولادك الذي نذرت  
 ذبحه فضربت القداح على اولاده بعد ان  
 جمعهم واخيرهم بنذره ودعاهم الى الوفاء فاطاعوه  
 ويقال ان اول من اطاعه عبد الله وكتب  
 اسم كل واحد على قدح ودفعت تلك القداح  
 للسادن والقائم بخدمة هبل وغرب بثلث  
 القداح فخرجت على عبد الله وكانت اصغر  
 ولده واحبهم اليه فاخذ عبدالمطلب بيده

واخذ الشفرة ثم اقبل به على اساف وائلما ولقاءه  
 على الارض ووضع رجله على عنقه فجلد  
 العباس عبد الله من تحت رجل ابيه حتى اثر  
 في وجهه شجة لم تزل في وجه عبد الله الى ان  
 مات كذا قيل وفيه ان العباس لما ولد الرسول  
 صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاث سنين  
 ونحوها فعنه اذكر مولد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وانا ابن ثلاثة اعوام او نحوها فبحي  
 به حتى نظرت اليه وجعلت النسوة يلقن له قبل  
 ابن اخيك وقيل منه اخواله بنو مخزوم وقالوا  
 له والله ما احسنت عشرة امه وقالوا له ارض  
 ربك وافد ابنك ففداء بمائة ناقة وفي رواية  
 واعظمت قريش ذلك وقامت سادة قريش  
 من انديتها اليه ومنعوه من ذلك وقالوا له والله  
 لا تفعل حتى تستفي فيه فلانة الكاهنة اي  
 لملك تعذر فيه الى ربك لئن فعلت هذا  
 لا يزال الرجل يأتي بانه حتى يذبحه ويكون  
 ذلك سنة وقال له بعض عظماء قريش لا تفعل  
 ان كان فداؤه باموالنا فديناه وتلك الكاهنة  
 قيل اسمها قطبة وقيل غير ذلك كانت بخيبر  
 فأتها فاسألتها فان أمرتك بذبحه ذبحته وان  
 أمرتك بأمر لك وله فرج قبلته فأتاها مع بعض  
 قومه وفيهم جماعة من اخوال عبد الله بقي  
 مخزوم فسألتها وقص عليها القصة فقالت لهم  
 ارجعوا عني اليوم حتى يأتي تابي فأسأله  
 فرجعوا من عندها ثم غدوا عليها فقالت لهم قد  
 جاءني الخبر كم الدية فيكم فقالوا عشرة من

الابل قتالت تخرج عشرة من الابل وتقدح وكلما وقعت عليه تزداد الابل حتي تخرج القداح عليها فضرِب على عشرة فخرجت عليه فلا زال يز يد عشرة ثم عشرة حتى بلغت مائة فخرجت القداح عليها فقالت قريش ومن حضره انتهى رضي ربك فقال عبد المطلب لا والله حتى اضرب عليها ثلاث مرات ففعل ذلك وذبح الابل عند الكعبة لا يصد عنها احد من آدمي ووحش وظير قال الزهري فكان عبد المطلب اول من سن دية النفس مائة من الابل بعد ان كانت عشرة وقيل ان اول من سن ذلك أبو سيار العدواني وقيل عامر بن الظرب فجرت في ثريش وعلى ذلك فأولية عبد المطلب اضافية ثم قُتلت في العرب وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من ودى بالابل من العرب زيد بن بكر بن هوازن قتله أخوه .  
(الذراعان) مضبتان في بلاد عمرو بن كلاب قال « الى مشرب بين الذراعين بازد » والذراعان من طرف كل مرفق الى طرف الاصبع الوسطى والساعدان وقد تذكر ليها

ومن يدي البقر والغنم فوق الصكر ارجاع ومنه الحديث « كان يمجبه الذراعان والكعف » ومن يدي البعير فوق الوظيف وكذا من الخيل والبغال والحمير وذراعا الاسد ميسوطة ومقبوضة وهي تلي الشام والقمر ينزل بها والميسوطة تلي اليمن وهي أرفع في السماء وأمد من الأخرى وربما عدل القمر فنزل بها تطلع لأربع خلون بين كانون الاول وقلتان في حرة بني هلال [١] .

(الذعلان) ابن شيبان وابن ثعلبة بن عكابة .

(الدو بيان) مصخران ما آن لهم .

(الذئبان) كوكبان أبيضان بين العوائد والفرقدين وظفار الذئب كواكب صفار قدامها والذئبان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال الفراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال شمر لا اعرف الذئبان الا في بيت كثير وهو عسوف بأجواز الفلا حميرية مريش بذئبان التليل تليلها ويروي السبيب

### ✽ حرف الزاء ✽

(الرايضان) الترك والحبشة .  
(ارازيان) فخر الدين أحمد بن علي  
صاحب احكام القرآن حنفي ومحمد بن عمر شافعي .

[١] فاته « الذربان » رماه بالذر بين أبيه بالشر والخلاف « ا » و « الذربان » وهما الثغرتان خلف الأذنين قالوا وأول ما يعرق الحيوان منهما . . . وفاته ايضاً « الذربان » وهما كما ذكره في القاموس المتنان قال المناوي اي عن يمين الصليب وعن يساره . . « ت »

(الراسان) مالك وجشم ابنا بكر بن  
 خبيب وهما الروقان ايضاً .  
 (الراسلان) الكتفان أو عرقان فيهما  
 وظل من قال عرفا الكتفين أو الراتيلان .  
 (الراضعان) والراضعات ثلثا الصبي  
 والجمع رواضع .  
 (الرافدان) دجلة والفرات [١] .  
 (الرافستان) روضتان .  
 (الرايان) أبو الفضل احمد بن الحسن  
 والوليد بن كثير منسوبان الى الراث كورة  
 متاخمة لاذريجان قال باقوت اراد مدينة  
 وكورة متاخمة لاذريجان وهي فيما أحسب غير  
 أرتان والراث حصن في بلاد الروم غواه  
 سيف الدولة فقال المثني  
 فكان أرجلها بترية منبج  
 يطرحن ايديها بحصن الزان  
 (الرامتان) قرستان بالبيت المقدس في  
 احدهما مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام كل  
 واحدة منهما لناوح الاخرى كذا في  
 المشترك .  
 (الراشان) عرقان في باطن الدراعين

قال أبو عمرو باطن الدراع وفي القاموس أو  
 الرواحش عروق ظاهر الكعب .  
 (الرائدان) قال هشام بن عبد الملك  
 لاهل العراق « رائدان لا يكذبان دجلة  
 والفرات » .  
 (الرائضان) ركيثان [٢] .  
 (الريعان) في عقيل ربيعة بن عقيل أبو  
 الخلاء وربيعة بن عامر بن عقيل أبو الارص  
 وقحافة وهريرة وقرة والريعان من الفقهاء  
 الربيع بن سليمان المرادي والربيع بن سليمان  
 المؤدب والريعات ربيع الشهور وربيعة  
 الازمنة لربيع الشهور شهران بعد صفر  
 لا خلاف بين العرب في انهما اثنان ولا يقال  
 الا شهر ربيع الاول وشهور ربيع الآخر وأما  
 ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول  
 الذي يأتي فيه النور والكمأة والربيع الثاني  
 الذي تدرك فيه النار هو الربيع الاول او  
 السنة ستة ازمدة شهران منها الربيع الاول  
 وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع  
 الثاني وشهران خريف وشهران شتاء وقال  
 ابن السيد في شرح أدب الكاتب عند قوله

(١) قيل لهما رافدان لان لهما شهران يرفدانها اي يمدانها من الرغد وهذا كما قاله صاحب  
 الاساس من المجاز انتهى وقد فات المصنف (رافدان) وهما اليدان لقول فلان يمد البرية رافداً  
 اي يدها ذكره في الاساس انتهى البربر « ت » .  
 (٢) فاته « الرباعيثان » مثني رباعية مثل ثمانية وهي من بين الثنية والناب « ت » .  
 و « الربلثان » لحم باطن الفخذ « اللسان » « م » .

رجليه اي جاء مثقلاً لا يقدر ان يحمل رجلية  
وفي المثل « رجلاً مستعيراً أسرع من رجلي  
موءد » بضرب المحتواني في قضاء الحقوق [١] .

( الرحاوان ) موقوفان من طريق اضاح .  
( الرحيبان ) الضلعان اللتان تليان الابطين  
في أعلى الاضلاع وقيل هما مرجعا الموقفين  
واحدهما رحي وقيل الرحي ما بين مغرز العنق  
الى منقطع الشراسيف وقيل هي ما بين ضامي  
أصل العنق الى مرجع الكتف وقيل هو منبض  
القلب والرحبيان من الفرس أعلى الكشعين  
وهما رجاياوان الازهرية الرحي منبض  
القلب من الدواب والالسان اي مكان منبض  
قلبه لنبض قلبه وخلقاؤه .

( الرحلتان ) رحلتا قر يش في الشتاء الى  
اليمن وفي الصيف الى الشام اول من صيرهما  
هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه  
وسلم وأخذ العهد من قيصر واشراف أحياء  
العرب بان لا يتعرض لقومه في مسالكهم في  
الرحلتين [٢] .

( الردفان ) الليل والنهار او الغدوة والعشية

ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى انه الفصل  
الذي يتبع الشتاء مذهب العامة في الربيع  
هو مذهب المتقدمين لانهم كانوا يجعلون  
حلول الشمس برأس الحمل اول الزمان وشبابه  
وأما العرب فانهم يجعلون حلول الشمس  
برأس الميزان اول فصول السنة الاربعة وسموه  
الربيع واما حلول الشمس برأس الحمل فكان  
منهم من يجعله ربيعاً ثانياً فيكون في السنة على  
مذهبهم ربيعان وكان منهم من لا يجعله ربيعاً  
ثانياً فيكون في السنة على مذهبهم ربيع واحد .  
( الربيعتان ) في تميم الكبرى وهي ربيعة  
ابن مالك وتدعى ربيعة الجوع والصغرى وهي  
ربيعة بن حنظلة بن مالك وفي بني قشير  
ربيعة بن ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر  
ابن عقيل .

( الرثآن ) الرثكان .

( الرجامان ) خشبتان على البئر ينصب  
عليهما القمو .

( رجب ) رجب وشعبان .

( الرجلان ) معروفتان وهما القدمان او  
من أصل الفخذ الى القدم ويقولون جاء يجرر

[١] فاته « الرجوان » واحد هما رجا بالقصر والجمع أرجاء وهي النواحي وفي المثل « حتى  
مضى برمي بني الرجوان » « ت » .

[٢] فاته « الرحيان » حبر الرحي « التاج » « م » و « الردآن » وهما كما قاله في الاسامن  
العدلان قال يقال عدلوا الرداين وذلك لان كلا منهما يردأ صاحبه اي يقويه ويعينه اه  
البر بير « ت » .

شكل واحد ردف والردفان في قول لبيد يصف السفينة

فالتام طاقها القديم فأصبحت

ما ان يقوم درأها ردفان

ملاحان يكوفان في مؤخر السفينة وفي

قول جرير

منهم عتيبة والمحل وقعب

والختنان ومنهم الردفان

قيس وعوف ابنا عتاب بن هرمي او مالك

ابن لويوة ورجل آخر من بني رباح بن

يبروح .

(الرديمان) ثوبان يخاطان بعضها ببعض

نحو اللغاف جمه ككثب .

(الرسان) واديان [١] .

(الرصينان) في ركبة الفرس اطراف

العصب المركب في الزخفة .

(الرضمتان) هضبتان بالجوذب .

(الرضبان) في ركبة الفرس اطراف

القصب المركب في الزخفة .

(الرضانوان) بضمتان بين التندوة والمنكب

بجانب الصدر .

(الرفغان) أصلا الفخذين وفي حديث عمرو

رضي الله عنه «إذا التقى الرفغان فقد وجيب

الفسل» وأراد به إذا التقى ذلك من الرجل

والمرأة فكأن به عن الجماع لان الرفغيت

لا يلتقيان الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في

الحديث والرفغان الابطان ومنه الحديث عسر

من السنة منها كذا وكذا وتنف الرفغيت قالوا

يعني الابطين والرفغ بالضم والفتح واحد

الارفاغ وهي أصول المغاين كالأباط والحوايب

وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه

الوسخ والعرق .

(الرقاشان) جبلان بأعلى الشريف [٢] .

(الرقتان) [٣] الرقة والرافقة بلد على

الفرات وتعرف اليوم بالركة بناها المنصور .

(الرقبتان) هنتان شبه ظفرين في قوائم

الدابة وما أكتنفا جاعرتي الحمار من كية

النار او لختان يليات باطن ذراعي الفرس

لا شعر عليها او الجاعرتان وروشتان بناحية

الصمان ذكرهما حبيب بقوله

في الشام قومي وبنداد الهوى وأنا

بالرقتين وبالفسطاط اخواني

[١] فاته «الرسغان» مثني الزمخ وهو العظم الذي بين الكوع والكروم . «الرسغان»

عند أهل المنطق التام والناقص «ت» .

[٢] فاته «الرقبتان» جبلان اسودان . «ياقوت» «م» .

[٣] أنظر للذكره الرقتان تجده خرج عن شرطه لان الرقتين ان كانا محلا واحدا فهو

ليس من المثني وان كان الرقة والرافقة فهما من باب التثنية وذكره ليس هنا «ت» .

وفي المشترك الرقمتان قرنتان بين البصرة والنباج والرقمتان حذاء ساق الغزو وساق الغزو جبل في ارض أسد والرقمتان بشط فلج من ارض بني حنظلة والرقمة مجتمع الماء في الوادي وقيل الرقمة جانب الوادي .  
( الرقيقان ) الحصيان والأخدعان ومن المنخرين ناحيتاهما .  
( الركبان ) جبالان من جبال الدهناء .  
( الركبان ) محرقة أصلا الفخذين اللذان عليهما لحا الفرج من الرجل والمرأة وقيل الركبان العانة وقيل منبتها وقيل هو ما انجدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكر وقيل ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة التمهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يقال .  
( الركبتان ) موصل ما بين أسافل الفخذين وأعلى الساقين وقيل الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لتدوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا يرك واما المفصلان الناتئان من خلف فها العرقوبان وكل ذي اربع ركبتاه في يديه وعرقوباه .

في رجليه والعرقوب موصل الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شيء وحكي اللحياني بعير مستوقع الركب كأنه جعل كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير ركب وكذلك جمع كل ما كان على فملة الا في بذات الياه فانهم لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة .  
( الرماثان ) هضبتان في بلاد بني غبس .  
( الرماحان ) جرعثان .  
( الرمانان ) الرمان الحلو والرمان الحامض يقعان في عبارات الاطباء كثيرا .  
( الرمرهتان ) عظامان شاخصان في بواطن الكعبين يقبل أحدهما على الآخر كذا في الجمل عن أبي حاتم .  
( الروقان ) مالك وجشم ابن بكر بن حبيب وهما الراسان ايضا ولقدّم [١] .  
( الرميحان ) هما الحسن والحسين في الحديث « هما رميحاناي من الدنيا »  
( الرمكتان ) بكسر الراء وفتح الياء من الفرس زنتان خارجة اطرافهما عن طرف الصكبد وأصلها شبنة في اعلاه كل منها ريكبة .

[١] هنا فاته « الرواوتان » وهما قارنتان بالبيع واحدهما رواوة يكسر الراء ولسمها ذكره الهجري في نوادره اه البربير « ت » .



## ﴿ حرف الزاي ﴾

( الزابان ) الاصل الزايبان والعامة [ ١ ]  
 نقول الزايبان — حذفوا الياء كما يقولون للبازي  
 باز — نهران أحدهما بين سودا وواسط والآخر  
 بقربه وعلى كل منهما صخرة من أحدهما  
 عبد المحسن بن أحمد البزاز يزاين المحدث  
 حدث عن يحيى بن عبد الرحمن بن خيش  
 الفارقي وجماعة وتجمع بها حوالها من الانهار  
 فيقال الزوابي قال محمد بن سهل هي ثلاث  
 زواب معروفة من سواد العراق الزاب الاعلى  
 والزاب الاسفل والزاب الاوسط وهي كورة  
 الزوابي وزاب ملك للفرس حفرها جميعاً وفيه  
 القاموس في ( ز ب ي ) والزايبان نهران أسفل  
 الفرات ويقال لهما الزايبان .  
 ( الزاقفان ) عبد الله بن أبي الفتح ومحمود  
 ابن علي محدثان منسوبان الى الزاقفية قرية  
 بالسواد .  
 ( الزاهدان ) أحمد بن أبي الخوارى  
 كسكارى وكسماني أبو القسم الخوارى .  
 ( الزبايان ) بضم الزاي السنبليتان انكر  
 ابو عمرو ذلك وقال الزبايان للعقرب انتهى  
 والزبايان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب  
 ينزلهما القمر وهما كوكبان مفرقان بينهما

أكثر من قامة الرجل في رأي العين ويسميهما  
 اهل الشام يدسي العقرب . ويقال لها زبالي  
 الصيف لان سقوطهما في زمن تحريرك الحر .  
 ( الزبادان ) روضتان لآل عبد الله بن  
 طاهر بن كرز بضم الكاف وخفة الراء  
 وآخوه زاي وهما شمالي النبايج بين التتومة  
 والحفظلية .  
 « الزبيتان » الزبدتان في الشدقين يقال  
 تكلم فلان حتى زبد شدقاه أي خرج الزبد  
 عليها ومنه الحية ذو الزبيتين وقيل الحية  
 ذات الزبيتين التي لها تقطتان سوداوان فوق  
 عينيها وفي الحديث « يجيء كثر أحدكم يوم  
 القيامة شجاعاً أقرع له زبيتان » الشجاع  
 الحية الأقرع الذي ترمط جلد رأسه وقوله  
 زبيتان قال أبو عبيد النكتتان السوداءوان  
 فوق عينيها وهو أوحش ما يكون من الحيات  
 وأخبرته قال ويقال ان الزبيتين هما الزبدتان  
 يكونان في شدي الإنسان اذا غضب وأكثر  
 الكلام حتى يزبد قال ابن الاثير الزبيبة  
 نكتة سوداء فوق عين الحية وهما تقطتان  
 يكنتان فاما وقيل هما زبدتان في شدقها  
 ودوي عن أم غيسلان بنت جرير انها قالت

[ ١ ] قوله والعامة نقول الزايبان مقتضى كلام الاساس انها لغة وعبارته وقد يقال للواحد

الزاب بطرح الياء كما يقال للبازي باز اه البزير « ت » .

« ربما انشدت ابي حتى تزيب شدقاي » قال  
الراجز

اني اذا ماز به الاشدق  
وكثر الضجاج واللقلاق

ثبت الجنان من حم ودأق  
أي دان من العدو ودق أي دنا والتزيب  
التزييد في الكلام .

( الزهرتان ) ماء تان لطيفة [ ١ ] .

( الزهنتان ) الشيج والألاء يشتمل بهما  
في اسراع الاشتغال فيزحف عنهما وفي  
المضامات نار الزهنتين وسيأتي بيانها ان شاء  
الله تعالى .

( الزرنوقان ) منارتان بنيتا على رأس البئر  
فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة  
عليها ثم تعلق القامة وهي البكرة من النعامة وان  
كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان قال  
السكري اذ كانا من خشب فهما لعمامتان  
والمعترضة عليهما هي العجلة وفي لسان العرب  
الزرنوقان العمودان ينصب عليهما البكرة  
وزرنوق كصعفوق في الوزن الا ان صعفوق  
بفتح الفاء بلا خلاف وزرنوق بخلاف وذلك  
في لغة حكاها ابو زيد والمحياني في نوادره  
والثاني وهو مشهور فيه الضم .

( الزرينخان ) وقع في عبارة الاطباء

وأرادوا به الأحمر والأصفر .

( الزعفرانيان ) حنفي وهو محمد بن احمد  
ابن محمد بن عبدوس وشافعي وهو الحسن بن  
محمد بن الصباح .

( الزمتان ) هنتان تكون للممز في حلوقها  
فان كانتا في الاذنين فهما زمتان بالنون  
والنعت ازل وأزمن والاثني زلاء وزنماء قال  
تركبت بني ماء السماء وفعلهم  
وأشبهت تيساً بالحجاز مزماً

( الزمعتان ) محرقة هنتان زامدتان وراء  
الظلف او شبه اظفار الخنم في الرسغ لكل  
قائمة زمعتان كأنما خلقتا من قطع القرون او  
الشعرات المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظلي  
والارنب جمعها زمع وجمع الجمع زماع .

( الزميلان ) هما الرجلان يعملان على  
بعيرهما فاذا كانا بلا عمل فرفيقان .

( الزندان ) طرفا عظمي الساعدين  
مذكران والزندان عظم الساعد احدهما أدق  
من الآخر فطرف الزند الذي يلي الابهام هو  
الكوع وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع  
والرسغ مجتمع الزنديين ومن عندها تقطع يد  
السارق والزند موصل طرف الدراع وهما  
زندان الكوع والكرسوع .

[ ١ ] فاته « الزجان » في الاساس انكأ على زجي مرفقيه . . « م » .

<p>الفرد بالزوج بشرط ان يكون معه آخر من جنسه تسميتهم الزوجية كأماً بشرط ان يكون فيها خمر وعند الحساب الزوج خلاف الفرد كالاربعة والثانية في خلاف الثلاثة والسبعة مثلاً يقولون زوج او فرد كما يقولون خساً او زكاً او شفع او وتر وعلى ذا قول ابى وجزة السعدي</p>	<p>(الزئكتان) محركة الزئكتان [١] . (الزئدتان) هضبتان . (الزهران) سورة البقرة وآل عمران أي المنيرتان واحدهما زهراء وفي الحديث «اقرأ القرآن الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او عباجات او كأنهما قراب من طير صواف يجاجان عن أصحابهما» .</p>
<p>مازلن يفسبن وهنك كل صادقة باتت تباشر عرماً غير ازواج لان بيض القطاة لا يكون الا وترأ [٢]</p>	<p>(الزوجان) الواحد اذا كان وحده فهو فرد واذا كان معه غيره من جنسه سمي كل واحد منهما زوجاً وهما زوجان بدليل قوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والانثى» وقوله تعالى «ثمانية ازواج» الا ترى كيف فسر بقوله «من الضأن اثنين ومن المذ اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين» وفخر تسميتهم</p>

### ✽ حرف السين ✽

<p>من ترك الجود أي انما أقوى على الكرم بالسعة وقد عدمتها ويضرب ايضاً في قلة الاعوان وساعدا الطائر جناحه وساعداك ذراعك وفي لسان العرب الساعد ملحق الزندي من لذن المرفق الى الرسغ والساعد الاعلى من الزندي</p>	<p>(السانان) محركة جانب الحلقوم الواحد سات باسكان الممزة . (الساعدان) للانسان عضداً وفي المثل «بالساعدين تبطش الكفان» ويروى بالساعد تبطش الكف يضرب في الاعتذار</p>
--	--

- [١] فاته هنا «الزئكتان» وهما شرخا القوس قال في الاساس ومن الجواز وضع المتر بين الزئكتين اه البربير «ت» .
- [٢] فاته «الزوران» واحدهما زور وهما بعيراث كانت العرب اذا ارادت حرباً عقلوا بعيرين ويقولون لا نفر حتى يفرأ . «ت» .

فلذهب بهما معهما سائبتين لأنه سببهما  
لله تعالى .

( السبيان ) عند المروزيين خفيف وهو  
حرفان ثانيهما ساكن وثقيل وهو حرفان  
منخر كان [١] .

( السبطان ) الحسن والحسين رضي الله  
عنه [٢] .

هما ( سبقان ) بالكسر أي يستبقان .

( السبلتان ) ما أميل من الشاربين .

( السبنيان ) أبو جعفر وأحمد بن إسماعيل  
محدثان .

( السبيبان ) ماآن .

( السبيان ) أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد  
وأبو طالب محدثان منسوبان إلى سبية كدمية  
ولفتح قرية بالرملة .

( السبران ) للمرأة القبر والزوج روي  
الطبراني « للمرأة سبران القبر والزوج » .

( السطوريان ) علي بن الفضل السامري  
وعبد العزيز بن محمد محدثان جليلان .

( السجفان ) مصراع السر يكونان سيف  
مقدم البيت قال النابغة « ورفعتني إلى السجفين  
فالنضد » .

في بعض اللغات والذراع الأسفل منهما قال  
الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين  
الزندان والمرفق سمي ساعداً لمساعدته الكف  
إذا بطشت شيئاً أو تناولته .

( الساقان ) هما ما بين الكعب والركبة وهمز  
الساق لغة قال الشاعر « والساق مفي باديات  
الريز » أي أنا ظاهر الهزال لأنه دق عظمه  
ورق جلده فظهر عظمه وإنما قال باديات والساق  
واحدة لأنه أراد الساقين والثنية يجوز أن  
يخبر عنها بما يخبر عن الجمع لأنه جمع واحد  
إلى آخر .

( السائقان ) صفتنا العنق من جانبيه  
وفي حديث الخديجة « لأقاتلنهم حتى تنفرد  
سائقني » كنى بانفرادها عن الموت لأنها  
لا تنفرد عما يلحقها إلا بالموت وقيل أراد حتى  
يفرق بين رأسي وجسدي .

( السائقان ) جانب الفم تحت طرفي الشارب  
عن يمين وشمال لغة في الصاد .

( السائبتان ) في الحديث « عرضت علي  
النار فأريت صاحب السائبتين يدفع بهما »  
السائبتان بدنتان أهداهما النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى البيت فأخذهما رجل من المشركين

[١] فاته « السبطين » وهما النعلان قال في الأساس نقول اخلع سبتيك اه البربير « ت » .

[٢] فاته « السبعان » السموات والارض لان كلا منهما طباق سبع . « ت » .

( السجادلان ) [ ١ ] كملابط في قولهم  
« لا يعرف سجادليه من عبادليه » الذكر  
والعبادلان الخصيتان وثني لكان عبادليه [ ٢ ] .  
( السدان ) في قوله جل جلاله « حتى اذا  
بلغ بين السدين » الجبلان المبني بينهما  
السدان وهما جبلا ارمينية واذر بيجان وقيل  
هما جبلان في آخر الشمال في منقطع ارض  
الترك منيعان من ورائهما يأجوج ومأجوج  
قال الاخفش وقرأ ابن كثير وابو عمرو بين  
السدين و بينهما سداً بالفتح وقرأ في إس من  
بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً بضم السين  
وقرأ نافع وابن حاصر وابو بكر عن حاصم  
ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع وقرأ  
حمزة والكسائي بين السدين بضم السين قيل  
وضم السين وفتحها سواء وحكى الزجاج ما كان  
مسدوداً خلفه فهو سد بالضم وما كان من  
عمل الناس فهو سد بالفتح وروي عن ابي

عبدة مثله التهذيب السد مصدر قولك  
سدوت الشيء سداً والمسد والسد الجبل  
والحاجز غيره السد بالفتح والضم الزدم والجبل  
ومنه سد الروحاء وسد الصبابة وهما موضعان  
بين مكة والمدينة .  
( السديرتان ) ماآن .  
( السران ) الفرجان قال الزجاج هـ  
من الجواز واعدها سراً أي تكاها والسران  
بلدان [ ٣ ] .  
( السعدان ) سعد بن زيد مناة بن تميم  
وسعد بن مالك بن زيد مناة بن تميم [ ٤ ] .  
( سفاران ) بثران .  
( السفينان ) سفيان الثوري وسفیان بن  
عينة .  
( السفيعان ) جوالقان كالخروج يبعثان  
على البعير قال

[ ١ ] كان حقه ان يذكر هذا في حرف العين لان المثني حقيقة هو العبادلان وأما  
السجادلان فثنيا على قوله للمزاوجة لتثنيتهما مجازية والحقيقي الثنية إنما هو العبادلان اهـ  
البربر « ت » .

[ ٢ ] وقد فاته ( السحران ) وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما ذكره في الاساس قال فيقال  
لقيته أعلى السحورين كما يقال الفجران للصادق والكاذب وسمي سحراً استعارة لانه وقت  
اقبال النهار وادبار الليل فهو متنفس الصبح اهـ . أي شبهناه بالسحر وهو اثره التي هي يخرج  
النفس انتهى البربر « ت » .

[ ٣ ] فاته ( السروان ) محلان . « باقوت » « م » .

[ ٤ ] فاته « السعدان » الزهرة والمشتري « عن العباب » « ا » .

نفس الصورة مائتان وتسعة وثمانون كوكبا وحوالي الصور سبعة وخمسون كوكبا سوى الصغيرة ومنها في النصف الجنوبي خمس عشرة صورة واللايطس الجبار وهو رأس الجوزاء • ( السمان ) صرغان في غيشوم الفرس • ( السعيقان ) خشبتان يجيطان بعنق الثور من البئر كالطوق •	ينجوا اذا ما اضطرب السليحان نجاء هقل جافل بفيحان ( السقطان ) من الظليم جناحاه [ ١ ] • ( السقنان ) جبلان • ( السكرتان ) في الحديث « غشيتكم السكرتان حب العيش وحب الجهل » رواه ابو نعيم في الحلية • ( السلطان ) واديان • ( السلفان ) يقال هما سلفان اي متزوجا الاختين جميعا أسلاف والسلفتان المراتان تحت الاخوين او خاص بالرجال [ ٢ ] • ( السلعتان ) في بني قشير سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه لبينة بن كعب بن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الغدير وهو ابن القشير • ( الساططان ) من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين الساططين • ( السماكان ) نجان نيران الاعزل والرامح وهما رجلا الاسد • ( السمكتان ) هما الحوت وكواكبها من
( السنختان ) بالضم القامتان • ( السنفتان ) بالضم والفتح عودان منتصبان بينهما الحالة [ ٣ ] • ( سوفتان ) ماء وجبل سيل في دار باهلة وجر يمتان • ( السيفان ) أبيرقان من أسفل وادي حنبل • ( السينيان ) ابو منصور الحمدان بن زكريا واين سكرويه سمعا ابن خرشيد منسوبان الى سين قرية باصهبان • ( السيوران ) الحسين بن محمد وعبد الملك ابن احمد ينسبان الى السيور جمع السير بالفتح الذي يقدر من الجلاء محدثان •	[ ١ ] قوله من الظليم هذا التخصيص وهم وعبارة ابن قتيبة السقطان من الطائر جناحاه « ت » • [ ٢ ] فاته « السلان » وهما الدولان . . . « ت » • [ ٣ ] فاته « السوغان » مثنى سوغ وهما الولدان اللذان ليس بينهما ولد قلت وقد تبدل السين صادا . . . و « السوءات » وهما القبل والدير مثنى سوءة سميت بذلك لانه يسوء صاحبها الكشافها ووقوع الابصار عليها قاله النووي في شرح الفاظ التنبيه اه البربير • و « السيتان » في قولهم حسنة بين سيتين اي بين الافراط والتفريط . . « ت » •

- [ ١ ] قوله من الظليم هذا التخصيص وهم وعبارة ابن قتيبة السقطان من الطائر جناحاه « ت » •  
[ ٢ ] فاته « السلان » وهما الدولان . . . « ت » •  
[ ٣ ] فاته « السوغان » مثنى سوغ وهما الولدان اللذان ليس بينهما ولد قلت وقد تبدل  
السين صادا . . . و « السوءات » وهما القبل والدير مثنى سوءة سميت بذلك لانه  
يسوء صاحبها الكشافها ووقوع الابصار عليها قاله النووي في شرح الفاظ التنبيه اه البربير •  
و « السيتان » في قولهم حسنة بين سيتين اي بين الافراط والتفريط . . « ت » •

﴿ حرف الشين المنقوطة ﴾

<p>( الشاخران ) منقطعا عروقي السرة . ( الشبامان ) خيطان في البرقع تشده المرأة في قفاها .</p>	<p>( الشاتان ) عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين . ( الشاربان ) ماسال على الفم من الشعر وقيل انما هو الشارب والثنية خطأ والشاربان</p>
<p>( الشبختان ) بالشحر بك خشبتا المنقلة بكسر الميم العريضتان والمنقلة التي ينقل عليها اللبن بكسر الموحدة والجمع شبجات وشبع . ( الشيلان ) ابنان توأمان لصمرون الحرت .</p>	<p>ماطال من ناحية السبلة وبعضهم يسمي السبلة ككلها شارباً واحداً وليس بصواب والجمع شوارب قال اللحياني وقالوا اله لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه شارباً ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام ومما شاربان التهذيب الشاربان ماطال من ناحية السبلة ولذلك سمي شارباً</p>
<p>السيف وشارباً السيف ما اكتنفا الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان في السيف أسفل القائم أثنان طويلاً أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشارب بين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم .</p>	<p>( الشاشيان ) ابراهيم بن خديم ومحمد بن خديم كزبير محدثان والشاشيان من الفقهاء ابو علي احمد بن محمد حنفي وابو بكر محمد بن علي شافعي .</p>
<p>( الشدقان ) من الوادي عرضاء وناحيته جمع أشداق ومن الانسان ظنفتا فيه من باطن الخدين وفي حديث عائشة ما تذكرو من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثا [ ١ ] . ( شراآن ) جبلان .</p>	<p>( الشاعبان ) المنكبان لتباعدهما لغة بمانية . ( الشاغبان ) واديان .</p>
<p>( الشرجان ) الفرقان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين اي لفرقتين وفي الحديث فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبح الناس شرجين في السفر أي نصفين نصف صياح ونصف مغاير وكل لونين مختلفين فهما</p>	

[ ١ ] فاته « الشدوان » جبلان باليمن « ياقوت » « م » .

شرحان والشرحان حرفا الفوق قال زهير بن حوام الهذلي

كأن المذن والشرحين منه

خلاف النصل سيط به مشيع

أراد بالمتن متن السهم وبالشرحين حرفي الفوق وهو في الصحاح سيط به المشيع ورواه أبو هبيدة

كأن الرش والفوقين منها

خلال النصل سيط به المشيع

وروي

كأن النصل والفوقين منها

خلال الرش سيط به مشيع

(الشرخان) من الفوق حرفاء المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زمتا السهم شرحا فوقه وهما اللذان الوتر بينهما وشرحا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأفقد الرمية وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرحين منه

خلاف النصل سيط به مشيع

وشرحا الرجل حرفاء وجانباه وقيل خشبناه من وراء ومقدم وفي التهذيب شرخا الرجل آخرته وواسطته قال ذو الرمة

كأنه بين شرخي رجل ساهمة

حرف اذا ما استرق القليل مأوم

وقال العجاج « شرخا غيظ سلس مركاج » وفي حديث عبدالله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة [١] « لعلك ترجع بين شرخي الرجل » أي جانيبه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين .

(الشرعتان) ناحيتا الناصية ومنهما تبدو التزعتان وشريرة الوجنة والجمع شرائص وفي حديث ابن عباس « ما رأيت احسن من شرعة علي » ابن الاثير الشرعة بفتح الراء الجلمحة وهي انحسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزعشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرعتان والجمع شرائص .

(الشرطان) في الحديث « لا يخوض شرطان في بيع » هو كقولك بعتك هذا الثوب تقدأ بدینار ونسيئة بدینارین فهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وقرى بينهما احمد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده .

[١] مؤتة بالهمز أرض بالشام فيها كانت الغزوة التي قتل بها جعفر بن ابی طالب وفيه

كانت تعمل السيوف .



والنهر خط لحما موازي  
 يذكرني منازل المنازي  
 حيث الحصى ظن لآلي عقد  
 وصدر الباز ويقال صدر البازي موضع  
 بالمرج واتفق لي في دعوة سيد الى الشرف  
 الاعلى في يوم شرف الشمس فانهم لنكون  
 النين ولك الاعلى من الشرفين فهناك أشدك  
 باللسان مع موافقة الجوارح والجنان  
 لم لا أتبه شرقاً على جميع السلف  
 والسيد الشريف قد شرفني في الشرف  
 ويقولون فلان حاز الشرفين يريدون شرف  
 الاب والام .  
 ( الشرويان ) علي بن مسلم وأحمد بن محمود  
 محدثان منسوبان الى الشراة موضع بين دمشق  
 والمدينة . [٢]  
 ( الشريمان ) لوان مختلفان من كل  
 شيء وقال ابن الاعرابي هما مختلفان غير  
 السواد والبياض ويقال خلطي نيري البرد  
 شريمان احدهما اخضر والاخر ابيض  
 واحمر قال  
 شريمان من لون خليطان منهما  
 سواد ومنه واضح اللون مغرب  
 ( الشريمان ) عبد الله بن محمد وهبة الله  
 ابن علي محدثان .

( الشرحان ) [١] محركة فحان من الحبل  
 وهما قروناء كوكبان مفترقان عند الاعلى الشامي  
 منها كوكبان صغيران ويسميان النطح وهما  
 عن يمين المرفق ويدعيان ايضاً الانسان وفي  
 المثل « خير ليلة بالابد ليلة بين الزباني  
 والاسد » وذلك عند طلوع الشرطين وسقوط  
 الغفر وما كان فيه من المطر فهو من الربيع  
 وكانت العرب تراها من الليالي السعد اذا  
 نزل بها القمر وقوله بالابد الباء بمعنى في والابد  
 الدهر ومنهم من يعمده معها فيقول هذا المنزل  
 ثلاثة كواكب ويسميها الاشراف قال الكيت  
 حاجت عليه من الاشراف نالحة  
 في ثلاثة بين الغلام واسفار

واما قول حسان  
 في ندائي بيض الوجوه كرام  
 ليهوا بعد هبة الاشراف  
 فيقال أراد به الحرس وسفلة الناس .

( الشرفان ) بالوادي الاخضر من دمشق  
 وهما الجانبان المتقابلان شرف أعلى وهو الشمالي  
 وشرف أدنى وهو القبلي وبينهما الوادي والنهران  
 بردى وبانياس قال  
 والشرفان عقلة الجتاز  
 هما جناحان لصدر البازي

[١] هذا مما لم يسمع له واحد عند العرب .

[٢] فاته « الشروين » جبلان بسلمى . « ياقوت » « م » .

(الشريكان) في الخبر « ان لك سبعة  
مالك شريكين الحارث والوارث فلا تكن أعجز  
الثلاثة » اخذه الشاعر فقال  
مالك للدهر غير شك  
ان لم تبادر به انتكاته  
او لنسب قريب رحم  
انت مت اضحى له ورائه  
أنفقه من قبل دين تغنم  
ولا تكن أعجز الثلاثة  
واما قولهم « بشر مال البخيل يحدث او  
وارث » حادث بديل بمعنى نائبة من نوائب  
الدهر تذهب بماله كذا صحيح وبعضهم  
يجرفه بمارث بالراء المهمل وهو صحيح ونائبة  
ايضا بمعنى الكاسب اي من يأخذه ويكتسبه .  
(الشفتان) هفتان حذاء بنبيغ جبل .  
(الشطنتان) واديان في المثل « انه لينزو  
بين شطنتين » أصله في الفرس اذا استعصى  
على صاحبه فهو يشده بجبلين يضرب لمن اخذ  
من وجهين ولا يدري . [١]  
(الشعريان) جبلان بحيرة بني سليم والشعريان  
الشعري العبور والشعري الغميض .

(الشفتان) بالفتح جبلان بالغور ومنه المثل  
« ولكن بشفتين انت جدود » كانت اتاهما  
عروة بن الورد فالتقط بهما سديفة في منصرفه  
من غزاة ثم انه معها بعدما سمحت تقول لجوار  
يلعبن معها احليني فاني لك لقحة فقال يضرب  
ذلك لمن أخصب بعد هزال ونسي ذلك والجدود  
القليلة اللبن وقول الجوهري شفتين بكسر  
الفاء غلط كذا في القاموس . [٢]

(الشعيتان) ثنية شعيت بالتصغير بطن  
من ابن عمرو بن تميم وهما محمد بن عبد الله بن  
مهاجر وعبد الرحمن بن حماد محدثان .  
(الشعيتان) غائطان .  
(الشفتان) العسل والقرآن في الحديث  
« عليكم بالشفتين العسل والقرآن » رواه ابن  
ماجه عن ابن مسعود .

(الشفتان) طبقا في الانسان الواحدة شفة  
وتكسر ولاهاها لان تصغيرها شفيفة والجمع  
شفاء وشفوات واذا نسبت اليها فانت شئت  
توكتها على حالها فتقول شفي كدمي وثدي  
وان شئت قلت شفهي .

[١] فاته « الشطاظان » مثق شطاظ وهما كالزرين لعروقي النراة . و « الشعيات »  
طرفا الرجل المقدم والمؤخر « ت » .

[٢] فاته ايضا (الشفتان) ويقال لها الشعيتان وهما ذواتان لنوسان على كتفي الجارية او الغلام  
سميت كل منهما شفة لجوارتها لشفة الرأس ومن ذلك ماورد في صفة يأجوج ومأجوج بأنهم  
شعب الشعاف صفار العيون اه البربير . (ت)

( الشنتان ) وهب بن خالد بن عبد بن قميم  
ابن عامر بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان  
يلقب الشنة والآخِر العدي بن عزة بن  
بشر بن اذخرة و بعضهم يقول ابن أجردة .  
( الشهران ) في الحديث « نعى عن الشهرين  
رقة الثياب رظاظها ولينها وخشونتها وطولها  
وقصرها ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد »  
وروي الديلمي في مسند الفردوس « احذروا  
الشهرين الصوف والخز » .

( الشهبان ) هما عند الاطلاق الحسنان  
رضي الله تعالى عنهما [ ١ ]

( الشوكانيان ) هيثق بن محمد بن عنبس  
واخوه ابو العلاء بن عنبس بن محمد منسوبان  
الى شوكان بلد بين سرخس وأيوورد .  
( الشويثان ) ضفرتان .

( الشيبان ) في امثال العامة عاقبي بشيبين  
يفتح الشين يعني إسوطين هو غلط وانما الشيب  
بالكسر وهو السوط وتيم ابن الوردي خاطئه فقال  
من كان مردوداً بعيب فقد

ردتي العيب بعيبين  
الرأس واللحية شأبا معاً

عاقبي الدهر بشيبين  
وفي معناه قولهم « لا يضرب الله بسيفين »  
ولا بن أبي حجلة

( الشفائيان ) مشدداً العباس بن احمد بن  
محمد وأسلم بن الفضل محدثان .

( الشكران ) اللغوي والعرفي فاللغوي هو  
الوصف بالجليل على جهة التعظيم والتبجيل على  
النعمة وغيرها من اللسان والجنان والاركان  
والعرفي هو صرف العبد جميع ما أنعم الله عليه  
من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله  
فبين الشكر اللغوي والعرفي عموم وخصوص  
كما ان بين الحمد العرفي والشكر ايضاً كذلك  
وبين الحمد اللغوي والحمد العرفي عموم وخصوص  
من وجه كما ان بين الحمد اللغوي والشكر اللغوي  
ايضاً كذلك و بين الحمد العرفي والشكر العرفي  
عموم وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفي  
والحمد اللغوي عموم وخصوص من وجه ولا  
فرق بين الشكر اللغوي والحمد العرفي .

( شمسان ) موهبتان في جوف عنبر  
وعريض قنة منقادة في طرف نير غامرة وهما  
الآن في ايدي بني عمرو بن كلاب كذا في  
المشترك وفي غيره عوض شمسان الشمستان  
ابن السكيت والشمستان قرطبان من قري  
ضبة .

( الشمستان ) جنتان بازاء الفردوس  
وهو روضة دون اليمامة لبني يربوع وماء لبني  
تميم قرب الكوفة .

[ ١ ] فانه « شوانان » جبلان . . « ياقوت » « م » و « الشوقبان » قال في القاموس  
هما خشبتا القتب اللتان تعلق بهما الجبال والشوقب قال في القاموس هو الرجل الطويل قال  
شارحه المناوي قال في الحكم وكذا من غيره فلوقال الطويل من كل شيء لكان اولي اه ( ت ) .

ذكره الذهبي والحافظ ابن حجر قال وثمة من نسب الى الشيخ قد فاته فاقصر على المثنى منهم بشر بن موسى بن شيخ الشيعي راوي مسند الحميدي وكان يحدث بغداد في عصره ذكره ابن السمعاني وعلي بن احمد الشيعي روى عن ابي يحيى الوفاء وله قصة وعمر بن علي بن الحسين الاديب الشيعي من اهل بلخ حدث عن ابي القاسم الخليلي وعنه السمعاني وناصر الدين الشيعي والي القاهرة وزير الملك الناصر بن قلاوون .

(الشيرازي) محمد بن محمد بن سعيد وعمر ابن محمد بن علي محدثان منسوبان الى شيراز قرية بسرخس .  
(الشيطان) رادبان .  
(الشيخان) بالكسر جبلان وقيل ابيرقان من اسفل وادي خنشل او موضع قرب المدينة .  
(الشيخان) ككيس مثنى قاعان بالعنان فيهما مساقان للخطر .

شعر الشعر وألقى  
خلاه كالقطن وفره  
قلت ماذا قال شيب  
قلت والله ودره  
وهو من قول السراج الوراق  
كيف لا ينفرون عني  
ومعي شيب ودره  
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هو لاء الشعراء ولا حسنه .

(الشيبيان) شبيان حي من بكر وشبيان ابن ثعلبة بن عكابة .  
(الشيخان) هما عند الاطلاق ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وفي اطلاق المحدثين يراد بهما البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى [١]  
(الشيخان) عبد اللطيف بن نصر زعيم الصوفية بجلب وعبد الله بن محمد نسبة الى الشيخ المجهني كذا في التمام قال المناوي وقد وم في الثاني فاته ابو عبد الله محمد كا

### ﴿ حرف الصاد ﴾

الحسن البنداري « أكتب اهل العصر	(صاحبان) جبلان والصاحبان ابو يوسف
الصادان « وفيهما يقول ابو سعد بن دوست	القاضي ومحمد بن الحسن رحمهما الله تعالى [٢]
وأجاد	(الصادان) الصاحب والصابي قال ابو

[١] فاته (الشيخان) البخاري ومسلم وعند السادة الشافعية وهما النووي والرافعي اه البر بير « ت » .

[٢] فاته « صاحبان » وهما عند اهل السنة ابو بكر وعمر اه البر بير « ت » .

<p> نبت عليهما اللحية وأنشد في الصحاح لا ي  خفق العجلي يصف فرساً  عادم اللحم صبي اللحين  موكل الاذن أسيل الخدين  والجمع أصبى وأصب وصوبة وصبية  وصبيان وصبوان وتضم هذه الثلاثة وأم  الصبيين هامة الرأس .  ( الصحنان ) طسيتان يضرب أحدهما على  الآخر قال الراجز .  سامرني اصوات حنج ملحمة  وصوت صحنى قينة مغنية [٢]  ( الصحنان ) هما البخاري ومسلم .  ( الصدان ) بالضم شرخا الفوق والصدان  بالفتح والضم لغة في السدين قال الشاعر  انا بئس لم تحسن ولم تك اولا  وكنيت صنيكبين صدين بمجلا  الصني الحجر المطروح بين جبلين [٣] .  ( الصدفان ) في الآية الكريمة جبلا  متلازمان يتناوبان بأجوج ومأجوج وقراً  الابنان والبصريان بضمين وابو بكر بضم  الصاد وسكون الدال وقري بفتح الصاد وضم </p>	<p> الصبر في أول مراتبه  مر كطعم الصبر والمصاب  وعبته أعذب للمرء من  رسائل صاحب والمصابي  ( الصالنان ) عرقان منحدران الى السافين  قال الراجز يصف فرساً  يحتاج ان تفتح جهرتاه  نعم وان يقطع صافناه  ( الصافوقان ) وفي نسخة الصافوقتان  غالبان [١]  ( الصامغان ) والسمغان والسمغان جانباً  الفم وهما ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين او  مجتمعا الربق في جانبي الشفة وفي حديث علي  « نطقوا الصامغان فانهما مقعد الملكين » وفي  حديث بعض القرشيين حتى عرقت وخرجت  صماغك أي خرج زبدك في جانبي شفتيك  قال ابن الاثير الصامغان مجتمع الربق في  جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال  هما الصامغان والصاغمان والصواران .  ( الصيينان ) واديان .  ( الصبيان ) اللحيان وهما العظمان اللذان </p>
---	--

- [١] فاته هنا « الصالفان » واحدهما صالف قال المجري في نوادره احد الصالفين صالف عكاظ وهو الاعلى وهو جبيل صغير اسود والسافل دونه انتهى البربير « ت » .
- [٢] وفاته « الصحنان » ايضاً وهما مثنى صحن وهو باطن الحافر من كل ذي حافر قاله ابو الطيب اللغوي في كتابه شجر الدر . . . « ت » .
- [٣] فاته « الصدعتان » مثنى صدعة بالكسر وهي الفرقة تقول صدعت الغنم صدعتين أي فوقتين كل واحدة منهما صدعة قاله في الصحاح « ت » .

كأنني نازع بثنيه عن وطن  
 صرعان رائحة عقل وتقييد  
 أبو عبيد البكري هكذا يقول أحمد بن  
 يحيى صرعان وفي رواية أبي علي صرعان  
 بالكسر قال وقوله عقل وتقييد العقل بالنهار  
 لتتمكن في المرحى والتقييد بالليل لأنه يخاف  
 عليه الشراد وما أدري هو على أي صرعي  
 امره بالكسر أي لم يقين لي امره والصرع  
 بالكسر المصارع يقال ما صرعان أي  
 مصطرعان وهو ذو صرعين أي ذو لونين  
 وتركهم صرعين ينتقلون من حال إلى حال  
 والصرعان بالكسر المشلان يقال ما صرعان  
 وصرعان وصنيان وقتلان كله بمعنى •

(الصرعان) الليل والنهار •  
 (الصريرتان) كعب بن عبد الله وربيعة  
 ابن عبد الله وإذا كان بطنان من الحي أشهر  
 وأعرف فهما الروقان والفرعان •  
 (الصفحان) والصفحتان الخدان والصفحتان  
 من الكتف ما انحدر عن المعد من جانبيهما •  
 (الصفوان) شهران من السنة سمي أحدهما  
 في الإسلام المحرم •  
 (الصفصان) معروفان عند دمشقيين  
 وهما شجرتا صفصاف بالوادي التحتاني معدان

الذال وكلها لغات من الصدف [١] وهو الميل  
 لأن كلاً منهما بمنزلة عن الآخر ومنه  
 التصادف للتعاقب والصدفان بضمين خاصة  
 ناحيتا الشعب والوادي •

(الصدمتان) وقد تكسر داله الجينتان أو  
 جانباه وجانب الوادي معاً بذلك كأنهما  
 لتقا بلهما يتصادمان أو لأن كل واحدة منهما  
 تصدم من يمر بها ويقابلها •

(الصردان) عرقان أخضران تحت اللسان  
 وقيل ما عظمان يقمانه وقيل الصردان عرقان  
 يكتنفان اللسان وأنشد ابن سيده ليزيد بن  
 الصعق

وأي الناس أعذر من شأم

له صردان منطلق اللسان

أي ذربان قال الليث الصردان عرقان  
 أخضران تحت اللسان وبهما يدور اللسان  
 قتله الكسائي •

(الضرتان) (٢) حجوا الرحى •

(الصرعان) إبلان ترد أحدهما حين  
 تصدر الأخرى لكثرة ما بالفتح والكسر والليل  
 والنهار والغداة والعشي من الغدوة إلى الزوال  
 صرع وإلى الغروب آخر وقيل لا يفردان  
 ويقال ابتدعه صرعي النهار أي غدوة وعشية  
 والصرعان مع العقل والتقييد قال الشاعر

[١] الصواب أنهما من المصادفة أي المقابلة يقال صادفته إذا قابلته لا من الصدف كما قال  
 فتأمل اه البربر «ت» • (٢) بل هما (الضرتان) بالمنقوطة كما سيأتي في التعليق •

للتذره وقد ذكرها الشعراء المتأخرون في  
اشعارهم فمنهم الامير المنجي حيث قال  
وبالصفصايتين مقام أنس  
عليل اسيمه يبري السقاما  
اذا غنت حمائمه سكرنا  
بما تملي ولم نشرب مدا [١]  
(الصقران) الدائرتان خلف موضع الكبد  
والصقران قارتان في ارض بني نمير .  
(الصليبان) في قوله « سقنا به الصليبان  
والصاننا » قيل هما موضعان غابت عليهما هذه  
الصفة وقيل الثنية للضرورة كرامتين في رامة  
والصلبة موضع بالصمان .  
(الصلاوان) ماعن بين الدنب وشماله والجمع  
صلوات وأصلاء وقيل الصلاء هو وسط الظهر منا  
او من كل ذي اربع او ما انحدر من الوركين او  
الفرجة بين الجاعرة والدنب وانكر ابو عمرو

الصلاء في ابن آدم وقال هو في الناقة والفرس . [٢]  
(الصليبان) عرضا العنق او هما رأس  
النفرة التي تلي الرأس من شقيها وعودان  
يعترضان على النبط يشدهما الحامل ومنه قول  
الشاعر « أقب كأن هاديه الصليف » [٣]  
(الصمثنان) زيد ومعوية ابنا كليب بن  
يربوع وقال ابو عبيدة هما مالك ومعوية ابنا  
الحارث بن بكر بن طقمة . [٤]  
(الصنوان) النخلتان فما زاد في الاصل  
الواحد منهما صنو ويضم او عام في جميع الشجر  
وهما صنوان وصنيان مثلثين .  
(الصواران) هما الصامغان .  
(الصورتان) النوعية والجسمية وهما محلها  
المقبول وهي جوهر في الجسم قابل لما يمرض  
له من الاتصال والانفصال .  
(الصوغان) يقال هما صوغان سبان او

[١] فاته ( الصفتان ) قال في الاساس وضربه على صفتي عنقه أي جانبيها اه البربير (ت) .  
[٢] فاته « الصليبان » وهما خشبتا الدلو تعرضان عليهما . . « ت » .  
[٣] فاته « الصناخان » مثني صماخ وهي خرق الاذن الاصل ويصغر الصنوع على صني . . « ت » .  
[٤] فاته « الصناعتان » وهما عند أهل الادب صناعة النظم وصناعة النثر والبلغاء فيهما  
مولفات عديدة ومن أجملها كتاب البيان والتبيين لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ وأجل منه  
كتاب ابي حلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ومما كتب الصناعتين اه البربير  
واما الصنعتان في قول الوراق يرثي ابا الحسين الجزار

يا عيونا الاضحى سقا صوب الغمام ابا الحسين  
لو حاش فيك لقد غدا يشكو بوار الصنعتين

فالمراد بهما صنعة الجزارة لعدم من يتقدم الى الله بالاضحى وصناعة الشعر لعدم الكرماء (ت) .

همالدة وهو ضوخ أخيسه وسوخه و صوخة  
 أخيه .  
 ( الصيقان ) جانباً الوادي .  
 ( الصيخان ) موضعان بكسركر يقال لهما

الصين الاعلى والصين الاسفل قال ياقوت  
 ذكرهما المنجم البصري في كتابه المسمى  
 بالمتعدد [ ١ ] .

### ﴿ حرف الضاد ﴾

( الضار يان ) الذئب والاسد قال  
 كأنما مهجتي شلو لمسبعة  
 ينتابها الضار يان الذئب والاسد  
 ( الضبعان ) الضعان كلها او وسطهما  
 بلحمهما والابطان او ما بين الابط الى نصف  
 العضد من اعلاه وابداء الضبعين تقر بينهما في  
 السجود واما ماروي من الحديث انه كان اذا  
 سجد أبدى ضبعه او أبد قال في المغرب فلم  
 أجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب  
 الا ان صاحب الصحيح قال بان يبدى ضبعه  
 وذكر لفظ الحديث فقال « كان اذا صلى  
 فوج يديه حتى يبدو بياض ابطيه » وانظر المتفق  
 « كان اذا سجد فتح ما بين مراقيه حتى يرى

بياض ابطيه » وفي التهذيب يقال للمحلي  
 أبد ضبعك ولم يذكر انه من الحديث قال  
 قلت وان صح ماروي من الابداء وهو في  
 الاصل الاظهار كان كناية عن الابداء لانه  
 يردف ذلك . [ ٢ ]  
 ( الضحاكتان ) ظروبان .  
 ( الضدان ) صفتان وجوديتان يتعاقبان في  
 موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد  
 والبياض .  
 ( ضدوان ) حركة جيلان .  
 ( الضرتان ) من الآلية جانباً عظمها والفرة  
 أصل الثدي واللحمة تحت الابهام او باطن  
 الكف والضرغ كله وما وقع عليه الوطء من

[ ١ ] فاته « الضاحكان » والضاحكتان مثني ضاحك او ضاحكة وهما ثنيتان في جانبي ثم  
 الإنسان تلي كل منهما اعراس جانبها الذي هي فيه « ت » .

[ ٢ ] فاته « الضيبيان » واحدهما ضبيب كزبير وما فرسان احدهما لحسان بن خنظلة الطائي  
 وله قصة مع كسري آتوشروان والثاني حضري بفتح المهملة والراء ابن طامر الاسدي وكان  
 يقال له فارس الضبيب اسلم رضي الله عنه وكان يجالس عمر بن الخطاب اه من القاموس  
 وشرحه للمناوي « ت » .



لحم باطن القدم مما يلي الابهام وكلها مشاة والجمع في الجمع ضرائر . [١]

(الضريان) جانب الوادي واحده ضري وفي ثنيا فقيه العرب قال أيسباح ماء الضري قال نعم ويحتسب ماء البصير قال في تفسيره الضري حرف الوادي والبصير الكلب .

(الضعيفان) هما المرأة والمملوك وفي الحديث « القوا الله في الضعيفين » وفسر بالمرأة الارملة والصبي اليتيم وفي حديث آخر « أخرج حق الضعيفين المرأة واليتيم » رواه ابن حبان في الثواب .

(الضلعان) موضعان ويوم الضلعين من ايام العرب المعروفة . [٢]

(الضيزتان) صنان اتخذهما جذبة الوضاح ومكانهما بالحيرة معروف وكان غزا اباد بعين اباغ فبعثوا قومًا منهم سرقوا الضيزتين واصبحوا بها في اباد فأرسلوا اليه ان صنيك اصبحا

عندنا زهداً فيك ورغبة فينا فأعطنا عهداً لا نفزونا ونردهما اليك ففعل وكان بلغه ان خلافاً من سحيم يدعى عدي بن نصر مقيم في اخواله من اباد وله ظرف ولب وانه يحسن ان ينادم الملك ويقوم بمجلسه فاشترط على اباد ان يبعثوا مع الصنمين عدي بن نصر وكان له جمال وظرف فدفعوه اليه معها فضمه الي نفسه وكان ينادمه ويسقيه فتعشقتة رقاش أخت جذبة فبعثت اليه « اذا سقيت اخي وانقشني فاخطبني له واشهد عليه » ففعل فلما طاب جذبة خطبها فأنعم له واشهد عليه فقالت له عرس بأهلك ففعل واصبح على جذبة مضرجاً بالطيب فقال له ماهذه الآثار فقال آثار العرس فقال وأي عرس قال عرس رقاش فأكب جذبة على الارض وفر عدي وظل به جذبة فلم يدركه وقيل ظفرو به واشتملت رقاش على عمرو والقصة معروفة .

[١] فائه « الضرتان » حجرة الرحي وفي المحكم الرحيان « التاج » « م » وفائه (الضرتان) ايضاً وهما الدنيا والآخرة المشار اليهما بقول ناظم البردة « فان من جودك الدنيا وضرتها » سماها ضربتين وهما زوجتا الانسان لان من أقبل على احدهما أدبرته عنه الاخرى ومن أرضى هذه أسخط تلك اه البربير « ت » . و « الضريتان » واديان « المزهر » « م »

[٢] فائه هنا « الضميتان » وهما في القاموس قال فيه بعد قوله والضحية الغلاة لا ماء بها وشعبان يحيثان من السراة . البربير « ت » .

## ﴿ حرف الطاء ﴾

( الطائفتان ) دون الشفتين .

( الطيسان ) بالتجريك هما في ناحية واحدة من أعمال قهستان بين نيسابور واصهبان يقال لاحداهما طيس العناب وللآخرى طيس التمر والعرب تقول الطيسان باب خراسان وقال ابو سعد طيس مدينة في بركة بين نيسابور واصهبان وكرمان وهما طيسان طيس كيكلي وطيس مسينان خرج منهما جماعة في المشترك لم يتميز لنا الفضل بينهم منهم ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطيسي صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم النيسابوري مات في حدود سنة ٤٨٠ .

( الطيبان ) هما للفرس كالندين للمرأة وفي المثل « بلغ الحزام الطيبين » اذا اضطرب الحزام حتى يلفها سقط السرج وذلك عند تنامي الحرب يضرب في تنامي الشر ونفاقه وكتب عثمان بن عفان الى علي بن ابي طالب حين أحيط به أما بعد فانه قد بلغ السيل الزبي وبلغ الحزام الطيبين وتجاوز الامر بي قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه ثم قال فان كنت ما كولا فكنت انت آكلي والا فأدر كني ولما أمزق

تقول العرب قد علا الماء الزبي وذلك اشدهما يكون من السيل فالزبي مصيدة

الاسد ولا نجد الا في قلة او راية او هضبة وتستعمله في العظيم من الامر فتقول قد بلغ الماء الزبي وقد بلغ السكين العظيم وبلغ الحزام الطيبين وقد انقطع السلا في البطن السلا من المرأة والشاة ما يلتف فيه الولد في البطن وقوله قد بلغ الحزام الطيبين فان السباع والحيث يقال لموضع الاختلاف منها اطباء ياتى واحدا طي كما يقال في الظلف والخف خلف وضرع هذا واذا بلغ الحزام الطيبين فقد انتهى في المكروه وهذا مثل من امثالهم ومثله التقت حلقتا البطان ويقولون التقت حلقتا البطان والحقب ويقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب قال الشاعر

اذا ما حقب حال شددناه بتصدير

وقال أوس بن حجر  
وازدحم حلقنا البطان بأه  
وام وجاشت نفوسهم جزوا  
ومثله بالبيت يشا كل قول القائل  
فان ألك مقتولا فكنت انت قاتلي  
فبعض مناي القوم أكرم من بعض  
( طيبان ) جبلان .

( الطيبخان ) هما الجلس والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث اذا اراد الله بعبده سوء جعل ماله في الطيبخين .

<p>شيء حتى عرفت ان القرطم من الطلع والخردل من التين بقي نخل القطائف لا ادري من اي شيء هو . (٢)</p>	<p>(الطرتان) من الحار وغيره غلط الجنبين . [١]</p>
<p>(الطريدان) الليل والنهار . (الطريقتان) منيهلتان . (طفتحتان) جبلان . (الطليحتان) طليحة بن خويلد الاسدي وأخوه .</p>	<p>(الظرفان) الذكر واللسان ومنه كناية العرب عن الجاهل لا يدري أي طرفيه اطول هذا قول ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا يدري أنسب ابيه افضل أم نسب امه وقال ابو عبيد لا يملك طرفيه أي فمه واسته اذا شرب الدواء واذا سكر والسامة تقول في ذلك لا يدري أي رجله اطول وحكى بعضهم قال جاء اعرابي الى شربك القاضي فقال</p>
<p>(ملمران) جبلان في جبل من تقا من رمل طالج . [٣] (الطيبيان) قال ابو عبيدة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال وانشدني ابو عمرو بن العلاء لجرير ما كان يرضي رسول الله دينهم والطيبيان ابو بكر ولا عمر (٤)</p>	<p>أبتلك ممتازاً من العلم بلغة لمن ليس يدري أي رجله أطول يظن بأن الحمل في القطن ثابت وان الذي في داخل التين خردل قال بعض من هذه صفة قد عرفت كل</p>

[١] فاته «الطرتان» وهما خطنتان في جنبي الثور الوحشي ويقال لهما الجدتان ايضاً . .  
(الطرزان) بالفتح مثني طرز كفلس الشكلاان يقال هذا طرز ذلك أي شكله ونظيره  
ونعته ويقال هذا من الطراز الاول أي النخط الاول . وفاته هنا «الطرطبان» وهما الشديان  
الطوبلان قلت ولا يكونان الا للمرأة قال في الاساس يقال اخذ الله طرطيبها اهـ . الجبرير  
واعلم ان واحدهما طرطب كقنفذ وأثقف أي يخفف ويشدد «ت» .

[٢] فاته «الظرفان» وهما الاذنان ايضاً . . «ت» .

[٣] فاته (طنخفتان) جبلان (المزهر) (م) .

[٤] فاته حرف الظاء وفيه «الظليجان» كوكبان من الثوابت و «الظليوبان» بضم  
الظاء وهو حرف الساق اليابس للملك انسان وحيوان ظليوبان اهـ البربر ويجمع على  
ظليابيب . . «ت»

### ﴿ حرف العين المهملة ﴾

<p>اتذكر يوم تصقل عارضيهما  بفرع بشامة سقي البشام  قال ابو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا  والثنايا ليست من العارض وقال ابن السكيت  العارض الناب والفرس الذي يليه وقال  بعضهم العارض ما بين الثنية الى الفرس  واحتج بقول ابن مقبل  هربت مية ان ضاحكتها  فراأت عارض عود قد ثرم  قال والثرم لا يكون الا في الثنايا والمارضان  صفحتا العنق .  (العائدان) سطران من التخل على  فالج [١] .  (العامران) [٢] عامر بن مالك بن جعفر  ابن كلاب بن ربيعة بن صعصعة وهو ابو  براء ملاعب الاسنة ونامر بن الطفيل بن  مالك بن جعفر بن كلاب وهو ابو علي . [٣]  (عائدان) واديان معروفان قال الراجز  « شبت بأعلى طاندين من اضم » .</p>	<p>(العائديان) عبدالله بن السائب الصحابي  وعبد الله بن المسيب المحدث من ولد عابد بن  عمرو بن مخزوم .  (العائقان) ما بين المنكبين الى أصل العنق  (العائدان) البطن والفرج ويقال للرجل  « انما هو عبد عادية » .  (العارضان) من الانسان ما ينبت على  مرض اللحي فوق الذقن وقيل عارضا الانسان  صفحتا خديه وقال القالي في اماليه مثل  الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده  على ما فوق العوارض من الاسنان وقولهم فلان  خفيف المارضين يريدون به خفة شعر عارضيه  وفي الحديث « من سعادة المرأة خفة عارضيه »  وخفتهم كناية عن كثرة الذكر لله تعالى  وحركتهم به كذا قال الخطابي وقال قال ابن  السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل  السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة  اللحية وما اراد مناسبا وامرأة نقية العارضين  أي نقية عرض الفم قال جرير</p>
--	---

[١] لاته « العائقان » صغيرتان « ياقوت » « م » .

[٢] ذكره الاستاذ احمد باشا تيمور في الملحق بالثنى التغلبي .

[٣] لاته « العائقان » الواردتان في قول الشنفرى

وغرق كظهر الترس قفر قطعته بماملتين ظهره ليس يعمل  
ومما رجلاه وانحرق القفر الواسع وقوله ظهره ليس يعمل اي ليس يسلك لهوله وخطره  
وطوله وقلة مائه وعنده « ت » .

<p>تكاملت عند الله يرجوهم اليه قامت القيامة يقال عند الشيء بعده عدلاً وعدة [٥] . (المدوان) عدو ظلمته وعدو ظلمك فان اضطررك الدهر الى الاستعانة بأحدهما فاستعن بمن ظلمك فانه احرى ان يعينك وهو اقدر عليها .</p>	<p>(المبدان) [١] في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الاور وهو ابن لبني وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير [٢] . (المبيدات) عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية بن قشير [٣] (المجاليان) ابو الفتح اسعد وسعد بن علي بكسر العين واما عثمان بن شراب العجلي فمحرقة .</p>
<p>(العذابان) السفر والبناء وسيل الآثار عذابان لا يشعر بهما السفر والبناء لان السفر ينتهك البدن والبناء ينتهك المال وفي الحديث (تعوذوا بالله من عذابين وفتنتين عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والمات) .</p>	<p>(المجاوان) صلاة الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة بهما ومنه الحديث « صلاة النهار عجماء » وفي مقامات الحريري « فذكرنا لصلاة المجاوين وأدبنا ما حل من الدين » [٤] .</p>
<p>(المداران) الطر يقان في قول ذي الرمة (مدارين عن جرداء وعث خصورها) وقيل جبلان مستطيلان من الرمل [٦] .</p>	<p>(المدتان) في حديث القيامة ان رجلاً سأل عنها متى تكون فقال اذا تكاملت المدتان قيل هما عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اي</p>

- [١] ذكره الاستاذ احمد باشا تيمور في الملحق بالمشي التخليبي .  
[٢] فاته « العبران » وهما شطا النهر تقول اصبغ الفرات بضرب العبرين بالزبد اه الاساس .  
[٣] وفاته (العجايتان) وهما عصبتان في باطن يدي الفرس (اللسان) (م) .  
[٤] وفاته (العجيان) وهما من ذكر الخيل ما بين خصيه وفتنة ومن اناشها ما بين ظبيتها  
وضربتها اه ابن قتيبة (ت)  
[٥] وفاته هنا (المدتان) وهما عند الفقهاء مدتان بلزمان المرأة من واحد في حال واحدة  
كن ظلي زوجته ثلاثاً ثم مات وهي في عدتها فانها تمتد اقصى المدتين وقد اختلف في ذلك وكن  
مات وزوجته حامل فوضعت قبل تمام عدة الوفاة فان عدتها انقضت بالوضع عدداً اكثر . (ت)  
[٦] وفي العباب بغداد والكوفة (١) و (المداران) للفرس كالعارضين ثم مي السير الذي  
يكون عليه الاجام عذاراً باسم محله ثم توسعوا فسموا الشعر النابت في وجه الصبي عذاراً وفي  
الحديث (لا فقر ازين للوء من من عذار حسن على خد فرس) اه « ت »

أحيائها قوم بعد أن كانت دائرة والأصل فيه  
الارض السبخة التي تبت الطرفا ونحوه .  
( العرقنان ) قيقانان [ ٢ ] .  
( العرقوتان ) خشبتان يعترضان علي الدولو  
كالصليب وخشبتان بضمان بين واسطة الرحل  
والموخرة جمعه العراقي .  
( العرنتان ) النكمتان اللتان تكونان فوق  
عيني الكلب وفي الحديث « اقتلوا من الكلاب  
كل اسود بهيم ذي عرنتين » .  
( الرشتان ) اللتان في طرف ذنب العقاب .  
( المزوقان ) غائطان .  
( العزيان ) بنآن مشهوران بالكوفة .  
( العزيزتان ) قرنتان بمصر في ناحية  
الشرقية منسوبتان الي العزيز بن المعز المتغلب  
كان علي مصر .  
( العسكران ) عرفة ومنى .  
( العسكريان ) محمد بن علي والحسين بن  
رشيق منسوبان الي عسكر محلة بمصر وابو  
الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن  
جعفر وولده الحسن منسوبان الي عسكر  
المعصوم وهي مدينة سر من رأي وكان مولدهما  
بالمدينة ونقل الي عسكر المعتصم سامرا فنسبا  
اليه فأما علي فانه اقام بسامرا عشرين سنة

( هراعرتان ) شعبان .  
( العراقان ) الكوفة والبصرة وعراق  
العرب وعراقي المعجم .  
( العراقتان ) ضلعان في ديار بني قشير [ ١ ] .  
( العرشان ) بالضم لحيان مستطيلتان في  
ناخيتي النخ او في أصلها واشد الاصمعي  
وعبد ينوث غجل الطير حوله  
قد احتز عرشية الحسام المذكور  
ويروى قد اهتز او موضع الجحمتين  
وعظمان في اللهاة يقمان اللسان وفي الجمرة  
العرشان منفرذ العنق في الكاهل وكذلك  
عرشا الفرس آخر منبت فذاله من عنقه .  
( العرصتان ) كبرى وصغرى بعقيق  
المدينة .  
( العرصوفان ) عودان ادخلا في دجري  
الفدان .  
( العرضان ) واديان .  
( العرقان ) عرقا البصرة عرق ثادق  
وعرق ناهق فالاول من نواحي البصرة والثاني  
موضع بظاها قال السكري كان العرقان  
عرقا البصرة يحمين لابل السلطان والهواني  
اي الضوال والعرق في كلامهم الارض التي

[ ١ ] فاته « العراقيان » هما الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان وابو محمد بن عبد الرحمن بن  
ابي ليلى ذكرهما في المذهب في مواضع كثيرة « ت » .  
[ ٢ ] فاته « العرقوبان » مثني عرقوب بالضم وهو عصب غليظ فوق عقب الانسان « ت » .

ثم مات في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين  
وأما الحسن فإنه مات بسامرا أيضا في سنة ستين  
ومائتين ودفنا معا بسامرا وقبراها ومشهدا المنتظر  
بسامرا معروفة تزار والعسكريان الأديبان  
أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري  
وثليذه أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري  
منسوبان إلى عسكر مكرم من نواحي  
خوزستان [١]  
(عسبان) جبلان  
(العشآن) المغرب والتممة [٢]  
(العصران) الليل والنهار قال حميد بن  
ثور  
ولن يلبث العصران يوما وليلة  
إذا طلبا أن يدركا ما لهما  
والعصران أيضا الغداة والعشي ومنه سميت  
صلاة العصر قال الشاعر  
وأمله العصرين حتى يملي  
ويرضى نصف الدين والأنف راغم  
يقول إذا جاء في أول النهار وعدته آخره  
وفي الحديث «حافظ على العصرين»

يريد صلاة الفجر وصلاة العصر ساهما  
العصرين لأنهما يعمان في طرفي العصرين  
وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد  
الاسمين على الآخر كالقمرين وقد جاء تفسيرهما  
في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل  
طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها  
(العصران) عظمان لاثنتان في جبين  
الفرس ينة ويسرة [٣]  
(المضادتان) السودان اللذان في البئر  
الذي يكون على عنق ثور المجلة والواسط  
الذي يكون وسط البئر  
(المضدان) من الإنسان وغيره الساعدان  
وهما ما بين المرفق إلى الكتف وفيه لغات  
المضد بضم الضاد وهو أكثرها والمضد بفتح  
العين وسكون الضاد والمضد كقفل والمضد  
ككثف وحكي ثعلب المضد محركة وكل منها  
يذكر ويؤنث قال أبو زيد أهل تهامة يقولون  
المضد والمعجز ويذكرون قال اللحياني المضد  
مؤنثة لاغير وجمعها اعضاء لا يكسر على غير  
ذلك والمضدان ظلمات الرجل مما يلي المراقي

[١] فاته «العسلتان» المذكورتان في قوله صلى الله عليه وسلم «حتى تذوق عسلته وذوق عسلتك» .. «ت»  
[٢] فاته «العصمان» العصام من الحمل شكاه وقيدته الذي يشد في طرف العارضين  
في أعلاها وهما عصمان قاله الليث وقال الأزهرى عصاما الحمل كعصامي المزاويين «تاج  
العروس» «م»  
[٣] فاته «المصلاوان» شعبتان .. «ياقوت» «م»

الاسفل وهو الاصغر وهو ماسفل من قصر المراحل الى منتهى العرصة .	واسفلها الظللتان وهو ماسفل من الخنوين الواسطة والمؤخرة .
( المكاتب ) بالكسر عدلا الحمل المتقابلان . [٢]	( العضان ) زيد بن الحرث النمري ودغفل ابن حنظلة الدهلي عالا العرب بحكمها واياها يضرب بها المثل في الفصاحة فيقال « أفصح من العضين » قال الشاعر أحاديث عن أبناء عاد وجرم ثورها المضان زيد ودغفل والعض الرجل الداهي .
( الملباوان ) عصب العنق بينهما نبت العرف وان شئت قلت عليا آن لانها حمزة ملحقة فان شئت شبهتها بهمزة التأنيث التي في حمراء أو بالاصلية التي في كساء والجمع العلايي وفي الجمرة الملباوان عرقان يكتننان العنق .	( المطفان ) من الانسان جانباه من لدن راسه الى وركبيه وكذلك عطفنا كل شيء جانباه ويقولون جاء يغير عطفه معناه جاء متبخرأ يغير ناحيتي ثوبه . ( المظانان ) ظريبان .
( علثان ) حصنان باليمن . ( العلان ) جبلان كذا في المزمع قتل عن ابن السكيت وفي المشترك العلم حركة ارامة مواضع العلم جبل فرد في شرقي الحاجر يقال له أبان وعلم بني الصادر يواجه القنوان تلقاه الحاجر قال ولعله غير الذي قبله وعلم السعد ودجوج رمل متصل مسيرة ليلتين الى دون نباء يخرج منه الى الصحراء والعلم جبل حال قرب « سمي من بلاد جذام واياه عني المتابي بقوله ظردت من مصر أيديها وأرجلها حتى مرقت بنا من جوشن والعلم	( المقابان ) خشبتان يشبع الرجل بينهما فيجملد . [١] ( المقودان ) او العنودان روضتان لجعفر ابن سليمان . ( المقوقان ) رحبتان . ( العقيقان ) بالمدينة العقيق الاعلى وهو الاكبر مما يلي الحرة بين قصر عروة بن الزبير الى قصر المراحل الى منتهى العقيق والعقيق

[١] لانه « المقبان » مثني عقب بفتح فكسر مؤخر القدم . . « ث » و « المقوقان »  
مكانان . . « ياقوت » « م » .  
[٢] لانه « عكوتان » اسم جبلين . . « ياقوت » « م » .



<p>( العمان ) هما حمزة والعباس عما النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما .</p> <p>( العمودان ) هما عمودان طوبلان لا يرقاهما احد الا ان يكون طائراً يقال لأحدهما عمود البان وللآخر عمود السفح وهو من عن يمين المصعد من الكوفة على ميل من أفاعية .</p> <p>( العميران ) والعمرتان والعميرتان والعميرتان عظماء صغيران في أصل اللسان لها شعبتان يكتنفان الناصرة من باطن .</p> <p>( العميسيتان ) واديان .</p> <p>( العميان ) واديان .</p> <p>( العنادلان ) بالضم الخصيان .</p> <p>( العناقان ) جبلان .</p> <p>( عنيزتان ) رابية وقرية واكتمان .</p> <p>( العواتان ) هضبتان في دار باهلة .</p> <p>( العوجاران ) جريران .</p> <p>( العودان ) منبر النبي صلى الله عليه وسلم وغصاء وقد ورد ذكر العودين في الحديث وطسرا بذلك وقال شمر في قول الفرزدق ومن ورث العودين والخاتم الذي له الملك والارض القضاء رحبها وكفى بالعودين عن الشاهدين قال شريح « القضاء حمرة فادفع الجمر عنك بعودين »</p>	<p>ولا أدريم المثني الذي تقله الزهر أي اثنين منها .</p> <p>( العمارتان ) بر يفتان .</p> <p>( عمايتان ) جبلان [ ١ ] .</p> <p>( العلمان ) ثوبان يندف فيهما وير الابل تحت الدرع قال عمرو بن قبيصة وقصدي ليصرع البطل الاروع بين العلماء والسر بال وأصل العله الحدة والانهماك .</p> <p>( العمران ) اللحنان المتدليتان على اللهة .</p> <p>( العمران ) قيل هما عمر بن الخطاب وعمر ابن عبدالعزيز وهو قول قتادة كما زعم الاصمعي عن ابي هلال الراسي عن قتادة انه سئل عن عنق امهات الاولاد فقال اعتق العمران فما بينهما من الخلفاء امهات الاولاد لانه لم يكن فيما بين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما خليفة [ ٢ ] .</p> <p>( العمتان ) واديان كذا في الزهر وذكر في المشترك العمق خمسة مواضع منها العمق واد بسيل في وادي الفرع يسمى عمقين وفيه عين لقوم من ولد الحسين رضي الله عنهم والعمق قرب المدينة وعليه عين وادي الفرع .</p>
---	---

- [ ١ ] فاته « العلاطان » مثني علاط وأصل العلاط سمة في عرض عنق البعير ثم قيل لطوق الحماة في صنعتي عنقها علاطان بقول ما احسن علاطها اه قاله في الاساس « ت »
- [ ٢ ] فاته « العمران » بنسخت ثلاث جمع عمر بالتحريك وهما طرفا الكين « ت »

<p>(العوقهان) كوكهان الي جنب الفرقدين على اسق طريقاهما بما يلي القطب . (العوقيان) المنذر بن مالك ومحمد بن سنان منسوبان الى عوق بالتحريك بطن من بني عبد القيس . (الموكلان) نجران [١] .</p>	<p>أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بها واجعلها جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه يعود أو غيره لئلا يحترق فثل الشاهدين بها لانه يدفع بها الاثم والوبال عنه وقيل أراد ثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت .</p>
<p>(الميران) بالفتح المثناة في الصلب والميران اللذان في باطن الاذنين كأنهما وتد وهما الوقدان ايضاً وسيذكر [٢] . (الميكثان) [٣] جبلان ويقال لهما العكيتان ايضاً . (المينان) معروفتان ولكل ركبة عيتان وهما ثقتان عند الساق .</p>	<p>(المورتان) عورتا الشمس مشرقها ومغربها الشد ابن الاعرابي تجاوب يومها في عورتها إذا الحرباء أوفى للتاج (العوفان) في سعد عوف بن سعد وعوف ابن كعب بن سعد . (العوفتان) أعين وقيس ابن طريف بن عمرو بن قيس ويقال اعياء وقيس .</p>

### ✽ حرف الغين المعجمة ✽

<p>الم تر ان الدهر يوم ليلة وان الفتي يسعى لغاربه دائباً [٤]</p>	<p>(الغاران) النعم والفرج والعظام فيهما العينان قاموس وفي الصحاح الغاران البطن والفرج قال الشاعر</p>
--	--

- [١] فاته «المويران» الصردان «التاج» «م» و «العيدان» عيد الفطر وعيد الاضحى  
[٢] فاته «الميران» جبلان «ت» .  
[٣] قلت وصوابه «الميككان» بالتشديد ليااء بغير تاء كما قاله الجعري في نوادره وقوله  
جبلان ولم يذكر عملها لا يجدي نفعا قال النهديون هما جبلان اسودان من بشة ام البربير «ت» .  
[٤] فاته «الغاران» ايضاً وهما الجيشان في حديث علي رضي الله عنه يوم الجمل ما ظنك في  
امرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين وفي حديث الاسخف في منصرف الزبير من  
الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين وهو من الغارة في الحرب على العدو او جمع البحار  
كتبه البربير وفاته «الغاربان» وهما مقدم الظهور ومؤخره كما قاله المناوي في شرح

( الغبران ) رطبثان في قمع واحد جمعه غبارين .  
 ( الغبريان ) قطن بن نسير ومحمد بن عبيد منسوبان الى غبر كزفر من ولد عثمان بن حبيب تزوج رقاش بنت عامر فليل له كبرة فقال لعلي الغبر منها ولدا فلما ولد سماه غبر .  
 ( الغرابان ) طرفا الوركين الاسفلين بليان اعالي الفخذ او عظام رقيقان أسفل من الفراشة قاموس وغرابا الفرس والبعير احد الوركين وهما حرفاها اليسرى واليسرى اللذان فوق الذنب حيث التقى رأس الورك عن الاصمعي قال الراجز  
 يا حبيبا للمعجب المعجاب  
 خمسة غرابان على ضراب  
 وجمعه ايضا غرابان قال ذو الرمة  
 وقربن بالرزق الجمائل بعدما  
 تقرب عن غرابان اورا كما الخطر  
 أراد نقوبت غرابانها عن الخطر فقلبه لان

المعنى معروف كقولك لا تدخل الخاتم في اصبعي أي لا تدخل الاصبع في خاتمي .  
 ( الغواران ) شفرتا السيف وكل شيء له حد فحدده غواره والجمع أغرة .  
 ( الغزبان ) اللعين مقدمها ومؤخرها [ ١ ] .  
 ( الغرتان ) هما النكتتان البيضاءوان فوق عيني الكلب وفي حديث علي « اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين » [ ٢ ] .  
 ( الغرضان ) بالضم في الانف وهو ما انصدر من قصبته من جانبيه جميعا للانسان والفرس وغيرهما والغرض من الانوف الطويل .  
 ( الغرضان ) للادب غرض ادنى وغرض أعلى فالادنى ان يحصل المتأدب بالنظر في الادب والتمهر فيه قوة يقدر بها على النظم والنثر والغرض الاعلى ان يحصل للمتأدب قوة على فهم كتاب الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته ويعلم كيف تبني الالفاظ الواردة في القرآن والحديث بعضها على بعض حتى تستنبط منها الاحكام وتفرع

القاموس واحدما غارب ومنه قول الرجل لزوجته حبلك على غاربك استعاروه من غارب البعير وزمائه لانهم اذا ارادوا ان يتركوا البعير يرعى يعملون زمائه على غاربه ليذهب الى اي ناحية شاء فجعلوه كناية عن الطلاق ( ت )

[ ١ ] وفاته هنا « غرابا الدولاب » . . . وهادولان عظيمان يربط احدهما في احد طرفي الرشا والاخر في طرفه الاخر فاذا رفع الماتع احدهما ادلى الاخر فيمثلي فيرفعه ويدلي الاول وهكذا الهربير « ت » .

[ ٢ ] فاته « الغرتان » اكنان « ياقوت » « م » .

الفروع وتنتج النتائج وتقرن القرائن على ما تقتضيه مبادئ كلام العرب ومجازاتها كما يفعل اصحاب الاصول وفي الادب لمن حصل هذه المرتبة منه اعظم معونة على فهم علم الكلام وكثير من العلوم النظرية .

( الغرضوفان ) الخشبتان تشدان يميناً وشمالاً بين وسط الرجل وآخرته جمعه غراضيف .

( الفرقتان ) جرعوان في أسافل بني أسد .

( الفرهبان ) كتاب الهروي في غريب القرآن وغريب الحديث .

( الغريان ) طربالان وهما بناتان كالصومتين بظاهر الكوفة كان المنذر بن امرئ القيس الملك بناهما على نديمين له قتلها على السكر ثم انه لدم فكان له في العام يوم بؤس ويوم نصي فاذا خرج في يوم بؤس قتل من لقيه وغري الصومتين بدمه فسمي الغري بذلك والغريان خبالان من أخيلة حمى فيد بينهما

وبين فيد خمسة فراسخ ونصف يطوئهما الحاج والغري فيل بمعنى مفعول من الغراء وهو الطلاء او من الغري وهو الحسن والطربال بناء كالصومعة والخيال شيء ينصب في اطراف اراضي الحى كالحلح لا يصحى وجمعه أخيلة [ ١ ] .

( الغامتان ) برد بن اقصى بن دعي بن اباد وغيلان بن دعي بن اباد .

( الغميمان ) واديان .

( الغنادلان ) الحصيان .

( الغندبتان ) عقدتان في أصل اللسان أو لحنان ككفتنا اللهاة أو شبه الغدتين في الكتفين جمعه غنادب .

( الغوطتان ) بدمشق معروفتان قبليسة وشمالية والقوطتان بين عذبة والامرار لبني جوين والظاهر ان هاتين بفتح الغين .

( الغوقان ) الزمندان جمعه كصرد واصحاب وفقى مقاربة [ ٢ ] .

[ ١ ] فاته « غضبان » وهما اسمان لشخصين احدهما غضب بن كعب وهو باسكان الضاد المعجمة قبلها غين معجمة مفتوحة وهو في سليم بن مقصور والثاني في الانصار وهو غضب بن جشم بن الخزرج ذكرها المناوي في الشرح مستدر كاً على المؤلف والغضب في الاصل هو الاسد والثور والشديد الحمرة « ت » .

[ ٢ ] فاته « الغويان » مفرد غوي وهما ذئبان قال الميداني في الامثال « لا يلبث الغويان الصرمة » والصرمة القطعة من الغنم والابل القليلة اي لا يلبث الغويان القطعة القليلة ان يفرقاها ويهتكها اه والذئب اذا رأى الضبع اشتغل كل منهما بالحاربة مع صاحبه وبذلك تسلم منهما الغنم قال بعض الرعاة يدعولاً غنامة « يارب سلط عليها الذئب والضبع » اه البربير و « الغيبيان » وهما البطان والدير . « ت » .

## ﴿ حرف الفاء ﴾

قدور النحاس وأنيابهما مثل صياصي البقر  
واصواتهما مثل الزعد فيجلسانه فيسألانه  
ما كان يعبد وما كان نبيه فان كان ممن  
يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيي محمد  
جاءنا بالبينات فأما به واتبعناه فيقال له على  
اليقين جئت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له  
باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان كان  
من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس  
يقولون شيئاً فقلت فيقال له على الشك جئت  
وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى  
النار» وأخرج جوهر عن ابن عباس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الميث  
انه يسمع خفق لعانكم اذا وليتم مدبرين فيآتية  
املاك ثلاثة ملكان من ملائكة الرحمة وملك  
من ملائكة العذاب ثم يصعد ملك العذاب  
فيقول احدهما لصاحبه ارفق بولي الله فيقول  
من ربك فيقول الله فيقول ماديتك فيقول  
ديني الاسلام فيقول من نبيك فيقول محمد  
فيقولان وما يدريك قال قرأت كتاب الله  
فأمنت به وصدقت قال ضمرة فتناولوا القبر  
اربعة منكر ونكير وناكور وميسدم  
رومان .

( فتنان ) فتنان اي لوتان ويقال فتن من

( الفارطان ) كوكبان متباينان امام بنات  
لعش .

( الفاصلتان ) عند العروضين صغرى وهي  
ثلاثة احرف متحركات على التوالي يعقبن  
ساكن وكبرى وهي ما يجمع اربعة احرف  
متحركات على التوالي يعقبن ساكن .

( الفالقان ) واديان .

( الفأوان ) قال الشاعر

تربع بالفأوين ثم مصيرها

الى كل كرم من اصاب مذم  
الفأوما بين الجبلين والمذمم المطوي من  
الكرار .

( الفائلتان ) مضنتان من لحم اسفلهما على  
الصلوين من لدن ادنى الحجبتين الى المعجب  
مكتنفا المصعص منحدرتان في جانبي الفضلين  
والفأل لغة فيه .

( الفثانان ) الدرهم والدينار ومنكر ونكير  
قال السيوطي في رسالة له في الملائكة وذكر  
لثاني القبر قال ابو هريرة شهدنا جنازة مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من  
دفنها وانصرف الناس قال « انه الآن يسمع  
خفق لعانكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل

(الفردان) قربتان مشرفتان من وراء ثنية ذات عرق .	المرأى ضرب منه الفن والفن واحد قال «والفرفستان حلومر» . [١]
(الفردتان) جزيتان .	(الفتيان) الليل والنهار أو الغداة والعشي . [٢]
(الفرضان) والفريضتان هما الجذعة من الضأن والحقة من الابل يقال ما لهم الفرضان والفريضتان .	(الفدان) ثوران يقرنان للحث بينهما ولا يقال للواحد فد أو يقال اد هو آلة الثورين والجمع فدادين .
(الفرغان) بلدان وعمرو ونصر ابننا قمين .	(الفراشان) بفتح الفاء عرقان اخضران تحت اللسان أو الحديدتان يربط بهما العذاران في اللجام .
(الفرغان) فرغ اللؤلؤ المقدم والمؤخر منزلا للفر كل واحد كوكبان بين كل كوكبين في المرأى قدر رمح والفروغ الجوزاء الفرغ يخرج الماء من اللؤلؤ بين العراق ومنه سمي الفرغان .	(الفربيتان) واديان .
(الفرقدان) فجهان منيران في بنات نعش بضرب المثل بهما في طول الصعبة في التساوي والنشأ كل كما قال البحتري كالفرقدين اذا تأمل ناظر	(الفرجان) قال الاصمعي هما خراسان وسجستان وأنشد قول الهذلي «على أحد الفرجين كان مؤمري» وفي حديث عهد الحجاج استعملت على الفرجين والمصريين والمصريان الكوفة والبصرة وقال ابو عبيد
لم يعد موضع فرقد عن فرقد وفي لسان العرب الفرقدان فجهان في السماء لا يفرهان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى يقال لا يكينك	الفرجان السند وخراسان والفرجان اللذان يخاف منهما على الاسلام الترك والسودان كذا في الجمل .

[١] فاته «الفتنتان» وهما المال والولد قال تعالى «انما اموالكم واولادكم فتنة» لم يعبر هنا عن التبعيض كما عبر في آية «ان من ازواجكم واولادكم عدواً لكم» اشارة الى ان كل مال وولد فتنة بها وليس على كل زوج وولد عدواً واعلم ان الفتنة تكون بالخير والشر «ت» .

[٢] فاته «الفجران» وهما الفجر الاول والثاني ويقال للاول الكاذب والثاني الصادق اه البربر و «الفعلان» جبلان - «ياقوت» (نم) و «الفخذان» معروفان مثني فخذ «ت» . و «الفخواتان» عتيدتان «المزهر» «م»

( الفرقيستان ) عظامان في أصل اللسان .  
( الفصان ) فصا النرد المعبر عنهما بالزار  
قيل لرجل كيف معرفة فلان بالشرطي فقال  
ما احسن ما يلعب فقيل كيف يلعب بالنرد فقال  
ما احسن ما يخرج له الفصان ومن هنا قال  
بعض المتكلمين « الشرطي معزلي والنرد  
جبري » وذلك ان اللاعب بالشرطي موكول  
الى اختياره ومتروك مع اثاره واللاعب بالنرد  
مجبور على ما يخرج له الفصان . [ ١ ]

( الفكان ) ملتقى الشدقين من الجانبين وفي  
المثل « مقتل الرجل بين فكيه » أول من قاله  
اكثم بن صيفي لبنيه وكان جمهم وقال تباروا  
فان البر ينحى عليه العدو وكفوا ألسنتكم فان  
مقتل الرجل بين فكيه ان قولي للحق لم يدع  
لي صديقاً والصدق منجاة ولا ينفع ما هو واقع  
التوقي وفي طلب المعالي يكون العناء الاقتصاد  
في السعي أنى للحمام من لم يأس على ما فاتته  
ودع بدنه من قنم بما هو فيه قرت عينه التقدم  
قبل التندم اصبغ عند رأس الامر خير لي  
من ان اصبغ عند ذنبه لم يهلك من مالك  
ما وعظك ويل لعالم امر من جاهله يتشابه  
الامر اذا قبل فاذا ادبر عرفه الكيس والاحق  
البطر عند الرخاء حمق والعجز عند البلاء  
أفن لا انفضبوا عند القليل فانه يجني الكثير  
لا يجيبوا لما لم تسألوا عنه ولا تضحكوا بما لم

الفرقدين حكاه اللحياني عن الكسائي أي طول  
طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنتصب على  
الظرف كقولك لا بكينك الشمس والقمر  
والنسر الواقع كل هذا يقيمون فيه الاسماء  
مقام الظروف قال ابن سيده وعندى انهم  
يريدون طول طلوعهما فيجدفون اختصاراً  
واتساعاً وقد قالوا فيهما الفراق كأنهم جعلوا  
كل جزء منها فرقداً قال الشاعر  
لقد طال ياسوداء منك المواعد

ودون الجدي المأمول منك الفراق  
ور بما قالت العرب لهما الفرق قال لبيد  
حالف الفرق شرباً في الهدى

خلة باقية دون الخلل  
( فركان ) كسناد وجلبان موضعان أو  
موضع .

( فوندادان ) مثني فونداد كجحنبار جبل  
بالهنداء ويحدثانه آخر ويقال لهما فوندادان .  
( الفروقان ) غائطان ويوم الفروقين من  
ايام العرب .

( الفرقيستان ) لختان بين الشدين ومرجع  
الكف وفي المثل « جاء ترعد فرائصه » اذا لمزع  
الرجل والذابة أرعدتا منها يضرب للجبان  
بفزع من كل شيء .

( الفريضتان ) الجذعة من الغنم والخقة  
من الابل .

[ ١ ] فاته « الفكان » وهما اللحيان « ت » .

الشيب بفوديه قال ابن السكيت اذا كان للرجل صغيرتان يقال للرجل فودان وفي الحديث كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي في ناحيته كل واحد منهما فود والفودان واحد هما فود وهو معظم شعر اللثة مما يلي الاذن والفود والجيد ناحية الرأس قال الاغلب « فالطح بفودي رأسه الاركا » والفود معظم شعر الرأس مما يلي الاذن وفودا جناح العقاب ما اثن منها وقال خفاف بن نديبة « متى تلقى فوديهما على ظهر ناهض » والفودان الناحيتان والفودان المدلان كل واحد منهما فود وقعد بين الفودين أي بين العدلين وقال معاوية لليدكم عطاؤك قال ألفان وخمسائة قال ما بال علاوة بين الفودين ومن امثالهم « هو كالعلاوة بين الفودين » يضرب للرجل في الحرب يصكون مع القوم لا يفتي شيئاً .

( الفوقان ) الزنمتان جمعه كعصرد وأصحاب وفقى مقلوقة .

( الفوارتان ) سكتان بين الوركين والحققح الي عرض الورك او الفوارة خرق في الورك الى الجوف ولا يججبه عظم .

( الفياران ) بالكسر حدبتان تكتنفان لسان الميزان .

يضحك منه تناءوا في الديار ولا نباغضوا فانه من يجتمع يتعمق عمده أكرموا النساء نعم هو الحرة المفزل حيلة من لا حيلة له الصبر ان تعش تر ما لم تزه المكثار كحاطب الليل من أكثر أسقط لا تجلوا سرّاً عند أمة .

( الفلجان ) جبلان والناس فلجان أي صنفان من داخل وخارج .

( الفئان ) عند المشايخ احدهما سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف الحمودة وهو بكثرة الياضة والثاني عدم الاحساس بعالم الملك والملوكوت وهو بالاستغراق في عظمة الباري ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم « الفقر سواد الوجه في الدارين » ينون الفناء في العالمين .

( الفيككان ) العظمان الناشزان من اسفل الاذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دوت الصدغين ومنه الحديث « أمرني جبريل ان اتعاهد فيكي عند الوضوء » .

( القهدتان ) من البعير عظامان تائثان خلف الاذنين وهما الخشاوان ومن الفرس لجتان تائثان في زوره مثل الفهرين قال ابو دؤاد كأن الغضون من القهدي

ن الى طرف الزور حبك العقد ( الفودان ) من الرأس جانباه يقال بدا



## ﴿ حرف القاف ﴾

( القابان ) قابا القوس والقاب ما بين  
المقبض والسية ولكل قوس قابان وقال  
بعضهم في قوله تعالى « فكان قاب قوسين »  
أراد قابي قوس قلبه وقيل قاب قوسين طول  
قوسين الفراء قاب قوسين أي قدر قوسين  
صرييين .

( القادمان ) والقادمتان الخلفان المقدمان  
من أخلاف الناقة اللذان يليان السرة وفي  
قادمي الرجل ست لغات مقدم ومقدمة بكسر  
الدال مخففة ومقدم ومقدمة بفتح الدال مشددة  
وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها في  
آخرة الرجل .  
( القارحان ) الليل والنهار أو الغدوة والعشية  
وهما من الاثنين اللذين لا يفردان من  
لفظهما .

( القارطان ) رجلان من عزة فالأكبر  
منها هو يذكر بن عزة لصلبه والاصغر هو  
رهم بن حاصر بن عزة فأما الاول فكانت  
خزيمة بن بهد يحب ابنته فاطمة بنت يذكر  
وهو القائل فيها

إذا الجوزاء أردت الثريا  
ظننت بآل فاطمة الظنونا

وكان من حديث يذكر. وخزيمة انهما  
خرجا ينجيان القرظ وهو دباغ الاديم فورا بهوة  
في الارض فيها نخل فنزل يذكر ليشنار عسلا  
ودلاء خزيمة يجبل فلما فرغ قال يذكر لخزيمة  
امددي السبب لأصعد فقال لا والله حتى  
تزوجني ابنتك فاطمة فقال على هذا الحال  
لا يكون ذلك ابداً فتركه خزيمة حتى مات  
وفيه وقع الشربين فضاعة وريمة وأما الاصغر  
فانه خرج يلتبس القرظ فلم يرجع ولا علم  
ما كان منه ولا وقف على خبره فصر بها مثلاً  
في انقطاع الغيبة وإياهما عن الشاعر بقوله  
وحتى يوثوب القارطان كلاهما  
ويلشر في الموتى كليب بن وائل

والمثل لبشر بن أبي حازم قاله لابنته عند  
موته في آيات منها  
فرجي الخير والتظري آياي  
إذا ما القارظ العنزي آبا [١]  
( القبائتان ) البيت المعظم والمسجد الأقصى

[١] فانه « القابان » وهما النملان من الخشب وفاته أيضاً « القائمتان » مثني قائمة وهما التي  
تكون من الخشب في مقدمة الرجل وفي مؤخره . وفاته « القبجان » ويقال لهما القبجان واحد  
قبح وفبيح وهو العظيم الذي يلي الكتف . . . البربر « ت » .

وفي الحديث « نهى عن ان يستقبل القبليين  
 يقول او غائط » .  
 (القبليان) ابو بكر محمد بن عمر وأبو يعقوب  
 محدثان . [١]  
 (القتيريان) محمد بن روح والحسن بن  
 العلماء محدثان منسوبان الى فتيرة كجينة أبي قبيلة .  
 (القحوانتان) عقيدتان .  
 (القدسان) قدس الابيض وقدس الاسود  
 جبلان عند ورقان ذكرهما عزام بن الاصمغ  
 وقال اما الابيض فيقطع بينه وبين ورقان  
 عقبة يقال لها ركوبة واما الاسود فيقطع بينه  
 وبين ورقان عقبة يقال لها حمت والقدسان  
 جميعا لمزينة .  
 (القدتان) جانبيا الحياء . [٢]  
 (القراحيثان) بالضم الخاضعتان .  
 (القرافتان) القرافة الصغرى والقرافة  
 الكبرى فيهما مقبرتا مضر بالنسقاط في  
 الصغرى قبر الامام الشافعي وكانت في أول  
 الامر خططين لقبيلة من اليمن ثم من المعافر بن  
 يضر يقال لهم بنو قرافة ثم صارت مقبرة . [٣]  
 (القرنان) الليل والنهار او الغداة والعشي  
 وهما من الاثنين اللذين لا يفردان من لفظهما  
 قال لبيد  
 وجوارن يبيض وكل طمرة  
 يمدو عليها القرنين غلام  
 الجوارن الدروع . [٤]  
 (القرمظتان) بالكسر من ذي الجناحين  
 كالنحورين من الدابة .  
 (القرنان) جبلان بنواحي اليمامة وحرفا  
 اليمامة ويقال للرجل قرنان أي ضفيرتان  
 صحاح والقرنان منارتان مبيتان على رأس  
 البئر ويوضع فيهما خشب فتعلق البكرة منه .  
 (القرنان) الليل والنهار أو الغداة والعشي  
 وهما لا يفردان من لفظهما . [٥]

- [١] فاته « القبيلان » وهما الزندان كما قاله ابو علي هرون بن زكريا الهجري في كتابه  
 النوادر . البربير « ت » .  
 [٢] قوله جانبيا الحياء عبارة الاساس القذتان الاذنان تقول هو مدلل القذتين يعني خلقتنا  
 على مثال قذذ السهم وهو ريشه كما قيل كأن آذانها اطراف اقلام اه البربير « ت » .  
 [٣] فاته « القربوسان » مقدم السرج وموهخه « م » .  
 [٤] فاته « القرقفان » وهما جناحا الطائر . . . « ت » .  
 [٥] فاته « قريبتان » وهما صحابيتان منى قريبة كخبيبة الاولى بنت زيد بن عبد ربه  
 الجشمية اخت عبد الله بن زيد الذي أدى الاذان ذكرها ابن حبيب . والثانية بنت الحارث  
 الداربية ذكرها ابن خزيمة وغيره . . . « ت » .

بين القرينين « أصله ان يقرن البعير الى بعير  
حتى نقل اذ يمشي فن ادخل نفسه بينهما خبطاء  
يضرب لمن يوقع نفسه فيما لا يحتاج اليه حتى  
يعظم ضرره .

( القرينتان ) ضفرتان بحراد والقرينتان في  
اصطلاح الادباء هما قرينتا الكلام المسجع  
فيكون يطبع الاسجاع ببجواهر لفظه ويقترح  
الاسماع بزواجر وعقله وفي الحديث « اكثروا  
من قول القرينتين سبحان الله وبخمد »  
رواه الديلمي .

( القسوميتان ) ماآن .

( قشاوتان ) ضفرتان .

( القشران ) بالضم جناحا الجرادة .

( القصران ) داران بالقاهرة ويقال هو  
يزوره المصري والقصري اذا كان يزوره .  
بكوة وعشية وهو ما تبادل فيه القاف والعين -  
( القصريان ) والقصريان بضمهما ضلعان  
بليان الطلقة او بليان الترقوتين او القصيرين  
مقصورة اسفل الاضلاع وآخر ضلع في الجنب  
وأصل العنق .

( القطبان ) قطبا النلك وقعا في تعريفات  
السيد الشريف حيث قال في تعريف الارين  
محل الاعتدال في الاشياء وهي نقطة سيف

( القرينان ) في قوله عز وجل « لولا نزل  
هذا القرآن على رجل من القرينين عظيم »  
مكة والطائف قال ياقوت في المشترك باب  
القرينين كأنه تشبيه القرية وأكثر ما يلفظ به  
بالياء في جميع احوال اعزابه وما أظنه الا  
بالغلبة لان احتياجهم اليه مرفوعا قليل ثم  
ذكر القرينين المرادتين في هذه الآية وهما  
مكة والطائف والقرينين قرية قريبة من  
النباج في طريق مكة من البصرة قال غيره  
او هما قرية بأسفل وادي الزمة كانت لطعم  
وجديس والقرينين بالياء وهما قران وملهم  
والقرينين قرية كبيرة مشهورة من قري حمص  
من جهة البرية ذات اشجار وانهار . [١]

( القرينان ) قال في المشترك وحكما في  
الغلبة حكم القرينين المذكورة قبله ثم قال  
القرينان جبلان من نواحي اليمامة عن الحفصي  
والقرينين في بادية الشام عن الحارثي والقرينين  
قرية بين حرو الشاهجان وحر الروذ سميت  
بذلك لانها كانت تقرن الى كل واحدة مرة  
قال غيره كصاحب القاموس والقرينان أبو  
بكر وطلحة رضي الله عنهما لأن عثمان اخا  
طلحة قرنها بجبل وقال ابو الطيب الحلبي لما  
اسلما اخذهما نوفل بن خويلد وهو ابن المدوية  
فشد هما في جبل واحد قلت وفي المثل « كالنازي

[١] فاته « القریشان » وهما قریش البطاح اولاد كعب بن لؤي وقريش الظواهر وهم بنو  
حاضر بن لؤي قاله النووي في التهذيب . . . اه « ت » .

الأرض يستوي معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد نقل عرفاً إلى محل الاعتدال مطلقاً اه والذي في كتب اللغة ان قطب النلك مثلثة مداره وقيل القطب كوكب بين الجدي والفرقدين يدور عليه النلك صغير ابيض لا يبرح مكانه ابداً وإنما شبه بقطب الرسى وهي الحديدية التي في الطبقة الاسفل من الزحيين يدور عليها الطبقة الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب أبو عدنان القطب ابداً وسط الاربع من بنات نعلش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدي والفرقدين يدوران عليه وتقل ابن الصلاح المحدث ان القطب ليس كوكباً وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي تعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي تبنى عليه القبلة .

( القطران ) جانباً الانسان يقال طعنه قطره أي القاء على احد قطريه .  
( المقطنتان ) قرينان .  
( القعوان ) الخشبثان وفيها المحور أو الحديدتان تجري بينهما البكرة . [ ١ ]  
( القلقان ) من بني نعيم صلالة وشر يبع ابننا عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحرث بن نعيم قال الشاعر من تجيب  
رغبنا عن دماء بني قريش  
الى القلقين انهما اللباب  
( القلقان ) محرقة والقلقان بالضم حرفا الشاربين .  
( القلقان ) مثله قلة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مضمون للماء كما ورد في الحديث « اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً » وقدره الشافعي بخمسائة رطل بنسبدي ثم تجاوز به عن حوض يسع هذا المقدار وضربه

[ ١ ] فاته هنا « القلقان » وهما ما يليسهما الصائد في يديه ١٠٠٠ البربير وفاته « القلقان » القفال الشاشي والمروزي ويشتهران لان كلا منهما يكنى بأبي بكر وينعت بالقفال وبالشافعي لكن يميز الشاشي بنعته بالكبير فيقال القفال الكبير وبالشاشي وذلك بالمروزي ٠٠٠ وفاته « القلقان » مثني قنش وهو الخلف القصير . و « القلقان » مثني قلت بفتح القاف وسكون اللام وهما قنرتان في الفرس ما بين عينية وأذنيه والقلت ايضاً الحفرة او النقرة في الجبل يكون فيها الماء قال الاصمعي ينفق فيها القبل والقلت ما اطمان من الحاصرة والقلت ما بين الترقولتين والقلت عين الركبة والقلت ما بين الابهام والسبابة ويقال لقلت الفرس النفقة ذكر ذلك ابو العميش في الفلق لفظه . واختلف معناه . قلت والقلت ايضاً الملاك ومنه حديث « ان المسافر ومتاعه على قلت » اه البربير « ت » .

الناس مثلاً للحقير فقالوا هودون القلثين أي لا  
يمتد به لحقارته قال ابن نباتة في المفاصلة بين  
حمامات مصر والشام  
احواض حمامات شا  
م تسمي لي كلمتين  
لا تذكرني أحواض مه  
مر فأت دون القلثين  
وقال العز الموصلي في الرد عليه  
إليك حياض حمامات مصر  
ولا لتكبري عندي بين  
حياض الشام أحلي منك ماء  
وأطهر وهي دون القلثين  
(القلبيان) خليفتان خلقتا في حديث  
بالأحقر [١]  
(التمعات) نقشتا جلة التمر وهما

زاويتاهما القائمتان [٢]  
(القنبريان) العباس بن الحسن وأحمد بن  
بشر محدثان منسوبان إلى قنبر مولى علي بن أبي  
طالب رضي الله عنه .  
(القندان) بالضم الحصيان وأبو القنديين  
كنية الأصمعي كني به لعظم قنديه .  
(قنوان) محرّكة جيلان [٣]  
(القيسان) هما من طي قيس بن عناب  
بالنون وقيس بن هذمة بن عناب [٤]  
(القيقاءتان) ققان القلب ما ارتفع منه  
من الأرض وكذلك القدة والجمع قفاف [٥]  
(القينان) موضع القيد من وظيفي يد  
البعير وفي المثل «يركب قينيه وإن ضهادما» ضب  
وبض سال يضرب للعبور على الشدائد ودما  
نصب على المصدر .

[١] فاته «القرمان» بالتحريك مثني قر عركا وهو يؤ يؤ العين والسانها قاله أبو عمرو في  
كتاب المداخلات اه البربر «ت» .  
[٢] فاته «قبتان» مثني قتبة وهما قريتان احدهما بجمص والأخرى بالاندلس باسكان  
النون ... «ت»  
[٣] فاته «القوبان» المذكوران في قول الشاعر «يا كل قوبين وقوباً يرتقب» والقوب فرخ  
الطائر ... وفاته «القيراطان» جمع قيراط والمشهور انه جزء من أربعة وعشرين جزءاً من  
الشيء لكن قد ورد في الحديث بمعنى نصف الشيء ... «ت»  
[٤] فاته «القيضان» يقول هما قيطان أي مثلان يصلح كل منهما ان يكون عوضاً عن  
الآخر من قولك قابضته بكذا اذا عاوضته ... اه البربر «ت» .  
[٥] فاته ايضاً «القيلان» وهما المثلان ايضاً ومنهما المقايضة والمقابلة كما ذكره الأزهري في  
كتاب الزاهر «ت»

## ﴿ حرف الكاف ﴾

(الكاتبان) هما الملكان الموكلان  
بالإنسان لكتابة حسناته وسيئاته قال  
إن من يركب الفواحش سرّاً  
حين يخلو بسرّه غير خالي  
كيف يخلو وعنده كاتباء  
شاهداء وربه ذو الجلال  
ويقال فيها الحافظان أيضاً قال ابن جريج  
هما ملكان أحدهما عن يمينه يكتب الحسنات  
والآخر عن يساره يكتب السيئات فالذي  
عن يمينه يكتب بغير شهادة من صاحبه والذي  
عن يساره لا يكتب إلا عن شهادة من  
صاحبه إن قعد فأحدهما عن يمينه والآخر عن  
يساره وإن مشى فأحدهما أمامه والآخر خلفه  
وإن رقد فأحدهما عند رأسه والآخر عند  
رجليه قال ابن المبارك وكل به خمسة أملاك  
ملك بالليل وملك بالنهاري يجيئان ويذهبان  
وملك خامس لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً روي  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة  
بالنهار ويحتممون في صلاة الفجر وصلاة  
العصر ثم يخرج الدين باتوا فيكم فيسألهم وهو  
أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم  
يعلمون وأتيناهم وهم يصلون » وروي عن معاذ بن  
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« إن الله لطف الملكين الحافظين حتى اجلسهما

على الناجزين وجعل لسانه قلمهما وريقه  
مدادهما » وروي عن أبي أمامة أنه قال قال  
صلى الله عليه وسلم صاحب اليمين أمين على  
صاحب الشمال فإذا عمل العبد الحسنه كتبت  
بعشرة أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد صاحب  
الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين امسك  
فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات فإن  
استغفر الله تعالى منها لم يكتب عليه شيئاً وإن  
لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وعن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال « قال الله تعالى للملكين إذا هم عبدي  
بحسنة فاكتبوها واحدة فإن عملها فاكتبوها  
عشرأ وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها فإن  
عملها فاكتبوها واحدة » فقال رجل يا محمد  
الملكان يعلمان الغيب قال الملكان لا يعلمان  
الغيب ولكن إذا هم العبد بحسنة فاح منه رائحة  
المسك فيعلمان أنه هم بالحسنة وإذا هم بالسيئة  
فاح منه رائحة الثن فيعلمان أنه هم بالسيئة  
وروي عن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم « وكل بالمؤمن ستون  
وثلاثمائة ملك يدفعون ما لم يقدر عليه من ذلك  
للبصر سبعة أملاك يدفعون عنه كما يذب عن  
قصعة العسل من الدباب في اليوم العائف  
ما لو بدا لكم لرأيتوه على كل سهل وجبل كلهم  
بأسط يديه فاغرفاء وما لو وكل العبد فيه إلى

القرظي وكان يقال لقرظطة والنضير الكاهنان  
وهما قبيلة اليهود في المدينة وهم أهل كتاب  
وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم  
والعرب تسمي كل من يتعاطى علماً دقيقاً  
كاهناً ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب  
كاهناً . [١]

(الكثيبان) ناشب وطريف ابنا برد بن  
حارثة بن عوف بن بشكر . [٢]  
(كثيبان) هضيبان في ديار قشير .  
(الكذابان) مسيلة الحنفي والاسود  
المنسي .

(الكرايسيان) حنفي وشافعي فالحنفي عين  
الاثمة والشافعي أبو بكر محمد بن علي . [٣]  
(الكرخيان) الحنفي عبيد الله بن دهم  
والشافعي احمد بن سلامة .  
(الكردوسان) من بني مالك بن زيد مناة  
ابن تميم قبس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن

نفسه طرفه عين لا تختلطت الشياطين « قال  
كعب » لو تجلى لابن آدم عن بصره لراى على  
كل سهل وجبل شيطاناً كلهم يأسط اليه يده  
فاغزو اليه فاه يريدون ملكته فلولا ان الله  
تعالى وكل بكم ملائكة يذوبون عنكم من بين  
ايديكم ومن خلفكم وعن أيمانكم وعن شمائلكم  
يبتل الشبه فيظفونكم » .

(الكاذبان) ما تأ من اللجم في أظلي  
الفخذ وقال

فلما دلت للكاذبين وأخرجت  
به جلسا عند اللقاء حلابسا  
أخرجت بالحاء من الحرج يقول لما دلت  
الكلاب من الثور ألبأتته الى الرجوع للظمن .  
(الكافران) الاليتان والكاذبان .  
(الكاهنان) قرظطة والنضير وفي الحديث  
يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن  
لا يقرأ أحد قراءته قيل انه محمد بن كعب

[١] فاته « الكاهنان » ايضاً وهما شق وسطيح سمي شق شقاً لأنه شق آدم وسمي الآخر  
سطيحاً لأنه كان ليس له عظم ولا بنان وكان يطوي مثل الحصير وكان وجهه في صدره ولم  
يكن له رأس . . . « ت »

[٢] فاته « الكشابان » بمعنى كثابة بنشديد الثاء المثبتة وهما كثابة البكر وكثابة  
الفصيل وهما موضعان ببلاد ثمود وهذان بما استدركه المناوي على صاحب القاموس اه  
وفاته « الكشييان » وهما قرينان في البحر ين يقال لاحدهما الكشييب الاعلى والاخرى  
الكشييب الاسفل اه . القاموس وشرحه للمناوي « ت »

[٣] وفاته « الكراطان » واحدهما كراخ والكراخ من ذي الخلف بمنزلة الوظيف من ذي  
الحافر والخلف والوظيف هو ما فوق الرصع من الحيوان الى الساق اه . « ت »

(الكعبان [٢]) كعب بن كلاب وكعب  
ابن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن  
عاصر بن صعصعة والكعبان من الانساب  
العثمان الناشران من جالبي القدم وفي حديث  
الازار « ما كان أسفل من الكعبين ففي النار »  
قال ابن الاثير الكعبان العثمان الناشران عند  
مفصل الساق والقدم غير الجنبين وهو في  
النوم ما بين الوظيفين والساق وقيل ما بين  
عظم الوظيف وعظم الساق وهو الثاني من  
خلقه وذهب قوم الى ان الكعبين العثمان  
اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه  
قول يحيى بن الحرث رأيت القتل يوم زيد  
ابن علي رأيت الكعاب في وسط القدم [٤]  
(الكفان) معروفان ويقلب كفيه يضرب  
للنادم على مفاصله قال الله عز وجل « فأصبح

مالك بن زيد مناة بن ثيم ومما من بني قحيم بن  
جرير بن دارم .

(الكرنان) القرنان ومما الليل والنهار أو  
الغداة والعشي لغة حكاهما يعقوب . [١]

(الكرشان) الازد وعبد القيس .

(الكريمان) الحج والجهاد ومنه في الحديث  
« خير الناس مؤمن بين كرمين » أو معناه  
بين فرسين يغزو عليهما أو يعيرين يستقي عليهما  
وأبو بكر كرمان مؤمنان .

(الكريمان) المينان وفي الحديث « ما من  
عبد أذهب الله كرميته الا كان ثوابه عند  
الله الجنة » قالوا وما كرميته قال عينا . [٢]  
(الكشعان) الخاضعان ومما ناحيتا البطن .  
(كضيران) ما آن .

[١] فاته « الكردوسان » مثنى كردوس وهو القبيح الذي تقدم في حرف القاف فراجع  
ان شئت قال ابو الطيب اللغوي في شجر الدر والكردوس الجيش اه وفاته « الكرسوان »  
مثنى كرسوع وهو المعظم الذي يلي الخنصر اه « ت » .

[٢] فاته « الكسران » مثنى كسر بفتح الكاف وكسرها ومما جانبها الخيمة ولكل خيمة  
كسران عن عيينة وفي حديث ام معبد « فنظر الى شاة كسر الخيمة » اي جانبها اه جمع  
البعار . . . « ت » .

[٣] ذكره الاستاذ احمد ياشا تيمور في الملحق بالمثنى التغلبي ومثله كثير .

[٤] وفاته « الكعبان » ومما اللذان نزل بلغتهما القرآن وفي الحديث المرفوع ان القرآن نزل  
على لغة الكعبين كعب بن لؤي وكعب بن عمرو وهو ابو خزاعة ذكره ابن فارس في فقه  
اللغة وفي الحديث « نزل القرآن بلسان الكعبين » كعب قر يش وكعب خزاعة . . . قاله في  
الاسامن اه البربر « ت » وفاته (الكفان) شعبتان بتهامة . . (ياقوت) (م) .



<p>(الكديتان) قرينان .          (الكليتتان) نظريان .          (الكيتتان) لختان منبهرتان حمراوان          لازفتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في          كظرين من الشحم وفي الحديث « كان يكره          الكيتين لمكانها من البول » [٣]          (الكمان) واديان .          (كنائتان) هضبتان .          (الكنزات) في الحديث « أعطيت          الكنزين الأحمر والأبيض فالأحمر ملك الشام          والأبيض ملك فارس وإنما قال لفارس الأبيض          لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة          كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمره وعلى          أموالهم الذهب .          (الكنفان) للطائر جناحاه . [٤]          (الكوبجان) جبلان من الرمل .</p>	<p>يقلب كفيه على ما انفق فيها » [١]          (الكلابان) كلاب في قرش وهو          كلاب بن مرة وكراب في هوازن وهو كلاب          ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . [٢]          (الكبتان) ما يأخذه الحداد الحديد          المحمي يقال حديد ذات كبتين وحديدتان          ذواتا كبتين وحداث ذوات كبتين في الجمع          وكل ماسي باثنين كذلك وفي شفاء العليل          الكبتان لما يقطع به الاسنان قيل هو خطأ          وإنما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد وقال          الزبيدي ان فيها ايضاً خطأ وإنما هو كلاب          جمعه كلاليب وقد اخطأ الخلي في قوله          لحى الله الطبيب لقد تعدى          وجاء لقلع خرسك بالحمال          أفاق الظبي في كلتا يديه          وسلط كبتين على غزال</p>
--	--

- [١] فاته « الكفلان » في قوله تعالى « يؤتكم كفلين من رحمته » أي نصيبين يحفظانكم من المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب والكفل بكسر فسكون كساء يعمل تحت الراكب وحول السنام لأجل حفظ الراكب من السقوط اه جمع الجوين « ت » .
- [٢] فاته « الكلابان » واحدهما كلاب ككبتان شاعران احدهما كلاب العقيلي بالتصغير والثاني كلاب بن حمزة ابو الهيثام بفتح الهاء والذال المعجمة بينهما باء ساكنة اه عبارة القاموس وشرحه للمناوي « ت » و « كلاوتان » ماء تان . « ياقوت » « م » وفاته « الكلابان » وهما نجران صغيران كاللذين بين الثريا والديران قاله المناوي في شرح القاموس « ت » .
- [٣] فاته « كليتا السهم » وهما ما عن يمينه وشماله « ت » .
- [٤] فاته « الكوطان » واحدهما كوع وهو العظم الذي يلي ايهام اليد ويقولون ثلاث لا يدري كوعه من بوعه . . . « ت »

## ❖ حرف اللام ❖

<p>المعنى انه تحول عنقه تارة الى هذا اللديد وتارة الى اللديد الآخر واللديدان جانباً الوادي ومنه اخذ اللدود وهو ما يصب في احد شقي النمل وفي القاموس اللديدان صفحتا العنق دون الاذنين وجانباً كل شيء .</p>	<p>( اللابتان ) هما حورتان للمدينة تكتنفانها وفي الحديث انه حرم ما بين لابي المدينة قال ابو عبيدة لوبة ونوبة للحريرة التي البستها حجارة سود ومنه قيل للاسود لوبي ونوبي وجمع لابة لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور وألها منقلبة عن واد والمدينة ما بين حرتين عظيمتين وفي حديث عائشة ووصفت اباهما بعيد ما بين اللابتين أرادت انه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجنب . (١)</p>
<p>( اللذان ) مثني الذي وقد تحذف النون للضرورة الشعر فيقال اللذان قال الاخطل ابني كليب ان عمي اللذان قتلا الملوك وفككا الاغلالا</p>	<p>( اللاهزان ) جبلان يلتقيان فيضيق ما بينهما . (٢) ( الحيان ) بالضم واديان معروفان . ( اللحيان ) نبتا اللحية وجبلان .</p>
<p>اراد اللذان فحذف النون للضرورة كما قال الاشهب بن رميلة في الجمع وان الذي حلت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد ( اللسانان ) تطلقها العامة على العربي والفارسي وجري على هذا العلامة المهادي مفتي الشام في مرثية البوريني فقال</p>	<p>( اللديدان ) صفحتا العنق ومنه قولهم بقي مالدداً أي متغيراً ينظر يمينا وشمالا كأن</p>

- (١) فاته « اللاننان » الواردان في خبر القوا اللاننين وهما التلخوط على قارعة الطريق وفي ظل الشجرة سماهما لانين لانها يجلبان اللعن لفاعلهما وان اللاننين بمعنى الملعونين من اطلاق اسم الفاعل وارادة اسم المفعول . . . « ت »
- (٢) فاته « لبنان » جبلان . . . و « اللبيين » ما آن . . . « ياقوت » « م » وفاته « اللحيان » وهما حرف الشيء وناحيته . . . « ت » .

ليث قال رؤية بن المعجاج يشبه ناقته بأثان	في اللسانين فارس بطل
حقباء	فاللسانان بعده بطلا (١)
كأنها حقباء بلقاء الزلق	(لقاحان) أسودان مثل قطيعان لأنهم
أوجادر اليتيم مطوي الخنق	يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد
والزلق عجيزتها حيث نزلق منه والجادر	وابل واحد .
حمار الوحش الذي عضضته الفحول في	(اللهمثان) الشدقان وقيل هما عظامان
صفحتي العنق فصار فيه جذرات والجذرة	ثانثان تحت الأذنين وقيل هما مضغتان هليتان
كالسمة تكون في عنق البعير والخنق الضمر	تحتها الواحدة لمزمة .
أي هو مطوي عند الخنق كما تقول هو جري	(اللوزتان) هما لوزتا العنق (٢) .
المقدم أي جري عند الأقدام .	(الليتان) بالكسر صفحتا العنق وأحدثها

### ✽ حرف الميم ✽

بالمضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على	(المآآن) في حديث النخعي «إذا التقى
اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه	المآآن فقد تم الطهور» يريد إذا طهرت المضوين
أحد . [٣]	من أعضائك في الوضوء فاجتمع المآآن في
(المآثنان) للبشر أحدهما مرجع الماء إلى	الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا يبالي
جهما والآخر موضع وقوف سائق	إيها قدم وهذا على مذهب الإمام الأعظم
السالية . (٤)	الذي لا يوجب الترتيب في الوضوء ويريد

(١) فاته «اللسانان» أيضاً ومما لسان الحال ولسان القال ومن لم تنفعه لسان الحال لا ينفعه لسان القال . . . وفاته «اللفقان» ومما ثوبان يلفق أحدهما بالآخر بالخياطة كشقي الملاءة ومما لفقان ماداما متضامنين فإذا انفتحت الخياطة ذهب اسم اللفق وملاءة ذات لفقين ولفاقين قاله سيف الأساس اه البر بير «ت» .

(٢) في الأساس طمنه في لوزتيه ومما خر بتا الورك «م» .

(٣) فاته «المآئين» . . . سعادة ولو لوءة «ياقوت» «م» وفاته «المآثران» ومما من المنخران من الأنف اه مجمع البحار «ت» .

(٤) فاته «المأبضان» ومما منثنى الوظيف من الفرس في باطن الركبة قاله ابن قتيبة وقال

( المأزمان ) أحدهما مضيق بين جمع وعرفة  
والآخر بين مكة ومنى في حديث ابن عمر  
إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك  
سرحة سرحتهما سبعون نبياً وفي الصحاح المأزم  
كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب  
أيضاً مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر  
وبين عرفة مأزمين الأصمعي المأزم في سند  
مضيق بين جمع وعرفة وأنشد لساعدة بن  
جوبة الهذلي  
ومقامهن إذا حبسن بمأزم  
ضيق ألفاً وصدحن الأخشب  
وفي المشترك المأزمان قرية من قرى  
عسقلان بينها فجوف فرسخ كان بها وقعة مشهورة  
بين الكنانية أهل عسقلان والفرنج ( ١ )  
( الماسلان ) مأن .  
( الماضغان ) أصول اللحيين عند منبت  
الاضراس أو عرقان في اللحيين ( ٢ )  
( المائق ) ثنية المائي وموق العيين مؤخرها

ومافها مقدماتها وجمع الموق آمائق وامائق وجمع  
المائق مائي وفي الحديث « انه كان يسبح  
المائقين » .  
( المأكان ) والمأكانات وتكسر كافها  
لحمان على رأس الورك أو لحنان وصلتا بين  
العجز والمئين جمعه مأكم وفي حديث أبي  
هريرة « إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على  
مأكتيه » ومنه حديث المغيرة « أجم المأكنة »  
لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد  
حمرة ما تحتهما من سفله وهو مما يسب به فكفى  
عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء  
العجان .  
( المالكان ) مالك بن زيد مناة الأكبر  
ومالك بن حنظلة الأصغر .  
( المائنان ) الناحيتان وفي المثل « من  
مأمنيك توءتين » أي إنما اتاك ماكرمت من  
ناحييتك اللتين امتنيتهما من قوابة أو  
صديق .

في الاساس ظمته في مأبضه وهو باطن الركبة وهو يقتضي ان المأبض عام في الانسان والحيوان .  
وفاته « المؤدبان » وهما الليل والنهار قال الشاعر

من لم يؤدبه والداه أدبه الليل والنهار اه البربر « ت »

( ١ ) فاته مأزما المدينة ففي صحيح مسلم « ما بين مأزمها حوام » اه وهما ما بين عير الى  
أحد اه البربر « ت » .

( ٢ ) لابن أبي طاهر

وان مضى رأيه أوجد عزمته تأخر ( الماضيان ) السيف والقدر

« نهاية الارب » « م » .



اربعة اقسام الضدان والمتضايقان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب وذلك لان المتقابلين لا يجوز ان يكونا عديمين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين او يكون احدهما وجوديا والآخر عديميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان أو لا يعقل كل منهما الا مع الآخر وهما المتضايقان وان كان احدهما وجوديا والآخر عديميا فالعديم اما عدم الوجودي عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة او عدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب .

( المتقابلان ) بالعدم والملكة أمران احدهما وجودي والآخر عدم ذلك الوجودي لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبحر والعنى والعلم والجهل فان العنى عدم البصر عما من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم .

( المتقابلان ) بالايجاب والسلب هما أمران أحدهما عدم الآخر مطلقا كالافروسية والالافروسية .

( المتضمنان ) قال الكلالي البكرة والعناق تتمتعان على السنة بقتائهما ولانها يشبعان قبل

( الماهان ) الدينور ونهاوند أحدهما ماء الكوفة والآخر ماء البصرة والماء قصبة البلد ومنه قول الناس ضرب هذا الدرهم بماء البصرة او بماء فارس الازهرى كأنه معرب والنسبة مأني بقلب الهاء همزة او ياء وفي حديث الحسن كان اصحاب النبي عليه السلام يشربون السمن المائي .

( المبتعتان ) كمظم لقب عبد الله بن معاوية ابن ابي سفيان الخليفة ويسمى المبتقت الاكبر وبكار بن عبد الملك بن مروان ويسمى المبتقت الاصغر .

( المتبادران ) هما المتقارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وفي الحديث « نهى عن طعام المتبادرين » وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء . ( ١ )

( المتقابلان ) هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة قيد بهذا ليدخل المتضايقان في التعريف لان المتضايقين كالابوة والبنوة قد يجتمعان في موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فان ابوته بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى أبيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايقان منه لاجتماعهما في الجملة والمتقابلان

[ ١ ] فاته « المتماقيان » هما الليل والنهار لأن كلا منهما يعقب صاحبه والمتماقيان ايضا هما اثنتان يتماقيان على ركوب الراحلة يركب هذا عقبه بالضم أي نوبته وهذا عقبه وجمع العقبة عقب كغرفة وغرف « ت » .

الجلية قال او هما المقاتلتان لآزمان عن انفسهما .  
 (المتنان) متنا الظهر يكتنفان العنقب عن  
 يمين وشمال وفي مقامة البديع في وصف الفرس  
 قليل الاثنين قليل لحم الوجه قليل لحم المتنين  
 ويطلق على الظهر بجملته وفي قول الشاعر  
 «كالسيف عري متناه من الخلل» جانباً  
 السيف وهذا معنى شائع ايضاً .  
 (الثلثان) يقال هما مثلان وقتلات  
 وختان وتوأمان وصوغان وسيان وشيمان  
 وشرخان وسوغان ويقال هما على شرج واحد  
 ولا يقال شرجان وهما كغرمي رهان سيج  
 المدح وكوندين في وعاء في الدم وكأنما قدا  
 من آدم واحد وشقا من نعمة واحدة .  
 (المجنبتان) بالكسر الميمنة والميسرة  
 والمجنبة بفتح النون المقدمة قال ابن الاعرابي  
 يقال ارسلوا مجنبتين أي كشيبتين اخذتا في  
 ناحيتي الطريق وقال غيره المجنبة اليمنى منه  
 هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة  
 وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتبية  
 التي تأخذ ناحيتي الطريق والاول أصح وفي  
 حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

بث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى  
 والزبير على المجنبة اليسرى واستعمل ابا عبيدة  
 على البيادقة وهم الحسبر والحسبر الرجالة .  
 (المحتجبتان) روضتان لجمع بن سليمان .  
 (المحتذيان) يقال ناقة فلان تسير المحتذيين  
 اذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها فاصططقت  
 اثارها .  
 (المخضران) غديران .  
 (المخلتان) تقدر والزحى والمخلات هي  
 الدلو والقربة والجفنة والسكين والفاس والزند  
 أي من كان عنده هذا حل حيث كان والا  
 فلا بد له من مجاورة الناس .  
 (المخلفان) هما نجران بظلمعان قبل سهيل  
 فيظن الناظر لكل منهما انه سهيل ويحلف انه  
 سهيل ويحلف آخر انه ليس به وهذا قولهم  
 حضار والوزن مخلفان ومنه قولهم كميث مخلفة  
 قال الشاعر  
 كميث غير مخلفة ولكن  
 كلون الصرغ على به الاديم  
 يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها ايها  
 ليست كذلك . (١)

(١) انظر كيف ظن المصنف ان المخلفين بالغاء المهملة فذكرها وكأنه اختار بقولهم فيحلف انهما  
 سهيل والدليل على ذلك انه ذكر بعدهما الخيانتين والذي يدل على وهمه ان الميداني في شرح  
 أمثاله ذكرها في حرف الغاء قلت وانما سميا مخلفين بالغاء من قولك اخلفت الناقة اي ظن بها  
 حمل ثم لم يكن فهي مخلفة ومن مخلفات اخلفت النجوم والشجر لم تمطر ولم تنثر قاله في الاساس  
 اب البربير ... «ت» .

عند حضورهما صوتاً ينقر أحدهما في الآخر فكان ذلك الصوت يرجف أي يخبر بتمام الطعام والحث على القيام أبو بكر الصغار حضر بمنون بالكوفة قوماً فجلس يأكل فجعل الغلام يحرك الطست والابريق فقال من ذا الذي يرجف هنا قبل القضاء عملنا وفي مقامات الحريري وإياك واستثناء المرجفين قبل استقلال حمل البين .	(المحياتان) طويان . (المحذران) في المحمل ويقال ولم اسمه سماعاً إن المحذر بن النابان . (المخمران) واديان . (المذراوتان) خيراوان . (المذروان) فرط الاليتين وفي المثل « جاء بنقض مذرويه » أي يتوعد ويتهدد وأول من قاله الحسن البصري في بعض ما كانت يطلب الملك ولا يكاد يقال ذلك إلا لمن يوعده من غير حقيقة .
(مرقنقان) واديان . (المران) ما آن . (المرتان) الآلاء والشيخ . (٢) (الريان) في حديث ابن مسعود هما الريان الإمساك في الحياة والتبديل في المات الريان ثنية مري مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المارة تأنيث الأمر كالحلي والأحلي أي الخصلتان المفضلتان في المارة على سائر الخصال أي يكون الرجل شحيحاً بآله مادام حياً شحيحاً وإن يئذره فيما	(مدهامتان) في التثنية بمعنى سوداوين من شدة الخضرة من الري والعرب تقول لكل اخضر اسود . (المديدان) جبلان ظاهر عارض البامة . (١) (المراضان) واديان ملتقاهما واحد أوها موضعان أحدهما سليم والآخر لهذيل . (المرابتان) قربتان (المرجفان) الطست والابريق لأن لها

(١) وفاته حرف الدال رفيعه « المذلقة » المذان ذكرها أبو ذؤيب في قصيدته حيث يقول في وصف الثور .

فتجالحا بمذلقين كأنما بهما من النضج المجدح ابدع

يعني انخرق للكلاب بقرنين كأنما بهما من نضج دمانا بقتله من أمثاله ابدع وهو دم الاخوين . . . « ت » وقال فاته حرف الدال لان (المذروان) كان في الاصل بالدال المهملة (م) (٢) فاته « المرتان » بالكسر مثني مرة وهي المرة السوداء والمرة الصفراء وهما خلطان والمرة في غير هذا بالكسر ايضاً القوة ومنه قوله تعالى « ذو مرة » أي قوة وهو جبريل عليه السلام . . . « ت »

العشاق ايضاً وصاحبه بنت عجلان امة كانت  
لبنت عمرو بن هند قالوا وكان عض سبابته  
فقطعها من حبيها فقال  
الم تر ان المرء يخدم كفه

و يبحش من هول الامور المحاشما  
(المركضتان) (٢) للفرس معروفتان .

(المركو بان) الفرس والمرأة ومنه المثل  
« اقبح من يلين الفرس والمرأة » و يحكى ان  
عمرو بن الليث عرض عليه الجند يوماً يعطي  
فيه ارزاقهم فعرض عليه رجل له فرس مجفأ  
فقال عمرو وهو لاه يأخذون دراهمي  
ويسمنون بها اكفال نسائهم فقال الرجل لو  
رأى الامير كفها لاستسمن كفلى فرمى  
فضحك عمرو وأمر له بصله وقال سميت بها  
مركو بك .

(مرماتين) في حديث صلاة الجمعة لو  
وجد عرقاً سميناً او مرماتين جشبتين لأجاب

لا يجدي عليه من الوسايا المنيبة على هوى  
النفس عند مشاركة الموت .

(المرزتان) بالفتح المنتين النائنتان فوق  
الشحمتين .

(المرزمان) نجان مع الشعر بين وقيل هما  
ضبان احدهما في الشعرى والاخر في الدراع  
وفي كتاب ابي الطيب اللغوي والمرزبان  
مرزبان الجوزاء ومرزبان السباك (١)

(المرغبان) واديان .

(المرقشان) الاكبر والاصغر فالاكبر هو

عمرو بن سعد بن مالك بن عباد بن ضبيعة  
وسمي المرقش بقوله « كما رقش في ظهر الادم  
قلم » وقيل لأنه كان يزين شعره والترقيش  
تريقن الكتاب وهو يعد من العشاق وصاحبه  
اسماء بنت عوف بن مالك والاصغر هو عمرو  
ابن صفيان بن سعد بن مالك بن اخي المرقش  
الأكبر ويقال هو من حرمة وهو يعد في

(١) فاته « المرغبان » قال في القاموس اي مثني مرغاب قاله المناوي موضع في البصرة  
قال المناوي هذا الكلام غير محدد والذي في التكملة مرغابين اسم موضع لنهر بالبصرة وفي  
العياب ونهر بالبصرة يسمى مرغابين وضبطه بفتح الميم والباء وبهذا تعلم انه نهر بالبصرة  
لا موضع « ت »

(٢) هما سبتا القوس قال الشماخ

بجائفة رام أعد مدرجاً وبالكف طوع المركضين كشوم

وبهذا تعلم انه يقال لها مركضان ايضاً وهذا عما فات المؤلف ذكره وقد ذكره صاحب الاساس  
اه . البربير « ت »



قال ابن الاثير هكذا ذكر بعض المتأخرين في  
حرف الجيم لو دعي الي مرماطين جشبتين  
لأجاب وقال الجشب الفليظ والجشب اليايس  
من الخشب والمرماتان ظلفا الشاة لانه يرى  
بهما قال ابن الاثير والذي سمعناه وقرأناه وهو  
المتداول بين اهل الحديث مرماطين حسنتين  
من الحسن والجودة لانه عطفها على العرق  
السمين قال وقد فسرہ ابو عبيد ومن بعده  
من العلماء ولم يتعرضوا الي تفسير الجشب والخشب  
في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت  
والهبة عليه .

( المروان ) مرو الشاهجان ومرو الروذ قال  
الشاعر

فلا مطر المروان بعدك قطرة

ولا اخضر فيها بعد عزك عود

وقال الآخر

فان تك هامة بهراة تزفو

فقد ازقيت بالمروين هاما

قيل قاله ابن حازم السلمي وقد قتل ابن  
له بهراة فقتل لاسما بمرو .

( المروتان ) أكتان .

( المريكبان ) عرقان في الجسد .

( المروعان ) من بني كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن نعيم كعب وقيل عوف بن سعد  
ومالك بن كعب بن سعد . ( ١ )

( المزينان ) ابن مالك وابن الحرث اسمها  
حامة .

( المسجدان ) مسجد مكة ومسجد المدينة  
وقال الحكيم

لكم مسجدا الله الزوران والحصى

لكم قبضة من بين اثري واقترا  
أراد من بين أثري ومن أقتراي من مثري  
ومقتري .

( المسجلان ) بالكسر جانباً اللحية وأسفلاً  
العذارين الي مقدم اللحية وهما في اللجام  
حلفتان احدهما مدخلة في الاخرى . ( ٢ )

( المسعدان ) الصبر والجلد قال

قد غاب عن قلبي نومي لبعديكم

وخاتني المسعدان الصبر والجلد

( مسكتان ) بالكسر قرطان كبير وصغرى

( ١ ) لابن ابي طاهر

من لم يكن حذراً من حد مولته لم يدر ما « المزعجان » الخوف والحذر

« نهاية الارب » « م »

( ٢ ) فاته « المسرقاكان » نهران بالبصرة . « ياقوت » « م » .

ومثلها المغريان وأما قولهم المشارق والمغارب  
فباعتبار أن للشمس في كل يوم مشرقاً  
ومغرباً لا تعود اليه إلا في السنة مرة .

( المشفقان ) الأهل والولد قال

امسى وأصبح من تذكارك وصبا

يرثي له المشفقان الأهل والولد (٣)

( المصراعان ) من الأبواب وكذلك من  
الشعر وهو ما كان يابان منصوبات جميعاً  
مدخلها في الوسط منها وما كانت قافيتان في  
بيت وصرح البيت والشعر جعله ذا مصراعين  
كصرعه كنمه وفي الحديث « ما بين مصراعين  
من مصارع الجنة مسيرة أربعين عاماً وليأتين  
عليه يوم وهو كظيظ » .

( المصراعان ) الكوفة والبصرة قال الأزهري  
قيل لما المصراع لأن عمرو رضي الله عنه قال  
لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم (٤)  
مصروها أي أجعلوها مصراً بيني وبين البحر  
يعني حداً والمصر الحجاز بين الشيبين .

على نهر الينج من أعمال الرقة بالجزيرة . (١)  
( المسلبان ) رجلان من بني تميم الله يقال  
لهما عمرو وعامر هذا قول غير أبي عبيدة وقال  
هو ما عمرو وأبو عمرو من بني تميم اللات بن ثعلبة  
ابن عكابة .

( المسمعان ) الخشبنتان في صروقي الزبيل  
إذا أخرج به التراب من البئر والمسمعان عامر  
وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع ولم يكن يقال  
للوحد منهما مسمع ولكن نسباً إلى جدهما  
بغير لفظ النسبة المعروفة التي تشدد بأثرها  
ومثله الشعثان وهما من بني عامر بن ذهل ولم  
يكن يقال للواحد منهما شعثم ولكن نسباً إلى  
شعث أبيهما وهما شعثم الأكبر حارثة بن  
معاوية وشعث الأصغر شعيب بن معاوية قال  
الأصمعي وهذا كما يقال المهابلة والجمافرة  
والاصامعة والمسامعة كأنه نسبة إلى الجدد . (٢)  
( المشرفان ) جبلان .

( المشرفان ) مشرقاً الصيف والشتاء

(١) فاته « المسكتان » بالتحريك مثني مسكة وهما السوار من الذهب والعاج وقد يتخذان  
من الذهب أو الفضة والذهب قرن الوعل وقيل جلد دابة بحرية وفاته « المسكران » وهما عند  
الظرفاء النبيذ والصنع . . اه البربر « ت » .

(٢) فاته هنا « المشبوتان » وهما الزهرة والمشتري سمي بذلك لحسنهما واشراقهما . . اه البربر « ت » .

(٣) فاته « المشيرتان » السباجتان « اللسان » « م » .

(٤) قال أبو الطيب اللغوي في شجر الدر « المصراع » مكة والمدينة اه قلت والمصراعان  
أيضاً هما مصر التي اختار بها فرعون وتملكها يوسف الصديق عليه السلام مصروها وتعرف  
الآن بمصر العتيقة ومصر القاهرة التي اختطها جوهر القائد وأنشأ بها الجامع الأزهر « ت » .

(المطعمتان) الاصبهان المتقدمتان المتقابلتان في رجل الطائر . (١)	(المصكان) الحرث وعامر ابنا جذيمة من عبد القيس .
(المطيتان) الليل والنهار في الحديث « الليل والنهار مطيتان فاركبوها بلاغاً الى الآخرة » وقال ابراهيم « من كانت مطيته الليل والنهار سارا به وان لم يسر وبلغا به وان لم يبلغ » آخر « تصرف الليل والنهار لا تبقى معه الاعمار ولا لأحد فيه الخيار » . (٢)	(المضالان) هما المتقابلان الوجوديان اللدان يعقل كل منهما بالقياس الى الآخر كالابوة والبنوة فالابوة لاتعقل الا مع البنوة وبالعكس . (المضران) قيس وخندف ذكره أبو الطيب اللغوي في باب الاثنين ثانيا باسم أب واحد أو احدهما ابن الآخر فقلب اسم الأب قال فان قيساً ابن الناس بن مضر بالتثنية وخندف امرأة الياس بن مضر .
(المعدان) موضع دفني السرج . (المعلقان) معلقا الدلو وشبهها . (المعوذتان) بكسر الواو السورتان وفتح الواو فيها غلط . (٣)	(المضلان) غائطان . (المضنيان) الوجد والكند قال قد خدد السمع خدي من تذكركم واعتادني المضنيان الوجد والكند (المضيقان) مضيق عميق ومضيق يليل .

- (١) فاته « المطيتان » واحدهما مطتب كقعد وهما المتكبان والماتقان وجبل العاتقين ذكره  
في القاموس وشرحه « ت » .
- (٢) فاته « معاويتان » قال الهجري في نوادره قال ابو علي وفي عبادة معاويتان معاوية بن  
عبادة ومعاوية بن حزن بن عبادة وهؤلاء أكثر اه البربر « ت » .
- (٣) فاته ايضاً « المعيبان » وهما كما قاله يحيى بن معاذ جسم الانسان وقلبه قال الشعالي في  
كتاب المحاضرات قال يحيى بن معاذ مسكين ابن آدم جسم معيب وقلب معيب ويحتاج ان  
يستخرج من معيبين عملاً لاعيب فيه اه قلت فأما عيب جسمه فانه دائماً هدف للاعراض  
والامراض ولو لم يكن له عيب الا موته وفناؤه لكفاه ذلك عيباً واما عيب القلب فتقلبه كل  
لحظة ولذا كان من الدعاء النبوي « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » ومن اقسامه صلى الله  
عليه وسلم « لا ومقلب القلوب » اه « ت » .

<p>( الملوان ) الليل والنهار وطرفاها وهما  من المثني الذي لا يفرد واحده قال تميم بن أبي  بن مقبل  ألا ياديار الحبي بالسبعان  أمل عليها باليلي الملوان  نهار وليل دائم ملواما  على كل حال الدهر يختلفان  ( المنان ) الليل والنهار .  ( المنكبان ) الخزاعي والسلمي شاعران .  ( المنجبان ) كجلس ومنبر عظيمان فانتان  من ناحية القدم . ( ٣ )  ( المنحسان ) منبهلان .  ( المنخران ) معروفان يقال « المنخرين »  أي كبه الله للمنخرين وأتي عمر رضي الله  عنه برجل أظفر في شهر رمضان فقال له  « المنخرين مرتين أولدانا صيام وأنت  منظر » .  ( المنذران ) المنذر بن امرئ القيس  والمنذر بن ماء السماء كانا ملكي الحيرة وتملك  بعدهما عمرو بن هند المعروف بالخرق قال الشاعر</p>	<p>الكلام بطريق المطابقة ومفهوم المخالفة وهو  ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو أن  يثبت الحكم في المسكوت على خلاف ما يثبت  في المنطوق .  ( المقتبان ) ماآن .  ( المقدحشان ) ظريبان . ( ١ )  ( المقشعثان ) قل يا أيها الكافرون  والاخلاص أي الميرثان من النفاق والشرك  من قولهم نقشعثن المريض أي برأ أو تبرأ  كما يرى الهناء الجرب .  ( المكعالان ) عظيمان شاخصان فيما يلي  باطن الذراع أو هما عظم الوركين من  الفوس . ( ٢ )  ( الملحبان ) رجلان من بكر .  ( الملقحان ) الخدان .  ( الملكان ) الكاتبان والفتاتان وتقدم  ذكرهما .  ( اللتان ) عاوية وعتبة من الاوس بن  لغلب .</p>
---	---

( ١ ) فاته « المقلدان » ما خلف الاذنين اهـ الأساس « ت » .

( ٢ ) فاته هنا « مكحولان » وهما من اكبر رواة الحديث مكحول الدمشقي ومكحول  
البيروقي والاول متقدم على الثاني في الزمان والفضل وقد استوفى ترجمتها الحافظ ابن عساكر  
في تاريخ دمشق فأرجع اليه ان اردت ذلك « ت » .

( ٣ ) فاته « المنجبان » المذكوران في قول الزوزني

المنجبان اذا اجتدت حاجة وفق الفقه والدرهم الواضح « ت »

و يقال للمرأة انها لحسنة الموقفين وهما الوجه  
والقدم عن يعقوب و يقال موقف الفرس  
عينها و بداها وما لا بد لها من اظهارها و لها  
عرقان مكتنفان الفصحج اذا تشنجا لم يقم  
الانسان واذا غطعما مات .

( الميئتان ) في الحديث « أحل لنا ميئتان  
الحوت والجراد » .

( الميزابان ) في حديث الحوض « في الحوض  
ميزابان مدادهما الجنة » أي تمددهما انهارها  
والميزاب معروف ومزrab غلط وفي لامي ابن  
المعاني الميزاب معروف والمزrab السفينة والعامية  
تغلظ فيه فتجعلها بمعنى الميزاب .

فقال بخلق المنذر بن محرق  
فمضى منهم ربحو النجاد كريم  
والخلق بكسر الحاء خاتم الملك . ( ١ )  
( المتاعان ) جبلان في بلاد طي .

( المهروذتان ) في الحديث في المسيح « ينزل  
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين  
مهرودتين » أي بين مصرتين ويروى بالبدال  
قوله بمصرتين المصبرات من الثياب هي  
المصبوغة بالصفرة وليست مشبعة قاله القرطبي .

( الموصلان ) الموصل والجزيرة .

( الموقمان ) للفرس الهمتان في كشحيه

### ﴿ حرف النون ﴾

( الناجدان ) هما السنان الضاحكان وهما | وروى عبد خير عن علي رضي الله عنه « ان  
اللدان بين الناب والاعراس وقيل النابان | الملكين قاعدان على ناجدي العبد يكتبان » [٢]

( ١ ) فاته « المنقلان » وهما الخفان جمع منقل قال في التهذيب بكسر الميم وفتحها لفتان  
والقاف مفتوحة وفي الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا عجوزة في  
منقلها والمنقلان الخفان كما قاله اهل اللغة اه البربر وفاته « المنوات » واحدها منى  
بالقصر والتخفيف وهو معيار معروف والعامية تشدد نونه فتقول منى ويجمع منى على امنا قال  
ابو العميث والمثى ايضاً الخناء نقول داري منى داره اي حذاءها اه وفاته « المنهومان »  
الواردان في الحديث بأنهما لا يشبعان وهما طالب العلم وطالب المال منى منوم وكان القياس نهان  
الا انه اطلق اسم المفعول واراد اسم الفاعل مجازاً مرسلأ علاقة اللزوم لما بين الفاعل والمفعول  
من الملازمة اه البربر « ت » .

[٢] فاته « الناجلان » وهما الوالدان تقول العرب لعن الله ناجليه اي والديه قال الاعشى

(الناحية) طويان .  
 (الناحية) عرقان في اللحى كالناحية  
 وضلعان من اضلاع الزور أو هما الواهنتان  
 والترقوتان .  
 (الناظران) عرقان على حرفي الالف  
 يسيلان من الموقين . [١]  
 (ناظران) صفرتان .  
 (الناهقان) كوكبان من الجوزاء .  
 (الناهقان) عظمان شاخصان من ذوي  
 الحافر في مجرى الدم ويقال لها النواحق  
 أيضاً أو الناهق تفرج الناهق من حلقة جمعه  
 نواحق وهما عرقان يكتنفان قسبة الالف أيضاً  
 (الناهمان) جبلان صغيران يسيلان  
 جعفر بن كلاب .  
 (الناجان) بكسر النون وباء موحدة  
 قرنتان احدهما على طريق البصرة يقال لها  
 نجاج بني عامر وهو بجذاء فيد والآخر نجاج  
 بني سعد بالقريتين كذا في المشترك عن  
 الازهرى وفيه النجاج ثلاثة مواضع النجاج

منزل لحاج البصرة استنبط ماؤه عبد الله بن  
 عامر بن كرز وخرس فيه فجلا وله به عقب  
 والنجاج موضع بين البصرة واليمامة بينه وبين  
 اليمامة عيان والى مسيرة يومين والنجاج من  
 نواحي منبج ولذلك قال البحري  
 اذا جزت صحراء النجاج مغرباً  
 وجازتك بطحاء السواجير ياسعد  
 والسواجير نهر باراضي منبج لاشك  
 فيه [٢] .  
 (النجرانيان) يزيد بن عبد الله بن أبي  
 يزيد وحميل وفي نسخة وحيد منسوبان إلى  
 نجران موضع بحوران قرب دمشق أو الأخير من  
 غيرهما قلت نجران على ما في المشترك أربعة  
 مواضع بخلاف بأرض اليمن لما ذكر في الحديث  
 ومنها كان الذين قدموا على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأراد مبايعتهم فامتنعوا ونجران موضع بين  
 الكوفة وواسط ونجران موضع بالبحرين  
 ونجران دير عظيم قرابة بصري من أرض  
 حوران .

انجب أيام والداه . به اذ نجلاء فنعم ما نجلاء  
 ولذا سمي الولد نجلاء قال أبو العيثيل والنجل النز وهو الماء الذي ينبع من الأرض والنجل  
 سلخ الاهاب نحو الرجل . . . «ت»  
 [١] فاته «الناظران» المبهران لقول نفاً الله ناظر به ورمتي ناظري وحشية .  
 الاساس «ت»  
 [٢] فاته «النجدين» المذكورين في قوله تعالى «وعدينا النجدين» وفي تفسير الخبر  
 ابن عباس انها الضلالة والهدى اه البربر «ت»

(النسبان) عرقان في اللحم يسقيان المنخ *	(النحسان) زحل والمريخ *
(النسيان) عرقان منحدران الى الفخذين *	(نخلتان) واديان بتهامة نخلة البجاية ونخلة الشامية وهما لحدليل على ليلتين من مكة
(النشتان) أيها الدنيا والآخرة *	يجتمعان بطن حر وهو واد يصب في نخلة البجاية ونخلة البجاية يصب في بدران به مسجد للرسول صلى الله عليه وسلم وبه عسكرة هوازن يوم خيبر *
(النصرويان) عبد الرحمن بن حمدان ومحمد بن علي بن محمد بن نصر وبه محدثان (٢) *	(النضحان) واديان *
(النطافان) اسكتا المرأة *	(النطفتان) بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والليل نطفة وهو بالليل
(النطفتان) بحر المشرق وبحر المغرب	أخص وفي الحديث « لا يزال الاسلام يزد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جوراً » اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والنخشي لا يخشى جوراً اي لا يخشى في طريقه احدًا يجوز عليه و بظلمه والذي جاء في كتاب الازهرى لا يخشى الا جوراً اي لا يخشى في طريقه غير الضلال والجور عن الحق *
(النظامان) من الضب كشيتان من الجانبين منظومتان من أصل الذب الى الاذن *	(النزعتان) جابا الجبهة واذا انحسر الشعر عنهما قيل للرجل أنزع ولا يقال امرأة نزع ولكن يقال زعراء *
(النعامتان) اذا كان الزنوقان من	(النزيكان) شرار الناس وشرار المعزى *
	(النسران) (١) جبلان ببلاد غنى يقال لكل منهما النسرو يقال لهما النسران قال لقد زادني للنسر حباً واهله ليال لقيناهن جملن من نسر والنسران من الكواكب النسر الواقع والنسر الطائر *
	(النسقان) كوكبان يبتدئان من قرب الفكة أحدهما يمان والآخر شام *

[١] ذكره الاستاذ احمد باشا تيمور في الملحق بالثنى التعليلي \*

[٢] فاته « النصفان » في قول الشاعر

اذا مت كان الناس نصفان شامت والمراد بهما النصفان اه البرير «ت»

(النور بان) أبو موسى عمران والحسن بن علي منسوبان الى نور قرية ببخارى .	خشب نعمتا نامتان وقد تقدم ذكرهما . (١) (النفقان) قاعان .
(النوعان) الحقيقي والاضافي فالحقيقي الكلي المقول على واحد او كثيرين مثقفين بالحقائق في جواب ماهو والاضافي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولاً اولياً أي بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان	(النفتان) لكل رأس في عظمي وجنتيه لفتان حركة أي عظام ومن تحركها يكون العطاس .
فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى نوع اضافي لأن نوعيته بالاضافة الى ما لونه وهو الحيوان والجسم الناعم والجسم الجوهر احتدز بقوله اولياً عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ماهو حتى اذا سئل عن التركي والفرس بما هما كان الجواب	(النكتان) بالضم والنصب وبالتحريك اللزمتان عن بين المنقطة وشمالها . (النسمان) جرعان . (النميرتان) نميرتان على فرسخين من الجوب .
الحيوان لكون قول الجنس على الصنف ليس بأولي بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتماد الاولية هي القول يخرج الصنف عن الحد لأنه لا يسمى نوعاً اضافياً . (٣)	(نهران) في الحديث «نهران مؤمنان ونهران كافران أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ» جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرت بلا موءنة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بموءنة كلفة فهذان في الخير والنفع كالؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين .
(النيران) موضعان من صالحة دمشق . (النيران) الشمس والقمر وظربان . (٤)	(النهيان) قاعان . (٢)

[١] فاته «النملان» المذكورتان في قوله تعالى «اخلع نعليك» . . . «ت»

(٢) فاته «النودلان» النديان «المزهر» «م» .

(٣) فاته «النيرانان» سيمعان «المزهر» «م» .

(٤) فاته «النيلان» وهما نيل مصر ونيل الكوفة يقال هو اجود من النيلين كما قاله في

الاساس ولم يذكرها ايضاً في باب التغليب اه البربر «ت» .



### ✽ حرف الهاء ✽

ادريس عليه السلام لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان أو بناء سنان بن المششل أو بناء الاوائل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيهما كل طب وسحر وطلسم وهناك اهرام صغار كثيرة قال ابو ميسرة المنجم جعلوا هرمين منها ارفعها كل هرم منها اربعائة ذراع طولاً واربعائة ذراع عرضاً في اربعائة ذراع ارتفاعاً في الهواء مبني بالحجارة المرمر والرخام غلط كل وظوله من عشرة اذرع الى ثمان مهندم لا يستبين هندامه الا الحاد البصر عليه منقور في الحجر بالكتاب المسند يقرأ كل من يقرأ المسند فيقرأ كل سحر وكل عجب من الطب والطلسم وقرأ بعض الخلفاء على المرحوم « ابي بنيتها فن ادعي قوة في ملكك فليهدمها فان الهدم ايسر من البناء » فاراد هدمها فاذا خراج الدنيا لا يقوم له فتركها وقد جرى المثل بهرمي مصر في الثبات والقدم والحصانة ووقع لي في وصف مصر « فاب كانت الهرمان نهدين في صدرها فان الخليج وهدي به منطقة في خصرها » .	( الهامان ) من الابل اللذان قد بلغا قال رجل لرجل علام زوجك فلان فقال على الهامين والملثفت والعمير الاقر والملثفت الذي اذا سمع الابل نهدر التفت اليها وهي هائجة فيعجبه ذلك كأنه يريد ان يصنع صنيعها . ( الهباران ) الكانونان . ( الهبيران ) واديان . ( الهجوان ) قرطبان متقابلتان في رأس جبل حصين قرب حضرموت يقال لاحدها جيدون وللآخر دمون . ( الهجوتان ) هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة وذو الهجرين من هاجر الى المدينة ( ١ ) ( هدايان ) تليلان بالشبي . ( الهديتان ) قرطبان . ( الهلولان ) واديان . ( الهراران ) النسر الواقع وقلب العقرب سمياً بذلك لانهما يطلعان في اشد ما يكون من البرد قال الرازي كل برود الصيف في الشمار وسنى سخون مطلع الحرار وهما الكانونان ايضاً . ( الهرمان ) باآن ازيلسان بمصر بناهما
--	---

( المريقتان ) روضتان .

( ١ ) والهجوتان ايضاً للخليل عليه السلام قال الزمخشري في قوله تعالى « وقال ابي ساجر الى ربي » اي من كوفي وهي من سواد الكوفة الى حران ومن حران الى فلسطين ومن ثم قالوا لكل نبي هجرة ولا يراهم هجرتان وكان ابن خنيس وسبعين سنة ام الهريير « دت »

## ﴿ حرف الواو ﴾

الجدائل التي تجري فيها الدماء والوريدان النبض والنفس وفي الحديث « كل ما أفرى الأوداج » والحديث الآخر « فالتفتحت أوداجه » وفي حديث الشهداء « أوداجهم تشخب دماً » قيل هي ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الدابح والودجان الاخوان ويقال للاخوين هما وودجان قال زيد الخليل لقبحتم من والدين أصطفيتهما ومن ودجي حرب تلقح حائل أراد بودجي حرب أخوي حرب ويقال بش وودجا حرب هما .	(الوافدان) هما الناشزان من الخدين عند المضغ اذا هرم الانسان غاب والفاء وهو في شعر الاعشي . (الواقدان) الميثان قال ابن السكيت يقال فلان غائب الواقدين اي اعمى . (الواقمتان) روضتان . (الوالدان) الاب والام . (١) (الوتدان) في الاذنين اللذان في باطنهما كأنهما وتد وهما الميران ايضاً والوتدان عند العروضيين مجموع وهو حرفان متحركان يعقبهما ساكن ومفروق وهو حرفان متحركان بينهما ساكن . (٢) (الوحيدان) مأآن في بلاد قبس معروفان . (الودجان) عرقان متصلان الجوهرية الودج والوداج عرق في العنق وهما وودجان وفي الحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السحر والجمع أوداج غيره هي عروق تكتنف الحلقوم وقيل الأوداج ما أحاط بالخلق من العروق وقيل هي عروق في أصل الاذنين يخرج منها الدم وقيل الودجان عرقان غليظتان عريان عن عروق الشجر ويسارها والوريدان يجنب الودجين فالودجان من
--	--

(١) فاته « الواهنتان » نقول انه لشديد الواهنتين وهما قصيراه ام الاساس « ت » .

(٢) فاته « الوترتان » عصبتان بين المأبضين وبين رؤس العروق بين « اللسان » « م » .

(الوزرتان) الشفتان . (١)  
عينيه . (٢)  
(الوقبان) من القرس هزمتان فوق  
(الولمتان) غانطان . (٣)

### ﴿ حرف الياء المشناة من تحت ﴾

(اليثمتان) جرحتان يبطن واد يقال له  
المصر وخفيران .  
(اليدان) يدا الانسان جناحا قال  
الجاحظ في كتاب الحيوان ولذلك ان قطعت  
يدا الانسان لم يجد العدو وكذلك ان قطعت  
رجلا الطائر لم يجد الطيران ويقال «اجعت الغنم  
باليدين بعضها بشمن وبعضها بشمن آخر»  
ويروى اليدين أي فرقتين وفي المثل «لليدين  
والغم» أي كبه الله ليديه وفه قالته عائشة  
لرجل أصابته نكبة وفي مثل آخر «تعا  
لليدين ولاغم» يقولها الشامت بعدوه يقال  
تعا يتعسا إذا عثر وأتعا الله ولليدين  
معناه على اليدين وفي الحديث ان عمر أقي  
بسكران في شهر رمضان فتمثر بذي له فقال عمر

«لليدين ولاغم أولدنا صيام والت مفطر» ثم  
أسر به فعدت واليدان يشددان في لغة وإنما هي  
عخفة والاصل يدي علي فعل ساكن العين  
والجمع أيدي وبدي وجمع الجمع أيدي وأيادي ويقال  
لها يدي كرحى قال الشاعر  
يارب ساربات ماتوسدا  
الا ذراع العنس أو كف اليد  
فتثنيهما على هذا يديان كرحيان .  
(اليزيدان) يزيد سليم ويزيد بن حاتم قال  
الشاعر  
لشتان مابين اليزيدين في الندى  
يزيد سليم والاغرة بن حاتم  
وهذا البيت عند أهل العربية مدخول  
لانه لا يقال شتان مابينهما وإنما يقال شتان

(١) فاته «الوظيفان» مثني الوظيف وهو المفصل الذي يلي الحافرين من ذوات الحوافر اه  
البربير «ت» .

(٢) وفاته ايضا «الوقبان» بكسر القاف مثني الوقب وهو الاحق . اه البربير «ت» .  
(٣) فاته «الوليدان» وهما من المحدثين احدهما الوليد بن يزيد البيروقي العذري صاحب  
الامام الاوزاعي وحافظ مذهبه وهو ابو العباس وولده العباس كان من كبار الائمة الحفاظ  
ايضا وكذلك ولد ولده واسمه احمد بن العباس بن الوليد بن يزيد والوليد الثاني هو الوليد بن  
مسلم الدمشقي كان من كبار المحدثين لكنه كان مدلسا وكان الوليدان متعاصرين وقد استوفى  
ترجمتهما ابن عساكر في تاريخ دمشق اه البربير «ت» .

<p>مرعان ذا خروجًا ووشكان ذا خروجًا .          ( يسرين ) لن يغلب عسر يسرين قال          الخطابي معناه ان العسر بين يسرين اما فرج          عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الآخرة . ( ١ )          ( الجانيان ) أبو الجبل أيوب بن محمد          وسلطان بن داود .</p>	<p>ما عمرو وأخوه أي بعد ما بينهما قال الاعشي          شتان ما يومي على كورها          ويوم حيان أخي جابر          وشتان مصروف عن شئت فالفتحة التي في          النون هي الفتحة التي كانت في التاء لتدل على          انه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك سرعان          ووشكان مصروف من سرع وشك نقول</p>
---	--

انتهى الفصل الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

---

( ١ ) فاته « يسومان » جبلان « المزهر » « م » .

## ﴿ الفصل الثاني ﴾

« في المثني الجاري على التثنية »

قد عرفت انه داخل في تعريف المثني الحقيقي بتعميم المثل معنىً ولنظماً وان كان ممدوداً من الجواز كما صرح به محمد بن شريف الحسيني في شرح الفوائد الضيائية قال لان اللفظ فيه غير مستعمل في الموضوع كما لا يخفى واعلم انه يغلب احد المتجاورين والمتشابهين على الآخر بأن يجعل الآخر مسمى باسمه اعادة ثم يثنى ذلك الاسم قصداً اليهما جميعاً ويوجب تغليب الاخف الا اذا كان الاثقل مذكراً وشرط ان الجانب فيه ان يغلب الادنى على الاعلى لأن القمر في القمرين دون الشمس وابا بكر في القمرين الفضل من عمر وأورد عليه البحران العذب والملح والمالح أعظم واقول في هذا ورود غناء لان الجوين من المثني الحقيقي لان البحر حقيقة في الماء الكثير مطلقاً على ما في القاموس وليس من التغليب في شيء وعكس الطيبي فشرط تغليب الاعلى قال السيوطي في شرح عقود الجمان والذي نختاره خلاف قولها بل قد يكون للافضل وللأخف ولغير ذلك . اهـ [١]

وقال العلامة في شرح المفتاح عند قول صاحب المفتاح ومن التغليب قولهم ابواب للاب والام بحكم تغليب الذكر على الانثى كما في قوله تعالى « كانت من الغابرين » و« كانت من القانتين » وان كان بينهما فرق أدق من الشعر يظهر لمن وفق له ان تأمل فيه حق التأمل وقمران للشمس والقمر .

لما كان وضع الاعلام مثناة نادراً سواء كان لمثني الاسم كالمصريين للكوفة والبصرة والعراقيين لعراق العرب والعجم او لمختلفي الاسم كالبانيين فانه ليس ثنية شبيهة اسم كل واحد منهما ابان كما كان قولك الزيدان وانما هو اسم جبلين احدهما ابان والآخر متالع فوضعوا لهما جميعاً ابانين فهو اسم لفظه ثنية وضع علماً لهذين الجبلين كما لو سميت رجلاً يزيدين من اول الامر اختير فيما نحن فيه من القمرين والمصريين بما جاء او جاز باللام انه على باب الزيدين لا على باب ابانين وهو يقدر متالع مسمى بأبان لانه لو كان

(١) قال النووي في شرح الفاظ التثنية التغليب في المثني يكون تارة للشرف وتارة للشهرة وتارة للثخفة وتارة لغير ذلك اهـ البربر « ت » .

كذلك لوجب ان يقال الابانان على قياس لغتهم في مثله وهو التعريف وانما كان القياس ذلك لان ثنية الاعلام وجمعها على خلاف القياس من وجهين احدهما ان العلم انما يكون معرفة على تقدير افراده لموضوعه لانه لم يوضع علماً الا مفرداً فاذا قصد الى ثنيته وجمعه فقد نال معنى العلمية ولا جرم ان الثنية في الاسماء الخلق الاسم الزيادة المعلومة لتدل على ان مثله معه من جنسه ولا شك ان الاعلام وان تعددت مدلولاتها ليست موضوعاً لها واحداً حتى تكون ثنيتهما تدل على شيئين من جنس واحد كشجرين وثمرين لانها من جنس الثمر والشجر وليس القمران والعمران كذلك اذ ليس القمر والعمر جنسين كالشجر والثمر وان تعدد مدلولهما اللهم الا اذا اريد به واحد من الامة المسماة به وليس المراد هنا ذلك ولكن العرب لما وضعت الاسم المثنى والمجموع للايجاز والاختصار كراهة تكرار اللفظ مراراً متعددة رأوا ان العلم أحق بذلك لكونه اخف اغتفروا أمر خروجيه بالوجهين لما قصدوا فيه الاختصار المقصود بالثنية والجمع ثم التزموا ادخال اللام فيه تعريضاً له عما ذهب من العلمية من مفرد به وهذه اللام هي لام العهد لان العلم بالحقيقة موضوع لمعهد الا انه لما كان موضوعاً له بأصل وضعه لم يحشج الى زيادة يجعله له ولما كان نحو رجل وعلام موضوعاً لواحد من اجناسه احتاج عند جمعه المعهد ان يزداد فيه ما يجعله له ولما فقدت خصوصية الافراد عن ثنية العلم وبه كانت دلالاته على ذلك المعهد ادخلوا لام العهد باعتبارها جمعاً ولم يستعملوا العلم بعد ثنيته الا كذلك لئلا يؤدي الى اخراجه عن وضعه من كل وجه فهذا معنى مناسب يقتضي لزوم اللام له وعليه جاءت لغتهم فعلم الامام عبد القاهر على لغتهم باستعمال العلم مثنى او مجموعاً حكم على لغتهم من غير ثبوت وذلك غير جائز نعم يجوز الاتيان به منكرأعلى اللغة الضعيفة في الزيد وزيدكم فاذا ثني زيد بعد تنكيره قيل زيدان وليس الكلام على هذه اللغة ولما امتنع التعريف في نحو ابائين والتنكير في نحو الزيدين وجاز الامر ان في نحو العمرين والقمرين دل على ان مرتبتهما مرتبة بين المرتبتين ولجمال المقال في هذا المثال تعرضنا لهذه الاقوال . انتهى .

### ✽ حرف الهمزة ✽

(أبان) ثنية اب في لغة بعض العرب	اصله أبو بالتخريك ومثله أخ بلا فرق اصلاً .
على النقص والاكثر ابوان يرد الواو لانت	(أبانان) جبلان [١] قال بشر يصف

[١] كان حق هذا ان لا يذكر في باب التعليل لان كلاً من الجبلين سمي أبان على ما نقله

الظمان

يوم به الحداة مياه نخل

وفيهما عن أبانين ازوراد

وانما قيل أبانان وأبان واحد هما والآخ  
متالع (١) كما يقال القمرا قال ليبد

« درس المتالع وأبان » وقال ابو نصر

أبانان جبلان جبل ابيض لبني فزارة

وجبل اسود لبني ذبيان وفيه ماء لبني اسد

يقال له محبا وهو ماء عذب ير بينهما واد

يقال له الرمة بضم الراء وتشديد الميم والرمة

بفتح الراء مخلف الميم ونقول هذان ابانان

حسنين ينصب التعت لانه نكرة وصفت به

معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالثي

الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان

زيدان حسنان ترفع التعت ههنا لانه نكرة

وصفت به نكرة .

( الابوان ) الاب والام .

( الابيضان ) الشحم والشباب في قولهم

اجتمع للمرأة الابيضان غلب الشحم لان

الشباب ليس بذئ لوث .

( الاحوصان ) الاحوص بن جعفر بن

كلاب واسمه ريعة وكان صغير العينين وعمرو

ابن الاحوص وقد رأس وقول الاعشى

أنا في وعبد الحوص من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الاحوصا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص

وعنى بالاحوص من ولده الاحوص منهم عوف

ابن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان

علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص فافر

عاصم بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا

الاعشى علقمة ومدح عاصراً فأوعده القتل .

( الاخرجان ) الاخرج وسواج جبلان .

( الاخضران ) البحر والليل غلب البحر

لان الليل ليس بأخضر في الحقيقة . (٢)

( الاذانان ) الاذان والاقامة ومنه قولهم

بين كل أذانين صلاة .

الرضي احدهما يقال له أبان الريان لكثرة مائه والثاني أبان العطشان لقلة مائه وهذه العبارة التي ذكرها في قوله هذان أبانين حسنين هي عبارة الصحاح ولا يخفى ان حسنين حال من المشار اليه « ت » .

(١) قوله والآخ متالع هذه ثنائي عبارة الضبي قال الانباري في شرح المفضليات ناقلاً عن الضبي ان الآخر ملحق اه البربر « ت »

(٢) فاته « الاخوان » الاخ والاخت وهما ما زاده الشيخ تاج الدين السبكي على ابي حيان وعلى ما زاده اخوه الشيخ بهاء الدين السبكي عليه في باب التغليب . من شرح التسهيل . اه البربر « ت » .

وانما الاصيل اسم العشي فغلب على اسم الغداة .  
( الاقارع ) الاقارع بن حابس بن عقيل  
ابن محمد بن سفيان بن مجاشع الصنعائي وأخوه  
مرثد .

( الاقسان ) الاقسان وهيرة ابننا ضمضم  
المجاشعيان .

( الامران ) الصبر والثفاء سيف الحديث  
« ماذا في الامرين من الشقاء الصبر والثفاء »  
الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل  
وانما قالوا الامران والمر أحدهما لأنه جعل  
الحروفة والجلدة التي في الخردل بمنزلة المرارة  
وقد يغلجون أحد الفريقتين على الآخر  
فيذكرونهما بلفظ واحد كذا في النهاية لابن  
الاثير . ( ٢ )

( الانعمان ) الانعم وعاقل واديان أو هامشي  
حقيقي واديان . ( ٣ )

( الاسودان ) التمر والماء سيف حديث  
عائشة لقد رأيتنا ومائنا طعام الا الاسودان  
وفسر بها أما التمر فأسود وهو الغالب على تمر  
المدينة فأضيف الماء اليه ونعت بنمته اتباعا  
والعرب لفعل ذلك في الشيثين يصطحبان  
فيسميان معا باسم الأشهر منهما كالقمرين  
وخالف قوم من بدأ المدني فقال لهم مالك عندي  
الا الاسودان قالوا ان في ذلك لمنفعة التمر  
والماء قال ما ذلكم عنيت انما أردت الحرة  
والليل والحرة أرض سوداء فيها حجارة سود  
وهي مقبرة المدينة والقبور المحصنة بالليل  
موحشة فما ظنك بقبور سود البناء في أرض  
سوداء في ظلمة الليل كيف يكون حال من  
هذا فراء فهذا البلاء عرض من يد على الاعرابي  
في ضيافته . وفي شرح الدرديدة لابن  
خالويه الاسودان المسل والحرة . ( ١ )

( الأصيلان ) أبو عبيدة هما الغداة والعشي

### ✽ حرف الباء ✽

( البجيران ) بجير وفراس ابننا عبد الله  
ابن سلمة الخير .

( الباكرا ) الصبح والمساء ظب الصبح  
لانه هو الباكر في الحقيقة .

( ١ ) فاته « الاشران » الاشر النخعي وابنه ابراهيم « ١ » وفاته ايضا « الاصممان » وهما  
القلب الذي والرأي المأزم والاصم المفرد وصف للقلب الذي المتيقظ فقط قاله البدر الغزي وهو  
ما زاده على أبي حيان والسبكيين . اه البربير « ت » .

( ٢ ) فاته « الامان » وهما الام والجلدة كما ذكره ابو حيان في التغليب من شرح التسهيل . اه  
البربير « ت » .

( ٣ ) وفاته « الانان » وهما النمل والائف طبقات السبكي « ت »



( البديان ) البدي والكلاب واديان  
( البركان ) برك ونعام واديان .  
( البريكان ) اخوان من فرسان العرب  
وهما بارك وبريك قرط وطامر ابنا سلمة بن  
قشير ويوم البريكان من ايامهم .  
( البصرتان ) البصرة والكوفة لان  
البصرة اقدم من الكوفة قال الشاعر  
فقرى العراق مسير يوم واحد  
والبصرتان وواسط تكميل  
( البيعان ) البائع والمشتري وفي الحديث  
« البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » الخيار الاسم من  
الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع  
او فسخه وهو على ثلاثة احرب خيار المجلس

وخيار الشرط وخيار النقيصة فأما خيار المجلس  
فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا  
الا بيع الخيار اي الا يبيعا شرط فيه الخيار  
فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا يبيعا شرط  
فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم  
واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة  
ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من  
حالي التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر  
بالمبيع غيب يوجب الرد او يلتزم البائع فيه  
شرطاً لم يكن فيه ونحو ذلك وقال ابن السيد  
في شرح ادب الكاتب واختلف الفقهاء في  
صفة الاقتراق فمنهم من يرى انه تباعد الاشخاص  
وتباينها ومنهم من يرى ان الاقتراق بالمقد  
واقطاع الكلام وان لم يتفرق الاشخاص .

### ❖ حرف الثاء ❖

( الثناآن ) قال ابو عبيد عقلت بعتير  
بثنايين غير مهموز الالف وذلك لأن تثنيته  
على غير ثنية الواحد منه وذلك اذا عقلت بديه  
جميعاً يجبل أو بطرفي جبل قال ويقال عقلته  
بثنيين اذا عقلت يداً واحدة بمقدتين .  
( ثبيران ) ثبير وحراء قال المعراج « بين  
ثبيرين يجمع معلم » .

### ❖ حرف الجيم ❖ (١)

( الجونان ) مساوية بن شرحبيل بن خضر | ابن الجون وحسان بن عمر بن الجون .

(١) فاته « الجديان » ومما الجدي والحوت كما ذكره البدر الفزي في زيادته على أبي حيان  
والسبكيين اه البربر «ت» وفاته « الجمالان » من شعراء العرب حكاه ابن الاثير وقال  
احدهما اسلامي وهو الجمال بن سلمة العبدي والاخر جاهلي لم ينسبه الى أب «ا»

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

ويوم شقيقة الحسين لاقى  
بنو شيبان آجالاً قصارا  
شككنا بالسنان وهن زور  
صماخي كبشهم حتى استدارا  
قوله وهن زور يعني الخيل .  
( الحومان ) الحوم والحال جبلان .  
( الحنثان ) الحنث وأخوه سيف ابن اوس  
ابن حميري بن رباح بن يربوع كذا قال ابن  
السكيت وقال ابو عبيدة حنث والحراث ابن  
روح بن سيف بن حميري بن رباح . [٢]  
( الحيدان ) حيدة ووازع ابن مالك بن  
خفاجة من بني عقيل .  
( الحيرتان ) الحيرة والكوفة لأن الحيرة  
أقدم من الكوفة قال  
نحن سبينا امكم مقربا  
يوم صبعنا الحيرتين المنون

( الحوران ) الحور وأخوه أبي والشدا لاصمعي  
ألا من مبلغ الحرين عني  
مغلغلة وخص بها أيا [١]  
( الحسنان ) الحسن والحسين السبطان  
وجبلان ونقوان قال المبرد سمعت الثوري يقول  
يقال لاحد هذين الجبلين الحسن وللجبل  
الآخر الحسين والحسن هو الذي قتل به أبو  
الصبياء فليس بن خاله الشيباني قتله حاصم بن  
خلف الغبي قال الشاعر يرثيه  
لأم الارض ويل ما أجنت  
بحيث أفسر بالحسن السبيل  
وقال الآخر في الحسين  
تركنا بالنواصف من حسين  
نساء الحي يلقطن الجمانا  
وقال الشاعر في ثنيتها

﴿ حرف الحاء المعجمة ﴾

( الحبيبان ) عبدالله بن الزبير وابنه خبيب  
ويقال هو وأخوه مصعب قال جميل الارقط  
« قدفي من نصر الحبيبين قدي » فمن روى  
الحبيبين على الجمع يريد ثلاثتهم قال ابن  
السكيت يريد أبا خبيب ومن كان على رأيه  
وكان عبدالله يكنى أبا خبيب قال الراعي

[١] فانه « الحرجان » رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحارث ولم يذكر  
اسم الآخر « ا » .  
[٢] فانه « الحواريان » وهما كما نقله البدر الغزي عن ابن خالويه طلحة والزبير  
البربر « ت » .

ما ان اتيت ابا خبيب وافداً | (الخزيتان) واثر يبتعان من باهلة وهما  
يوماً أريد لبيعتي تبديلاً | خزينة وزينة .

### ﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(الدحرضان) يقال هما وسيع وذحرض | شربت بماء الدحرضين فأصبحت  
ما آن ثنهما عنثرة على التغليب في قوله | زوراء تنفر عن حياض الديلم [١]

### ﴿ حرف الراء ﴾

(رامتان) قال « تسألني برامتين سلجما » | الدحرضين وانما هو وسيع وذحرض وهما  
رامة موضع قرب البصرة والسلجم معروف | ما آن أو موضعان فثنى لفظ أحدهما كما يقال  
قال الازهرى هو بالسين غير معجمة ولا | القمران والعمران .  
يقال سلجم ولا تلجم يضرب مثلاً لمن يطلب | (الرائخان) الصبح والمساء غلب المساء  
شيئاً في موضعه وضم رامة الى موضع آخر | لأنه هو الراءخ في الحقيقة . [٢]  
هناك فقال برامتين كما قال عنثرة شربت بماء | (الزقتان) الرقة والرافقة . [٣]

### ﴿ حرف الزاي ﴾

(الزجان) زج الريح ونصله . | في وعاء يضرب للتساو بين في التذالة .  
(الزندان) الزند والزندة أي الأعلى | (الزهدمان) اخوان من بني عبس قال ابن  
والاسفل من عودي الاقتداح ولا يقال | الكلابي هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب  
زندان وفي المثل « زندان في مرقمة » المرقمة | ابن عوين بن راحة بن ربيعة بن مازن بن  
كنانة او خريطة قد رقت ويروى زندان | الحارث بن قطيعة بن عبس بن بنيعس وهما

[١] فاته « الدرمان » وهما الدينار والدرهم . . . اه البربر . «ت»

[٢] فاته « الزجاجان » وهما رجب وشعبان قاله النووي في شرح الفاظ التنبيه اه البربر «ت»

[٣] فاته « الركنان » اليابانيان وهما الركن الذي فيه الحجر الاسود والركن الياباني . . . «ت»

<p>الذئبان ادركا حاجب بن زراة يوم جبلة ليأمرأه فغلبها عليه مالك ذو الرقة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير</p>	<p>جزائي الزهدمان جزاء سوء وكنت المرء يجزي بالكرواه وقال أبو عبيد هما زهدم وكردم</p>
--	--

### ❖ حرف السين المهملة ❖

<p>( السرداحان ) السرداح والسريدح واديان في ديار قشير ( السلبان ) سلب وأبو سلب من بني</p>	<p>عجل بن لحيم قال رجل من بني أسد ونحن قتلنا السلبين كليهما أبا سلب يوم الكتيب وسلبا [١]</p>
---	--

### ❖ حرف الشين المعجمة ❖

<p>( الشربان ) الشرف والشريف مصغراً وهما ما أن لعبس وفي الصحاح الشريف ماء لبنى نخير</p>	<p>( الشطبتان ) شطبة وسائلة واديان ( الشعثان ) شعثم وشعيب ابنا معاوية ابن ذهل</p>
---	---

### ❖ حرف الصاد ❖

<p>( الصباحان ) الصباح والمساء ( الصفران ) المحرم وصفر ( الصمتان ) الصمة والد دريد وأخوه مالك والصمة بالكسر وقيل الصمتان الصمة الجشعي أبو دريد والجعد بن الشباخ وهذا كقولهم العمران والقمران وفي الصحاح</p>	<p>والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجعه صمم ومنه سمي دريد بن الصمة وقول جرير سمرت عليك الحرب تغلي قدورها لهلا غداة الصمتين نديها اراد بالصمتين ابا دريد وعمه مالكا</p>
---	---

### ❖ حرف الضاد المعجمة ❖ [٢]

( الضمران ) الضمر والضامر جبلان

[١] لانه «سورتا الاخلاص» ومما كما قاله البدر الغزي قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون  
قال لانها لا تطلق سورة الاخلاص عند الانفراد الاعلى الاولى اه . البربر «ت»  
[٢] فاته « الضبعان » ثنية ضبع لان الاثنى يقال لها ضبع واما الذكر فهو ضبعان فقيه تغليب  
المؤنث في هذا على المذكور ذكره في المعني قلت وانما غلبوه على المذكور للثقة « ت »

### ✽ حرف الطاء ✽

( الطومتان ) قالوا يقال للحيممة المتدلية  
وسط الشفة العليا طومة ولثها من الشفة  
السفلى الترفة فاذا ثبتت جيماً قلت لفلان  
طومتان ولم تقل ترفتان يغلون الطومة على الترفة .  
( الطليحتان ) طليحة بن خويلد الاسدي  
واخوه حيال او مالك . [١]

### ✽ حرف العين المهملة ✽

( العبدان ) عبد بن جشم بن بكر ومالك  
ابن حبيب . [٢]  
( العبتان ) عتبة وعثمان من بني زهير بن  
جشم بن ثعلب .  
( المعججان ) ربيعة السعدي من سعد  
تميم وأبوه يقال أشعر الناس المعججان قال ابن  
دريد سمي أبوه بالمعجاج لقوله  
حق يعج ثخننا من عججا  
و بودي المودي و ينجون نجا  
اي استغاث قال الليث لما لم يستقم له في  
القافية عجا ولم يصح عججاً ضاعفه فقال عججا  
وهما فعلا لذلك .  
( العشآن ) المخرب والعشاء وفي الحديث  
« احبوا ما بين العشائين » .  
( العقامان ) العقام والمقيم ابنا جندب بن  
أحمش بن عفان بن كنانة .  
( العمران ) تقدم الكلام طيحا في المثني  
الحقيقي بناء على انما عمر بن الخطاب وعمر بن  
عبد العزيز وأما هنا فالمراد بهما ابو بكر وعمر طلب  
عمر لانه أخف الاسمين قال معاذ لقد قيل سيرة  
العمرين قبل عمر بن عبد العزيز لانهم  
قالوا لعثمان يوم الدار نسألك سيرة العمرين .  
( العحران ) عمرو بن جابر بن هلال بن  
عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة و بدر بن عمرو  
ابن جوثبة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة  
قال قراد بن حبش الصاردي  
اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر  
وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعما  
وألقوا . مقاليد الامور اليهم  
جميعاً قاء كارمين وطوما

[١] فاته قولهم « ولد فلان بين طيبين » لان المراد بهما ابوه وأمه وفيه تغليب المذكور  
لشرفه « ت »

[٢] فاته « العبيدتان » قال في القاموس مما عبيدة بن معاوية وعبد الله بن سلمة . اهـ  
البربر « ت »

### ﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

( الغدوان ) الغداة والعشي .  
 ( الفصيان ) سأل امرأتي عن رجل يقال له غصين وأخ له فقال ما فعل الفصيان فغلب  
 ( الفصيان ) سأل امرأتي عن رجل يقال | أحدهما على الآخر .

### ﴿ حرف الفاء ﴾

( الفراتان ) الفرات ودجيل قال | حوارية بين الفراتين دارها  
 الفرزدق لها مقعد طال يرود المهاجر [١]

### ﴿ حرف القاف ﴾

( القربان ) القرب والطلق قال الاصمعي  
 اذا كان بينك وبين الماء يومان وليثان فهو  
 الطلق واذا كان بينك وبينه يوم وليلة فهو  
 القرب قال أبو النجم  
 بطرق بين القربين المنهلا  
 يكشف عنه بالعراقي الدلا  
 قطائف الاجن الذي تغللا  
 ( القمران ) الشمس والقمر غلب لفظ  
 القمر غلبته بالتذكير وان كان الشمس انور  
 وهي أصل لنور القمر ولهذا قال المتنبي  
 وما التأنيث لامم الشمس عيب  
 ولا التذكير فخر للهِلال  
 أراد أن الشمس أنور وأضوأ فما بضرها  
 تأنيث اسمها وما ينفع الهِلال تذكير اسمه وهو  
 ناقص عنها فلخفة لفظ القمر غلب كما قالوا  
 العمران لأبي بكر وعمر قال الزجاجي في  
 أماليه أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال  
 حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب  
 ابن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال  
 قال الفضل الضبي وجه الي الرشيد فما علمت  
 الا وقد جاء في ارسل يوماً ليلاً فقالوا أجب  
 امير المؤمنين فخرجت حتى صرت اليه وهو  
 متكئ ومحمد بن زبيدة عن يساره والمأمون  
 عن يمينه فسلمت فأوماً الي بالجلوس فجلست  
 فقال لي يا منفضل قلت لبيك يا امير المؤمنين  
 قال كم في « فسبكفيكم الله » من اسم فقلت  
 ثلاثة يا امير المؤمنين قال وما هي قلت الياء  
 لله عز وجل والكاف الثانية لرسوله صلى  
 الله عليه وسلم والميم للكفار قال صدقت  
 كذا أفادنا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذن

[١] فاته « الفعان » وهما الفم والالنف « التاج » « م » .

جالس ثم قال فهمت يا محمد قال نعم قال أعد  
المسئلة فأحدها كما قال المفضل ثم التفت إلى  
المفضل فقال يا مفضل عندك مسألة فتسأل عنها  
قلت نعم يا أمير المؤمنين قول الترمذى  
أخذنا بأقانى السماء عليكم  
لنا قراها والنجوم الطوالع  
قال هيئات قد أفادنا هذا قبلك هذا  
الشيخ لنا قراها يعني الشمس والقمر كما قالوا  
سنة الصمرين يريدون أبا بكر وعمر قلت ثم  
زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال قال زد قلت  
فلم استحسنوا هذا قال لأنه إذا اجتمع اسمان من  
جنس واحد وكان أحدهما اخف على الفواه  
القائلين ظبوه فسموا الآخر باسمه فلما كانت

أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر فظبوه أكثر  
ظبوه وسموا أبا بكر باسمه وقال الله تعالى « بعد  
المشرقين فبشس القرين » وهو المشرق والمغرب  
قال قلت قد بقيت مسألة أخرى فالتفت إلى  
الكسائي وقال أفي هذا غير ما قلت قلت بقيت  
الغاية التي أجراها الشاعر المقتدر في قوله قال  
وما هي قلت أراد بالشمس إبراهيم خليل  
الرحمن وبالقمر محمداً صلى الله عليه وسلم  
وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين  
قال فسر أمير المؤمنين ثم قال يا فضل بن الربيع  
احمل إليه مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء  
دينه

﴿ حرف الكاف ﴾  
(الكبران) كبير وجران [١] قال الشاعر « للالف من كبيرين فالعاقبة »

### ﴿ حرف اللام ﴾ [٢]

(البيلان) الليل والنهار

﴿ حرف الميم ﴾

(المهربان) المحرم وصفه قال أبو عبيدة  
ومنه من كان يسمى المحرم صفر الأصغر  
ويسمى صفر المحرم الأصغر  
(المربدان) وفقاً في قول الترمذى  
عشية سال المربدان كلامهما  
عجاجة موت بالسيوف الصوارم

[١] في المزهر « بخزان » وفي إحدى النسخ التيسورية « خزان » « م »  
[٢] فاته « اللسانان » وهما اللسان والقلم ذكره البدر الغزي اه البربر « ت »







## ﴿ التهمة الاولى ﴾

« فيما أضيف من المثني »

باب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا فسموا بني دخان فصار ذمًا بعد ان كانت مدحًا .	(ابنا آدم) هما هابيل وقايل اللذان قص الله شأنهما في سورة المائدة فقال « واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق » الآيات ٠٠٠ والقائل قايل والمقتول هابيل .
(ابنا رغال) بفتح الراء والغين المعجمة هما جبلان قرب ضرية .	(ابنا بغيض) هما عيسى وذبيان قبيلتان مشهورتان .
(ابنا ريطه) هما جمعة وقشير ابنا كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .	(ابنا بضاء) هما سهل وسهيل صحابيان من بني الحارث بن فهر والبيضاء أمهما .
(ابنا سبات) هما رجلان كانا في قديم مجتمعين زمانًا طويلًا ثم انفردا فصار احدهما الى نجد والآخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط فضرب بهما المثل في عدم الاجتماع بعد الافتراق قال ابن احرر	(ابنا لعل) هما جرول وسلامان بطنان من طي .
وكنا وهم كابني سبات نفردا سوى ثم كانا منجداً وتهاميا فألقى التهامي منها بلطاته وأحفظ هذا لا أرى مكانيا اللطاة الصدر والرأس وأحفظ اي اجتهد في التبيين يقول كنا كهذين الرجلين فألقى أحدهما لطاته بتهامة لا يفارقها وحلف الآخر أن لا يفارق نجدًا فكيف يجتمعان وقيل كانا أخوين لا يفارق أحدهما الآخر في حال من	(ابنا جالس وسجير) طريقان يخالف كل منهما الآخر قال الشاعر فان لك أشرطان الهوى اختلفت بنا كما اختلف ابنا جالس وسجير (ابنا حمير) الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع فيهما من قولهم أجمر القوم على الشيء إذا اجتمعوا عليه وحمير القوم مجتمعهم [١] (ابنا دخان) هما غني وباهلة بطنان من بني سعد بن قيس غيلان سموا بذلك لأن ملكاً من ملوك اليمن غزا بلادهم فدخل هو وأصحابه كهفًا فنذرت بهم غني وباهلة فأخذوا

[١] فاته « ابنا حمير » وهما ابن حمير السقلافي وابن حمير الهيشمي ٠٠ « ت » .

فهل حدثت عن اخوين داما  
على الايام الا ابني شمام  
واشد الخليل  
وانكما على غير الليالي  
لابقى من قروع ابني شمام  
( ابنا صحرار ) بطنان من العرب .  
( ابنا طمار ) ثابثان وقيل جيلان معروفان  
كذا في المشترك .  
( ابنا طمر ) هما جيلان بنخلة الشامية قال  
الشاعر وأراد ابلاً  
وخمين في المسيل الجاري  
ابنا طمر وابنا طمار  
وابن طمر بكسر الطاء وسكون الميم جبل .  
( ابنا عنود ) هما من ويحتر بطنان معروفان  
من طي .  
( ابنا عقراء ) هما معاذ ومعوذ ابنا الحارث  
ابن رفاعه من بني مالك بن النجار الانصاري  
وهما صحبايان شهدا بدرأ وعقراء امهما . [ ٢ ]  
( ابنا عيان ) قد اختلف فيهما ف قيل هما  
طير معروف اذا رأى انسان واحداً منهما قال  
اتبع له ابنا عيان كأنه قد عاين الشوم ثم

الاحوال والسبات والدهما وابنا سبات ايضاً  
الليل والنهار . [ ١ ]  
( ابنا سمير ) هما الليل والنهار لانه يسمر  
فيهما اي يتحدث وقيل الغداة والعشي قال  
ابن الرومي  
لا بني سمير صروف غير غافلة  
يحسن تقضاً كما يحسن ابراما  
وقيل سميرا الدهر وابناه الليل والنهار ويقال  
لا اقلع ماسمر ابنا سمير وما اسمر ابنا سمير  
بالالف وقد يقال ابن سمير على الواحد واشدوا  
دعا الله بالهاء الذي ليس قاتلاً  
ولا بادياً ما اسمر ابن سمير  
يريد داء باطنا .  
( ابنا شمام ) بفتح الشين قيل هما هضبتان  
في أصل جبل يقال له شمام وقيل هما جيلان  
في ديار بني تميم عما يلي دار عمرو بن كلاب  
وقيل شمام هو الجبل وابناه رأساء قال  
وإني اذ نزلت على الممل  
نزلت على البواذخ من شمام  
ويضرب بهما المثل في الاقتران والاستصحاب  
قال

[ ١ ] فاته « ابنا سمية » بفتح السين واسكان العين مهملتين وبمدهما ياء مشددة من تحت هما  
من الصعابة رضي الله عنهما اسم احدهما ثعلبية والثاني أسيد بفتح الحزوة وكسر السين وقيل  
بضم الحزوة وفتح السين وقيل أحد بفتح الحزوة والسين بلا ياء . . . « ت » .  
[ ٢ ] فاته « ابنا عمر » بن الخطاب رضي الله عنهم وهما عبد الله وعبيد الله . . . « ت » .  
وفاته « ابنا عوار » بضم العين قلتان . . . « يا قوت » « م » .

من بني الحلاف بن قضاة قيل هي ابنة حفنة بن  
عنتبة بن عمرو بن عامر من الأزد  
(ابن كنة) هما سلمة بن معتب بن مالك  
الثقيفي وأوس بن ربيعة بن معتب وكنة أمها  
أليها بنسبان وهي أزدية من نائلة  
(ابنا ملاط) هما العضدان والكثفان من

البحرين وقيل الايطان الواحد ابن ملاط والملاط

(ابنا منولة) هما شمع ومازب ابنا قزارة  
ومنولة هي بنت ذهل بن ثعلبة بن عكابة  
(ابنا موقد النار) هما جيلان كانا يوقدان  
النار على الطريق وفيهما من مر بهما فضا  
ومر بكاهما قوم فلم يروها فأتوا لا حساس  
من ابني موقد النار الحساس ما يصي أي يرى  
ويصير يضرب في الشيء يذهب فلا يرى له  
عين ولا أثر

(ابنا زار) هما ربيعة ومضر  
(ابنا وائل) هما بكر وثلث هما بمظفر ربيعة  
(ابنا وبرة) هما كلب والقين ابنا وبرة بن  
ثعلب بطن من قضاة وكتب هو عم القين  
لا أخوه

(ابنا طمر) هما جيلان بين ذات عرق

ونخلة ويقال ابنا طار وقيل طيار جبل معروف  
وبناته حضاب من نفات عسيرة وقيل هو اسم  
ليكل موضع من تقع

استعمل في الزجر والكهانة وقيل هما قدحان  
أذا ضرب بهما فإذا وقيل هما قرة كانوا إذا  
لمبوا بهما لم يخل أن يكون فيها لحم وقيل هما  
خطان يخطهما الزاجر والكاهن على الأرض  
إذا زجر ويحمل خلف الخطين حلقة ثم يخط  
أيضا فإذا وقع الخط وسط الحلقة يقولون قد  
انفجرت عبيد وإن لم يقع كره ذلك ويقولون  
«ابنا عيان أسرا البيان» وإنما قيل له ابنا  
عيان ليعان ما يتوهم من الفأل وقال الدماي  
ابنا عيان ضرب من الزجر وهو أن الناظر في  
أمر يشير بأصبعه ثم ياصع أخرى ويقول  
ابنا عيان أسرا عيان ثم يخرج ما يرى وهو  
بشتي من قولك أرباني ما أريد عيانا وهو معنى  
قول ذي الرمة

عشبة مالي حيلة غير أنني

بأفط الحصى والخط في الماء موع  
انتهى وقيل هما شيطانان يضرب بهما المثل  
عند الناس من الشيء أو الوقوع في مكروه وغير  
ذلك يقال لا حياء من ابني عيان

(ابنا القواطم) الحسن والحسين والقواطم  
فاطمة بنت رسول الله أمهم وفاطمة بنت  
أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن

عمران بن مخزوم جد النبي لأبيه  
رئة (ابنا قيلة) هما الإوس والخزرج الأصهار  
وقيل أمهم وهي بنت كاهل بن عذرة بن سبيد

(١) فاته «أحد حمار بك فازجري» ضميرته العرب مشيلا للبحث على اشتغال الإنسان

بالسيرطان والسرطان هو برج  
الصيفي والجدى هو برج الانقلاب الشتوي  
( بردا الجرادة والجندب ) حناهما

قال الشاعر  
كان رجله رجلا مقطب عجل

إذا تجاوب من يديته فربما  
أولاً (بنتا حنيدة) مضطرب في أرض بني كلاب  
وإنها غير نوية الجري [٤]

«(جبالاً اقواذي)» جبالاً سماه وجبالاً والبحراً  
 وشطآنه والجمع الايجوالث لثالة اللبث واللبث  
 واذا نزل على الجبال تجرل الخذف «ا» ربه ربه

(حانيا مرثى) اذ كنت تتماهى بكم الحبيب  
لما طرقتان من جانبيهما اجمعا سلك كان موايا  
ضرب مثلا للامر الذي له بايان من اجمعا  
تنت لم يكن به بأس واشد في المعنى  
خذي جنب مرثى أو قلها نائما

کلا جانیا ہر شیء میں طریق  
 این ای لایان  
 (جلال عوج) بالف جیلان بالین [۳]

يا اذني عناق يا من امتلأ قلبه الحرب جاء  
يا اذني عناق يا جاد يا اذني عناق الارض اذا جاء  
يا باطل والكذب وكذلك اذا جاء بالحقية  
وقال انها ايضا من اوجاف الدواعي

(أدناه طار) (عبد بن جشم بن بكر) ومالك  
ابن حبيب ومما القيدان أيضا وقد مضى  
منه (أبو عتبة) (مما جاني طي) وكنت  
بأنه لا يضرني بها المثال في الكرم يقال الكرم  
من السدي عتبة (أدناه طار) (أدناه طار)  
(يدونا الوادي) (جانيام) (أدناه طار)

في (برج الاعتداليين) هما عند ازدياد الخواص  
أصل الحمل والميزان لأن الشمس إذا حارقت  
في أولها استوي الليل والنهار والحمل برج  
الاعتدال الربيعي والميزان برج الاعتدال  
الخريف

(برجا الاقلايين) السرطان واملجدي  
لأن الشمس اذا صادت في اولها عدلت من  
جهة الى جهة اخرى من الشمال والجنوب

منه الشيرازي «ت» قالوا «لا تكن ادنى العرين الى السهم» يضرب للتباعد  
[١] لانه «أدبا الوادي» ومما مثني أوب قال المناوي في شرح القاموس ومما شاطنا

[٢] فانه ايضا «ثوب الانسان» قال في القاموس يقال لله ثوباء اي درهم «ت»

[٣] فاته « جبلا نعمان » اللذان ذكرهما المجننون في قوله

حكماً في الثاني وهي كسرة الضاد وكسرة الياء ونفس الياء لأنها أخت الكسرة يسكن المعتل بالنقل فتلاقي الساكن على الوجه المذكور فتحذف ومنها نحو مسلمات في مسلمة فان التاء تحذف احترازاً عن الجمع بين علامتي التأنيث ومنها الهمزة من الف التأنيث الممدودة فانها تبدل واواً لذلك ومنها الالف المقصورة كيف كانت فانها تبدل ياء للضرورة ومنها العين من 'فعله وقعله فانها تفتح او تحرك بحركة الفاء اذا كانت اسماً والعين صحيحة كحرفات وجرات وسدرات ويجوز التسكين في غير المفتوحة الفاء وأما نحو بيضات فانما تقع في لغة هذيل .

(جنابيه) في حديث رقيقة استكفوا جنابيه أي حوالبه لثنية جناب وهي الناحية ونقول مروا بسرون جنابيه وجنابيه وجنبتيه أي ناحيته .

(جناحا الدنيا) البصرة ومصر من قول أبي هريرة « الدنيا على مثال الطائر فالبصرة ومصر الجناحان فاذا خربا وقع الامر » .

(جنبنا الوادي) ناحيته وكذلك جنبناه وضيافه عن شمر وكذلك جنبنا الطريق وفي

(جنبنا الرغيف) وجهاه من فوق ومن تحت .  
(جنبنا الوادي) ناحيته وحرفاه قال ليبد  
فعلا فروع الايهقان وأطلقت  
بالجلمتين ظباؤهما ونعامها  
والجمع جلاه .

(جما التصحيح) المراد بهما نحو مسلمون ومسلمين مما يلحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة علامة للجمع ونحو مسلمات مما يلحق آخره ألف وتاء للجمع ايضاً والاول قياس في صفات المقلاء المذكور وفي اسمائهم الاعلام مما لا تاء فيه كنجوزيدون وفيما سوى ذلك كشبوت وإوزون سماع والثاني للمؤنث نحو هندات وللمذكر الذي لا تكسر له نحو سجلات وقلا يجامع فيه المكسر كنحو بوانات وبون وحق كل واحد منهما ان يصح معه التثنية المفرد فلا يتغير عن هيئته الا في عدة مواضع ذلك التغيير قياس فيها منها أعلن وأعلن فان الالف تحذف للاقائها الساكن في غير الحد خارج الالف ونحو قاضون وقاضين فان الياء تحذف بمثل ذلك لان الاصل قاضيين وقاضيون فلضعف الثقل وهو تحرك المعتل مع اجتماع الكسر والضم في الاول ومع توالي الكسرات

نسيم الصبا يخلص الي نسيمها  
على نفس مهجوم تداعت ممومها

ايا جبلي نعامت بالله خليا  
فان الصبار يبع اذا ما ناسمت

اه البير « ت » .

الحديث « وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة »  
والصواب اسكان النون قاله ابن جني .  
( جنبنا الانب ) و جنبناه ويحرك جنباه . [ ١ ]  
( جنبينا البعير ) ما حمل على جنبه . [ ٢ ]  
( حجاجا الجبل ) جانباه . ( ٣ )  
( حفسنا الشيء ) جانباه .  
( حفافا الشيء ) جانباه ومنه قول طرفة  
كان جنباسي مصرخي تكفنا  
حفافيه شكا في العسيب بمسرد  
( حلقنا البطان ) يقولون البطان للقتب  
الحزام الذي يحمل تحت بطن البعير وفيه حلقتان  
وفي المثل « التقت حلقتا البطان » وإذا التقتا  
فقد بلغ الشد غاية يضرب في الحادثة اذا  
بلغت الغاية .  
( حمارا العبادي ) من امثال العرب سيف  
الردبين ما أحدهما بأ مثل من الآخر كحمادي

العبادي وهو الذي قيل له أي حمار لك شر  
قال ذا ثم ذا ويروى انه قال حين مثل عنهما  
هذا هذا أي لا أفضل أحدهما على الآخر  
قال الشاعر  
رجسان مالها في الناس من مثل  
الا حمارا العبادي الذي وصفا  
بحرمان الكلي ندي نهورهما  
قد لازما عرق الاتساع والا كنا  
والعباد بالكسر والفتح غلطووم الجوهرية  
قبائل شقي اجتمعوا على التصراية بالحيرة . ( ٤ )  
( حفسا رطبان ) هو واد في ارض حجة  
فيه حفسان أحدهما اسود والآخر ابيض  
يخرجان في فصل من فصول السنة على الاستمرار  
من مدة قدرها اربعمائة سنة من الهجرة فاذا  
كان الاسود فوق الأبيض كانت السنة في  
الجذب أغلب وان كان بالعكس فالخصب أغلب

[ ١ ] فاته « جنبنا سبأ » المذكورتان في قوله تعالى « لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان  
عن يمين وشمال » . . . « ت »

( ٢ ) وفاته « جولا البئر » جانبها مثنى جول بضم الجيم والجول ايضاً العقل قاله السهيلي في  
شرح السيرة . وفاته « حافتا الشيء » ومما جانباه . . . وفاته « جبلا المائقين »  
مثنى جبل وهو وصلة ما بين العاتق والتمكب « ت » .

( ٣ ) وفاته « حدا حسام » في قول الشاعر

هـ يا ابنة المكارم

هـ ما يرغم الراغم

فعبد شمس هاشم

باتا ككدي حارم

وفاته « حرفا الفوق » من السهم وهما شرفاه وجانباه اللذان فرض للوتر بينهما المصباح « ت »

( ٤ ) فاته « حمتا الثوير والمنتضى » . . . « يافوت » « م »

«حنين» وكان حنين رجلاً اسكافاً من أهل  
الحيرة فساومه اعرابي بحنين فاختلما حتى اقصيه  
الاعرابي وأراد حنين غيظ الاعرابي فلما  
ارجل اخذ اخذى خفيه فطرحه في الطريق  
ثم اتى الآخرى في مكان آخر فلما مر الاعرابي  
بأحدهما قال ما أشبه هذا الخلف بحنين  
ولو كان معه الاخر لأخذته ومضى فلما انتهى  
الى الآخر ندم على تركه الأول فأتاه راحلته  
ودرجع في طلب الأول وقد كان حنين كمن  
له قصيد الى راحلته وما عليها فذهب بها وقبل  
الاعرابي ليس معه الا خفان فقال له قومه  
ماذا جئت به من سفرك فقال حنين  
حنين فذهنت كلمته مثلاً ويقال فلان جاء  
بجني حنين وخصيفي دكين وسخنة عين وقال  
ابن السكيت حنين كان رجلاً شديداً اذعى  
الى اسدين هاشم بن عبد مناف فابى عبد المطلب  
وعليه خفان احمران فقال يا عم انما ابن اسد بن  
هاشم فقال عبد المطلب لا وأبي هاشم ما أعرف  
شمال هاشم فيك فارجع فارجع فقالوا رجع  
حنين بجني فصار مثلاً يضرب به الناس (٢)  
(خليفة النافق) ما بحث ابطها لا ابطها  
ووم الجوهرى (٣)

ويشجع الناس بهما ولا يفران من احد  
وحديثها عجب قلت ورايت بهامش هذا  
ما فيه مما لا ين باقيا في ثامن شهر ربيع  
الاول سنة ست وثمانين وألف في فصل  
الصيف ظاهر ان قصيد الناس رؤيتهما  
ورطبان يرض الراء المسيلة بعد طاء وباء  
موحدة على صيغة التثنية  
لذا (خطبتا الصبح) الرقصة بان خطبتا في الامرين  
ليتكروا حين ليس فيهما خطبتا لخطبتا بل خطبتا  
لواحدة في الشفراء والموكب يقول في السجدة فيها ان  
تصيحاً خطبتا خطبتا فقال لها التعليل التي تخطي أم  
صاعرا الخطبتا كما غيرت خطبتين فاختار بالخطبتين  
فقال وما هي فقلت انما ابن اسد بن هاشم  
فقال الخطبتا لعا قد ذكرته يوم لك خطبتك بهويته  
جاءتوه في طردك عليه خطبتا الخطبتا قالوا وكني تجني  
في اسماء الخطبتا فقلت التي رأتني فخطبتا  
فقلت الخطبتا فطربت العرب بخصيتها المثل  
خطبتا فخطبتا خطبتا الخطبتا خطبتا  
فيه (١)

- (١) فانه «خطبتا الجمعة» وخطبتا العيدين وخطبتا الكسوف وخطبتا عرواها وخطبتا  
الاستسقاء اه البراءة وخطبتا عرفات في مسجد ابراهيم بعد الزوال وقبل صلاة الظهر  
وعنه عشر خطب من الخطب المشروعة (٢) «ت»  
(٢) «ت» (خطبتا المرأة) وخطبتا المرأة وأثوم خطبتا على الارض (٣) «ت»  
(٣) قوله ووم الجوهرى هضم عبارة القاموس ونسبه الى الجوهر لانها قال اما الخطبتين هما





(ركبتا العنز) مثل ركبتى البحر مثل  
يقال للتيارين في الشرف لان ركبتيهما اذا  
أرادت تربض وقعتا معا .  
(رعا المقرب) ذنباها .

(زبانيا المقرب) قرناتها وكوبان نيران  
في قرني المقرب . ووقع في ادب الكاتب  
زبانى المقرب قرناتها واعترضه شارح ابن  
السيد بأنه يوم ان قرني المقرب جبيما يقال  
لها زبانى وانما الزبانى احد قرني المقرب وهو  
اسم مفرد مبني على فمالي مقصور كقولهم  
جمادى وجبارى فاذا اردت قرنيها قلت  
زبانيان وكذلك الزبانيان من النجوم اه .

(زلتنا المزم) زلتماها .

(زمتا الاذن) محركتان هناتان نليات  
الشحمة وتقابلان الوثرة ومن الفوق حرفاء  
وتسكن نونه . [١]

(مقطعا الليل) اوله وآخره قال

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت

عنه نامة ذي مقطعين متكرر

نامة الليل سواده يعني ان الليل ذا السقطين

مضى وصدق الصبح وسقطا جناح الظلم هو

ما يجر منها على الارض قال (مقطعان من

كنفي ظلم نافر) . [٢]

منها ما عند صاحبه فلما كانا في بعض الطريق  
تلقاهما الاعشى فسألها عما خرجا له فأخبراه  
بقصصهما فقال الاعشى علقمة مالي عندك ان  
تفرتك على عامر قال مائة من الابل قال  
وتجبرني من العرب قال أجبرك من قومي فقال  
لعامر فان انا تفرتك على علقمة فمالي عندك  
قال مائة من الابل قال وتجبرني من العرب  
قال أجبرك من اهل السماء والارض قال  
الاعشى تجبرني من اهل الارض فكيف تجبرني  
من في السماء قال ان مات احد من ولدك  
أو أهلك وديته ان مات لك ماشية فملي عوضها  
قال نعم فمدح عامراً وهجا علقمة فقال في  
هجائه من قصيدة

أعلم قد حكمتني فوجدتني

بكم طالما عند الحكومة غائما

كلا ابويكم كان فرعي دعامه

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقما

تبتون في المشى ملاء بطونكم

وجاراتكم خروني يبين سخامنا

فأذنبتنا ان جاش بحر ابن عمكم

وبجرك سماج لا يوارى الدعاما

وكان يقال من مدحه الاعشى رفعه ومن

هجاه وضعه وكان يتنى لسانه وكان علقمة من

آمن وصار من اصحاب الرسول واما عامر فلا .

[١] فاته (سباقا الطائر) ومما قيدها كما قاله في الاساس قال ويقال وبفلان سباق عن

السباق اه البربير (ت)

[٢] فاته (سورقا الاخلاص) قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون «ت»

شباباً الا انه يصح اطلاقه على من في الجنة وعلى من في غيرها فخصص شياعه بقوله اهل الجنة كما خصص شياع كل وجميع بالقوم والدرام لا كان هو مقصود المتكلم دون غيره وورد على هذا الزام سيادتهم المسلمين لانهم داخلون في هذا التأويل وجوابه انه عام خصص على تخصيصه بالاجماع فان المسلمين أفضل من غيرهم بالفاق .

( سيدا كهول اهل الجنة ) الشيخان الاكبران رضي الله عنهما هكذا جاء في الحديث في فضلها « هذان سيدا كهول اهل الجنة » وفي رواية « كهول الاولين والآخرين » الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتمل الرجل وكامل اذا بلغ الكهولة فصار كهلاً وقيل أراد بالكهول هنا الخليم العاقل أي ان الله تعالى يدل اهل الجنة حكاماً عقلاء . ( شدقاضيغ ) في المثل « حظ جزيل بين شدقي ضيغ » يضرب للامر المرغوب فيه الممتنع على طالبه .

( شرخا الفوق ) حرقاه بينهما موقع الزور وكذلك شرخا الرجل آخرته وواسطته قال المبحاج « شرخا غبيط سلس مركاح » وهما شرخان أي مثلان والجمع شروخ وهم الاثواب .

( شربكا فنان ) يضرب بها المثل مثل قولهم رضيما لبان في المنقار بين المتماثلين وقد

( سيدا شباب اهل الجنة ) الحسنات الاحسان رضي الله عنهما هكذا جاء في الحديث قبل يفهم منه أن الجنة فيها شباب وغير شباب وليس الامر كذلك بل كل من فيها شباب على ماوردت به الاخبار والدليل على انه يفهم منه ذلك اذ لو لم يكن كذلك لم يكن للتخصيص فائدة اذ ذكر الشباب يقع ضائعا وكان ينبغي أن يقال سيدا اهل الجنة وأجاب ابن الحاجب عنه بأمور ثلاثة أحدها وهو الظاهر انه سماهم باعتبار ما كانوا عليه عند مفارقتهم الدنيا ولذلك يصح ان يقال للصغير يموت من صفات اهل الجنة وللشيخ المحكوم بصلاحه من شيوخ اهل الجنة فها سيدا شباب اهل الجنة بهذا الاعتبار وحسن الاخبار وان كانوا لم ينتقلا عن الدنيا شابين لانها كانوا عند الاخبار بذلك كذلك والثاني أن يراد انهما سيدا شباب اهل الجنة باعتبار ذلك الوقت الذي كانوا فيه شابين ولا يرد على الوجه الاول والثاني الزام انهما سيدا المسلمين لانهم شباب في الجنة لانهم غير داخلين في شباب اهل الجنة والوجه الثالث أهل الجنة وان كانوا شباباً كلهم الا أن الاضافة هنا اضافة توضيح باعتبار بيان العام بالخاص كما تقول جميع القوم وكل الدرهم لان كلاهما جميعاً يصلحان لكل ذي آحاد فان قلت القوم والدرهم فقد خصصته بعد ان كان شائعا فكذلك شباب وان كان جميع اهل الجنة





( عكا غير ) من أمثال العرب (وقعا كعكي غير) إذا وقعامتساو بين قال الاصمعي وأصله ان يحمل على العير حباله فيسقط عكاه وقيل المراد بالوقوع الحصول بمعنى انها حصلت في التوازن والتعادل سواء يقال لها عكا غير مثلاً كما يقال كركبني البعير .

( عنانا المتن ) حبله .

( عينا الاسد ) الطرف كوكبان يقدمان الجبهة ينزلها التمر . (١)

( فتكتنا الاسلام ) يقال لفتكة عبد الملك ابن مروان بعمر بن سعيد بن العاص وفتكة المنصور بأبي مسلم ولا ثالث لها قاله الثعالبي قلت ثالثها فتكة الجحاف بن حكيم السلمي ومن خبر فتكته ان عمير بن الحباب السلمي كان ابن عمه فنهض في الفتنة التي كانت بالشام بين قيس وكتب بسبب الزبيرية والمروانية فلقى في تلك المناورات خيلاً لبني تغلب فقتلوه فلما اجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ووضعت تلك الحرب أوزارها دخل الجحاف على عبد الملك والاخطل عنده فالتفت اليه الاخطل فقال

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر

بقتلي أصيبت من سليم وعامر

بلى سوف أبكيهم بكل مهنس  
وابكي عميراً بالرماج الخواطر  
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجيرني  
علي بئس هذا ولو كنت مأسوراً فغم الاخطل  
فرقاً من الجحاف فقال عبد الملك لا ترع فاني  
جارك منه فقال الاخطل يا امير المؤمنين هبك  
تجيرني في اليقظة فكيف تجيرني منه في النوم  
فنهض من عند عبد الملك يسحب كساءه فقال  
عبد الملك ان في قفاه لقدرة ومرا الجحاف لطبته  
وجمع قومه وأتى الرصافة ثم سار الى بني تغلب  
فصادف في طريقه أربعمائة منهم فقتلهم ومضى  
الى البشر وهو ماء لبني تغلب فصادف عليه جمعا  
من تغلب فقتل منهم خمسمائة رجل وتعدى  
الرجال الى قتل النساء والولدان فيقال ان عجوزاً  
نادته فقالت حريك الله يا جحاف اقتل نساء  
أعلاهن ثدي وأسفلهن دمي فالتخذل ورجع  
فبلغ الخبر الاخطل فدخل على عبد الملك وقال  
لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة  
الى الله منها المشتكى والممول  
فأهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى  
الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك  
وقام الوليد بن عبد الملك فاستو من الجحاف  
فأمنه فرجع . (٢)

[ ١ ] فاته ( غولا كبشات ) يفتح الغين مثني غول وهما واديان بالحصى من الحجاز وكبشات مواضع أيضا بالحصى اه . قاله المجري في النوادر البربر ( ت )  
[ ٢ ] فاته ( فحلا مضر ) وهما جرير والفرزدق كما قاله في الاساس اه البربر وفاته

[ فردتا البنكام ] يشبه بها المتبادلان قال  
الشهاب الخفاجي  
يتبادلان بلا ربا قد أحكما  
عقد المحبة أيما احكام  
قبل فما لهم وصب دائم  
ما بين ذين كفردتي بنكام  
( فردتا النعل ) وثور الحراث ضربها الشهاب  
مثلاً للمتناوبين في الدناءة فانه لا يفتنع  
بأحدهما بدون الآخر قال  
وتقيلين هما ما اقترقا  
منها الدهر أبو الغدر استغاث  
فكان اللوم قد صاغها  
فردتي نعل وثوري الحراث  
( فرسا رهان ) من امثال العرب في الاثنين  
يستبقان الى غاية ( مما كفرسي رهان ) وفي الحديث  
« بعثت انا والساعة كفرسي رهان كادت ان  
تسبق احدهما الاخرى باذنها » وهذا التشبيه  
يقع في الابتداء كما في الانتهاء لأن النهاية  
تجئ عن سبق أحدهما لاحالة ومن احسن  
التمثيل بهما ابن طباطبا حيث قال  
كتاب حشوه شعر موشى  
بألفاظ تسابقها المعاني

إذا أضحى لهم سمع وفهم  
حسبتهما معاً فرسي رهان [ ١ ]  
( فعلا المدح والقدم ) هما نعم وبش وألحق  
بهما ساء وجبذا فالتزم في نعم وهو للمدح العام  
ان يكون الفاعل اما مضمراً مفسراً بنكرة  
منصوبة موضحاً باسم معرفة يسمى مخصوصاً  
بالمدح واما مظهراً معرفاً بلام الجنس او  
مضاهياً الى معرف بذلك موضحاً بالمخصوص  
ويجوز ان تكون اللام فيه للعهد وتحقيق القول  
فيه وظيفة بيانية وذلك نحو نعم رجلاً زيد  
ونعم الصاحب او صاحب القوم في المفرد  
المذكر وفي الموثث نعمت امرأة هند ونعمت  
او نعم الصاحبة او صاحبة القوم هند وفي  
الثنية والجمع نعم رجلين او الرجلان اخواك  
ونعم رجلاً او الرجال اخوتك وكذا سيف  
الموثث ويجوز الجمع بين المفسر والمظهر كنحو  
نعم الرجل رجلاً او رجلاً الرجل زيد ونقدم  
المخصوص كنحو زيد نعم الرجل وحذفه اذا  
كان معلوماً كقوله تعالى « نعم العبد » وبش  
جار في الاستعمال مجرى نعم وألحق به ساء  
وجبذا لا يخالف نعم في جميع ذلك الا في  
جواز ان يقال جبذا زيد .

( فخذ الجائي ) وهما كوكبان من الثواب أحدهما فخذ الجائي الايمن والثاني فخذ الايسر اه  
البربير ( ت ) .

[ ١ ] فانه « فرضنا الجبل والنهر » مثنى فرضة وهي بضم الفاء وسكون الراء وهي من الجبل  
ما انحد من منه ومن النهر مشرعه . . . « ت » .

( قريشا الشطرنج ) يمثل بهما في الرقيقين  
لا يساهدا احدهما الآخر وقلت  
والناس حتى ما ظفرت بينهم  
بما قل في الرأي ان خطب دهي  
كأنهم أفيال شطرنج فلا  
يظاهروا اخاء في عنا [١]  
( قريشا النهر ) والوادي ويمر ك ناحيته  
جمعه قذفات وقذاف .  
( قريشا مارية ) من امثال العرب « خذه  
ولو بقرطي مارية » وهي مارية بنت ظالم بن  
وهب بن الحارث بن معاوية السكندري وابنها  
الحارث الاعوج واباء عنى حسان بقوله  
اولاد جفنة حول قبر ابيهم  
قبر ابن مارية الكرم المفضل  
وكان في قرطبيها درتان كبيض الحمام لم  
ير مثلها ولم يدروا ما قيمتهما ففصر بها الناس  
مثلا في الرغائب والنفائس قالوا « انفس من  
قرطي مارية » وذكر الميداني انها اهدت  
قرطبيها الى الكعبة وعليها درتان كبيض  
حمام لم ير الناس مثلها ولم يدروا ما قيمتهما  
قال والمثل امني « خذه ولو بقرطي مارية » يضرب  
في الشيء الثمين الذي لا يقوونك بأي شيء يكون .  
( قرطمتا الحمام ) تقطعتان على أضل منقاره .

( قريشا البئر ) المبنيان على جانبيها فان كانتا  
من خشب فهما زرنوقان ويشبه بهما المتساويان  
في الشر .  
( قريشا الحمار ) يقال في المثل « جاء بقرني  
حمار » اذا جاء بالكذب والباطل وذلك ان  
الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا يمكن ان  
يكون .  
( قريشا الحبل ) هما الشرطان ويقال لما  
النتح والناطح .  
( قريشا الشيطان ) في الحديث « تطلع الشمس  
بين قرني شيطان » اي ناحيتي رأسه وجانبيه  
وقبل القرن القوة أي حين يتحرك الشيطان  
ويتسلط فيكون كالمعين لما وقيل بين قرنيه  
اي امتيه الاولين والآخرين وكل هذا تمثيل  
لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان  
سول له ذلك واذا سجد لها كان كأن  
الشيطان مقترون بها قال الخطابي قوله بين  
قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها  
يتفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها  
والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها  
وقال الحارثي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك  
الشيطان ويتسلط وكذلك قوله « الشيطان  
يجري من ابن آدم مجري الدم » انما هو ان

[١] فاته « قبلا النعل » مثني قبال بكسر القاف سدر بين الوسطى وتاليتهما وفي الحديث  
كان لنعله قبالان اي كان لكل نعل زمامان يدخل الابهام والوسطى في احدهما والا اصابع الاخرى  
في الآخر ومنه حديث « فابلوا النعال » اي اعملوا لها قبالا . . . . . يجمع البحار « ت »



يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه  
ومن استمارات الشهاب البديعة « لاح بين  
القواد والرقيب بعض احسان فتعلمت كيف  
تطلع الشمس بين قرني شيطان » وقد جاء  
في الحديث مفرداً ايضاً وذلك ما روي « الشمس  
تطلع ومعا قرن شيطان فاذا ارتفعت فارقتها  
واذا استوت فارقتها واذا زالت فارقتها واذا دنت  
للغروب فارقتها واذا غربت فارقتها » والمراد قوته  
وانتشاره او تسلطه .

( قنفقا البعير ) حياء .

( قينتا يزيد ) هما حباية وسلامة يضرب  
بلحنهما المثل فيقال « ألحن من قينتي يزيد »  
وكانتا ألحن من روي في الاسلام من قيان  
النساء واستمر يزيد وهو خليفة بحباية حتى  
أهمل امر الامة وتغلى بها .

( كاهلا الاسد ) كوكبان نيران يقال لهما  
الزيرة ينزلها القمر [ ١ ] .

( كنفا الطائر ) جناحاه .  
( كوكبا المولود ) كدخداه وهيلاج فالاول  
لرزقه والثاني لعمره فان ولد في صغوره كان  
زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه  
وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وأرباب  
المواليد وعمر بوه قديماً قال ابن الرومي في  
الرييح

ذو سماء كأدكن الخز قد غي  
مت وارض كاخضر الدياج  
فتجلى عن كل ما تسمى  
موضع الكدخداه وهيلاج

( لجفتا الباب ) عضداته وجانباها من قولهم  
لجوانب البئر الجاف جمع لجف ويروي بالياء  
وهو وهم .  
( لديدنا الفم ) جانباها .

( مجدافا الطائر ) بالمجدلة جناحاه ومنه مجداف  
السفينة . ( ٢ )

[ ١ ] فاته « كظامتا الميزان » قال في الاساس وهما الخلفتان في طرف المود اه . البر بير  
وفاته « كفتا الميزان » مثني كفة بالكسر والفتح وكل مستدير كفة وكل مستطيل كفة  
بالضم ككفة الثوب وهي حاشيته بجمع البحار وفاته « كلتا الشهادة » . . . وفاته « كلينا  
القوس » و « كلينا السهم » قاله في الاساس يقولون فلان لا يفرق بين كليتي القوس وكليتي  
السهم فكليتا القوس ماعن يمين الكبد وشمالها وكليتا السهم ماعن يمين النصل وشماله اه البر بير  
وفاته ايضاً « كلبا هراش » يقال هما كلبا هراش . . . الاساس « ت » .

( ٢ ) فاته « مقدمتا القياس » وهما ضمراء وكبراء والصغرى هي المقدمة التي فيها موضوع  
النتيجة والكبرى التي فيها محمولها . . . « ت »

غرس الأكاسرة فضرب بهما المثل في  
طول الصبغة وقدم المجاورة وقد أكثر  
الشراء من ذكرهما ففهم مطيع بن أباس  
حيث قال

أسعداني يا نخلي حلوان  
وابكيالي من ريب هذا الزمان  
واعلم ان علمنا أن نخساً  
سوف يلقا كما فنغترقات  
وقال حماد عجرد  
جعل الله سدرتي قصر شير  
ن فداء لنخلي حلوان  
جئت مستعداً فما أسعداني  
ومطيع بكت له النخلتان  
وكان المهدي خرج الى اكناف حلوان  
متصيداً فأتته الى نخلي حلوان فنزل تحتها  
وقعد للشرب ففناه المنفي

أبا نخلي حلوان بالشعب انما  
اشد كما عن نخل جوخي شفا كما  
اذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل  
على وجل من سيرنا او نراكا  
فهم بقطمهما فكتب اليه المنصور مه يا بني لا

( ملكا بابل ) هما هاروت وماروت يضرب  
بهما المثل في السحر والفتنة قال بعضهم

بليت والله بمملوكة  
في مقلتها ملكا بابل (١)  
( ملحم الطائر ) بالكسر جناحاه . (٢)  
( موقفا الفرس ) اللهمتان في كشحيه .  
( ندمانا جذية ) يضرب بهما المثل في  
طول الصبغة كما يضرب بالفرقدين وابني  
شام ونخلي حلوان وكان جذية الوضاح الملك  
لا يتادم احداً ذهاباً بنفسه ويقول انا اعظم  
من ان اتادم الا الفرقدين وكان يشرب كأساً  
و يصب لكل منهما كأساً فلما اتاه مالك  
وعقيل قال لهما ما حاجتكما قالا منادمتك  
فنادمهما اربعين سنة كانا يحادثانه فيها وما  
اعادا عليه حديثاً قط حتى فرق الله بينه  
وبينهما وفيهما يقول متم بن نويرة

وكنا كندماني جذية حقة  
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
ولما نفرقنا كأني ومالكاً  
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا  
( نخلتا حلوان ) كانتا بعقبة حلوان من

- (١) فاته « ملكا الشعراء » وهما امرؤ القيس وابو فراس الحمداني قال صاحب بن عباد بدعي  
الشعر بملك وختم بملك يعني امرؤ القيس وابو فراس . . . « ت » .  
(٢) فاته « منكبا العقاب » وهما كوكبان من الثوابت والعقاب هو النسر الطائر له فنان كالمنكبين  
وهما منكبي العقاب الايمن ومنكبه الايسر اه . البربر « ت » .

احذر ان تكون ذلك النفس الذي ذكره الشاعر في خطا بهما حيث قال واعلم ان علمنا ان نصا سوف يلتقا كما تنفترقان فأعرض عن ذلك . (١)	فيه أخيراً لأن الورك متأخرة عن الاعضاء التي فوقها والمعنى اني يجبر حق . ( يدا يزاز ) يقال وضع ثوبه في يدي يزاز يراد انه وضعه في مكان يعرف فيه مقداره قال المتلبي ملك منشد القرينى لديه يضع الثوب في يدي يزاز ( يدا الساعة ) يقال لقيته بين يدي الساعة اي قدامها . ( يدا عدل ) هو عدل بن جزء بن سعد العشيرة كان على شرطية تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فجري به المثل في ذلك الوقت فصار الناس يقولون للشئ ينس منه هو على يدي عدل .
---	--

(١) فاته ( نزكا الضب ) قال في الاساس والفسب نزكان ولم يفسرهما لكني رأيت حديث قتل  
الدجال وان عيسى عليه السلام يقتله بالنيزك وفسر صاحب المصباح النيزك بالرمح القصير وهو أعجمي  
معرب ثم رأيت الدميري ذكر في حياة الحيوان ان للضب ذكر ين يساند بهما الضبة وان للضبة  
فرحين فقلت لعل التزكين هما ذكراء حدثت الياء من مفردهما تخفيفا وعلى هذا ففيه تشبيه كل  
ذكر من ذكر به بالنيزك . اه البربر «ت»

[٢] فاته « نعل بذلة الملك » وهو احقر اتباعه واصغرهم المشار اليه بقول ابن الرومي  
وكن قلنسوة المملوك تحتفظ بها ولا تكونن نعلي بذلة الملك  
وفاته «نفسا الانسان» وهما كناية عن رأيه وقد استعملها الحريري في المقامة السادسة والثلاثين  
بهذا المعنى نقول استشر نفسك اي رأيك اه . البربر وفي المعنى  
لكل فتى نفسان نفس كريمة ونفس يعاصيها الهوى ويطيعها «ت»

( يوما الكلاب ) بضم الكاف موضع الكوفة والبصرة على سبع ليال من البجامة وقيل واحد كان فيه يومان من ايام العرب المشهورة الكلاب الاول والكلاب الثاني قيل هو ما بين ماء بين جبيلة وشمام . [ ١ ]

« انتهت التتمة الاولى »




---

( ١ ) وما يستدرك عليه : يوما زرود ، يوما ذبي فار ، يوما حوزة ، يوما عول . ذكرها ابن عسدر به في العقد الفريد ( م ) .

## ❖ التتمة الثانية ❖

« فيما أضيف اليه من المتن »

ابن خلف بن وهب بن خزافة بن جهم وفيه نزلت « لقد خلقنا الانسان في كبد » .	( ابن اسبوعين ) هو البدر لأربع عشرة ليلة قال
( ابو ضيفين ) هو كنية عبد العزيز بن مروان كناه به كثير الشاعر (١) .	وجلوت عني الظلماء بغرة نزهى ابن اسبوعين أزهر تاجها الظلماء الظلمة .
( اجتماع الساكنين على حدة ) وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثاني مدغماً فيه كدابة وخويسة تصغير خاصة .	( ابن مرقوم الدراعين ) هو الحمار . ( ابن نارين ) هو خبز يترد في سمن ولبن قد أغلي عليه ثم يساط كما تساط العصيدة ويسمون بها المعذبة لأنها تعذب بالنار مرتين ويقال لها أيضاً بنت نارين .
( اجتماع الساكنين على غير حدة ) وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف اجتماع الساكنين على حدة وهو اما ان لا يكون الاول حرف مدأ ولا يكون الثاني مدغماً فيه . (٢)	( ابن يومين ) هو الفرخ الذي خرج من البيضة ليومين .
( احد الشككين ) هو العقوق . ( احد الربيعين ) المعين يراد به زيادة	( أبو الاشدين ) هو كلدة بن أسيد

(١) فاته « ابو العلمين » وهو القطب ابن الرفاعي فان له علمين علماً اسود وعلماً ابيض  
وفاته « ابو العينين » وهو العارف بالله تعالى ابراهيم الدسوقي وفاته ايضاً « ابو اللثامين » وهو  
سيدي احمد البدوي ١٠٠٠ هـ البربر « ت » .

(٢) فاته « أحد الاحدين » قال ابن الاعرابي هذا ابلغ المدح ومعناه واحد لا نظير له  
ويقال ايضاً واحد الآحاد ويقال هو احدى الاحد والتأنيث للمبالغة في حائه كقولهم فلان  
داحية ١ هـ الميداني « ت » .

- الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند  
الخبز على الدقيق .
- ( أحد الربيعين ) هو رأس المال . ( ١ )
- ( أحد الشاتين ) هو الراوية والمبلغ وفي  
الحديث « من روى حياءً مقذعاً فهو أحد  
الشاتين » أي ان اثمه كآثم قائله الاول .
- ( أحد العطاءين ) هو الدعاء للسائل وروي  
أحد الصدقتين .
- ( أحد القائلين ) هو السامع .
- ( أحد الكاتبين ) هو القلم .
- ( أحد الكاذبين ) في الحديث « من  
حدث بحديث ورأى انه كذب فهو أحد  
الكاذبين » .
- ( أحد الكاسبين ) الاصلاح .
- ( أحد اللحمين ) المرقعة في الحديث  
« اذا اشتري أحدكم لحماً فليكثر مرقفه فان  
لم يصب أحدكم لحماً أصاب مرقفه وهو أحد  
اللحمين » . ( ٢ )
- ( أحد اللسانين ) هو القلم .
- ( أحد المقتابين ) هو السامع للغيبة .
- ( أحد المنذرين ) الشيب ( ٣ )
- ( أحد النجعين ) اليأس .
- ( أحد الهاجيين ) راوية الهجاء .
- ( أحد الوجهين ) المعجزة ( ٤ ) .
- ( أحد اليسارين ) قلة العيال ( ٥ ) .
- ( إحدى الاثافي ) يقال لمن يعين العدو  
على أصحابه هو إحدى الاثافي .
- ( إحدى خطيات لقمان ) يضرب مثلاً  
للشريك الذي يأنيك منه ما تكره ولقمان  
هو العادي والخطيات المرامي جمع خطية  
تصغير خطوة وهي مرماة لا تصل اليها أي هذه  
إحدى هناة شر .
- ( إحدى الراحتين ) اليأس .
- ( إحدى الزمانتين ) هي رداة الخط .
- ( إحدى الغنيمتين ) السلامة .
- ( إحدى الكبر ) في سقر والمراد هي إحدى  
البلايا الكبر كثيرة وسقر واحدة منها قال  
في التيسير يعني لأحدى دركات النار الكبر  
وهي سبعة الدركة الاولى جهنم والثانية لظى  
والثالثة الخبطة والرابعة سقر والخامسة
- ( ١ ) فاته الغربة « أحد السباءين » « الموه » « م » .
- ( ٢ ) فاته اللين « أحد اللخمين » الموه « م » .
- ( ٣ ) فاته « أحد المنصبين » هو الأدب . « ت » .
- ( ٤ ) فاته الشعر « أحد الوجهين » « الموه » « م » .
- ( ٥ ) قال القالي في أماليه . . . خفة الظهور « أحد اليسارين » وفاته اليأس « أحد  
اليسرين » « الموه » « م » .

السعير والسادسة الجحيم والسابعة الهاوية .  
 ( احدى الموتفكات ) في حديث أنس  
 « البصرة احدى الموتفكات » يعني انها غرقت  
 مرتين فشبّه غرقها بانقلابها يقال ائتفكت  
 البلدة بأهلها أي اقلبت فهي موتفكة . ( ١ )  
 ( النقاء الرفنين ) تقدم ذكره في الرفنين . ( ٢ )  
 ( أم أحوى المقتلين ) هي الغزاة .  
 ( أم خشفين ) هي الداهية .  
 ( أم الصبيين ) هي هامة الرأس والصبيان  
 اللحيان وهما العظمان اللذان نبتت عليهما اللحية .  
 ( برقاء الاجدين ) موضع قال  
 و يومًا برقاء الاجدين لو أتى  
 أيًا مقامي لانتحى أو لجربا  
 ( برقة رامتين ) موضع قال جرير « طلل  
 ببرقة رامتين محيل » .  
 ( برقة سلمانين ) موضع قال جرير « وبرقة  
 سلمانين ذات الأجارح » .  
 ( بقاء العصرين ) في المثل « أبقى من العصرين »  
 وهما الغداة والعشي .  
 ( بقاء النسرين ) مثله والمراد النسرا الواقع  
 والنسر الطائر .  
 ( بكر بكرين ) البكر اول ولد الرجل

والعرب تشاءم به اذا كان ذكراً فاذا كان  
 كل من أبويه كذلك قيل له بكر بكرين وهو  
 النهاية في الشؤم وكان قيس بن زهير بكر  
 بكرين وكان ازرق ويقال بكر بكر بن  
 شيطان .  
 ( بلوغ الاطورين ) يقال بلغ في العلم  
 أطور به أي حديه يعني اوله وآخره وكان  
 ابو زيد يقول أطوريه بكسر الراء على معنى  
 الجمع أي أقصى حدوده ومنتهاه .  
 ( بنات نارين ) خبزة تسرد في سمن ولبن  
 ثم تقلى ويقال هو الطبخ يبرد ثم يحشى عليه  
 ثانية .  
 ( بنو بكرين ) بطن من لوائه من البربر  
 أو من قيس عيلان على الخلاف وقال الحمذوني  
 وهو يجمع بين بني زيد وبني زوحين .  
 ( بنو ذئ السهمين ) بطن من عامرين  
 صمصمة .  
 ( بنو زوحين ) بطن من لوائه .  
 ( بين القصرين ) موضعان الاول مكان  
 ببغداد بباب الطاق يراد به قصر أسماء بنت  
 المنصور وقصر عبد الله بن المهدي الثاني

( ١ ) فاته « احدى الموتيتين » الحمية ( المزهر » « م » وفاته « احدى الميتتين » وهو  
 الشيب قال محمود الوراق الشيب احدى الميتتين قلت وذلك لما يجد صاحبه من مرارة الدواء  
 وسقوط القوى وعدم لذة الاكل وانقضاه . « ت »  
 ( ٢ ) فاته « النقاء الساكنين » ١٠٠٠٠ البربر « ت »

بالقاهرة كانا قصرين متقابلين عمرهما مملوك مصر المتعولة .

( بين النهرين ) . موضعان الاول بين النهرين كورة في شرقي بندا قرب الناطول ذات قرى ومزارع الثاني بين النهرين كورة بين نصيبين وبقعاء الموصل فتارة يجتازها صاحب الموصل وتارة صاحب نصيبين وهي الى نصيبين اقرب وباعمالها اشبه .

( تداخل العددين ) ان يعد اقلهما الاكثر أي يفنيه من ثلاثة وتسمة . ( ١ )

( تماثل العددين ) هو كون احدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة واربعة اربعة .

( توافق العددين ) أن لا يعد اقلهما الاكثر ولكن يعدها عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدها اربعة فما يتوافقان بالرفع لان العدد المعاد يخرج بجزء الوقف .

( ثاني اثنين ) قولهم هذا ثاني اثنين أي هو احد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فافت بالخير

ان شئت اضفت وان شئت نوت وقلت هذا ثان واحد وثان واحداً المعنى هذا ثنى واحداً وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين .

( جراءة الایهين ) يقال اجراً من الایهين قالوا هما السيل والجمل الهائج وقيل السيل والحريق .

( جر الرجلين ) يقال جاء فلان بجر رجله اذا جاء مثقلاً لا يقدر ان يرفع رجله . ( ٢ )

( حد الزمانين ) قال ابن السید في شرح ادب الکاتب هو الآت و يعنون بالزمانين الماضي والمستقبل و يعنون بالآن الحاضر ومموء حد الزمانين لانه يفصل بين الماضي والمستقبل وهو يستعمل في صناعة الكلام على ضربين احدهما على الحقيقة والاخر على المجاز والآن الذي يقال على الحقيقة يمكن الا يقع فيه فعل ولا حركة على التام لانه ينقضي اولاً فأولاً وليس بثابت انما هو شبهه بالماء السيل الذي يذهب جزءاً بعد جزء وان الزمان الذي ينطق به بالجيم من جعفر لا يثبت حتى يجي .

( ١ ) فانه ( تطاول الفحلين ) ففي الحديث ان الاوس والخزرج كانوا يتظاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أي يستطيلان عليه عدوه ويتباريان فيه ليكون كل منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التساوي بتطاول الفحلين على الابل ينذب كل منهما الفحول عن ابله ليظهر ايها اكثر ذباً اه وعنى بالفحلين فحل ابل على حدة وفحل ابل على حدة اخرى وفاته ( نعمة الاعوفين والمعذبين ) وهما الزريرة وذات الطريق . ( ت )

( ٢ ) فانه ( حجاج العينين ) وهو بكسر الحاء وفتحها العظم المستدير حولها قال ابن الانباري هو العظم المشرف على غار العين وهو مذكر وجمعه أحججة قاله سيف المصباح كهلال وأهلة ( ت )



والزمان الذي ينطق فيه بالعين لا يثبت حتى  
يضيء الزمان الذي ينطق فيه بالفاء بل يذهب  
كل زمان منها ويمتد الآخرة فلا يرد الثاني الا  
وقد صار الاول ماضيا ولهذا جعلوه كالتقطعة  
التي لا يمد لها وانكر قوم وجوده وقالوا انما  
الوجود الماضي والمستقبل واما الحاضر فلا وجود  
له وهذا غلط لان قصر مدته لا يخرج به عن  
ان يكون موجوداً ولو لم يوجد زمان حاضر  
لما كان شيء موجوداً لان وجود الاشياء  
مرتبة بوجود الزمان فلا يصح ان يوجد شيء  
من الاجرام في غير زمان فهذا هو الآن على  
الحقيقة واما الآن الذي يستعمل على المجاز  
فهو الذي يستعمله الجمهور وهو المستعمل في  
صناعة النحو فانهم يميلون كل ما قرب من  
الآن الذي هو كالتقطعة من الماضي والمستقبل  
آناً ولذلك يقولون هو خارج الآن وأنا اقوم  
الآن لان الآن الذي بهذه الصفة هو الذي  
يمكن ان تقع فيه الاعمال والحركات على الكمال  
لهذان المعنيان هما المرادان بالآن عند  
المتقدمين .

فأما اهل صناعة النحو العربي فلم ي  
اشتقاقه والسبب الموجب لبنائه على الفتح  
كلام طويل فأما اشتقاقه ففيه قولان أحدهما  
ان يكون مشتقاً من آن الشيء يثنى اذا حار  
فالالف فيه على هذا منقلبة من واو كالألف  
التي في باب ودار لأن آن يثنى الذي بمعنى  
حان من ذوات الواو عندنا وقد قيل انه من

ذوات الياء . والثاني ان أصله اوان واختلفوا  
في تعليقه فقال بعضهم حذفت الالف منه  
وقلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال  
بعضهم بل قلبت الواو الفاً حين تحركت وانفتح ما  
قبلها فاجتمع الفان ما كان فحذفت الثانية  
منها لالتقاء الساكنين وكانت أولى بالحذف  
لانها زائدة واما العلة الموجبة لبنائه فاختلّفوا  
فيها ايضاً فقال سيبويه واصحابه انما بني الآن  
وفيه الالف واللام لأنه ضارع المجهم المشار اليه  
وذلك ان سبيل الالف واللام أن تدخل  
لتعريف العهد كقولك جاءني الرجل او  
لتعريف الجنس كقولك قد كثر درهم  
والدينار فلست تقصد الى درهم بعينه ولا  
دينار بعينه وانما تريد الجنس كله او لتعريف  
الاسماء التي غلبت على شيء فعرف بها كالحارث  
والعباس والديران والسماء فلما دخلت الالف  
واللام الآن على غير هذا السبيل لأن الآن انما  
هو اشارة الى الوقت الحاضر خالف نظائره فبني .  
وقال قوم انما بني لأنه وقع من اول وهلة  
معرفة بالالف واللام وسبيل ما تدخل عليه  
الالف واللام ان يكون نكرة اولاً ثم يعرف  
بهما فلما خرج عن نظائره بني . وكان الفارسي  
يقول انه معرفة بلام مقدرة فيه غير اللام  
الظاهرة وانه يبنى لتضمنه معنى اللام كما بني  
أمس وكان الفراء يزعم انه في الاصل فعل  
ماض من قولك آن الشيء يثنى أدخلت عليه  
الالف واللام وترك على فتحه محكي كما روي

عن الرسول انه نهى عن قيل وقال فأدخل  
حرف الجر على الفعلين الماضيين وحكماهما قال  
وقرأت في بعض ما يحكى عن الفارسي ولم اقف  
على صحته انه قال الصواب الآن حد الزمانين  
بالرفع واعتل لذلك لان العلة التي أوجبت بناءه  
انما عرضت له وهو مشار به الى الزمان  
الحاضر فاذا قال والآن حد الزمانين فليس  
يشير به الى زمان انما يخبر عنه فوجب ان  
يعرب اذ فارق حاله التي استحق البناء فيها  
وهذا وان كان كما قال فليس بمحتج ان يترك  
مفتوحا كما كان على وجه الحكاية كما نقول  
من حرف يخفض وقام فعل ماض فتركها  
مبينين على حالها وان كانا قد فازا باب  
الحروف والافعال وخرجا الى باب الاسماء  
وكذلك ذهب الاخفش في قوله عز وجل  
« لقد قطعتم بينكم » الى انه في موضع رفع  
بتقطع ولكنه لما جرى منصوبا في الكلام تركه  
على حاله وكذلك قوله تعالى « ومنا دون  
ذلك » وهكذا رواه ابو علي البغدادي عن  
ابي جعفر بن قتيبة عن ابيه بفتح النون اهـ (١)  
(خلة العارضين) في الحديث « من  
سعادة المرء خلة عارضيه » العارض من اللحية  
ما ينبت على عرض اللحي فوق الدق وقيل

عارضاً الانسان صفحتا خديه وخففتها كناية  
عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتها به كذا  
قال الخطابي وقال ابن السكيت اراد بخفة  
العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا .  
(داء الركبتين) يمشل به في الداء الذي  
لا يبرأ له قال « وليس لداء الركبتين طبيب »  
ومنه يعلم سرفولهم فلان في ركبتيه اي دأؤه  
في ركبتيه يريدون انه مأبون وداء الابنة  
لا طبيب له .  
(دائرة بدوتين) لزيعة بن عقيل وبدوتان  
هضبتان تقدم ذكرهما .  
(دائرة الخنزرتين) ويقال الخنزرين قال  
ابن دريد وربما قالوا في الشعر دائرة الخنزير  
وهي لبني حمل من بني الضباب والارطاة لبني  
الضباب يصدر فيها .  
(دائرة المقلتين) في ديار بني نمير من وراء  
ثبلان ويروي بنشدبد اللام .  
(دير الاذنين) خلفهما ويقال جعل كلامي  
دير اذنيه اذا لم يلتفت اليه وتغافل عنه .  
(دم الاخوين) نبت احمر معروف  
وهو البقم (٢)  
(ذات اسمين) هي الرخمة قال السكيت

(١) فاته « حزم الانعمين » . « ياقوت » « م » وفاته « حيازة الشرفين » وهما  
شرف الادب وشرف النسب . « ت »  
[٢] فاته قولهم للحقير « هو دون المقلتين » . اهـ . البربر « ت »

ذوات اسمين والالوان شقي	بكر اناهما عبدالله بن ابي بكر وهما في النار
تحمق وهي كبسة الحويل	ليلا يسفرتها وسعه اسماء وليس للسفرة شناق
( ذات خلفين ) و يفتح اسم الناس جمعه	فشقت له اسماء من نطاقها فشقتها به فقال لها
ذوات الخلفين . (١)	النبي « قد ابدلك الله بتطافك هذا نطاقين
( ذات الشعبين ) قرية بالهامة . (٢)	في الجنة » فقيل لها ذات النطاقين وكانت
( ذات فرقين ) او ذوات فرق و يفتحان	يقال « لو ان ابنا ابي بكر كبناته لعز على عمر
هضبة ببلاد تميم بين البصرة والكوفة او موضع	نيل الخلافة » لأن عائشة صاحبة الجمل واسماء
لبنى سليم قال عبيد بن الابرص .	هي التي حضت ابنها عبدالله بن الزبير على
فراكي فشميليات	صدق القتال والجند في المكافحة والتحصن
فذاث فرقين فالقلب	بالكعبة .
( ذات القرنين ) موضع في اعلى واد من	( ذات فيرين ) هي الطريق اذا كانت
ناحية المدينة لأنه بين جبلين صغيرين و يقال	واسعة قال الشاعر
لضرب من الحيات ذات قرنين .	وقد جاوزتها ذات نيرين شارف
( ذات القرطين ) هي ام الحارث الاعرج	عومة فيها لوامع تحفقي
الفساني والقرط من حلي النساء . (٣)	( ذات ودقين ) هي الداهية كأنها ذات
( ذات النحيين ) هي امرأة من تيم الله	وجهين وودقين بفتح الواو وسكون الدال
ابن ثعلبة جرى بها المثل في الشغل والشح . . .	وفتح القاف ووقعت هذه اللفظة في بيتي الامام
( ذات النطالين ) هي اسماء بنت ابي بكر	علي قال المازني لم يصح عنه انه تكلم بشي من
الصديق كان النبي لما تجهز مهاجراً ومعه ابو	

- (١) فاته هنا « ذات روقين » وهما الفتنة والداهية مشى روق بفتح الراء وهو القرن شبهت بجيوان له قرنان « ت »
- (٢) فاته « ذات العنمين » هي القرية التي تعرف اليوم بالعنمين من ارض حوران بينها وبين دمشق ثلاثة برد على طريق السالك الى مصر « المرصع لابن الاثير » « م » .
- (٣) فاته هنا « ذات القرينتين » وهي عصبة داخل الفخذ وعبر عنها في القاموس بذي القرنين والاولى كما قاله القرافي التمييز بذات بدليل جمعها على ذوات ولأن العصبة مؤنثة اهـ . البربر « ت » .

عبد الله دليل النبي صلى الله عليه وسلم  
والبجاء كساء مرصع مخطط .

( ذو البردين ) هو عامر بن أحيمر بن بهدلة  
مسي به لان المنذر بن ماء السماء أبرز سريره  
وقد وضع بردين حنين وعنده وفود العرب  
فقال ليقيم اعز العرب قبيلة واكثرهم عدداً  
فليأخذ هذين البردين فقام عامر فأخذهما  
واثر بأحدهما وارتنى بالآخر مرصع  
وفي كتاب الف باء لابن البلوي ماصورته  
ذكر ابو عبيد ان وفود العرب اجتمعت عند  
النعمان بن المنذر فأخرج يردي عرق وهو  
عمرو بن هند وقال ليقيم اعز العرب قبيلة  
فأخذهما فقام عامر بن أحيمر بن بهدلة  
فأخذهما فآثر بواحد وارتنى بالآخر فقال  
له بم انت اعز العرب قال العز والعدد من  
العرب في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في  
خندف ثم في بني تميم ثم في سعد ثم في كعب  
ثم في بهدلة فن انكر هذا من العرب فلينافرني  
فسكت الناس فقال النعمان هذه عشيرتك كما  
تزع فكيف انت من اهل بيتك وفي بدنك  
قال ابو عشرة وعم عشرة وخال عشرة يعني  
الاكابر على الاصغر والاواغر على الاكابر  
واما في بدني فهذا شاعدي ثم وضع قدمه على  
الارض وقال من ازالها من مكانها فله مائة

الشعر غير هذين البيتين وصوبه الزمخشري  
وهما

تلكلم قريش تمناني لتقتلني  
فلا وربك ما يروا ولا ظفروا  
فان هلكت فوهن ذمتي لهم  
بذات ودقين لا يعمفوها أثر (١)  
( ذات يدين ) يقال لقيته قبل ذات يدين  
اي اول وهلة وقيل اول نفس ذات يدين  
فكفي بالنفس عن التصرف يضرب مثلاً  
في السرعة .

( ذو الاذنين ) هو لقب انس بن مالك  
الصحابي قال له النبي « يا ذا الاذنين » قيل  
معناه الخض على حسن الاستماع والوعي لان  
السمع لحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين  
فأغلل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل  
ان هذا القول من مزحه عليه السلام  
ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها  
« ذاك الذي في عينه بياض » .

( ذو البجادين ) هو عبدالله بن عبد نهم  
ابن عفيف المزي صاحب مات في غزوة تبوك  
قال عبدالله بن مسعود دفنه النبي وحطه  
بيده في قبره وقال « اللهم اني قد امسيت عنه  
راضياً فارض عنه » قال ابن مسعود فليفتي  
صاحب الحفرة وفي القاموس ذو البجادين هو

(١) فاته هنا حرب « ذات ورقين » مثني ودق وهو المطر شبهت الحرب بسحابة ذات  
مطرين شديدين . . . « ت »

من الابل فلم يبق اليه احد من الناس فذهب  
بالبردين فسمي ذا البردين فقال الفرزدق  
يعرضن به

فاتم في سعد ولا آل مالك  
غلام اذا ما قيل لم يتهدل —  
لهم وهب النعمان يردي محرق

يحمد معد والمديد المحصل  
وذو البردين ربيعة بن رباح بن ابي  
ربيعة الجواد الذي يقول فيه الاصم الباهلي  
او كابين جمعة وفاداً على ملك  
او كالتهميكي ذو البردين اذ فخرنا  
قاله ابن الكلبي .

( ذو الجدين ) هو قيس بن مسعود بن  
قيس بن خالد الشيباني وهو والد بسطام  
ابن قيس سمي به لأنه كان اسيراً له فداء  
كثير فقال رجل انه قد وجد في الاسر اي  
حظ فقال آخر انه قد وجد في الاسر  
تلخم ابناؤه ذي الجدين ان غضبوا

رماحنا ثم نلقاهم وننزله

وقيل هو مسعود بن عمرو سمي به لانه  
سبق في سبق الخيل فليل له ذو جد فقال  
رجل اي والله ذو جدين وذو الجدين عمرو  
ابن ربيعة بن عمرو فارس الضحيا وعبدالله  
ابن عمرو بن الحارث .

( ذو الجلالتين ) الكمال ابو القاسم الوزير  
المغربي صاحب الشعر الرائق انشد الباخري  
من شعره قوله في غلام بسبح ليعبر

علمت منطق حاجبيه  
والبين ينشر راحتيه  
ولقد أراه في الخلية  
يج يشقه من جانبيه  
والنهر مثل السيف وه  
و فونده في صفحتيه

قال قلت هذا لعمر الفضل تشبيه ماله  
شبيه وتمثيل ماله مثيل وهو لمختومه بجد أثيل  
لا تشربوا من مائه  
ابداً ولا تردوا عليه  
قد دب فيه السحر من  
اجفائه او مقلتيه

ما قدر ضيت من الحيا  
ة بنظرة مني اليه  
قال قلت ان الملع الاجاج لو مزج بمجاج  
هذه الانفاظ لعاد عذباً والسيف الكهام لو  
سن على هذا الكلام لصار عضباً .

( ذو الجناحين ) هو جعفر بن ابي طالب  
اخو الامام علي لقبه به النبي عليه السلام لما  
قتل شهيداً في غزوة مؤتة وكانت قطعت  
فيها يدها وهما ممسكتان للراية فقال الرسول  
« ان الله تعالى قد ابدله بما جناحين يطير بهما  
في الجنة حيث شاء » وذو الجناحين ابو الحسن  
علي بن احمد المؤمل البصري القيرواني شاعر  
اديب انشد لنفسه يهجو المعز بن باديس . . .  
( ذو الحاجبين ) هو خرواذ بن هرمز من

الفرس احد الامراء الاربعة الذين أمرتهم المعجم على نهاوند .	( ذو الدراعين ) المنهر واسمه مالك بن الحارث شاعر .
( ذو الحاجتين ) محمد بن ابراهيم بن ياسر اول من بايع السفاح فحكمه كل يوم في حاجتين .	( ذو الذنرين ) بالكسر ابو سمي بن سلامة الهميري .
( ذو الحجرين ) من الازد كانت له ابنة تدعى النوى لابلها يحجر وتدعى الشمير لأهلها يحجر آخر فسمي ابوها ذا الحجرين قاله ابن الكلبي .	( ذو الراسين ) هو خشين بن لاي بن شح بن فزارة شاعر فارس وامية بن جشم ( ٣ ) .
( ذو الحصريين ) هو عبد مالك بن عبد الاله مثال العلة بن حارثة بن عزنه بن صهبان سمي بذلك لانه كان له حصيران من جر يد مقيران يجعل احدهما بين يديه والاخر من خلفه ثم يسد بنفسه باب الطريق السلف اذا جاء عدوم ذكره ابن الكلبي ( ١ ) .	( ذو الرمحين ) مالك بن ربيعة بن عمرو ابن عامر كان يقاتل برمحين بيديه جميعا وابو ربيعة عمرو بن المغيرة جد عمر بن ابي ربيعة الحزوي سمي به لطول رجله وقيل انه قاتل يوم عكاظ برمحين وعبد الله احد الاشراف ويزيد ابن مرداس السلمي وعبد بن قطن .
( ذو الحوضين ) اسمه الحسحاس بن غسان . ابن الكلبي وعبد المطلب واسمه شيبه او عامر بن هشام . قاموس .	( ذو الرياستين ) هو الفضل بن سهل وزير المأمون وهو اول من لقب به لانه كان اليه رئاسة الديوان ورئاسة الجيش فجمع بين الوزارة والحرب ولم يكن الوزراء يلون الحرب قبله .
( ذو الخرصين ) سيف قيس بن الحطيم الانصاري الشاعر المشهور . ( ٢ )	( ذو الزيبتين ) الحية والزيبتان التكتتان ( ٤ ) السوداء وان فوق عينيه .

- ( ١ ) فاته « ذو الحكين » هرثمة بن اعين احد امراء المأمون « نزهة الالباب » في  
الالقب لابن حجر العسقلاني « م » .
- ( ٢ ) فاته « ذو الخليطين » هو خالد بن عثاب . وفاته « ذو الدرعين » هو الحارث بن ابي  
شمر الغساني « الالقب » « م » .
- ( ٣ ) فاته « ذو الرفاشين » موضع . . . « ياقوت » « م » .
- ( ٤ ) قوله التكتتان النخ لم ار من فسرهما بما قاله قال المير في حياة الحيوان ان المراد

( ذو الزرين ) سفيان بن ملجم أو ملجج الفردى .  
 ( ذو الزمانين ) الاعمى القبيح الصوت قال الشاعر  
 واثمان اذا عدا حقيق بها الموت  
 فقير ماله زهد واعمى ماله صوت (١)  
 ( ذو السقطين ) الليل قال الشاعر  
 حتى اذا ما اضاء الليل وانبعث  
 عنه نعمة ذي سقطين معسكر  
 نعمة الليل سواده وسقطاه اوله وآخره .  
 ( ذو السهمين ) هو احد الشهود الذين  
 شهدوا على اهل مهاوند لما فتحتها النعمان بن  
 مقرن والمسلمون . وذو السهمين كرز بن الحارث  
 الليثي (٢) .  
 ( ذو السويقتين ) هو الحبشي الذي يهدم  
 الكعبة ويستخرج كنزها قال النبي عليه  
 السلام « اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه  
 لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين  
 من الحبشة » السويقتان تصغير الساق وهي  
 مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما  
 صغر الساقان لان الغالب على سوق الحبشة  
 الدقة والحرشة وفي صفة ذي السويقتين كأنني  
 به أفيدع أصبلع . ( حاشية ) الفديع عوج في  
 المفصل كأنها قد زالت عن اماكنها (٣) .  
 ( ذو السيفين ) هو ابو الهيثم بن التيهان  
 الصحابي كان يقتل في الحرب بسيفين فلقب  
 به وهو ايضا احمد بن كنداحيق احد امراء  
 المعتضد قلده بسيفين وسماه ذا السيفين (٤) .  
 ( ذو الشيلين ) عمرو بن الحارث كان له  
 ابنان توأمان يدعيان الشيلين .  
 ( ذو شحرين ) وليعة بن حمير .  
 ( ذو الشالين ) هو عمير بن عبد عمرو  
 صحابي وهو عم السائب بن مطلق استشهد  
 يوم بدر وكان يعمل بيديه .  
 ( ذو الشهادتين ) هو خزيمه بن ثابت  
 الصحابي سمى النبي ذا الشهادتين لانه شهد  
 للنبي على يهودي في دين فضاء عليه السلام

بالزبيبتين الرشتان من جانبي فمه من كثرة السم ويكون مثلها في شدقي الانسان من كثرة  
 الكلام وقيل هما نكتتان في عينيه وقيل هما ناهان يخرجان من فيه اه « ت » .  
 (١) فاته « ذو السابتين » عبد العزيز بن ابي عامر الاندلسي « وذو السفارتين » هو  
 الحسن بن منصور ابو غالب « الالقاب لابن حجر » « م » .  
 (٢) « في الالقاب » هو حرب بن الحارث بن عوف بن كعب جاهلي « م » .  
 (٣) فاته « ذو السيادتين » يحيى بن منذر بن يحيى الاندلسي « الالقاب » « م » .  
 (٤) و « ذو السيفين » ايضا عمرو بن سفيان بن عوف بن كعب جاهلي « الالقاب » « م » .  
 جَوْنُ الْحَبَشِيِّ ١١

أُنْقَضَ وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ وَرَائِي مَنْ قَوْمِي وَأَنَا  
ضِمَامٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ «لَنْ صَدَّقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» وَالْمَقِيصَةُ  
الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ وَكَانَ أَشْعَرُ ذَا خَفِيرَتَيْنِ .  
( ذُو الْعَلَمِينَ ) مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ

العرب .

( ذُو عَيْنَيْنِ ) جَبَلٌ عِنْدَ أَحَدِ بَيْنِهِ وَبَيْنِهِ  
وَادٍ قَالَ

بِذِي عَيْنَيْنِ يَوْمَ ذِي جَنِيْبٍ

يَتَوَبَّهَمُ عَلَيْنَا يَحْرَقُونَا

وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلَانِ عِنْدَ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمِ

أَحَدِ يَوْمِ عَيْنَيْنِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَنَحْنُ مِنْعَنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنْقَرًا

وَلَمْ تَنْسِبْ فِي يَوْمِي جَدُودَ عَلَى الْأَصْلِ

( ذُو الْعَيْنَيْنِ ) هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ بَدَا فَارَسٍ شَاعِرٍ . ( ٢ )

( ذُو الْعَيْنَيْنِ ) الْجَاسُوسُ وَلَا تُقَالُ ذُو

الْعَيْنَيْنِ لِأَنَّ تَصْغِيرَ الْعَيْنِ وَهِيَ حَاسَةُ الْبَصَرِ

عَيْنَةٌ .

( ذُو الْخَرَيْنِ ) هُوَ السَّيِّدُ الْأَجَلُ الْمُرْتَضَى

أَبُو الْحَسَنِ الْمَطْهُورُ بْنُ عَلِيٍّ .

فَقَالَ « كَيْفَ تَشْهَدُ وَلَمْ تَحْضُرْهُ وَلَمْ تَعْلَمْهُ »  
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَنَ لِنَصْدَقَكَ عَلَى الْوَحْيِ مِنْ  
السَّمَاءِ فَكَيْفَ لَا نَصْدَقَكَ عَلَى أَنَّكَ فَضَيْتَهُ  
فَأُتِفِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِهِ وَسَمَاءُ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ  
لأنه صَحِيحُ شَهَادَتِهِ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ .

( ذُو الطَّيْتَيْنِ ) وَثِيلُ بْنُ عَمْرٍو .

( ذُو الطَّرَفَيْنِ ) مِنَ الْحَيَاتِ لَهَا اِبْرَتَانِ

أَحَدَاهُمَا فِي أُنْفِهَا وَالْآخَرَى فِي ذَنْبِهَا تُضْرَبُ  
بَعْدَ فَلَا تُطْفِئُ .

( ذُو الطَّيْفَيْنِ ) ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَجَاءَ

فِي الْحَدِيثِ « اقْتُلُوا ذَا الطَّيْفَيْنِ وَالْآبِرَ » الطَّيْفَةُ

بِضْمِ الطَّاءِ خُوصَةً الْمَقْلُ فِي الْأَصْلِ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى الْقَتْلِ الْجَانِ ذَا الطَّيْفَيْنِ . ( ١ )

( ذُو الْعَرِيكَتَيْنِ ) نِبَالَةُ الْهَنْدِيِّ مِنْ بَنِي

شَيْبَانَ .

( ذُو عَضْدَيْنِ ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

مَرَّ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ هِجْرَتِهِ .

( ذُو الْمُقْبِصَتَيْنِ ) هُوَ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي

سَعْدِ بْنِ بَكْرِ كَانَ وَاقِدٌ قَوْمَهُ إِلَى النَّبِيِّ وَهُوَ

الَّذِي قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِمْ وَلَا

( ١ ) فَاتَهُ « ذُو طَمَرَيْنِ » الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ « رَبُّ اشْعَثِ اغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى

اللَّهِ لَا يُرَمِّهُ » وَالطَّمَرُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ الثَّوْبُ الْخُلُقُ وَجَمْعُهُ أَطْمَارُهُ . الْبَرَبِيرُ « ت »

( ٢ ) فَاتَهُ « ذُو الْعَيْنَيْنِ » هُوَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانَ الصَّحَابِيُّ وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْعَيْنَيْنِ أَيْضًا « الْأَلْقَابُ » « م »

وَفِي الْمَثَلِ « أَطْلَعَ عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ » أَيْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ . يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ « م » .



( ذو القرون ) جبل بالشام . ( ١ )

( ذو القرنين ) الاول كان في زمن ابراهيم عليه السلام واختلف في نبوته وقد ملك ما بين المشرق والمغرب وروي عن ابن عباس انه قال حج ذو القرنين فلقي ابراهيم وقد روي من جهات كثيرة انه كان في زمن ابراهيم قال الجرجاني وهذه الرواية زعم بعض من لا علم له ان ذا القرنين هو افر يدون لما رأى توار يخ الفرس تدل على كون ابراهيم في عصر افر يدون وتلك التوار يخ لا يوثق بها وقال حمزة الاصمباني في كتابه توار يخ الاسم مما ولده القصاص من الاخبار ان الاسكندر بنى بأرض ايران شهر مدناً منها اصبهان ومرو وهراة وممرقند وليس لهذا أصل لأن الرجل كان مغرباً لا عامراً ومما دل على ان اصبهان من بنائه قول ابن طباطبا لا علي بن رستم وقد هدم سور اصبهان ليزيد في داره وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها على انه لو حك في صحن داره بقرن له سينا زعزع طورها ومن ضرب المثل بسير ذي القرنين في الظلمات ابن لنكك حيث قال تولى شباب كنت فيه منعا تروح وتغدو دائم الفرحات

فلست تلاقيه ولو سرت خلفه

كما سار ذو القرنين في الظلمات وأخرج ابن أبي حاتم عن جبير بن نفير ان ذا القرنين ملك من الملائكة اسقطه الله الى الارض وآتاه من كل شيء سبياً روي عن عمرو بن الخطاب انه سمع رجلاً ينادي يفتي يا ذا القرنين فقال له عمرها انتم قد سميت بأسماء الانبياء فما بالكم واسماء الملائكة وفي القاموس ذو القرنين اسكندر الرومي لأنه لما دعاه الى الله عز وجل ضربه على قرنيه فأحياء الله تعالى ثم دعاه فصر به على قرنيه الآخرفات ثم أحياء الله تعالى او لأنه بلغ قرني الارض او لضفيرتين له . والثاني الاسكندر بنه الصمصاء او فيليب وسمي ذا القرنين تشبيهاً بذي القرنين الاول بلوغ ملكه قرني الشمس من المشرق الى المغرب وهو صاحب ارسطاطاليس الحكيم وقاتل دارا الاصغر وقد لقب بهذا اللقب هرمس بن ميمون وعمرو بن منذر اللخمي والمنذر بن ماء السماء لضفيرتين له كانتا في قرني رأسه وعلي ابن أبي طالب لقول الرسول ان لك في الجنة بيتاً ويروى كثيراً وانك لدو قرنيها — اي طرفي الجنة — ومنكها الاعظم تسلك مسلك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض او ذو قرني الامة فأضممت وان لم يتقدم ذكرها أو ذو جبلها للحسن والحسين او

<p>جوفه .</p> <p>( ذو القلمين ) هو علي بن سعيد بن كنداجيق كان يسمى ذا القلمين لأنه كان يتولى ديواني الخراج والجيش للأُمون قاله الثعالبي وفي الموضع قيل كان يكتب بالعربية والمعجمية فسمي بذلك .</p> <p>( ذو القوسين ) هو اسم سيف حسان بن حصن بن حذيفة بن بدر وفيه يقول النزارى لما قتل بنو فزارة عرفجه</p> <p>ضر بأبذي القوسين وسط الرهجة</p> <p>كضرب حسان بن حصن عرفجه</p> <p>( ذو الكفايتين ) هو أبو الفتح بن أبي الفضل بن العميد ممي ذا الكفايتين لكفايته ركن الدولة أبا علي أمور الدواوين والجيش .</p> <p>( ذو الكفين ) صنم كانت لدوس [ ٢ ]</p> <p>وسيف أنمار بن حلف وسيف عبد الله بن اصرم وقد على كسرى فسلحه بسيفين والآخر أسطام .</p> <p>( ذو اللسانين ) هو لقب مولد بن كشف ( ٣ )</p> <p>مولى الضحاك بن سفيان لقب به لفصاحته قيل عاش في الاسلام مائة سنة وبأيع النبي عليه السلام ( ٤ ) .</p>	<p>ذو شجنتين في قرني رأسه احدهما من عمرو ابن ود والثانية من ابن ملجم . [ ١ ]</p> <p>( ذو القرنيتين ) عصبة باطن الفخذين جمعها ذوات القرائن .</p> <p>( ذو قضين ) بكسر القاف والضماد المعجمة واداء قال أمية</p> <p>عرفت الدار قد أقوت سنينا</p> <p>لزينب اذ تحمل بذى قضينا</p> <p>وقد تفتح القاف .</p> <p>( ذو القلبين ) هو أبو معمر جميل بن معمر ابن عبد الله النهري كان رجلاً ليلاً حافظاً لما يسمع فقالت قرين ما حفظ أبو معمر هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم أبو معمر فلقية ابوسفيان بن حرب واحدى نعليه في رجله والاخرى معلقة ببده فقال ما حال الناس فقال هزموا قال فما بال احدى نعليك بيدك والاخرى في رجلك فقال ما شعرت الا انها في رجلي فعرفوا يومئذ كذبه فيما كان يدعيه من القلبين ويقال فيه نزل قوله تعالى « ما جعل الله لرجل من قلبين في</p>
---	--

[ ١ ] فاته « ذو القرنين » بن جهمان بن ناصر الدولة تولى ولاية الاسكندرية ايام الظاهر ابن الحاكم العبيدي . . . « ت » .

[ ٢ ] في الموضع لابن الاثير « ذو الكفين » صنم كان لخزاعة ودوس « م »

[ ٣ ] في الالاقاب « كنيف » بدل « كشف » « م » .

( ٤ ) د « ذو اللسانين » ايضاً الحسين بن ابراهيم الاصمعي في على رأس الخمسةائة « الالاقاب » « م »

( ذو المأوين ) موضع .  
 ( ذو المجدين ) هو الشمر بن المرتضى .  
 ( ذو المجنين ) عقيقة الهذلي كان يحمل  
 ترسين (١) .  
 ( ذو المنقبين ) هو الوزير الذي يقول  
 فيه الشاعر  
 ولك المناقب كلها  
 فلم اقتصرث على اثنين  
 ولهذا البيت حكاية مذكورة في تاريخ  
 ابن خلكان في ترجمة عبد المحسن الصوري .  
 ( ذوالنايين العبدى ) هو رجل معروف  
 من عبد القيس .  
 ( ذو النارين ) العجم لقوله للطعام المسخن  
 وغيره يقول له من آل فرعون برض على  
 النار بكرة وعشيا . (٢)  
 ( ذوالنورين ) عثمان بن عفان سمي بذلك لأن  
 الرسول طبعه السلام زوجه ابنته رقية فكانا أحسن  
 زوج في الاسلام ولما توفيت زوجه أم كلثوم  
 ثم لما توفيت قال له « لو كان عندنا ثالثة  
 لزوجنا كلها » فهو ذو النورين لهذه القصة .  
 ( ذو النونين ) قال الأزهرى يقال  
 للسيف العريض المعطوف طرفي الضبة ذو  
 النونين (٣) .  
 ( ذو الهجرتين ) من هاجر إلى الحبشة وإلى  
 المدينة .  
 ( ذو الهلالين ) زيد بن عمر بن الخطاب .  
 ( ذو الوجنتين ) في الحديث « شر الناس ذو  
 الوجنتين يأتي هو لاء بوجه وهو لاء بوجه »  
 ووقع في نثر البديع في مخاطبة أبي النخع عيسى  
 قال اظمتك تريد قلت اي والله قال أخصب  
 رائدك ولا ضل قائدك فمضى عزمت قلت غداة  
 غد فقال  
 صباح الله لا أصبح انطلق  
 وطير الوصل لا طير الفراق  
 وقال السعد لا يندوك دأبا  
 يصاحبك الى يوم التلاقي

(١) في « الالقاب » هو عبدالله بن عيينة الهذلي جاهلي . وفاته « ذوالمصبين » لقب  
 طه حسين لقبه به معجزة الادب العربي الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي . « م »  
 (٢) فاته « ذو النصلين » هو عيينة بن الحارث بن شهاب الفارس المشهور من الجاهلية  
 « الالقاب » « م » .

(٣) فاته « ذو النونين » هو ابو عبدالله بن خالويه السجوي المشهور لقب به لأنه كان  
 يكتب اسمه هكذا الحسين بن خالويه « الالقاب » اي يحمل . بن « شمن نون » الحسين « م »  
 وفاته « ثوب ذو نيرين » اي يحكم نسيج على الخمين من قوالت انوار الثوب الجملة واعلمه والنير  
 العلم واللحمة جميعا اه الاساس كتبه البربير « ت »

فأين تريد قلت الوطن قال بلغت الوطن  
وقضيت الوطن قال ففي العود قلت القابل  
قال طوبت الربط وثبت الخيط فأين أنت  
من الكرم قال بحيث اردت فقال اذا ارجعتك  
الله سالماً من هذا الطريق فاستصحب لي عدواً  
في ثياب صديق من نجار الصفر يدعو الى  
الكفر ويرقص على الظفر كدارة العين يحط  
الدين وينافق بوجهين فعلت انه يلتبس  
ديناراً فقلت ذلك لك تقدأ ومثله وعدا .  
( ذو الوزارتين ) كانوا قد عزموا على ان  
يسموا صاعد بن مخلد ذا التدبير بن يعنون  
وزارة المعتمد ووزارة الموفق ومدح ابن  
الرومي بني نوبخت وكانوا مختصين بصاعد  
فأراد ان يذكر ذا الوزارتين فسماه ذا الغنائين  
حيث قال  
ولما اجتباهم ذو الغنائين صاعد  
غدا وهو مسرور به غير نادم  
كذا في ثمار القلوب وفي المرصع ذو  
الوزارتين هو الحسن بن سهل وزير المأمون [ ١ ] .  
( ذو اليمين ) هو الصحابي الذي ذكر  
النبي بالسهم في الصلاة واسمه الخرباق وقيل

هو لقبه واسمه عمير بن عبد عمرو من بني  
سليم كذا في المرصع وقال الثعالبي من خزاعة  
وكان يعمل بيديه جميعاً فليل له ذو اليمين  
وكان قبل يدعى ذا الشمالين [ ٢ ] الذي استشهد  
يوم بدر قال الجاحظ كان يقال له ذو الشمالين  
فسماه النبي عليه السلام ذا اليمينين . وذو اليمين  
فليل بن حبيب دليل الحبشة يوم الفيل .  
( ذو اليمينين ) أبو الطيب طاهر بن الحسين  
ابن مصعب الذي نسب اليه الطاهرية وسأل  
المنهم جماعة من خواصه عن تسميته بهذا  
فقال محمد بن عبد الملك ذو الاستحقاقين  
استحقاق بالحق في الدولة واستحقاق ماله في  
دولة المأمون قال تعالى « لا خذلنا منه باليمين »  
أي بالاستحقاق وقال غيره انما سمي ذا اليمينين  
لأن المأمون كتب اليه لما فرغ من امر الخلع  
يا أبا الطيب يمينك يمين أمير المؤمنين وشمالك  
يمين فبايع يمينك يمين أمير المؤمنين ففعل  
ولزمه هذا الاسم وقيل لقب به لأنه ضرب  
رجلاً من اصحاب عيسى بن همام [ ٣ ]  
ضربتين يمينته ويساره . [ ٤ ]  
( رأكب اثنين ) يضرب مثلاً لمن يعتمد

- [ ١ ] و « ذو الوزارتين » لقب لسان الدين بن الخطيب « آخر بني سراج » « م » .  
[ ٢ ] في احدى النسخ التيمورية زيادة : قال ابن قتيبة هذا ذو اليمين ليس ذا الشمالين .  
[ ٣ ] في « المرصع » ما هان « م » .  
[ ٤ ] فانه « ذو اليمينين » ايضاً وهو لقب صخر بن عمرو أخى الخنساء الشاعرة  
« الالقاب » « م » .

( سخن القدمين ) في المثل « لا بلغن منك سخن القدمين » اي لا تين اليك امرأ ببلغ حرم قدميك يضرب في التوعده .

( سيرة العمرين ) هما ابو بكر وعمر يضرب بسيرتهما المثل اذ لا عهد بينهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض البلغاء رأيت بفلان صورة القمرين وسيرة السمورين . ( صحبة الفرقدين ) يضرب بها المثل في طول الصحبة في التساوي والتساكل كما قال ابو عبادة الجعفي

كالفرقدين اذا تأمل ناظر

لم يعد موضع فرقده عن فرقده (١)  
( ضرب الاصدرين ) كناية عن الفراغ وعدم قضاء الحاجة فيقال جاء يضرب أصدره ويروي بالسين والزاي والاصل في الكلمة السين ولا يفرد وهما المنكيان وفي كلام الحسن في الاشر « جاء يضرب أصدره ويخطر في مذكروه » .

( طحال البحرين ) قال الجاحظ في خصائص البلدان عن ثقافات التجار الذين تقبوا في البلاد ان من اقام بالبحرين مدة ربا طحاله وانتفخ بطنه كما قال الشاعر

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله

وينبط بها في بطنه وهو جائع

شيتين اثنتين فلا يحصل منها على شيء ويتضرر بذلك كذا في ثمار القلوب وقال المبدائي كراكب اثنين أي كراكب مركوبين اثنين وهذا لا يمكن يضرب لمن يتردد بين امرين ليس في واحد منهما .

( رضى الدارين ) يجلب أمام باب النطاكية كان عبد الملك بن صالح الهاشمي شرع في عمارة الرض وبني له فيه داراً ولم يستتم في ايامه فأتمه سما الطويل وبني له فيه داراً أخرى مقابلة لدار عبد الملك فسمي رضى الدارين لذلك .

( رعين المحبين ) هو ابو العلاء المعري سمي نفسه بذلك وكان لزم بيته فلم يخرج منه مطلقاً فأراد بأحد المحبين البيت وبالأخر المعنى .

( روضة الأخرمين ) في شعر المسيب ابن علس

ترعى رياض الأخرمين له

فيها موارد ماؤها غدق

( روضة الأزورين ) قال مزاح العقيلي

لهن على الريان في كل صيفة

وماضى روض الأزورين فصلصل

( روضة الخرجين ) انشد ابو العباس احمد

ابن يحيى « بروضة الخرجين من مهجور » .

(١) فاته « صلاة العيدين » و « صلاة الكسوفين » اه البربر ويقال « هو رجل صنع

اليدين » بفتحيتين اي حاذق في صناعته . . . « ت » .

ومن اقام بقصبة ثبت اعتراه مرور لا يدري  
ما صبه ولا يزال مبتسماً ضاحكاً حتى يخرج  
منها ومن مشي واختلف في طرقات المدينة  
وجد فيها عرفاً طيباً ورائحة طيبة وشيراز  
من جميع بلاد فارس لها نعمة طيبة ومن اطلال  
الصوم بالمصيصة في ايام الصيف حاج به المزار وان  
كثيراً قد جنوا من ذلك الاحتراق ومن اقام  
بالموصل حولاً ثم لفقد عقله وجد فيه فضلاً  
ولا بد لكل من قدم من شق العراق الى بلاد  
الزنج ان يجد فيه فضلاً فان اكثر من شرب  
التارجيل طمس الخمار على عقله حتى لا يكون  
بينه وبين المعتوه الا الشئ اليسير .

( طريق العنصلين ) [ ١ ] يقال اخذوا  
طريق العنصلين ويروى اخذوا في طريق  
العنصلين قالوا طريق العنصل هو طريق اليمامة  
الى البصرة يضرب للرجل اذا ضل قال ابو  
حاتم سألت الاصمعي عن طريق العنصلين  
فتفتح الصاد وقال لا يقال بضم الصاد قال ونقول  
العامة اذا اخطأ الانسان الطريق اخذ فلان  
طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في  
شعره انساناً ضل في هذا الطريق فقال

اراد طريق العنصلين فياسرت  
به العيس في نائي الصوى منشائم  
فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال  
له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم  
والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه  
وصفه على الخطأ وليس كذلك . [ ٢ ]

( طولى الطوليين ) الطوليان ثنية الطولى  
ومذكروها الاطول في حديث ام سلمة « انه  
كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين » اي انه  
كان يقرأ فيها بأطول السورتين الطوليتين  
يعني الانعام والاعراف .

( عسكر التريتين ) موضع قرب النجاج  
على طريق البصرة الى مكة المشرفة . [ ٣ ]  
( غائب الواقدين ) كتابة عن الاعمى  
والواقدان العيتان ذكره ابن السكيت .

( فاقى عينية ) هو كفاق عينية لمن اخطأ  
وغرر بنفسه وروي عن ابي شفل راوية  
الفرزدق قال التني النوار فقالت كلم هذا  
الرجل ان بطلتني قلت وما تر يدين الى ذلك  
قالت كلمه فأثبت الفرزدق فقلت يا ابا فراس  
ان النوار تطلب الفراق قال ما تطيب نفسي

[ ١ ] قوله « العنصلين » اظنه تحريفاً من السكائب والصواب انه طريق « الفيصلين » كما ذكره  
الخفاجي في شفاء العليل « ت » .

[ ٢ ] وفاته « طعام البدين » . . اي ما يحتاج فيه اليهما كالشواء ونحوه . . اه البربر « ت » .

[ ٣ ] فاته « علاوة بين الغودين » مع انها في امثال الميداني . . اه . البربر « ت »

حتى أشهد الحسن فأق الحسن فقال يا أباسعيد  
أشهد ان النوار طالق ثلاثا قال قد شهدنا قال  
فلما صار في بعض الطريق قال طلقتك  
قالت نعم قال كلا قالت اذن يغزيك الله  
عز وجل يشهد عليك الحسن وحلفته فوجم  
فقال

ندمت ندامة الكسبي لما  
غدت في مطلقه نوار  
وكانت جنتي فخرجت منها  
كأدم حين أخرجه الخوار  
فكنت كفافي\* العينين عمداً  
فأصبح ما يغني\* له النهار  
ولو اني ملكت يدي وقلبي  
لكن علي للقدر الخيار  
وما طلقتهما شيئا ولكن

رأيت الدهر يأخذ ما يمار  
( فصاحة المضيئ ) مما دغفل وابن الكيس  
يقال للرجل الداهي عض وقد عضضت يارجل  
أي صرت عضاً .  
( قاب قوسين ) وثلثه قبي قوسين وقباء

قوسين ككساء وهو مقام القرب الاسمائي  
باعتبار التقابل بين السماء في الامر الالهي  
المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة  
والنزول والمروج والفاعلية والقابلية وهو  
الاتحاد بالحق مع التمييز المعبر عنه بالاتصال  
ولا اعلى من هذا المقام الا مقام أو ادنى وهو  
أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو  
ادنى لارتفاع التمييز والاثنية الاعتبارية هناك  
بالفناء المحض والطمس الكلي للرسم  
كلما . [ ١ ]

( كبرة ولد الابو بن ) يقال هو كبرة ولد  
ابو به اذا كان آخرهم قال ابن السكيت يستوي  
فيه الواحد والجمع والمؤنث ابو عبيد هو  
كقوله عجزه ولد ابو به وقوله هو كبر قومه  
بالضم أي هو اقدم في النسب وفي الحديث  
« الولاء للكبر » هو ان يموت الرجل ويترك ابناً  
وابن ابن فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال  
ايضاً كبر سياسة الناس في المال وفلان اكبرة  
قومه بالكسر والراءت مشددة أي كبر قومه  
يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث .

[ ١ ] فاته « قران السعدين » وهما نجات من اربعة من السبعة السيارة بصير بينهما  
قراة . . . « ت » وفاته « جاء بقرفي حمار » مثل بضرب لمن يأتي بما لا يمكن ان يكون لان  
الحمار لا قرن له . . . الميداني « م » وفاته قولهم « فلم يراسين » وهو من امثال المولدين ذكره  
الميداني . . . البرير .

( لا بس ثوبي زور ) يضرب مثلاً لمن يتكثر بما ليس عنده وفي المثل « كلا بس ثوبي زور » قال الاصمعي انه الرجل يلبس ثياب اهل الزهد يريد بذلك التباهي وان يظهر من التشغم أكثر مما في قلبه وفي الحديث « المنشعب بما لم يملك كلا بس ثوبي زور » وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل يري انه شعبان وليس كذلك قال ابن الاثير المشكل من هذا الحديث ثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يحمل قميصه كمن أحدهما فوق الآخر ليري ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب أكثر ما كانت تلبس عند الجدة والمقدرة ازاراً ورداءً ولهذا حين سئل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال أو كلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقبص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سألت ابا النضر الاعرجي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في الحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه فيقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون شهادته لذلك قال والاحسن فيه ان يقال ان

المنشعب بما لم يعطه هو الذي يقول اعطيت كذا شيء لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها أو يريد أن بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كاذبين أحدهما انصافه بما ليس فيه أو اخذه مالم يأخذه والآخر الكذب على المعطي وهو الله أو الناس وأراد بثوبي زور هذين الخالين اللذين ارتكباها واتصف بهما والثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في الثنية لأنه شبه اثنين بأثنين .

( لحن الجرادتين ) الجرادتان قينتا معاوية العمليقي وقد تقدم ذكرهما ضرب بلحتهما المثل لقيل « ألحن من الجرادتين » وضرب المثل الآخر في سالف الدهر فقيل « صار حديثا للجرادتين » اذا اشتهر امره . [ ١ ]

( مجمع البحرين ) هو ملتقى بحري فارس والزوم وعد لقاء الخضر فيه وقيل البحرين موسى والخضر عليهما السلام فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن ومجمع البحرين عند اهل المعرفة حضرة سيف قاب قوسين واجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جميع الوجود باعتبار الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها . [ ٢ ]

[ ١ ] فاته « لوح الدراعين » وهو كما قاله الازهري في الزاهر يكون عند المرفقين . . . « ت »

[ ٢ ] فاته هنا « مرقعة مرقنتين » قال في الاساس يقال اطعمني مرقعة مرقنتين وهي ماء القدر يمداد



( نار الحرتين ) هي التي ذكرها الشاعر  
في قوله

كنار الحرتين لها زفير

بصم مسامع الرجل السميع

وهي نار خالد بن سنان أحد بني مخزوم  
من بني عيسى ولم يكن في بني اسماعيل نبي قبله  
وهو الذي احلق الله به نار الحرتين وكانت  
حرة ببلاد عيسى اذا كان الليل فهي نار تسطع  
في السماء وكانت طلي تنفس بها اهلهم من  
مسيرة ثلاث وربما بدرت منها العنق لتأتي  
على كل شيء فتحرقه واذا كان النهار فانما هي  
دخان تقور فبعث الله خالد بن سنان فحفر لها  
باراً ثم ادخلها فيه والناس ينظرون ثم اقتحم  
فيها فلما حضرته الوفاة قال لقومه اذا اتا مت  
ودفنتوني فاحضروني بعد ثلاث فانكم ترون  
عبيراً أتمر بطوف بقبري فاذا رأيتم ذلك  
فانبشوني فاني مخبركم بما هو كائن الى يوم  
القيامة فاجتمعوا لذلك في اليوم الثالث من  
موته فلما رأوا العبيره ذهبوا لينبشوه اختلفوا وصاروا  
فرقتين وابنه عبد الله في الفرقة التي ابث نبشه  
وهو يقول اذن ادعى ابن المنبوش فذكره

ويروى ان ابنته قدمت على النبي عليه السلام  
فبسط لها رداءه « وقال ابنة نبي ضيعة قومه »  
وسمعت سورة الاخلاص فقالت كان ابي  
يتلو هذه السورة قال الجاحظ المتكلمون  
لا يؤمنون به يزعمون ان خالداً هذا كان  
اعرابياً وبرياً ولم يبعث الله نبياً قط من  
الاعراب ولا من اهل الوبر وانما بعثهم من  
اهل القرى وسكان المدن والله سبحانه جلت  
كلماته أعلم حيث يجعل رسالاته .

( نار الزحفتين ) هي نار ابي سريع وابو  
سريع هو العرفج وانما قيل لنار العرفج نار  
الزحفتين لان العرفج اذا التهب فيه النار  
اسرعت فيه وعظمت وشاعت واستفاضت  
في اسرع من كل شيء فمن كان يقربها يزحف  
عنها ثم لم يلبث ان تنطق من ساعتها في مثل  
تلك السرعة فيحتاج الذي يزحف عنها الى  
ان يزحف اليها من ساعتها فلا يزال المصطلي  
كذلك فمن اجلها قيل لها نار الزحفتين ونقول  
العرب في الكتابة عن الرسحاء فلانة مصطلية  
نار العرفج والاصل فيه ان امرأة قيل لها  
ما بالكم رصح قالت ارسحتنا نار الزحفتين اي

عليه اللحم مرتين فصاعداً . اه البربير . وفاته « مسيح القدمين » وهو من حلية نبينا صلى  
الله عليه وسلم . مسيح القدمين هو الذي قدماء ملساوان ليتان ليس فيها تكسر ولا شقاق فاذا  
اصابها الماء نبا عنها قاله في جمع البحار . وفاته « مسلم الاذنين » وهو النعام . . . اه  
الميداني « ت » . وفاته « مفتي الثقيلين » وهو عمر النسفي « م » . وفاته « مقرون الحاجبين »  
اه . البربير « ت » .

نار العرفج ؛ ذلك اكثرة الزحف قال  
يا موقد النار اوقدها بعرفجة

ان تبينها من مدالج ساري  
تبدي لنا النار سلى كلما وقدت

لله درك ما تبدين من نار  
فخص العرفج بذلك لأن النار تسرع فيه  
اضغفه فيكون اضعوا .

( نشر الاذنين ) يقال جاء ناشراً اذنيه  
اذا جاء طاماً .

( نفض المذروين ) المذروان فرعا لاليتين  
ولا واحد لهما يقال في المثل « جاء ينفض  
مذروبه » قال الميداني عبر بنفض مذرويه  
عن سمته والعرب لتفي القناء عن السمين  
اللحم وثبته للختلق الهضم ولحم فيه اشعار  
كثيرة يضرب لمن يتوعد من غير  
حقيقة . [١]

( يوم الاثنين ) لا يثنى ولا يجمع لأنه  
مثنى فاذا احببت ان تجعده قلت اثنان .  
( يوم البحرين ) لعمر بن عبد الله بن  
معمر على ابي فديك الخارجي . [٢]

( يوم البريكين ) من ايام العرب المشهورة .  
( يوم الخندقين ) لبدا لله بن الحازم على ربيعة .  
( يوم الزويرين ) لشيبان على تميم .  
( يوم الصحتين ) قالوا الصحتان الصمة  
الجشمي أبو دريد والجمد بن الشماخ وهذا  
كقولهم العمران والقمران وانما قرون الاسنان  
لأن الصمة قتل الجمد ثم بعد ذلك يزمان  
قتل الصمة به فهاجت الحرب بين بني مالك  
ويزروع بسببها فقتل يوم الصحتين لذلك  
اليوم بهذا لانه اسم مكان .

( يوم الضلعين ) من ايام العرب .  
( يوم عينين ) قال ابو عبيدة عينا بن بهجر  
وكان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة وفيها  
يقول الفرزدق  
ونحن كففتنا الحرب يوم ضمرية

ونحن منعنا يوم عينين منقرا  
( يوم الغبيطين ) يوم لبني يزروع اسرفيه  
وديمة بن أوس هاني بن قبيصة الشيباني . [٣]  
( يوم كني عروش ) جمع عرش يوم أمر  
ليه الخنخام بن حمل حاجب بن زرارة .

معرفج

[١] فاته حرف الواو وفيه « وادي الاشاءين » وهو موضع ١٠٠٠ هـ . البربر . وفاته  
« ولد الثيبين » وهو من امه ثيب وأبوه ثيب ١٠٠٠ « ت »

[٢] فاته « يوم البردين » من ايام العرب « باقوت » « م »

[٣] فاته « يوم فحلين » بالثنية موضع في جبل أحد ذكره في مجمع البحار . « ت »

قال مؤلفه وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد جامعه  
العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير محمد الأمين  
الحبي حنفه اللطف الوهي والكسي ضحوة  
نهار الجمعة الازهر ثاني جمادى  
الاولى من شهر سنة  
عشرة ومائة  
وألف (١)



---

(١) وجاء في خاتمة احدى النسخ التيمورية :  
وقد نجز كتابة من خط مؤلفه رحمه الله تعالى وعفا عنه . . . ظهر الجمعة الانور ختام ذي الحجة  
الحرام سنة احدى عشرة ومائة وألف بقلم العبد الحقير محمد بن احمد بن عبد الله المعروف  
بابن الجدد .  
والنسخة التيمورية الثانية نسخت عام ١٣٣٩ عن نسخة تاريخ كتابتها سنة ١١٣٠ .

## ﴿ الفهرس ﴾

الصفحة	
٣	ترجمة المصنف •
٥	فأحة الكتاب •
٦	مقدمة في تعريف المثنى الحقيقي •
٧	فوائد جلية منها ماورد مثنى ومعناه مفرد •
٨	فائدة فيما ورد بلفظ الجمع والمعني به اثنان •
١٠	فائدة فيما اتحد مثناه وجمعه • فائدة في المثنى الذي لا يعرف له واحد من لفظه •
١١	فائدة فيما يفرد ويثنى ولا يجمع • فائدة فيما يفرد ويجمع ولا يثنى • فائدة فيما يفرد ولا يثنى ولا يجمع •
١٢	فائدة في ألفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المثنى •
١٣	الفصل الاول في المثنى الحقيقي مرتباً على الحروف •
١١٧	الفصل الثاني في المثنى الجاري على التغليب مرتباً على الحروف •
١٣٠	التممة الاولى فيما أضيف من المثنى •
١٤٩	التممة الثانية فيما أضيف اليه من المثنى •

